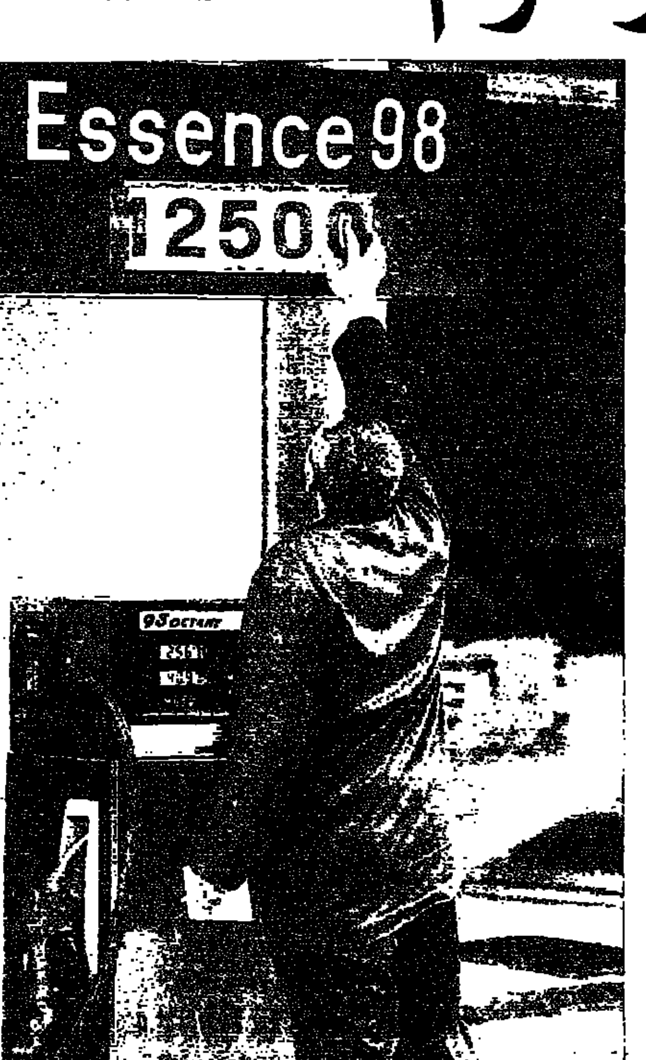
"الدليل" في هذا العدد

النهار

Vendredi 9 Avril 1999 - 66 ème Année - N° 20319
الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣١٩
A N - N A H A R

لائحة الـ ٤٢ سلعة التي شَمَلتها الرسوم الجمركيّة (ص٦)

ردود معتدلة على الموازنة وأموال الرسوم للسلسلة



عامل في محطة محروقات يثبت السعر الجديد لصفيحة البنزين بعد زيادتها ٢٠٠٠ ليرة. (وسام موسى)

تلقت الأوساط السياسية والاقتصادية مشروع قانون الموازنة باعتدال واضح قد تكون أسبابه متنوعة ومختلفة تختلط معها حسابات السياسة بحسابات الاقتصاد، فيما انصبت الاهتمامات الشعبية على تقصي السلع التي اصابتها الرسوم الجمركية الجديدة رفعاً وزيادة.

وإذ تجيشت الحكومة لشرح المفاعيل الايجابية للموازنة وتخفيف وقع الرسوم على الطبقات المتوسطة والفقيرة باعتبار ان التعديلات الجمركية طاولت الكماليات و"السلع المضرة بالصحة"، بدا واضحاً من ردود الفعل الأولية ان ثمة تقبلاً هادئاً للموازنة، فيما ينتظر ان يحدد الاتحاد العمالي العام موقفه اليوم بعد تلويح رئيسه الياس أبو رزق بالتظاهر والاعتصامات.

وقال وزير بارز لـ"النهار" ان مصرف لبنان رصد أمس سوقاً مالية مريحة تعاطت بايجابية مع أهداف الموازنة التي تمثل، كما قال المصدر، "أول خطوة جدية لوقف كرة الثلج الضخمة للمديونية العامة عند حد التجميد على الأقل"، على ان تبدأ لاحقاً مع اقرار الخطة الخمسية مراحل عملية تذويب هذه الكرة او تقطيعها من خلال اعادة هيكلة الدين وتوزيع

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

تقرير التفتيش في وزارة البيئة (ص٥)

في معلومات لـ"النهار" ان تقريراً للتفتيش المركزي عن مخالفات في وزارة البيئة شمل تحقيقات في عقود استئجار مبنى الوزارة واعادة تأهيله وعقود شراء لوازم وسلفات وسولها.

مرج الزهور مرة ثانية؟ (ص٨)

اقتراح يتم تداوله منذ ايام باقامة مخيم للمبعدين في المنطقة العازلة على جبهة حاصبيا، في مرج زهور، وهذه المرة للبنانيين.

ائتلاف قوي يدعم بوتفليقة

قررت الاحزاب الجزائرية الاربعة الكبرى انشاء ائتلاف لدعم وصول المرشح المفضل لدى الجيش عبد العزيز بوتفليقة الى رئاسة الجمهورية.

مقال خاص لروبن كوك

وزير خارجية بريطانيا روبن كوك يشرح في مقال خاص وجهة نظر حكومته حيال ازمة كوسوفو قائلاً: لم يكن لدينا خيار آخر.

"النهار" في قلب البلقان المتفجر
هل ترعى أميركا حزاماً اسلامياً من تركيا الى البوسنة؟

صوفيا – من سميح صعب:

في البلقان يطلقون على الاحداث التي تعصف بالمنطقة اليوم "اللبننة"، ربما بعد ان يدركوا انك لبناني، فيريدون تبسيط الامور عليك. و"اللبننة" مرادفة في قاموس أهل البلقان لـ"البلقنة". واذا سألت ماذا تريد الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي من ورائها يأتيك الجواب: اميركا تريد ايجاد حزام من الدول الاسلامية يمتد من تركيا الى البوسنة ولكن على المثال التركي العلماني. هذا الحزام يمكن تشكيله من تركيا مرورا بالاقلية المسلمة في بلغاريا وصولا الى الاقلية المسلمة في مقدونيا – لم تعد اقلية بعد سيل النازحين من ألبان كوسوفو – ومن هناك الى كوسوفو التي تقترب من الاستقلال عن صربيا ومنها الى البانيا فالبوسنة.

أما لماذا تريد أميركا هذا الحزام من الدول الاسلامية، فالجواب: لمواجهة يوغوسلافيا وبلغاريا وفي النهاية روسيا التي ترتبط بروابط اتنية ودينية مع هاتين الدولتين من جهة، ولايجاد عازل بين اليونان الارثوذكسية وبلغاريا وصربيا الارثوذكسيتين ناهيك عن روسيا من جهة اخرى.

هذا بعض من التفسير الذي يعطى هنا لما يجري اليوم في يوغوسلافيا من تدمير يمارسه حلف شمال الاطلسي وبشكل اساسي القوات الاميركية لصربيا. ذلك أن اخضاع يوغوسلافيا، او على الاقل نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، يثبت مواقع الحلف حتى الحدود الروسية، فاذا قامت قائمة لروسيا في يوم من الايام تجد نفسها مطوقة بهذا الحلف الذي يتمدد سلما على الجهة الاخرى لروسيا عبر بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية، فيما تحاول رومانيا وسلوفينيا وحتى بلغاريا على المستوى الرسمي وجمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا وليتوانيا الانضمام اليه.

تبقى يوغوسلافيا في هذا المنحى موطئ القدم الاخير لروسيا في اوروبا نظرا الى الروابط الدينية والاتنية التي تشد البلدين. ومع ان موسكو، منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، لا تحاول ان تتصرف حيال الغرب من منطلق انها دولة عظمى – وهذا ما ثبت على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن تنعى اتفاق رامبوييه وترفض التفاوض على مصير جنودها

وزير الخارجية البوسني جادرانكو برليتش – الى اليسار – ونظيره المقدوني الكسندر ديميتروف – الى اليمين – يصغيان الى وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر وهو يتحدث في مؤتمر صحافي في لوكسمبور أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

دخلت الازمة اليوغوسلافية أمس مرحلة جديدة مع اعلان واشنطن ان الاحداث تجاوزت اتفاق السلام الذي أمكن التوصل اليه في مفاوضات رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي، بينما يكتنف الغموض مساعي الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كبريانو للافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة الذين تحتجزهم السلطات اليوغوسلافية.

ومع دخول الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا اسبوعها الثالث، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان احداث كوسوفو "تجاوزت اتفاق رامبوييه بمعنى ان علينا العمل انطلاقا من مبادئه واطاره وليس من نصه الحرفي، لكننا لم نتجاوز مبادئه لان هذه المبادئ هي نشر قوة دولية لحفظ السلام وانسحاب القوات الصربية ومنح اقليم كوسوفو حكما ذاتيا". وسئل عن احتمال تقسيم الاقليم، فرفض "التكهن بمستقبل كوسوفو"، موضحاً ان "ما نريده هو اقامة مناخ مؤات لعودة اللاجئين الى ديارهم وانسحاب القوات الصربية واحلال سلام خاضع لاشراف . وبعد ذلك يمكننا العمل على اعداد اتفاق سياسي".

واستبقت كل من واشنطن وبلغراد وصول كبريانو الى العاصمة اليوغوسلافية بمواقف متشددة من مسألة الاسرى الاميركيين. وفيما رفضت وزارة الخارجية الاميركية دخول اي عملية "تفاوض" مطالبة باطلاق الجنود "من دون شروط"، قال نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي ان الافراج عن هؤلاء "ليس وارداً". واكتفت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" بان كبريانو يقوم بزيارة "صداقة".

(ص١٢)

للمرة الأولى منذ ١٨ سنة
اجتماع ليبي - أميركي قريباً

أكدت وزارة الخارجية الاميركية قرب عقد اجتماع يضم ديبلوماسيين من الولايات المتحدة وليبيا للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨١.

وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان واشنطن لن تعارض وجود ديبلوماسيين ليبيين خلال اجتماع يضم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا لتناول موضوع العقوبات المفروضة على طرابلس. واوضح ان انان "اشار بوضوح الى انه يود لقاء مسؤولين اميركيين وبريطانيين في المستقبل القريب وليس لدينا مانع ان تحضر ليبيا الاجتماع". لكنه اضاف ان الامر لا يتعلق بـ"محادثات ثنائية" وان "ليس ثمة مشروع لاجراء محادثات ثنائية مع ليبيا بما انها لم تلتزم بعد كل تعهداتها في اطار مجلس الامن".

وفي بروكسيل علق الاتحاد الاوروبي العقوبات التي يفرضها على ليبيا اسوة بما فعلته الامم المتحدة بعد تسليم الليبيين المشتبه في تورطهم في حادث لوكربي الى هولندا لمحاكمتهما. وأبدى في بيان ارتياحه الى موقف طرابلس "الذي يؤدي الى تعليق عقوبات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي". واضاف ان "تعليق العقوبات ورفعها عندما يحين الوقت سيفتح مجالات جديدة امام التنمية الاقتصادية والاجتماعية". واعرب عن امله في ان "تستعيد (ليبيا) مكانتها عضوا فاعلا في الاسرة الدولية في المستقبل القريب" و"ان ذلك سيسمح باعادة النظر في مسألة مشاركتها في اعلان برشلونة" (للتعاون بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط) وهو ما "يؤيده الاتحاد".

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان طرابلس دعيت الى المشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي المقرر عقده في شتوتغارت في ١٥ و١٦ نيسان "بصفة ضيف خاص بمبادرة من الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي".

(ص١٢)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/٤/٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٢٩,٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٤١٨,٣٨
المارك الألماني	٨٣٣,٠٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٣٨
الألف لير ايطالي	٨٣٤,١٢
الين الياباني	١٢,٤٧

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٨٢٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٢٤
المارك الالماني	١,٨٠٦٥
الفرنك الفرنسي	٦,٠٥٩٠
الفرنك السويسري	١,٤٨١٥
الليرة الايطالية	١٧٨٨,٥٠
الين الياباني	١٢١,٢٥

محمد بنعيسى وزيراً لخارجية المغرب

الرباط – و ص ف – اجرى امس الملك الحسن الثاني تعديلاً وزارياً محدوداً عين بموجبه محمد بنعيسى وزيراً للخارجية والتعاون بدلاً من عبد اللطيف الفيلالي. وسبق لبنعيسى (٦٢ عاماً) ان تولى منصب وزير الشؤون الثقافية من ١٩٨٥ الى ١٩٩٢، وهو يشغل منذ ١٩٩٣ منصب سفير المغرب في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، قال المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في المغرب ان العاهل المغربي قرر تنفيذ عملية تؤدي الى دفع تعويضات لاسر بعض الاشخاص الـ١١٢ الذين فقدوا بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٠. واضاف ان الملك وافق ايضاً على العفو عن بعض المعتقلين الذين ارتكبوا جرائم باسم آرائهم السياسية. ولم يعرف عدد هؤلاء.

عصافير الجليل تموت مرتين
بقلم سمير قصير

للعرب الآن سبب اضافي للندم على انهيار الاتحاد السوفياتي. فالى انهيار كل الاوهام التي بنيت على قيام توازن استراتيجي مع اسرائيل يساهم فيه التحالف مع السوفيات، وتالياً فقدان الامل بتسوية سياسية عادلة لقضية فلسطين، فضلا عن شعور العجز امام تفرد الولايات المتحدة بفرض شروط الحياة والموت على دول بكاملها، تكشف احداث الايام الاخيرة في الناصرة عن نتيجة لم تكن ظاهرة لتهافت المنظومة الشيوعية. فالفتنة التي اشتعلت في الجليل العربي هي اولاً ثمرة الفراغ السياسي الذي خلّفه اضمحلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعدما كان لعقود الاطار الاكثر تماسكاً للتعبير السياسي بين فلسطينيي ١٩٤٨.

قيل الكثير، في الماضي، وعن حق، عن سلبيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الفلسطيني سابقاً)، ابتداء من "الخطيئة" الاولى، اي قبول قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وصولا الى الموقف المتزمت الذي حال دون تحالفه مع تيارات عربية اخرى في اسرائيل، مروراً بتموجات علاقته بمنظمة التحرير الفلسطينية. غير ان الاحداث الطائفية الاخيرة تفرض ان يُعترف له، على الاقل، وان بعد تأخير، بدور اساسي في الحفاظ على الاقلية الفلسطينية التي بقيت ضمن حدود اسرائيل.

لا ينفع الندم. لكن الحنين الى ماض ليس بعيداً، وان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار
"النفوس المريضة" (٢)

لم تهدأ في مدينة الناصرة المحتلة رغم كل المحاولات والنداءات (والصلوات) المتهيئة، وكأن "النفوس المريضة" التي ذكرناها في مقال الاربعاء، والتي تقف وراء اشعال نار الطائفية، هي أقوى من الجميع.

الذي نشر من المعلومات بعد معركة الـ ٢٧ جريحاً، يتحدث عن اعتداءات (زجاجات حارقة) في الليل، تستهدف منازل ومحال تجارية للطرفين المسيحي والمسلم، وشعارات معادية تكتب (وترتفع) ايضاً في الليل، وكلها تهدف الى توسيع رقعة النار حتى تعم الجميع.

لا يكفي ان يقال ان اسرائيل تقف وراء هذا التصعيد، لان هذا التصعيد ما كان لينجح لو لم تكن اسرائيل تعرف – كما كان الوضع في لبنان في اثناء الحرب – ان هناك تربة صالحة، واستعداداً لتقبل التحريض، وان هذه التربة لم تكن في حاجة الا الى من يرمي عليها عود ثقاب واحداً حتى تشتعل.

اما لماذا الناصرة بالذات، رغم ان التربة قد تكون موجودة في اماكن اخرى؟

الجواب ان من المعروف ان الناصرة والمنطقة العربية المحيطة بها تشكل ثقل الاصوات العربية (٢٠ في المئة) في الانتخابات الاسرائيلية، وبالتالي تشكل بيضة القبان في ترجيح كفة الخاسر والرابح في هذه الانتخابات، لكن هذه البيضة ستكون بلا تأثير أو أثر الا اذا كانت موحدة.

في حياتها لم تكن هذه الاصوات موحدة، هذه المرة جرت محاولات كثيرة، وبعضها جاد، لتوحيدها.

وبما انه لم يعد يفصلنا عن الدورة الاولى من هذه الانتخابات سوى ثمانية ايام بالضبط، يصبح المطلوب الا يطل يوم الانتخابات الا وتكون هذه الاصوات ممزقة ومبعثرة، وليست غير موحدة فقط، ومن الذي يبعثر ويمزق ويحرق ويدمر اكثر من فتنة طائفية "ترعاها" اسرائيل!

ايضاً، كما ذكرنا في عدد الاربعاء، مرعب هذا "النجاح" الذي لاقته "الدعوة" المجرمة الى الفتنة، والرعب ما فيها كما في كل الفتن الطائفية انها اذا استمرت تتحول من فتنة الى مرض، والى وباء، والذي قد يستمر طويلاً حتى بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.

نبيل خوري

زناريات
لا تحلموا بالفاخرة

لجهة عدم شعبيّة أيّ زيادة تفرضها الحكومات غير زيادة الرواتب، فهذا من تحصيل الحاصل بالنسبة الى ذوي الدخل المحدود.

ومن المعروف والمسلّم به ان معظم اللبنانيّين هم من "ذوي"..

فكيف اذا كان الأمر يتعلّق بزيادة الرسوم على أصناف وأنواع وألوان من السلع والبضائع، كانت "تُنعت" بالكماليات قبل الحرب الكونية الثالثة في لبنان.

فالذي في عمره ما تعاطى الويسكي، ولا قرب صوب المشروبات الروحيّة أو الكحولية، أدمنها بفضل أهوال تلك الحرب.

والذي في عمره ما عرف التُتُن، وما دخّن عليها لتنجلي، صار يحرق في اليوم بين العلبة والعلبتين.

وقس على ذلك باقي ما بقي من التي يلقّبونها بالكماليّات.

اذن، الصورة واضحة من هذه الناحية، ومن ناحية الزيادات الجديدة، والسؤال كذلك. اما الجواب فلا يحتاج الى توضيح.

في البداية والنهاية الطبقة الكادحة والملحوقة جداً، هي التي ستصاب بكامل رذاذ الزيادات، حتى لو كانت الطبقة المرتاحة والمرفّهة هي المقصودة، وهي المستهدفة.

فألفا ليرة بالزائد أو بالناقص، وقل عشرة آلاف، وقل أكثر بكثير، لا تفرق مع الذي عنده يخت، أو عنده مرسيدس شبح، أو عنده استراحة للويك آند في هذا الجبل أو ذاك.

ولا تفرق الزيادات كلّها، سواء على الويسكي أو البنزين أو الثياب أو الجواهر، بالنسبة الى الذين "أنعم" عليهم خلال الحرب، وبسببها، وبعدها...

تفرق مع المعتّر الذي يدور بسيارة ممرمرة، ليلاً ونهاراً، باحثاً عن راكب من الحمرا الى الكولا. أو من البربير الى الأشرفية.

وتحرق مع الذي راتبه، مهما شدّ وفلّق حاله، لا يتجاوز المليون، أو أكثر أو أقل.

ألفان من هنا، الف من هناك، خمسمئة من هنالك، على مدار الشهر والسنة تخرق كثيراً.

كل ذلك في كوم وزيادة العشرين في المئة على "الأجبان الفاخرة" في كوم.

كأنما لا يحق لذوي الدخل المحدود أن "يحلموا" بالفاخرة، ولا يجوز لهم أن تحن على بالهم الويسكي.

بالطبع نية الحكومة طيبة، انما الوضع المالي حرج للغاية، فلا مفرّ من الكيّ!

"زيّان"

سوريا واسرائيل والتقاء مصالح؟

اكثر من نصف الشعب في اسرائيل مع انسحاب احادي الجانب للجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة منذ زهاء عقدين من الزمن. هذا ما اظهره استطلاع رأي اجرته اخيرا مؤسسة اعلامية واسعة الانتشار والتأثير على الرأي العام في اسرائيل.

هل يعني ذلك ان الانسحاب المذكور قابل للتنفيذ في المستقبل المنظور؟

تعترف مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة بوجود الاكثرية الشعبية المشار اليها ليس من خلال استطلاع الرأي الاخير او الاستطلاعات التي سبقته فقط، بل ايضا من خلال التحركات المتنوعة التي قامت بها مجموعات شعبية مدعومة من اجنحة معينة في بعض الاحزاب السياسية. لكنها تفيد ان هذه الاكثرية لا تزال غير متبلورة عمليا وان الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السابع عشر من الشهر المقبل قد توفر عوامل تبلورها، علما ان ذلك ليس مضمونا مئة في المئة. وتعتبر ايضا ان قرارا بانسحاب احادي الجانب تلزمه موافقة جدية ورسمية من جهات عدة. اولاها الحكومة وتحديدا رئيسها. وثانيتها وزير الدفاع فيها. وثالثتها رئاسة الاركان في جيش الدفاع الاسرائيلي. ورابعتها زعيم المعارضة الاسرائيلي او بالاحرى زعيم الحزب المعارض الاكثر تمثيلا في الكنيست. وهذه الموافقة ليست متوافرة اليوم. ولا يستطيع ان يجزم احد منذ الآن باحتمال توافرها بعد الانتخابات العامة المذكورة. وتعزو المصادر نفسها ضرورة الموافقة المتنوعة المشار اليها الى جملة اعتبارات تعبر عنها الاسئلة الآتية:

١- ماذا تفعل اسرائيل في حال تعرضت قواتها المنسحبة احاديا من لبنان اذا جاز التعبير على هذا النحو، لعمليات عسكرية من المقاومين اللبنانيين على تنوع انتماءاتهم السياسية والعسكرية وحتى الدينية؟

٢- ماذا تفعل اسرائيل اذا تعرضت مناطقها الشمالية بعد الانسحاب الاحادي الجانب من لبنان لموجات من قذائف الكاتيوشا سواء من المقاومين اللبنانيين وفي مقدمهم "حزب الله" او من منظمات فلسطينية لا تزال موجودة في الجنوب ولا تزال قدرتها على الحاق الاذى باسرائيل متوافرة وخصوصا اذا حظيت بدعم او على الاقل بغض نظر من الحكومة اللبنانية او من راعيها الاقليمي سوريا لاعتبارات استراتيجية معروفة؟

٣- ماذا تفعل اسرائيل اذا انتهج المقاومون اللبنانيون سياسة تنفيذ عمليات عسكرية او فدائية كما كانت تسمى في "الزمن الغابر" ضد عسكرييها او ضد مواطنيها داخل اراضيها؟

٤- هل ترد اسرائيل على الافعال التي تتضمنها الاسئلة الثلاثة بقصف جوي قاس لا بل وحشي على لبنان يصيب المدنيين ويدمر البنى التحتية؟ وهل تستطيع تحمل الآثار التي لا بد ان يرتبها ذلك عليها في اوساط الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي؟ وهل تستطيع تحمل آثارها الاسرائيلية وخصوصا اذا ادت الى تسعير المقاومة لها داخل ما تعتبره ارضها؟

٥- هل ترد اسرائيل على الافعال المشار اليها بالعودة الى احتلال لبنان من جديد جزئيا او كليا وهي التي تعتبره بكل احزابها وتجمعاتها السياسية مستنقعا خطرا لا يمكن ان يربح احد من العودة اليه او من البقاء فيه وهي التي تريد الانسحاب منه وان بقرار احادي بسبب ذلك؟

٦- هل ترد اسرائيل على الافعال نفسها بتدمير البنية العسكرية السورية الموجودة في لبنان او بضرب سوريا نفسها؟ وهل ترضى سوريا بتلقي ضربات عسكرية بهذا الحجم دون الرد عليها في شكل او آخر؟ وهل تحتمل اسرائيل انزلاقها الى مواجهة عسكرية شاملة مع سوريا لا بد ان تؤدي الى مواجهة سياسية اشمل مع الدول العربية ولاسيما منها تلك المتصالحة معها رسميا او واقعيا والى تعبئة المنطقة ضدها وتحديدا التيارين الواسعين القومي والديني؟ وهل يسمح المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة بمواجهة من هذا النوع؟

لذلك كله تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها ان لاسرائيل مصلحة في الانسحاب من لبنان. لكن ليس لها مصلحة في انسحاب احادي الجانب منه لانه يعرضها لجملة الاخطار المذكورة اعلاه. ولهذا السبب فانها لن تقرره ولن تنفذه الا اذا وجدت نفسها مضطرة الى ذلك بسبب تطورات بالغة الصعوبة والتعقيد. وهي ستبذل اقصى ما في وسعها من اجل تلافي حصول تطورات كهذه. ومن هنا تشديدها المراقبة على "جيش لبنان الجنوبي" الخاضع لها اولا بغية منع عدد واسع من عناصره من التحول اداة للمقاومة اللبنانية او للسلطة اللبنانية يمكن بواسطة معلوماتها الحاق اذى كبير بالعسكر الاسرائيلي ودفع الامور داخل اسرائيل في اتجاه دفع الحكومة الى تقرير الانسحاب من لبنان من طرف واحد. وثانيا بغية منعه من الرد القوي والمؤذي في آن واحد على عمليات قد يتعرض لها افراد منه تلافيا لاشاعة اجواء مواجهة غير مرغوب فيها ومن شأنها مد الجهات الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب الاحادي بمزيد من الحجج والذرائع.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها تعتقد في الوقت نفسه ان انتفاء مصلحة اسرائيل في انسحاب من طرف واحد من لبنان يقابله انتفاء مصلحة سوريا في انسحاب كهذا. ولذلك سببان في رأيها. الاول، الحرج الاقليمي والدولي الذي لا بد ان يسببه لها انسحاب من هذا النوع وخصوصا اذا تعرضت اسرائيل بعد تنفيذه لعمليات من لبنان حيث لها الكلمة النافذة لا بل الاولى. والضغط الكبير الذي قد تتعرض له من المجتمع الدولي وتحديدا من اوروبا والولايات المتحدة وبعض العرب والامم المتحدة من اجل تهدئة الامور على الجبهة اللبنانية–الاسرائيلية. اما السبب الآخر فهو معرفتها العميقة بان الانسحاب الاحادي الجانب من لبنان تعتبره ورقة ضغط مهمة على اسرائيل للانسحاب من اراضيها التي احتلت عام ١٩٦٧ (الجولان). ولذلك فان لسوريا، على حد قول المصادر المذكورة، مصلحة في تهدئة الاوضاع في جنوب لبنان كما لاسرائيل او على الاقل في ابقائها مضبوطة تلافيا لمضاعفات مؤذية عسكريا (ضربات واسعة) او سياسيا (انسحاب من طرف واحد وتجاهل الجولان المحتل).

الى متى يستمر التقاء المصالح الاسرائيلية والسورية وان من منطلقات مختلفة؟

لا احد يعرف، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. لكنه يرتبط في شكل او آخر بنتائج الانتخابات الاسرائيلية العامة التي يفترض ان تتحرك عملية السلام الجامدة بعد انتهائها.

سركيس نعوم

بري يضطلع بدور حامي الموازنة من التجاذبات
جنبلاط يزور بعبدا والحريري يلتقي بشّار؟

كتب نقولا ناصيف:

رغم التكتم الذي لا يزال يحوط الزيارة الاخيرة لرئيس مجلس النواب نبيه بري لدمشق (نهاية الاسبوع الفائت) ومضمون مداولاتها التي اقترنت بلقاءات صداقة كغدائه الاثنين الى مائدة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، او اجتماعات عمل كالتي جمعته الاحد بالعقيد الركن الدكتور بشار الاسد والعماد علي دوبا (لأكثر من ساعة وربع ساعة)... رغم هذا التكتم، تحدث بعض المعلومات عن اقتصار تلك المداولات على مشروع الموازنة وضرورة توفير أفضل المناخات الملائمة لانجاز هذا الاستحقاق بأقل ضرر، وبعيداً من السجالات السياسية. وتردد كذلك ان المسؤولين السوريين يولون هذا الموضوع اهتماماً خاصاً وكبيراً الى حدّ الطلب الى بري الاضطلاع بدور أساسي في تحقيق مثل هذه المناخات.

الضيف المفاجىء

وبدا للمطلعين على نتائج لقاءات بري في دمشق– الاولى منذ الانتخابات الرئاسية الخريف الفائت – أنها لم تتطرق اساسا الى السجال الذي دار في أثناء زيارته للعاصمة السورية بين الحكم ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. ولم يعرف بري بهذا السجال إلا قبيل موعد الغداء الى مائدة خدام، وقد فوجىء بمشاركة جنبلاط فيه. اذ كان بري تبلغ الموعد، وان الدعوة الى المناسبة التكريمية له اقتصرت على مسؤولين سوريين كبار.

على أن لقاء الحليفين السابقين لم يتح لهما الخوض عميقاً في أسباب تردي العلاقة بين الحكم وجنبلاط. إذ فاتح جنبلاط بري بالسجال العاصف بينه والحكم، فيما اكتفى بري بعدما استمع اليه بمطالبته بضرورة الخروج نهائياً عن فكرة "عسكرة النظام" التي لا يرى رئيس المجلس أساساً لها من الصحة، ودعوته له الى التعاطي بمرونة وايجابية مع الحكم عبر حوار بناء.

غير ان حصيلة حوار بري وجنبلاط في الغداء تحمل هؤلاء المطلعين على القول إن الموقف السوري تركز على الفصل الكامل بين حملة المعارضة على مشروع موازنة ١٩٩٩ وحدة الخلاف بين جنبلاط والحكم والأخذ في الانحسار تدريجاً. وتالياً لم تتوجه النصيحة السورية بالتمدئة حيال موضوع الموازنة الى جنبلاط بالذات، مقدار توجيهما اشارات واضحة الى الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري وفريق المعارضة وضرورة تعاطيهما مع مشروع الموازنة من منطلق لا يُدرج هذا المشروع في عداد أسلحة المواجهة مع حكومة رئيس الوزراء سليم الحص، بل التصرف حيال المشروع بكثير من التفاهم مع الحكم وانجاز الموازنة في ظل تضامن داخلي.

ويروي بري أن محدثيه المسؤولين السوريين استفسروا منه عن اسباب ما اعتبروه تصعيداً مفتعلاً ضد الموازنة، وعن أسباب الاشتباك السياسي الداخلي في هذا الوقت بالذات، وعن المستفيدين منه في مواجهة الحكم كما لو ان ثمة محاولة لاظهار عدم اتفاق اللبنانيين على مجرد وضع موازنة عامة للدولة. كذلك لمس بري منهم بعض المعطيات المغايرة لحقائق ما حدث في المرحلة السابقة وخصوصاً في مرحلة اعتذار الحريري عن تأليف أولى حكومات العهد، وتركّزت تلك المعطيات – ذكر ان الرئيس السابق للحكومة مصدرها – على ابراز تعمد إبعاد الحريري عن الحكم. فلم يتردد بري في سرد بعض وقائع ما حصل آنذاك وكان شريكاً في الاتصالات التي رافقتها ولم تفتعل، في رأيه، إخراج الحريري من الحكم بل تشجيعه على الانخراط في العهد الجديد.

على ان بري قال للمسؤولين السوريين ايضاً في بضعة أحاديث معهم ان الحريري يتصرف حيال موضوع الموازنة كما لو انه عائد غداً الى رئاسة الحكومة، فضلاً عن أن تعاطيه مع هذا الوضع لا يأخذ في الاعتبار الواقع الفعلي للمرحلة الجديدة ونتائجها، ولا يتخذ جدياً موقع المعارضة البرلمانية وهو الذي يترأس ثاني أكبر كتلة نيابية داخل البرلمان وله حضوره فيه.

"رسائل" مزدوجة

بازاء ذلك تحدثت المعلومات ذات الصلة بنتائج الاتصالات الأخيرة في دمشق عن بضع "رسائل" وجهها المسؤولون السوريون الى فريقي السجال الاخير:

– مباشرة في دمشق الى جنبلاط بتأكيد دعمهم رئيس الجمهورية اميل لحود دعماً مطلقاً ومحض عمده ثقة كبيرة مما يقتضي (على جنبلاط) تمييز حملته على الحكومة عن موقفه من رئيس الجمهورية الذي يفضل السوريون عدم زج موقعه في الخلافات الداخلية. في اختصار "عهد لحود عهدنا"، السقف الذي دونه السقوف الاخرى. ولم يرَ بري بدأً على هذا الصعيد من تسجيل انتقاده لجنبلاط على مباشرته حملته ضد لحود قبل انتخابه رئيساً، ثم قبل تسلمه سلطاته الدستورية، وحتى قبل معرفته أي منحى سيسلكه العهد الجديد.

– ورسائل غير مباشرة الى رئيس الجمهورية تؤكد حرص المسؤولين السوريين على دور جنبلاط في المعادلة الداخلية كونه لا يزال حليفاً أساسياً لدمشق، غير العازمة على التخلي عنه.

فحوى هذه "الرسائل" يفضي في حصيلة المعلومات المتوافرة عن اللقاءات الاخيرة في دمشق الى ترقب ليونة متبادلة بين الحكم وجنبلاط: تحديد موعد للزعيم الدرزي لزيارة قصر بعبدا بعد عودته من باريس التي يغادر اليها قريباً، على ان يسبقه موقف ايجابي ومرن من جنبلاط حيال رئيس الجمهورية يكون بمثابة توضيح لما أدلى به في الفترة الاخيرة.

إلا ان ما يؤكده السوريون لطرفي النزاع هو ضرورة خوضهما حوارا صريحا ومباشراً وايجابياً توصلاً الى قواسم مشتركة.

في مقابل ذلك، فان كلاما لبري في معرض تقويمه نتائج اتصالاته في دمشق وتفهمه موقف القيادة السورية من موضوع موازنة ١٩٩٩ واهتمامها به – وهو موقف سبق أن أبداه هو في أكثر من مناسبة – يشير الى انتقاد غير مباشر للحريري حول رغبته في خوض مواجهة مع حكومة الحص على مشروع الموازنة. ويقول بري انه يرى "من الضرر" التعاطي مع الموازنة على هذا النحو. وهو قال امام المسؤولين السوريين ان الموازنة "ليست مسؤولية الحكومة وحدها ولا مسؤولية المجلس وحده، بل هي مسؤولية مشتركة تتضافر فيها الجهود وخصوصاً في ظل العجز الكبير وتردي الوضع الاقتصادي وتصاعد حجم الديون". ليستخلص المطلعون على موقف بري الى أن مهمة دفع الحريري الى التصرف بمرونة مع المشروع ليست مسؤولية رئيس البرلمان بمقدار ما هي مسؤولية سورية خصوصاً قد تجد صداها في لقاء يجمع الحريري بمسؤول سوري رفيع هو نجل الرئيس بشار الاسد، على الارجح، في ضوء ما تردد على هامش الاتصالات الاخيرة في دمشق.

عين على... وعين على

الى مَ أفضت زيارة بري لدمشق إذاً؟

رغم اصرار بري على "الطابع العائلي" الذي أحاط به زيارته تلك، فان اللقاءات التي عقدها مع عدد من المسؤولين السوريين، ولا سيما منهم المولجين بالملف اللبناني خصوصاً، تجرد الزيارة جزئيا من ذلك الطابع، لتضفي عليها أهمية خاصة تتصل بالطريقة التي سيدير بها بري تعاطي البرلمان مع مشروع الموازنة، في لجنة المال والموازنة، كما في الهيئة العامة من بعدها، على نحو يكفل مناقشة المشروع بعيداً من الضغوط المفتعلة التي يفضّل السوريون تجنبها في الوقت الحاضر ومساعدة الحكم تالياً على اخراج الموازنة بلا عقبات. وهو ما يبدو شبه مؤكد من الآن لدى مناقشته، أو على الاقل يميل المعارضان البارزان، الحريري وجنبلاط، الى التجاوب معه.

وفي الواقع لا يعدو مشروع الموازنة وسيلة مواجهة لهدف مغاير عند الرجلين، اذ عين الحريري على موقعه داخل المعادلة المحلية الممددة بالملفات والتضييق عليه كما على رئاسة الحكومة خصوصاً، وعين جنبلاط على قانون الانتخاب وموقعه فيه أولاً وأخيراً.

تكليف وزارة الاقتصاد الرقابة والتوقيف لمنع الاستغلال
اقرار مشروع الموازنة مقرونة بسلة رسوم تعديلات ضريبية وزيادة ٢٠٠٠ ليرة على البنزين

مجلس الوزراء مجتمعاً امس برئاسة الرئيس لحود.



الرئيس لحود والرئيس الحص والوزير يبدون خلال الجلسة. (رافي برير يان)

بعد سبع جلسات ركزت اربع منها على مشروع الموازنة العامة، أقر مجلس الوزراء المشروع في صيغته النهائية التي توزعت فيها الارقام على الشكل الآتي: ٨٣٦٠ مليار ليرة للنفقات، ٤٠٨٨ مليارا للواردات و٣٣٧٠ مليارا قيمة العجز أي ما نسبته ٤٠.٢ في المئة من مجموع النفقات.

وجاء اقرار المشروع مصحوبا بسلة من الزيادات ابرزها زيادة مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية على صفيحة البنزين وادخال تعديلات على المعدلات الضريبية بحيث تشمل ضريبة الدخل على ارباح الافراد وشركات الاشخاص وشركات الاموال وضريبة الدخل على الرواتب والاجور كما أعيدت الضريبة على الاملاك المبنية الى ما كانت عام ١٩٩٤ فأصبحت نسبية وتصاعدية.

وأقرت، الى ذلك، زيادة ٤ سنتات على كل دقيقة في التخابر الخليوي اي ما يعادل ٦٠ ليرة، وثلاثين في المئة على التبغ، اضافة الى المشروبات الروحية وعدد من الكماليات.

ولم يشمل المشروع الذي أقره مجلس الوزراء في جلسته مساء امس الخطة الخمسية ولا الفذلكة التي من المقرر ان يبدأ البحث فيها في الجلسة المقبلة والتي قد لا ينتهي درسها في جلسة واحدة.

وسيوزع الجدول رقم ٩ اعتبارا من التاسعة صباح اليوم ويعلق على باب السرايا الحكومية على ان يوزع الجدول المقارن المتعلق بالواردات السبت المقبل.

وكان مجلس الوزراء بدأ جلسته في الخامسة والدقيقة الـ٢٠ فور وصول رئيس الجمهورية اميل لحود الى مقر مجلس الوزراء علما انه وصل متأخرا للمرة الاولى. واستمرت الجلسة ثلاث ساعات ونصف ساعة ادلى على اثرها وزير الاعلام انور الخليل بالمعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في مقره الخاص الساعة الخامسة مساء اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٧. ترأس فخامة رئيس الجمهورية الجلسة، واستكمل مجلس الوزراء البحث في مشروع الموازنة وأقره بصيغته النهائية لاحالته على مجلس النواب وفقا للأصول.

بلغت النفقات، كما اعلناها ليل البارحة، ٨٣٦٠ مليار ليرة لبنانية. اما الواردات المقدرة فقد بلغت ٤٩٩٠ مليار ليرة لبنانية في مقابل مبلغ ٤٠٨٨ مليار ليرة لبنانية لواردات عام ١٩٩٨. فتكون قيمة العجز المقدر لسنة ١٩٩٩ ٣٣٧٠ مليار ليرة لبنانية اي ما نسبته ٤٠.٢ في المئة من مجموع النفقات.

وأهم التعديلات التي طرأت على المعدلات الضريبية هي:

– ضريبة الدخل على ارباح الافراد وشركات الاشخاص وشركات الاموال، وضريبة الدخل على الرواتب والاجور، علما انه في مقابل هذه التعديلات، زيدت التنزيلات العائلية من ٥.١٠٠ ملايين ليرة لبنانية الى ١٢.٥٠٠ مليون ليرة لبنانية حدا اقصى. وهذا ينطبق على الرواتب والاجور وعلى أرباح الافراد وشركات الاشخاص.

– زيادة سعر صفيحة البنزين بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية على الصفيحة الواحدة علما ان سعر الصفيحة كان ١٢٤٠٠ ليرة لبنانية في عام ١٩٩٧، كما ان سعر البنزين قد ارتفع عالميا في الاشهر الاخيرة بما يناهز ١٠٠٠ ليرة لبنانية.

– زيادة الضريبة على الاملاك المبنية اذ اعدناها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٩٤ واصبحت ضريبة نسبية وتصاعدية.

– زيادة رسم الانتقال.

– زيادة الرسوم على التبغ والمشروبات الروحية وبعض الكماليات.

– وفي المقابل خفضت رسوم التسجيل على العقارات.

– وخفضت الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية الصناعية.

– وفتح المجال لتسوية اوضاع جميع المكلفين ما بين عام ١٩٨٧ و١٩٩١ ضمنا باعفائهم من الغرامات وتكليفهم ضريبة مقطوعة.

ان ارقام الواردات التي ذكرناها سابقا لا تأخذ في الاعتبار ما يمكن تحصيله من نتيجة تسوية مخالفات الاملاك العامة، بعد صدور القانون المتعلق بها. ولا تأخذ في الاعتبار ما يمكن ان يحصل نتيجة التفاوض الجاري مع شركتي الخليوي.

كما ان مجلس الوزراء سيتابع بحثه في جلسته المقبلة لرؤية خمسية ولفذلكة الموازنة، فهذه الرؤية سترسم مسار التعافي المالي والاقتصادي من خلال سياسات متكاملة وواضحة تهدف الى خفض العجز ومعالجة قضية المديونية العامة، كما ان هذه الرؤية ستضع تصورا زمنيا بغية توسيع مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وتخفيف عبء القطاع العام من خلال اعادة هيكلته".

ودار حوار بين الخليل والصحافيين:

* من المعروف ان البنزين هو مادة ملتهبة وتنعكس الزيادة عليها زيادة على السلع الاخرى، ما هو الضمان لعدم انعكاس زيادة سعر صفيحة البنزين على بقية اسعار السلع؟

– ستكون هناك طبعا مراقبة متواصلة، ولكن نحن نريد ان نكرر ما قلناه: اولا – كان سعر صفيحة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاشغال اقرت البناء للمهجر بلا شروط وتنظيم الهندسة

أقرّت اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم ٦٣٦ المتعلق بتنظيم مهنة الهندسة كما عدلته اللجنة النيابية للادارة والعدل. وكذلك، صادقت على مشروع القانون الرامي الى تمديد العمل باحكام القانون رقم ٣٢٢ المتعلق بالسماح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية للبناء.

أسرار الآلهة

يعدّ وزير العدل جوزف شاوول حركة تشكيلات ومناقلات قضائية واسعة تحت شعار "وضع القاضي المناسب في المكان المناسب".

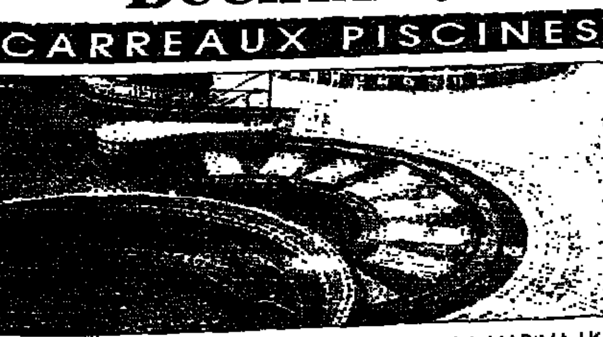
لا يزال وزير يمتنع عن استقبال موظفين في وزارته لمراجعته في بعض المعاملات بدعوى انشغاله في امور اخرى.

قال مسؤولون سوريون لسياسيين لبنانيين انهم يرون مثلهم ان عجلة الحكم لا تنطلق بالسرعة المطلوبة.

الحريري ادى مناسك العمرة واليوم في دمشق

ينتقل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري مساء اليوم من المملكة السعودية الى دمشق حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ويتناول العشاء الى مائدته، ويبيت ليلته في العاصمة السورية على ان يعود الى بيروت غداً.

وكان الحريري ادى امس مناسك العمرة في مكة.



٣٠٠ سلعة أساسية لا تشملها الرسوم الجديدة

الحصّ: مشروع الموازنة أفضل الممكن

اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص ان مشروع الموازنة الذي أقره مجلس الوزراء اول من امس هو "افضل الممكن في ظل الظروف الراهنة".

واوضح للصحافيين لدى مغادرته السرايا الحكومية بعد ظهر امس "ان ما يميز هذا المشروع هو الحرص على عدم تحميل ذوي الدخل المتوسط والمحدود اعباء مالية جديدة"، وقال: "لقد اعفينا الذين لا تزيد دخولهم السنوية عن سبعة ملايين ونصف مليون الى ١٢ مليونا ونصف مليون ليرة من ضريبة الدخل تبعا لحجم العائلة، واصبحت هذه الضريبة تشمل الدخول التي تزيد عن ١٢ مليونا ونصف مليون على اساس شطور ترتفع تصاعديا كلما ارتفع الدخل، وقد تحاشت الحكومة رفع الرسوم على السلع الاساسية التي تستهلكها الفئات الشعبية".

واوضح ان زيادة ٢٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين "هي في الواقع عودة الى ما كانت الحال عام ١٩٩٧ عندما كان سعر الصفيحة ١٢.٤٠٠ ليرة لبنانية ولم يعترض احد على ذلك يومذاك، وقد انخفض سعر الصفيحة بعد ذلك بسبب انخفاض سعر النفط عالميا في حين ان هذا السعر عاد الى الارتفاع مجددا هذه الايام، علما بان اسعار الحاجات والسلع التي ارتفعت عام ١٩٩٧ لم تنخفض بانخفاض سعر صفيحة البنزين وهذا يعني ان لا موجب لان ترتفع مجددا الآن بذريعة زيادة ٢٠٠٠ ليرة على سعر الصفيحة".

واضاف ان زيادة اربعة سنتات على كل دقيقة تخابر خليوي "من شأنها ان تدفع المواطنين الى استعمال الهاتف العادي في مخابراتهم وخصوصا ان الحكومة خفضت رسم الاشتراك على هذا الهاتف، لافتا الى ان استعمال الهاتف العادي يغذي خزينة الدولة مباشرة.

واكد "ان التصور الخمسي (الخطة الخمسية) هو قيد الاعداد الآن ويهدف في الدرجة الاولى الى جعل نسبة الزيادة في الدين العام اقل من نسبة الزيادة في الدخل القومي مما يتيح السيطرة على الدين ويمكن من خفض نسبة العجز في الموازنة".

السعيدي

وكان الحص اجتمع بوزير الاقتصاد ناصر السعيدي الذي اعتبر "ان الزيادات لا تطاول الطبقات الشعبية ولا تدخل في سلة المستهلك التي تشمل ٣٠٠ سلعة اساسية"، معلنا "ان وزارة الاقتصاد اتخذت اجراءات ابتداء من صباح اليوم (امس) بتسيير دوريات مكثفة من مصلحة حماية المستهلك تشمل كل المناطق اللبنانية وستوزع لائحة بالاسعار". واضاف انه لا يرى سببا لتخوف من موجة غلاء "لان الاجراءات تطاول الكماليات وليس الضروريات".

وفي موضوع الزيادة على البنزين ذكر السعيدي بدوره بأن هذه الزيادة تأتي في اطار مواكبة الزيادة العالمية التي طرأت على اسعار النفط "وما يحصل هو مواكبة لهذه الاسعار التي زادت ١١٠٠ ليرة". موضحا ان هذه الزيادة لا تشمل باقي الفيول والمازوت.

الحاج حسن

واستقبل الحص عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن الذي قال: "بحثنا في موضوع الموازنة التي اقرت، وفي قراءة سريعة اطلعنا على افكار الحكومة والرئيس الحص وفي هذه الموازنة ايجابيات اولها خفض نسبة العجز وجعلها حقيقية في حدود ٣٠-٤٠ في المئة وتشمل كل النفقات المتوجبة على الدولة والتي كانت تتراكم عبر السنوات الماضية وهذا امر ضروري جدا حتى لا تكون نسبة العجز المقدرة شيئا ونسبة العجز المحققة في آخر السنة شيئا آخر. اما النقطة الثانية فهي ضريبة الدخل التي خفضت على اصحاب المداخيل التي هي اقل من مليون ليرة وارتفعت على اصحاب المداخيل العالية من خلال شطور معينة وهذا امر كنا نادينا به طويلا باعتباره يحقق العدالة الضريبية بين المواطنين. والمسألة الثالثة ايرادات الدولة عبر فرض رسوم على الكماليات وهذا امر لا مناص منه باعتبار ان هناك مشكلة مالية لدى الدولة اي المديونية العامة التي بدأت تستهلك مال الخزينة والاقتصاد والوطني.

اما موضوع البنزين فهناك حقيقة هي ان الاسعار العالمية للنفط ارتفعت بنسبة ما، وهذا مقرر كما هو معروف ان ترتفع اسعار البنزين بنسبة معينة ونحن ككتلة نتدارس الموضوع ونحدد موقفا واضحا منه باعتبار اننا لم نأخذ موقفا ايجابيا مرة واحدة من موضوع زيادة سعر البنزين، هناك شق من هذا السعر متعلق بحركة اسعار النفط العالمية حدده الرئيس الحص بـ١١٠٠ ليرة وهناك ٩٠٠ ليرة تعود الى الخزينة، وهذا الشق سوف يكون موضع درس منا لتحديد موقف واضح منه، طبعا هناك ارتياح لدى الرئيس الحص في موضوع الموازنة وصولا الى وضع خطة مالية خمسية لخفض العجز تدريجيا وصولا الى عجز تحتمله الخزينة والمواطن، وهذه الخطة ستكون موضع درس في الايام المقبلة من الحكومة لتعرض على مجلس النواب مع الموازنة والفذلكة لذاك تبدي الكتل النيابية ومنها كتلتنا رأيها في عدد من القضايا.

ونحن نتوقع من الحكومة ان تفي بكل التزاماتها تجاه المواطنين وابرزها توسيع قاعدة المكلفين لتحصيل الضرائب والرسوم ممن يتحملونها تخفيفا عن الطبقات الفقيرة التي لم تعد تستطيع ان تتحمل مزيدا من الضغط الاقتصادي والرسوم. واعتقد ان الحكومة تتفهم هذا الموضوع".

ومساء استقبل الحص في السرايا ايضا وفدا من "مجموعة الشرق الاوسط للاستثمار" برئاسة رئيس مجلس ادارة المجموعة خالد التركي الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول الوضع الاقتصادي "وقد طمأننا الرئيس الحص كمستثمرين اجانب الى الثوابت في السياسة الاقتصادية للبنان وتشجيع الرساميل الاجنبية وبالذات الرساميل العربية للمجيء الى لبنان والاستثمار فيه"، مشيراً الى ان المجموعة تضم بنك باركليز الانكليزي، والبنك الدولي ومجموعة رجال اعمال لبنانيين وخليجيين.

ثم استقبل وفدا من الاطباء المتعاقدين مع وزارة الصحة طالبوا بتثبيت الاطباء الذين فازوا في مباراة في مجلس الخدمة المدنية، فوفدا من علماء الدين برئاسة الشيخ سليم اللبابيدي.

مؤسسة مخزومي

ولبى الحص مساء امس دعوة "مؤسسة مخزومي" لعشاء اقامته في فندق البريستول في رعايته وحضرته شخصيات سياسية واقتصادية ومالية وديبلوماسية.

والقى فؤاد مخزومي كلمة باسم المؤسسة عن اعمالها.

ثم القى الحص كلمة اشاد فيها بالمؤسسات الاهلية مؤكداً "ان الدولة لا تنهض الا بتضافر الجهود الرسمية والاهلية وتوحيدها" وقال "هذا اساس التكافل الاجتماعي والتعاضد الوطني والتناغم الصادق بين جهد الدولة وجهود المؤسسات الاهلية مقروناً باضطلاع القادرين بالمسؤولية الوطنية".

واشاد باعمال المؤسسة في انماء المجتمع اللبناني اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. وتطرق الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "إننا ما فتئنا نولي الهم الاجتماعي النصيب الأكبر من جهودنا. فنعالج القضية الاقتصادية بكثير من الصبر والتبصر ومراعاة ظروف الدولة وظروف الناس، فيما نحن نبحث عن سبل لسد عجز الخزينة، ولتقليص حجم الدين. والمهمة لا غرو شاقة. أحوال الناس في معيشتهم تشغل بالنا، فالبلد يمر بأزمة اقتصادية موروثة حادة، نتصدى لها بكل الوسائل المتاحة ونحاول كسر حدتها. ونسعى لفتح آفاق تيسر للناس حياتهم، وتحيي الأمل في عودة العافية والازدهار الى الاقتصاد اللبناني. ويهمني ان أطمئن المواطنين الى ان الاوضاع الاقتصادية، وان تكن صعبة، ولكنها لا تدعو الى القلق. فنحن والحمد لله نملك التصور والتصميم للتغلب على كل الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد. والاقتصاد اللبناني يقوم على ركائز متينة ستمكنه من الانطلاق مجدداً على طريق النمو والازدهار فيستعيد موقعه المحوري ودوره الرائد في الاقتصاد العربي الأوسع. ان مستقبل لبنان واعد، ونحن نستبشر به خيراً".

كرم الى دمشق الثلثاء

يتوجه وزير الصحة كرم كرم الى دمشق الثلثاء المقبل لحضور اجتماع المجالس العلمية للاختصاصات الطبية ويتابع الاربعاء اجتماعات المجلس الاعلى للاختصاصات الطبية.

واستقبل كرم امس مجلس ادارة مستشفى تنورين الحكومي برئاسة الدكتور وليد حرب واطلع منه على وضع المستشفى وحاجاته الملحة، وابدى اهتمامه بتقديم كل مساعدة لتقوية المركز لما له من دور كبير في خدمة مواطني المنطقة في هذه الظروف الصعبة ولاسيما في منطقة تنورين وجرود البترون".

تركُ تقرير الديوان للنيابة العامة كي لا يتهم مجلس النواب بتغطية الفساد

المعارضون منقسمون حول تحديد موقفهم من الموازنة والخطة الخمسية

تكتم الرئيس بري بعد عودته من دمشق على نتائج المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الكبار فيها، واكتفى بدعوة الجميع ولا سيما منهم المعارضون الى الهدوء والتهدئة وجعل مجلس النواب المكان الصالح لاعلان مواقفهم وذلك تعزيزاً لدور المؤسسات ولكي تقوم كل منها بعملها ولا تتدخل في عمل مؤسسة اخرى.

وعكست نتائج اتصالات دمشق أجواء التهدئة من خلال تسليم الوزير السابق وليد جنبلاط الشخص المتهم بالاعتداء على صومعة والده الى المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد، وعدول الوزير السابق فؤاد السنيورة عن عقد مؤتمر صحافي يرد فيه على ما ورد في تقرير ديوان المحاسبة.

ولم تعرف طبيعة المعالجة السياسية التي سيعتمدها الرئيس بري بالنسبة الى تقرير ديوان المحاسبة بعد الضجة التي أحدثها توصلا الى تحقيق التهدئة التي يسعى اليها ونصحت بها دمشق. ولكن تأكد انه لن يدعو مجلس النواب الى وضع يده على هذا التقرير استنادا الى المادتين ٧٠ و٧١ من الدستور. وسيترك للقضاء، كونه سبق المجلس في وضع يده عليه، ليتخذ في شأنه القرار الذي تقضي به المخالفات الواردة فيه. بحيث اذا وجد في بعضها ما يشكل جرما جزائيا فانه يطلب انذاك من مجلس النواب رفع الحصانة عن النواب المتهمين بارتكاب هذا الجرم من اجل مباشرة التحقيق معهم، واذا تبين ان المخالفات ادارية ومالية، كانت المحاسبة سياسية. وهي محاسبة قد تجعل ملف القضية ينام في الادراج. وهو ما كشفه في حديثه للنواب وقوله ان على النيابة العامة اعطاء رأيها في التقرير، فاذا ثبت وجود جرم جزائي يكون الامر من صلاحية المحاكم العدلية، اما اذا كان الامر مخالفات ادارية، فمن حق المجلس وضع يده مجددا على الملف.

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي برر هذا الموقف بالقول انه ليس من رأي من يطالب بأن يضع المجلس يده على تقرير ديوان المحاسبة، لئلا يتهمه الرأي العام بالتغطية على الفساد اذا ما رفض رفع الحصانة عن النواب المتهمين بارتكاب مخالفات. وهو لا يرى من جهة اخرى ان التقرير يتضمن مخالفات تشكل جرما جزائيا، ولا بد من ان تأتي المطالبة من الرأي العام كي يضع مجلس النواب يده على الموضوع، ولا يعود يخشى عندئذ الانتقاد اذا تحمل مسؤولية اتخاذ موقف في هذا الشأن.

وكان النائب السابق حسن الرفاعي قد أبدى رأيه في الموضوع وقال بأن تتولى النيابة العامة المالية وحدها درس تقرير ديوان المحاسبة، فاذا رأت فيه اعمالا تقع تحت طائلة قانون العقوبات، فالامر يحتمل تمييزا اذا كان المسؤول نائبا له حصانته فتطلب رفعها عنه للمحاكمة. لكن هذه الحصانة لا تغطي امكان استدعاء النائب لاستيضاحه او اعطاء معلومات او استدعائه كشاهد. وعندما تتخذ النيابة العامة صفة الادعاء يصبح الامر جزائيا يستوجب طلب رفع الحصانة عنه.

ويرى الرفاعي ان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء غير صالح للنظر في قضايا لها علاقة بعقوبات جزائية. ولكن في القضايا المدنية، في حال ترتبت مسؤولية وسبق المجلس النيابي ان وضع يده عليها قبل النيابة العامة المالية. ولكن بما ان النيابة العامة وضعت يدها، حتى في القضايا المالية، فلا يعود مجلس النواب صالحا للنظر في الامر. وفي حال كانت المسؤولية سياسية، فان المحاسبة تتولاها الهيئة العامة للمجلس بحجب الثقة.

ضرورة تحديد المرجع

والخلاف القانوني حول تحديد المرجع الصالح للنظر في موضوع كهذا يتطلب في رأي جهات نيابية وسياسية حسمه كي لا يأخذ مجلس النواب من القضاء ما هو حق له ولا يأخذ القضاء ما هو حق للمجلس. فبقاء الخلاف او الجدل القانوني حول ذلك، يجعل الاعتبارات السياسية تتحكم بالموضوع، فتوحي حينا بأن يضع القضاء يده على قضيته، وتوحي حينا آخر بأن يضع مجلس النواب يده عليها، وما هو أخطر من ذلك، هو ابقاء كل قضية معلقة وغير محسومة، كما هي الحال مع تقرير صفقة طائرات "البوما" الذي وضعته لجنة التحقيق النيابية ولم يعرف مصيره وأي قرار نهائي اتخذ في شأنه، وهل أخذ به لكي ينهي الموضوع أم لم يؤخذ به ولا يزال عالقا لدى المرجع الذي أحيل عليه، وفي الامكان تحريكه في أي وقت.

والحال نفسها بالنسبة الى القضية المالية العالقة مع العماد ميشال عون. وقد يلقى تقرير ديوان المحاسبة المصير نفسه اذا ما احتفظ به او جمدت متابعته ولم يتخذ قرار نهائي في شأنه ليبقى تحريكه رهنا بالظروف والاعتبارات السياسية.

المعارضون والموازنة

تبقى الموازنة والخطة الخمسية وهما الموضوعان اللذان سيستأثران بالاهتمام عندما يباشر مجلس النواب درسهما، ومناقشتهما ومعرفة موقف المعارضين منهما وهو موقف غير واضح حتى الآن.

وفي المعلومات ان المعارضين كونه مطلوب منهم أن تكون معارضتهم بناءة وهادئة لكي تمر الموازنة والخطة الخمسية بسلام في مجلس النواب بعيدا من المزايدات السياسية والمناكفات والمشاكسات، ينقسمون في تحديد مواقفهم.

فثمة معارضون يرون من الافضل التغيب عن جلسات المناقشة كي لا يكونوا شهود زور على موازنة وخطة غير مقتنعين بهما ولا تشكلان بالتالي العلاج الشافي لمسألة العجز والدين العام، وان لا يتحملوا حيال المواطنين تبعة الموافقة على زيادة الرسوم والضرائب. وان التغيب عن الجلسات هو السبيل الافضل للخروج من مأزق الموازنة لان حضورها سيفرض عليهم توجيه الانتقادات والاعتراضات التي قد تشيع أجواء مشحونة، فيتهمونهم بخلقها، او يفرض عليهم عند حضورهم، التصويت ضد الموازنة والخطة الخمسية، او الامتناع عن التصويت انسجاما مع موقفهم.

وثمة معارضون يرون من الافضل حضور جلسات مناقشة الموازنة، واقتراح التعديلات التي يرتأونها على بعض بنودها وعلى ما تتضمنه الخطة الخمسية، ليؤكدوا في اقتراح هذه التعديلات رغبتهم في المساهمة والتعاون على وضع تصور مشترك لمعالجات العجز توصلا الى خفضه، والدين العام توصلا الى تقليصه. فسيكون بذلك سلوك المعارضة البناءة المستعدة لأن تتحمل مع الحكومة والحكم مسؤولية وصف هذه المعالجات، وهو ما يعزز دورهم ويحسن صورتهم في الداخل والخارج، ويبعد عنهم تهمة العمل على عرقلة اعمال الحكومة ووضع العصي في دواليب عجلتها. فاذا أخذت الحكومة بالتعديلات التي يقترحونها وأظهرت موقفا ايجابيا وتعاونا معهم في البحث عن افضل الحلول لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، فانهم يصوتون في هذه الحال مع مشروع الموازنة والخطة الخمسية، ويتحمل الجميع مسؤولية الاخذ بهذه الحلول والمعالجات. اما اذا لم تأخذ الحكومة باقتراحاتهم وتمسكت بمشروع الموازنة وبالخطة الخمسية كما وضعتها، فان هذا الموقف يبرر لهم عندئذ التصويت ضد المشروع والخطة، او الامتناع في انتظار مدى نجاح الحكومة في خفض العجز وتقليص الدين العام من خلال مقترحاتها.

اميل خوري

التقى لحود وبري والحص والسعيدي

موراتينوس سمع كلاماً ايجابياً عن انجاز الموازنة وأبرز أهمية مشاركة لبنان الفاعلة في شتوتغارت

الرئيس لحود مستقبلا الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

موراتينوس مع الرئيس بري في ساحة النجمة. (حسن ابرهيم)

ومع الرئيس الحص في السرايا.

ومع الوزير السعيدي في وزارة الاقتصاد. (وسام موسى)

غادر الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس بيروت الخامسة بعد ظهر امس متوجها الى لارنكا بعد محادثات اجراها امس مع رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي. وشدد في تصريحاته على التزام الاتحاد الاوروبي عملية السلام مبرزا اهمية بيان برلين في هذا السياق. وسمع من المسؤولين طلبا واضحا للضغط على اسرائيل لتتراجع عن اجرائها ابعاد عدد من ابناء شبعا.

في بعبدا

واكد لحود مجددا للموفد الاوروبي الموقف الثابت للبنان، من ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، مشددا على تلازم المسار اللبناني مع المسار السوري، ومنوها بالموقف الاوروبي المتفهم والذي عبر اكثر من مرة عن دعم هذا التوجه.

وبعد الاجتماع قال موراتينوس: "كان اجتماعي مع الرئيس لحود مفيدا او مثمرا. وان الهدف من زيارتي اولا ابلاغ السلطات اللبنانية مساهمة الاتحاد الاوروبي التي تجلت في بيان برلين، والتي تهدف الى مساعدة الرئيس ياسر عرفات في ما يتعلق باستحقاق الرابع من ايار. والبيان يدل على المساهمة السياسية للاتحاد الذي طالما انتقد لعدم القيام بدوره. وبيان برلين هو التزام شديد للاتحاد الاوروبي بالنسبة الى المرحلة الجديدة من عملية السلام.

ثانيا، تطرق الحديث الى الوضع في الجنوب ووجه الرئيس لحود، التهنئة لموقف الاتحاد الاوروبي على الجهود التي يبذلها لتهدئة الوضع في الجنوب. وتحاشي حصول حوادث تزيد من التصعيد الذي يهدد الاستقرار في الجنوب. والابقاء على مراقبتنا الدقيقة لمنع حصول اي وضع سلبي هناك.

الهدف الثالث للزيارة، البحث في اهمية التحضير للمرحلة التي ستلي نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وهي نقطة رئيسية ناقشتها مع رئيس الجمهورية لان كل المؤشرات تدل على التزام كل الافرقاء ضرورة استئناف التفاوض بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وهذا ما لمسته في لقاءاتي مع المرشحين الثلاثة للانتخابات الاسرائيلية، وكذلك مع المسؤولين في كل من لبنان وسوريا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، ويتوجب على كل طرف ان يقوم بدور يؤدي الى استئناف التفاوض، من بينهم اسرائيل ولبنان، وهذا يستوجب ايضا العمل على تحديد العقبات ووضع استراتيجية بحيث يتولى كل طرف تحمل مسؤولياته بالزامها مباشرة بعد الانتخابات.

ورابعا، كان البحث حول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية الذي يعقد في شتوتغارت في المانيا في ١٥ نيسان ومشاركة لبنان في اعماله ويؤكد الاتحاد الاوروبي التزامه ضرورة اشراك لبنان في عمل الشركة مع اوروبا مستقبلا، ليس فقط بهدف تسهيل العلاقات بين الجانبين انما لتفادي امكان ان يقع مؤتمر برشلونة اسير الاحداث في الشرق الاوسط وفي هذا الاطار، الامر المهم الذي ابلغني اياه الرئيس لحود هو ان الحكومة اللبنانية انجزت وضع الموازنة، وهذا سيساهم في تسهيل عمل المفاوضين اللبنانيين والاوروبيين حول اتفاق الشركة بين الطرفين لان دور الاتحاد الاوروبي مهم جدا في دعم الدولة اللبنانية في مجال الاصلاح الاقتصادي، وهذه كانت المواضيع الاربعة التي اثرتها مع الرئيس لحود".

وسئل عن ابعاد اسرائيل الثلاثة مواطنين من شبعا، فأجاب: "سنقوم بكل الاتصالات، وسأجري اتصالات مع اسرائيل لمنع اي عملية ابعاد للمواطنين من منازلهم، وان الوضع الانساني في المنطقة ليس على ما يرام، ويجب ان نبذل كل جهد لعدم تكرار مثل هذه الحوادث".

وعن اجتماع شتوتغارت قال: "المهم ان يلعب لبنان دورا فاعلا في هذا المؤتمر لأنه مهد الحضارة الشرق الاوسطية ويجب ان يكون المحرك في هذه المجموعة الجديدة التي ستهدف الى تحقيق التحديث الاقتصادي".

مع بري

وزار موراتينوس رئيس المجلس وقال على الاثر: "زرت الرئيس بري لأطلعه على التزام الاتحاد الاوروبي عملية السلام، ولاطلاعه ايضا على اعلان برلين الذي يشكل خطوة مهمة الى الامام في الالتزام السياسي الاوروبي، والذي قوبل بترحيب عربي. لكن اعتقد انهم لم يلمسوا تأثيره البعيد المدى بالنسبة الى الدور السياسي الاوروبي. وانها المرة الاولى يبادر الاتحاد الاوروبي الى دعم القضية الفلسطينية بصورة مباشرة، وانها تظهر ان المجموعة الاوروبية ليست لاعبا اقتصاديا فحسب بل سياسيا ايضا. وقد بحثنا طبعا في الوضع في جنوب لبنان. واطلعني الرئيس بري على آخر التطورات ولا سيما منها ما يتعلق بابعاد عائلات من بلدة شبعا. وسأتحدث في هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين في اطار السعي الى اشاعة جو من الهدوء في الجنوب، لأن ذلك مهم في تحضير الاجواء للشق الثاني الذي اثرته مع الرئيس بري، ويتعلق باستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية. وقد عبرت عن التزام المجموعة الاوروبية دورا مفيدا وفاعلا لتحقيق حياة افضل للبنانيين وللمنطقة بعد هذه الانتخابات".

مع الحص

ثم زار موراتينوس رئيس الوزراء، وقال بعد اللقاء: "التقيت رئيس الحكومة وزير الخارجية سليم الحص، واردت ان اؤكد له الالتزام الاوروبي عملية السلام بعد اعلان برلين التاريخي الذي من خلاله اظهرت الدول الـ١٥ الاوروبية التزامها تحقيق تقدم ليس فقط على المسار الفلسطيني، لكن في كل عملية السلام بما فيها المساران اللبناني والسوري. وتحدثنا ايضا عن المؤتمر المرتقب في شتوتغارت، وعن الدور المهم الذي يمكن لبنان ان يلعبه في هذا المؤتمر، واملنا في ان تكون المشاركة اللبنانية كما دائما بناءة. واردت ان اطلع الرئيس على التحضيرات الاوروبية الهادفة الى ان يكون مؤتمر شتوتغارت اجتماعا مهما لمستقبل الشركة المتوسطية، وقد طلب الرئيس الحص اذا كان في الامكان اصدار موقف اوروبي حازم من المسار اللبناني – السوري ايضا في شتوتغارت، وأكدت له انه سيكون لنا موقف مرضٍ لجميع الاطراف، وتحديدا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مرسوم بمناقلات وتعيينات للفئة الثالثة في الخارجية

وقع رئيس الجمهورية اميل لحود مرسوما يحمل الرقم ٤٢٥ يقضي بتعيين موظفين في الفئة الثالثة في السلك الخارجي في وزارة الخارجية نجحوا في المباراة التي جرت لملء وظائف في هذه الفئة.

وجاء في المادة الاولى من المرسوم: "نُقل السيد وسام ابرهيم كلاكش، مفتش اول في ملاك وزارة الداخلية المديرية العامة للامن العام، الى ملاك وزارة الخارجية ملحقا متمرنا درجة "أ" في الفئة الثالثة في السلك الخارجي في الملاك المشار اليه (مركز شاغر).

واوردت المادة الثانية من المرسوم اسماء ١٣ ملحقا متمرنا درجة "أ" تم تعيينهم في السلك الخارجي وهم: سامي زيدان زيدان، وليد وائل حيدر، فادي جوزف زيادة، رلى زهير حمدان، ندى بديع العقل، ديمة ريمون حداد، ريان غسان سعيد، هاني ابرهيم الشميطلي، حسن محمد عباس، جيسكار رومانوس الخوري، هادي نديم جابر، مايا رجا داغر، وقبلان سايد فرنجية.

الحريري في دمشق ويعود اليوم

وصل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الخامسة بعد ظهر امس الى دمشق حيث التقى مساء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدداً من المسؤولين السوريين الكبار. ويعود الرئيس الحريري اليوم الى بيروت.

وكان الرئيس الحريري التقى في المملكة العربية السعودية وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في قصره في القرصاء وحضر اللقاء امير منطقة عسير الامير خالد بن الفيصل بن عبد العزيز.

دعا أميركا وفرنسا للعمل على اعادة مبعدي شبعا

الحصّ: ملفّ كامل الى أنان

ابعاد اسرائيل اول من امس ١٨ مواطنا من بلدة شبعا دفعة واحدة شغل رئيس الوزراء سليم الحص الذي طلب من الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ارسال ملف كامل عن هذا الاجراء الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك ليسلمه الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وليوزع على اعضاء المنظمة الدولية كوثيقة رسمية، وخصوصا ان شبعا هي في عهدة القوة الدولية وتتمركز فيها كتيبة هندية وهي لم تكن منطقة محتلة قبل عام ١٩٨٢ و"هذا ما يجعل التعديات الاسرائيلية عليها تعديات على الامم المتحدة نفسها".

وكذلك طلب الحص من السفير الحسن تزويد الوفد اللبناني الى الاجتماع الذي ستعقده اليوم مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ملفا مماثلا مع التشديد على ان يكون الموقف اللبناني واضحا بطلب ادانة اسرائيل وتحميلها مسؤولية تهجير الاهالي، والعمل على اعادتهم الى منازلهم وأرضهم.

وأجرى رئيس الوزراء اتصالين بالسفيرين الاميركي ديفيد ساترفيلد والفرنسي دانيال جوانو اللذين يتناوب بلداهما الرئاسة الدورية لمجموعة المراقبة وطلب منهما ان تعمل حكومتاهما على انهاء مأساة اهالي شبعا.

وأوضح مصدر ديبلوماسي ان عدد مهجري شبعا بلغ منذ مطلع هذه السنة ٧٠ شخصا وان الرسالة الموجهة الى أنان تتضمن طلبا رسميا من الحكومة اللبنانية بالعمل لاعادة المبعدين، معتبرة ان ما قامت به اسرائيل "هو تدبير انتقامي وكيدي".

وفد شبعا

واستقبل الحص وفدا كبيرا من شبعا تقدمه النائب السابق منيف الخطيب وسلمه بيانا بمطالب الاهالي.

وأوضح الخطيب ان الوفد "شرح الواقع الطارئ في شبعا والجنوب واشاد بالموقف الداعم لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس الحص في مجلس الوزراء لاهالي الجنوب ونقدر عاليا موقف الجيش اللبناني الذي احتضن المبعدين". ولاحظ "ان ما يجري ليس عملية ابعاد بل انتفاضة بمفهوم الانتفاضة الشاملة لتحرير الارض بكاملها".

وتضمن البيان شرحا لما يجري في شبعا معتبرا الابعاد "تطورا خطيرا في مسلسل الاعتداءات التي لا تقل خطورة عن نازية هتلر او ما يجري على أرض كوسوفو والهادفة الى افراغ الارض من سكانها تمهيدا لوضع اليد عليها وضمها".

وطالب باتخاذ اجراءات منها: عقد قمة روحية يصدر عنها نداء يحرم التعامل مع العدو الاسرائيلي، وانشاء هيئة او قيادة عليا للمقاومة الوطنية اللبنانية ينخرط في صفوفها الشباب اللبناني، ودعم الانتفاضة التي بدأت بوادرها في معظم المناطق المحتلة في جبل عامل وقرى العرقوب وحاصبيا ومرجعيون، ووضع خطة فورية في اشراف الجيش والقوى الامنية وسائر مؤسسات الدولة وبالتعاون مع الصليب الاحمر لانشاء مخيمات استيعاب لكل المبعدين على تخوم المناطق المحتلة وليكن المخيم الاول في منطقة جنعم والعيون لاستيعاب ابناء شبعا والعرقوب، ووضع خطة اعلامية لابراز تصرفات العدو، والقيام بحملات اكتتاب في الوطن والعالم لدعم ابناء المناطق المحتلة، والطلب من مجموعة تفاهم نيسان العمل على اعادة المبعدين فورا وفي حال عجزها المبادرة الى دعوة مجلس الامن الى عقد جلسة طارئة وتقديم شكوى عاجلة وخصوصا ان الابعاد تم من مناطق خاضعة للقوة الدولية، وتقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي والمطالبة باعادة كل الاراضي التي اقتطعتها اسرائيل وتعويض اصحابها عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة العدوان الاسرائيلي المستمر".

واعطى رئيس الوزراء توجيهات لمساعدة المبعدين ودرس امكان اقامة مخيم لهم قرب شبعا.

الموسوي

واستقبل الحص النائب عمار الموسوي الذي اوضح انه طالب باتخاذ الحكومة قرارا لتسلم محاصيل التبغ غير المرخص لها في البقاع والجنوب والشمال "فوعدنا دولته باتخاذ الاجراءات المناسبة والسريعة، كما وعدنا بمعالجة مشكلة نصوب الزيتون اذ سبق ان كان اتفاق مع وزارة الزراعة على توزيع ما يقارب ٢٥٠ الف نصبة على المزارعين".

أحزاب وقوى

والتقى رئيس الوزراء وفدا من الاحزاب والقوى اللبنانية تحدث باسمه النائب زاهر الخطيب الذي أوضح ان الوفد دعا الحص للمشاركة في اعمال "المؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

وردا على سؤال قال: "في بلد ديموقراطي على المعارضة ان تبقى في اطار احترام الدستور وما يضمن استمرار السلم الاهلي ومسار مواجهة العدو الصهيوني" مشيرا الى "ان ما هو تحت الدستور والقانون حق لأي انسان ان يعبر عن رأيه. هذه هي وجهة نظر الاحزاب". وقال "لقد توقفنا في الاجتماع عند ما يجري في الجنوب وخصوصا ابعاد بعض اهالي شبعا واكد الرئيس الحص ان الاولوية دائما لنصرة من يقدم الدم ويصمد في الصفوف الاولى دفاعا عن كرامة البلد والشعب والوطن".

علوية

كما استقبل الحص النائب حسن علوية الذي قال على الاثر: "عرضنا الخطوات التي قامت بها الحكومة بالنسبة الى مهجري شبعا ولمسنا كل تحسس بالموضوع، وراجعناه في شأن ٦٢ مهندسا من مختلف الادارات اجروا مباراة في مجلس الخدمة المدنية ونجحوا، وكان مجلس النواب أصدر قانونا قدمته الحكومة من اجل تعيينهم، وقبل انتهاء المهلة في ١٩٩٩/٥/١٢ تمنينا تعيين هؤلاء وخصوصا انهم لا يكلفون الدولة أي عبء فوعدنا دولته بمعالجة الامر".

والتقى الحص ايضا النائب مروان فارس.

مستثمرون سعوديون

والتقى رئيس الوزراء وفدا من "مجموعة السيف" السعودية للاستثمارات برئاسة محمد السيف الذي اوضح ان المجموعة اطلعت على مجالات الاستثمار في لبنان، مشيرا الى انها تستثمر في لبنان بنحو ٢٥٠ مليون دولار وخصوصا في مجال ادارة المستشفيات.

وزاره وفد من اعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يرافقه وزير الزراعة سليمان فرنجية لاطلاعه على أهداف المؤتمر المنعقد في بيروت.

فضل الله: الدول ترقص على آلام مسلمي كوسوفو

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان مأساة المسلمين في كوسوفو هي أفظع أنواع المأساة في العصر الحديث"، ورأى "ان الدول الكبرى ترقص على آلام هؤلاء المسلمين بدل ان تحل مشكلتهم، وان اميركا تحاول اغراق اوروبا بالكثير من المشاكل حتى لا تتفرغ لتقوية الاتحاد الاوروبي، الذي لو تم لتحول قوة عالمية جديدة كبرى".

كلام فضل الله جاء في درس التفسير القرآني الاسبوعي.

وهو واصل أمس استقبال المهنئين بعودته من الحج، فزاره في دارته في حارة حريك النواب اسماعيل سكرية، بيار دكاش، جان عبيد وحسن علوية، والنائبان السابقان رفيق شاهين وعبدالمجيد الزين، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في مقدم وفد من الاتحاد ورئيس بلدية الغبيري ابو سعيد الخنسا.

حضّ على الاسراع في معالجة الأزمة الاقتصادية

مجلس المطارنة أبدى خوفاً من اقتصار الملاحقات على البعض




البطريرك صفير مترئساً اجتماع مجلس المطارنة أمس في بكركي. (اميل عيد)

لفت مجلس المطارنة الموارنة الى "الخوف الذي خلفه اعفاء عدد من الموظفين الكبار وملاحقة قضيتي النفط والآثار"، ورأى ان "هذا الخوف نابع من شعور بأن الملاحقات ستقتصر على بعض الناس دون سواهم". ودعا الى ايلاء الازمة الاقتصادية بالغ الاهتمام.

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه الخوري سامر ناصيف هو الآتي:

"١– ان الجو العام الذي أشاعه اعفاء عدد من الموظفين الكبار وملاحقة قضيتي النفط والآثار، هو مزيج من رضى وخوف. الرضى نابع من شعور بأنه ستكون لنا دولة قانون يخضع لها جميع الناس من كل الطبقات، وستقضي على الخوات والرشوات وكل التجاوزات التي يرتكبها خصوصا اصحاب النفوذ الذين وضعوا انفسهم فوق القانون، وجعلوا لهم قوانين خاصة بهم أخضعوا لها المواطنين.

اما الخوف فنابع من شعور بأن الملاحقات ستقتصر على بعض الناس دون سواهم، وبأنها اعتبرت جميع المعنيين متهمين حتى تثبت براءتهم، خلافا للقاعدة المتبعة التي تعتبرهم ابرياء حتى تثبت عليهم التهمة، وقد رافقت التحقيقات ضجة اعلامية مست كرامتهم، فيما يقضي الواجب اجراءها في جو من التكتم والسرية يحافظ على سمعتهم وسمعة البلد، فيما لو تبين انهم أبرياء.

٢– ان الابطاء في النظر في قضية الموقوفين المعنيين بالملفات المفتوحة، وهم يحسبون انفسهم ابرياء، وقد يكونون، كما يقولون، يجر عليهم أذى كبيرا. كما ان تهديد سواهم بالملاحقة دون القيام بها، يولد جوا من القلق والاضطراب، هو ابعد ما يكون عن الجو الذي يحتاج اليه لبنان في وضعه الحاضر. ونأمل في ان تكون السلطة القضائية المنزهة والمستقلة الضمان الكفيل باحقاق الحق وارساء العدالة.

٣– ان اشتداد الازمة الاقتصادية الذي يحمل العديد من ارباب العمل على اقفال مصانعهم الصغيرة، وتسريح عمالهم، مما يزيد عدد العاطلين عن العمل ويحملهم على الهجرة، لهو أمر يجب ايلاؤه بالغ الاهتمام، ومعالجته بالجدية والسرعة المطلوبتين، قبل ان يستعصي على المعالجة.

٤– ان احداث الجنوب واعتقال المواطنين فيه وتشريد بعضهم من بيوتهم تثير القلق، وعلى الجهات الدولية ان تضع حدا لها. فضلا عن ان العراقيل التي يلقاها ابناء الجنوب على الحواجز لا تحترم ما لهم من كرامة.

٥– ان الحرب الدائرة في البلقان بما تحدثه من مظالم تؤلمنا كما آلمنا ما حدث عندنا، وأمل في ان يستجيب المسؤولون الدوليون لاقتراحات قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لابدال الاعمال الحربية بالحوار العقلاني.

٦– ان الاعياد الفصحية التي ساعدت المؤمنين في رفع عقولهم الى الله، من شأنها ان توليهم ما يحتاجون اليه من طمأنينة، في الاوضاع التي يشهدونها ويعانونها، وقديما قيل: "رأس الحكمة مخافة الله ومن اتكل عليه لا يخاف السوء".

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير النائب وديع عقل فالنائب الياس الخازن ثم الأباتي سعد نمر فوفدا فرنسيا يزور لبنان حاليا ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، ونقيب الاطباء في لبنان غطاس خوري.

السفير السويسري زار طرابلس وعرض آفاق التعاون

طرابلس – "النهار":

زار السفير السويسري يورغ سترولي طرابلس امس وعقد لقاءين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال ومجلس بلدية طرابلس.

وكان في استقباله في الغرفة نائب الرئيس مرسيل شبطيني وعدد من اعضاء مجلس الادارة وتناول البحث العلاقات بين منطقة الشمال وسويسرا وسبل تحسين التبادل التجاري وتنمية التعاون في مجالات سياحية وثقافية. وصدر بعد اللقاء بيان أكد الاتفاق "على ان يقوم الملحق التجاري السويسري بزيارات شهرية دورية للغرفة، ويجتمع مع ممثلي مختلف القطاعات الاقتصادية في الشمال. وتناول البحث تنظيم زيارات متبادلة لوفود اقتصادية بهدف تطوير العلاقات وتعزيزها".

ثم انتقل السفير السويسري الى مقر بلدية طرابلس والتقى رئيسها سمير الشعراني وعددا من الاعضاء.

وتركز الحديث على تطوير التعاون بين عاصمة الشمال وسويسرا في مجالات سياحية وثقافية، وعلى دور سويسرا في المساهمة في تأهيل عدد من المواقع الاثرية في المدينة، وامكان قيام تعاون مع احدى بلديات المدن السويسرية.

ولبى السفير دعوة النائب مصباح الاحدب الى غداء.

مصالحة بيروتية

رعى النائب حسين يتيم مصالحة بين آل شرف الدين وعائلات عيتور وعواضة وخليل في منزل آل شرف الدين في شارع مار الياس، امام عدد من رجال الدين وشخصيات بيروتية واعضاء في قيادة حركة "أمل".

تساؤلات ديبلوماسية عن أسباب تأخر فرنسا في قبول اعتماد بعقليني

كتب خليل فليحان:

لم تتلق وزارة الخارجية بعد، اي رد من الحكومة الفرنسية على ترشيح الحكومة ريمون بعقليني سفيرا للبنان لدى فرنسا رغم مرور ٧٨ يوما على تقديم الترشيح عبر السفارة اللبنانية في باريس في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وقال مصدر ديبلوماسي انه وفقا للعرف الدولي تعطى الدولة المضيفة فترة تراوح بين شهر وشهر ونصف شهر على ابعد مدى للموافقة على ترشيح اعتماد سفير لديها الا ان باريس لم تجب حتى الان رغم مرور اكثر من شهرين ونصف شهر وهذا يعني ان هناك رسالة فرنسية في تأخير الجواب اما ان تكون سياسية او غير سياسية متعلقة بالسفير المرشح.

ولفت المصدر الى انها المرة الاولى في تاريخ العلاقات الديبلوماسية اللبنانية – الفرنسية يحصل تأخير كهذا في الموافقة على اعتماد سفير جديد للبنان لدى فرنسا.

وفي تاريخ العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والدول التي يتبادل معها التمثيل الديبلوماسي سبق للفاتيكان ان اعترض على ترشيح سمير مبارك لدى الكرسي الرسولي، كما سبق للبحرين ان اعترضت على اعتماد السفير احمد ابرهيم.

غير ان المصدر افاد انه وفقا للمعلومات المتوافرة ليس هناك مأخذ لفرنسا على شخصية السفير الجديد.

وازاء هذه المعطيات سأل مصدر حكومي هل ان عدم الرد الفرنسي على ترشيح بعقليني يمثل موقفا معينا او رغبة في ترشيح سفير آخر. وهل عدم الاجابة عن اعتماد بعقليني هو تعبير فرنسي عن عدم الرضى على بعض ما يجري في لبنان؟

واشار المصدر الى ان السفير في باريس ناجي ابو عاصي يحزم حقائبه ويستعد لمغادرة مركز عمله نهائيا للعودة الى بيروت لتسلم مهماته كمدير للشؤون السياسية في وزارة الخارجية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء وليحل ابتداء من الثلثاء المقبل وفق ما هو متوقع محل السفير سمير خوري الذي سيغادر الى شتوتغارت قبل الامين العام ظافر الحسن الذي سيغادر الاربعاء لترؤس الوفد اللبناني الى مؤتمر الحوار الاوروبي – المتوسطي. وسيتولى ابو عاصي الامانة العامة بالوكالة طوال فترة غياب الحسن في المانيا كما ان رئيس البعثة اللبنانية للسفارة في باريس سيتولاها حسين رمال.

موراتينوس في بيروت ويلتقي اليوم الرؤساء

وصل مساء امس الى بيروت الموفد الاوروبي الى عملية السلام ميغيل انخل موراتينوس آتيا من دمشق في زيارة تستمر يومين.

واستقبله عند نقطة المصنع الحدودية جوني ابرهيم ممثلا مديرية المراسم في وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الالماني جوهانس ريجينرخت.

ويلتقي موراتينوس رئيس الجمهورية اميل لحود التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري فرئيس الوزراء سليم الحص.

ويرافق موراتينوس ممثل رئاسة الاتحاد الاوروبي هانس غنوتكي ورئيس مكتب موراتينوس برناردينو ليون والمسؤول عن العلاقات العامة الصحافية كريستوف فارنو.

وفي ختام لقاءاته الرسمية يطلع موراتينوس رؤساء البعثات الديبلوماسية الاوروبية على محادثاته مع المسؤولين في كل من دمشق وبيروت قبل مغادرته مساء الى انقرة.

السفير الاميركي يتفقد راشيا السبت

البقاع – "النهار":

علمت "النهار" ان السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد سيزور السبت المقبل منطقة راشيا ويجول على القلعة ومواقع اثرية في دير العشاير المحاذية للحدود اللبنانية – السورية. كذلك يلتقي الرئيسة السابقة لبلدية بكيفا سليمة درغام، ثم يحل ضيفا على رئيسة بلدية المحيدثة فاديا ابو غانم التي تقيم غداء تكريما له.

الفرزلي ونظيره المغربي ناقشا التعاون البرلماني والوضع في العراق

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس نظيره المغربي ابرهيم الرشيدي، واطلع منه، في حضور السفير المغربي علي مهدي، على تحرك اتحاد البرلمانيين العرب دعما للشعب العراقي.

وقال الفرزلي في مؤتمر صحافي مشترك عقده والرشيدي في مجلس النواب، انهما ناقشا "السبل التي تؤدي الى تعميق التعاون بين البرلمانيين"، مشيرا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون وانعكاسا لتلك الارادة بين الشعبين".

واوضح الرشيدي أن الزيارة اتاحت له الفرصة "للافادة من تجربة مجلس النواب اللبناني نظرا الى الدور الريادي الذي قام ويقوم به لبنان كنقطة انطلاقة ديموقراطية في العالم العربي".

واضاف "اردنا اطلاع الاخوة في مجلس النواب اللبناني على النتائج التي حققناها على اثر الزيارة التي قام بها وفد نيابي. تشرفت انا كنائب لرئيس المجلس المغربي برئاسة هذا الوفد الذي يمثل برلمانات العالم العربي لزيارة الشعب الشقيق في العراق على اثر العدوان الاميركي – البريطاني عليه، وعلى اثر الحصار الذي يعاني منه هذا الشعب منذ سنوات عدة، وستدخل هذه الزيارة في اطار المقررات التي تتخذ عن الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثين التي عقدت في ٢٧ تشرين الثاني في العاصمة الاردنية على اثر العدوان البريطاني الاميركي على شعب العراق. وكان تقرر يومها ان يرسل الاتحاد البرلماني العربي وفدا برلمانيا منبثقا من هذا المؤتمر، كانت له لقاءات مع المسؤولين العراقيين شملت رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان والدكتور طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء. وتبين نتيجة هذه اللقاءات ان الجميع يتساءلون عن حياد ما يسمى بالشرعية الدولية التي ادت الى سياسة الكيل بمكيالين في الوقت الذي تخرق فيه اسرائيل كل المواثيق الدولية بمواقفها المتعنتة من القضية الفلسطينية والاخوان في جنوب لبنان وفي سوريا، وفي الوقت نفسه ينادي مجلس الامن باحترام الشرعية الدولية.

فاسرائيل لا تريد ان يسألها احد عن اسلحة الدمار الشامل الموجودة لديها والتي تشكل خطرا ليس فقط على منطقة الشرق الاوسط لكن على العالم برمته. وحيال هذا الامر طالبنا كبرلمانات عربية وكمؤسسات نيابية بان يرفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي في اقرب وقت ممكن. اضافة الى هذا وفي خلال زيارتنا البصرة تبين لنا ان القصف الاخير لم يستهدف فقط مناطق منشآت السلاح النووي بل قصف مناطق شعبية وسكنية يسكنها عمال بسطاء. بازاء ذلك تساءلنا كيف ان لجنة التفتيش بعد ثماني سنوات لم تعثر على سلاح واحد، ولهذا فان اخواننا في الاتحاد البرلماني الدولي سيتوجهون في نهاية الاسبوع المقبل الى بروكسيل ونتمنى عليهم اتخاذ مبادرة موحدة عربية دولية حيال هذا الامر.

زار الوفد المغربي رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل.

"القوات" تهيّئ لمؤتمر في باريس: لا وفاق إلا باطلاق جعجع

باريس – من بيار عطاالله:

تعقد "القوات اللبنانية" لمناسبة مرور خمس سنوات على توقيف قائدها سمير جعجع مؤتمرا عاما في باريس في ١٨ نيسان الجاري تحت عنوان "لبنان، القوات اللبنانية وحقوق الانسان".

ويشارك في اعمال المؤتمر اعضاء في مجلسي الشيوخ والجمعية الوطنية الفرنسيين وممثلون لهيئات حقوق الانسان الفرنسية والعالمية وعدد من القانونيين من اوروبا والولايات المتحدة واوستراليا، من بينهم احد المحامين الذين شاركوا في الدفاع عن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اثناء اعتقاله المديد، اضافة الى مندوبين من الاحزاب والفاعليات اللبنانية ووفود من فروع القوات في اوروبا واوستراليا والاميركيتين.

وفي معلومات خاصة ان المؤتمر سيكون خطوة متقدمة لناشطي "القوات" لترجمة نتائج اعادة التنظيم الشاملة التي اطلقها المجلس السياسي لـ"القوات" في الخلوة الطارئة في واشنطن اواخر صيف ١٩٩٨ حين اتخذت قرارات عدة لمواكبة الاحداث من اهمها: تعيينات جديدة طاولت موقع الامانة العامة التي تولاه راجي عبدو (رئيس جهاز الامن العسكري سابقا) لاطلاق ورشة تفعيل بنى "القوات" من القاعدة الى القمة وذلك بعد تعثر محاولات سابقة لانجاز ذلك.

وأتبعت الخلوة بمؤتمر في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغن لتنظيم عمل اقسام مقاطعتي اميركا الشمالية واميركا الجنوبية ونشاطاتها الادارية والمالية والاعلامية والدعائية، اضافة الى ترتيب اوضاع اقسام فرنسا وبريطانيا واسوج وبلجيكا وايطاليا واوستراليا.

وأوضحت اوساط "القوات" طبيعة التحرك الواسع الذي تقوم به فقالت: "نعمل جاهدين ليل نهار على انجاز المرحلة الاولى من اعادة التنظيم خلال شهرين، على ان نتفرغ في المرحلة الثانية لانجاز النظام الداخلي واقراره. ومن الواضح ان هناك خطة لتهجير الكادرات المسيحية من لبنان من خلال الوضع الاقتصادي المتردي وانتهاك حقوق الانسان وقمع الحريات. وتهدف هذه الخطة برأينا الى تذويب المسيحيين اللبنانيين في المجتمعات الغربية ودفعهم الى نسيان أمر لبنان. وردنا هو اتحادنا معا والتفافنا حول قيادتنا وتشبثنا بالنضال عبر مؤسسة قوية ونظامية لتحقيق اهدافنا في العودة والحرية والسيادة والاستقلال".

واضافت: "مرت القوات منذ حل الحزب في مراحل عدة وظروف قاسية جدا وخصوصا لجهة استيعاب آلاف الشبان الذين أجبروا على هجر لبنان الى المنفى، الا اننا تجاوزنا هذه الامور بعدما استطاع رفاقنا تثبيت حضورهم في بلدان الشتات. ونسعى اليوم الى تعزيز أدائنا على كل الصعد واتخاذ مواقف لا لبس فيها، لدينا نشرة "حقيقتنا" الشهرية ومواقع على الانترنت ولدينا مفاجآت واطلالات اعلامية عدة في حجم آمال شعبنا في لبنان. فسر البعض صمتنا ضعفا في الوقت الذي كان ذلك قرارنا. لقد راهنا على امكان عودة المجموعة الحاكمة في لبنان الى صوابها لتحقيق الوفاق الوطني الحقيقي. ولكن مرت الايام وجرى الحديث عن كل شيء عدا المصالحة الوطنية، فتحت كل الملفات الا ملف بناء لبنان المستقبل. وفي رأينا لا إمكان لبناء دولة المؤسسات والاصلاح والعدالة الحقيقية والمتوازنة ما دامت شريحة كبيرة من اللبنانيين مهمشة ومضطهدة، ولن يكون هناك وفاق حقيقي الا بالعودة عن قرار حل الحزب واطلاق سمير جعجع من معتقله والكف عن تزوير التاريخ".

واعتبرت ان مطالبة البعض بتقديم طعن في مرسوم حل الحزب يغفل واقعة اقدام عدد من المحامين المؤيدين لـ"القوات" على تقديم طلب طعن لدى الجهات المعنية لا يزال عالقا امام مجلس شورى الدولة. و"نناشد في المناسبة وزير العدل جوزف شاوول، بما عرف عنه، بت الطلب كي يكون فعلا ضمانا للعدالة وحقوق الانسان. وفي المناسبة ايضا نسأل اين اصبح الطعن الذي تقدمت به الرابطة المارونية لابطال مرسوم التجنيس؟".

وعن العلاقة مع بقية الاحزاب قالت: "ان "القوات" لا تريد العودة الى صفحات الماضي الاليم وهذا قرار اتخذناه عام ١٩٩٠ ونتحدى أيا يكن اذا كنا قد اصدرنا بيانا واحدا يسيء الى أي طرف مسيحي".

وفسرت اوساط "القوات" "النجاحات الاخيرة" التي حققتها القوى المؤيدة لها في الجامعات والنقابات بأنها "ليست رد فعل بل نتيجة حتمية لتعميم حال الوعي لدى الجماعة المسيحية في لبنان بعدما خبرت مدى التلازم بين فكر القوات اللبنانية وعقيدتها والممارسات اليومية على الارض. وها هي الايام تثبت صحة كل ما نادينا به خلال الحرب وبعدها، من اصرار على السيادة والاستقلال والتعددية في المجتمع اللبناني".

وحددت موقفها من الحكم الحالي بأن "لا موقف مسبقا لنا من اي عهد لا سلبا ولا ايجابا وسياستنا رد فعل آني على التطورات. نحن لا نهتم بما يواجه "القوات اللبنانية" فقط بل بتطور الاوضاع العامة. واذا جنح العهد نحو مزيد من الديموقراطية والعدالة وصون حقوق الانسان واستعادة السيادة فذلك يعني ان اهدافنا أخذت تتحقق وان دماء شهدائنا لم تذهب هدراً (...)".

"الوفاء للمقاومة" طالبت بنفض الغبار عن بلديات بعلبك

طالبت الكتلة النيابية لـ"الوفاء للمقاومة" اجهزة الرقابة بـ"ضرورة نفض الغبار عن الملفات المحالة عليها منذ زمن ولاسيما منها تلك المتعلقة ببلديات محافظة بعلبك – الهرمل"، في ظل "النهضة الاصلاحية الراهنة".

ورأت في بيان اصدرته عقب انعقادها امس برئاسة النائب ابرهيم امين السيد ان "الاصلاح السياسي والاداري الذي يحكى عنه مطلب عام طالما نادت به" معتبرة ان الخطوات التي تحقق هذا الاصلاح" جيدة وايجابية شرط ان تكون حكيمة ومدروسة وبعيدة عن التشفي والمهاترات والمصالح الضيقة والحساسيات الشخصية". وتوقفت عند التصعيد في كوسوفو، ودانت "المجازر والتهجير في حق الشعب الالباني المظلوم تحت غطاء ردود الفعل على الهجمات الاطلسية". داعية العالم الى التنبه من التدخل الاميركي هناك ومعتبرة انه غطاء لتثبيت النفوذ الاميركي وتكريس سيادته الامنية على العالم. ودانت من جهة اخرى الخروق الاسرائيلية الاخيرة وحذرت من التمادي فيها ومن توظيفها في الانتخابات الصهيونية".

* النائب صلاح الحركة: "ان تثبيت حساب النفقات في موازنة سنة ١٩٩٩ في حدود ٨٢٦٠ مليار ليرة يؤكد نية الحكومة تجاوز المؤشرات السلبية التي يعانيها الاقتصاد اللبناني خصوصا اذا اقترنت بالامتناع عن الانفاق من خارج بنود الموازنة كما كان يحصل سابقا. وامل في "ان تؤدي هذه السياسة الى خفض معدل نمو الدين العام وما يستتبعه من خفض لمعدلات الفوائد(...)".

* النائب محمد كبارة: "ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان عموما وطرابلس خصوصا بلغ في السنوات الاخيرة اقصى درجات الجمود والتأزم. والحكومة الحالية لم تشعر بعد بخصوصية الازمة في عاصمة الشمال، مما ادى الى مزيد من الخلل الانمائي والتدهور الاجتماعي والبطالة. ان دعمنا لعهد الرئيس اميل لحود وثقتنا في شخصه ومبادئه لن يقودنا في الضرورة الى التغاضي عن مساوئ الممارسة الحكومية عندما تحصل ونعطي الحكومة من الدعم مقدار ما تلتزم التجاوب مع مطالب المواطنين ونرفع عنها تأييدنا ونحاسبها عندما تقصر في اداء مسؤولياتها، وهذه السياسة الواضحة والمسؤولة هي القاعدة الاساسية لعملنا البرلماني من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية وتأمين الحقوق المشروعة لمواطنينا الغارقين في المعاناة والازمات".

* النائب جورج قصارجي عن حملته ضد رفع رسوم الاشتراك في الهاتف وسعر التخابر: "ادت الحملة غايتها ووصلت الى خاتمة ايجابية اذ اعلنت الوزارة انها بدءا من اول قسط سنة ١٩٩٩، ستعمد الى خفض رسم الاشتراك الذي فرضته الحكومة السابقة، وستعيده الى ٣٦ الف ليرة لبنانية، وانه بسرعة تركيب العدادات اللازمة في الوزارة لمراقبة الاتصالات من الهاتف الثابت الى الهاتف الخليوي مما سيحافظ على ايرادات الدولة ويحمي المواطن من امكان التلاعب وتنزع هذه المهمة من ايدي الشركات الخليوية".

* النائب احمد سويد: "ان الادارة الاميركية تتعمد ان تخص لبنان في تقريرها الدوري عن حقوق الانسان بصفحات سود من الاتهامات تستمد شواهدها من مصادر مشبوهة يهمها ان تشوه صورة هذا البلد وان تظهره موطناً للارهاب والعدوان الشرس على حقوق الانسان ما دامت اوضاعه ليست على ما تشتهيه هي، اي ما دامت ليست هي صاحبة السلطان فيه. لننا نزعم ان بلدنا يجهد في ضبط الامور ومواجهة الخروق التي يضخمها ذوو النيات السود ويذهلنا في الوقت نفسه ان ترى الادارة الاميركية المبجلة في عين لبنان".

* النائب اسماعيل سكرية استغرب البيان الذي اصدرته "الوكالة الوطنية للاعلام" الاحد الماضي ردا على النائب وليد جنبلاط، وقال "رغم تحفظي عن احدى الخطب التصعيدية لجنبلاط ورغم تفهمي مخاوفه استغرب وارفض ما جاء في "الوكالة الوطنية" من نقد جارح للنائب جنبلاط وخصوصا انها استعملت تعابير لا يجوز ان تصدر عن مؤسسة رسمية يفترض ان تكون للجميع".

* الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم تمنى على "بعض السياسيين او من يتعاطون السياسة التعامل مع الملفات بكل تجرد وعدم الاثارة من اجل تحقيق اصلاح تاق اليه اللبنانيون".

* حزب التضامن طالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بـ"التدخل الجدي والحازم، اقله على مستوى احترام حقوق الانسان، من اجل وضع حد لأبشع الممارسات في حق الانسان وحقوقه في جنوب لبنان".

* "حركة الناصريين الديموقراطيين": "على الجميع البقاء ضمن اصول اللعبة البرلمانية في الولاء والمعارضة وندعم توجهات العهد في بناء دولة القانون". واضافت: "ان صمود اهالي شبعا هو تعبير عن تمسك الشعب اللبناني بأرضه ورفضه القاطع للاحتلال الاسرائيلي".

* "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "لقد كان لتصريح رئيس الوزراء سليم الحص عن تحرير شعب كوسوفو ومنحه الاستقلال وادانته النظام البوليسي في بلغراد واعتراضه على استمرار القصف من حلف شمال الاطلسي، الاثر الكبير في مختلف الاوساط، وقد عبر الرئيس الحص بموقفه الدقيق عن احساس اللبنانيين جميعا والعرب والمسلمين والاحرار في العالم".

* الدكتور نسيب خوري: "ان التصريحات الاخيرة المتهورة للاستاذ وليد جنبلاط يجب الا تؤثر اطلاقا في عزم الدولة على القيام بواجباتها من ناحية انجاز عودة المهجرين حسب الخطة الموضوعة ولا من ناحية التحقيق في اعمال الوزارة والصندوق في العهد الماضي، والتي شابها حسب الاعتقاد العام، الكثير من الهدر واستعمال المال العام لأهداف سياسية بعيدة عن مصالح المهجرين الحقيقية".

خلال استقباله نقيب المحررين

الرئيس التونسي يشيد بلحود: خلوق ونظيف وأهل للقيادة




الرئيس التونسي خلال استقباله نقيب المحررين.

في نبأ من تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل في قصر الرئاسة في قرطاج ظهر امس نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم، في حضور الوزير عبد الوهاب عبدالله.

وقال بن علي: "ان الاعلام العربي يقوم بدور مشكور ومسؤول ويقف الى جانب القيادات في الشؤون المصيرية الخطيرة". وحمّل النقيب كرم رسالة خاصة الى الرئيس العماد اميل لحود "الذي يحبه ويحترمه ولو قبل ان يلتقيا". وقال: "في حدود ما بلغني ان هذا الرئيس خلوق ونظيف واهل للقيادة النقية الصالحة والشريفة، وهناك بيني وبينه وجوه كثيرة نلتقي فيها وابرزها المجالات الرياضية والتكنولوجية العلمية".

وطلب من كرم ابلاغ "تحياتي ودعوتي المفتوحة له لان يزور تونس ساعة يشاء. فشعبها وارضها يرحبان به والابواب كلها مفتوحة في وجهه. وتأمل جميعا ان يشهد لبنان بقيادة هذا الرئيس اياما مشرقة زاهية مستقرة كما تدل مطالع العهد في لبنان". واضاف: "كلنا مع لبنان حتى يستعيد عافيته وسيادته الكاملتين ويجلو المحتل عن ارضه وتطبق كل القرارات الدولية التي تعيد اليه سلطاته الكاملة على اراضيه".

واكد "ان للبنان في قلوبنا منزلة تتنامى كل يوم، والعرب يفتقدون دور لبنان الكامل الذي سيسترجعه قريبا في سياق رحلة العودة الى الذات".

وقال كرم بعد اللقاء: "سعدت بلقاء رئيس لماح، نفاذ الشخصية هو الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي اناط بوطنه في ارقى معارج الصعود المستمر. وقد سمعت منه ما يؤكد الاخوة العربية وخصوصا الصلات الطيبة بين تونس ولبنان، وارتياحه الى قيادة الرئيس لحود وعنايته بالصحافة وتثمينه لدورها الرائد في توطيد العلاقات بين القادة والشعوب".

نواب وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى تأسيس البعث

وجهت امس شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٥٢ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وجاء في برقية لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط: "تتقدم منكم، ومن سوريا، قيادة وحزبا وحكومة وشعبا، بالتهنئة الصادقة بحلول الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يواصل النضال بقيادتكم التاريخية الحكيمة دفاعا عن الامة العربية وشخصيتها القومية وحقها في التحرر والتقدم وصونا لموقعها الحضاري على خريطة العالم.

كان لحزب البعث بقيادتكم المميزة دور قومي بالغ الاهمية، ولا يزال يواصل هذا الدور الرائد. ونحن اذ نهنئكم نؤكد اعتزازنا بكم وتمسكنا بالتحالف الثابت واقتناعنا الراسخ بأننا مع سوريا الشقيقة نستطيع مواجهة كل التحديات".

ومن المهنئين النواب عبد الرحيم مراد وعلي حسن خليل وعلي خريس، "حزب الاتحاد"، "شباب الاتحاد"، "تحالف القوى الفلسطينية"، رئيس "لجنة تخليد شهداء قانا" عبد المجيد صالح، مسؤول حركة "امل" في صور حسن خليل، رئيس بلدية صور حسين قشور، رئيس بلدية معركة سعدالله روميه، رئيس "منظمة شباب الطليعة اللبناني" عدنان خداج، المكتب التنفيذي لـ"تجمع الاطباء المتحدين"، ممثل "اتحاد المؤسسات العربية – الاميركية الاغترابية" احمد طرابلسي، رئيسة فرع "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في لبنان" سميرة عبود.

فارس يزور لحود وبري والحص

اعرب النائب عصام فارس عن امله في ان يوفق العهد في تحقيق ما يعود على الوطن والمواطن بالخير.

وهو تحدث عقب زيارته امس رئيس الجمهورية اميل لحود، ودعا الجميع الى "وقفة واحدة لاجتياز المرحلة المقبلة بكل استحقاقاتها".

وزار فارس ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض معه الاوضاع الراهنة متمنيا مناقشات موضوعية وهادئة لمشروع قانون الموازنة العامة.

كذلك زار رئيس الوزراء سليم الحص وبحث معه في المستجدات وخصوصا ما يتعلق منها بالنواحي الاقتصادية والمعيشية فضلا عن التحركات اللبنانية الهادفة الى مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

الوفد القومي في اوستراليا

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان وفده الى اوستراليا يواصل جولته. وعقد رئيس الحزب علي قانصو امس مؤتمرا صحافيا في ملبورن شرح فيه اهداف الجولة على المغتربات وحددها بالآتي: "تفقد الفروع الحزبية في سيدني وملبورن وادلايد والاطلاع على اوضاعها التنظيمية وعلى عملها ودورها والاطمئنان الى مسيرة الحزب ووحدته، تفقد الجالية السورية عموما واللبنانية خصوصا والاطلاع على أحوالها وظروف عملها ودور مؤسساتها والعلاقات ما بين ابنائها وما بينهم وبين الدولة الاوسترالية، فضلا عن عقد سلسلة لقاءات مع القوى السياسية الاوسترالية لاطلاعها على حقيقة الاوضاع في لبنان".

وزار قانصو يرافقه عدد من المسؤولين في منفذية ملبورن والمجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في ولاية فيكتوريا برلمان الولاية. والتقى زعيم المعارضة رئيس حزب العمال ستيف براكس المنتخب حديثا.

مسودة لعضوم عن تقرير الديوان

بدأ النائب العام التمييزي عدنان عضوم وضع مسودة بملاحظاته على مضمون تقرير ديوان المحاسبة في اطار التحضير للتحقيق الذي سيتولاه هو او المحامي العام التمييزي امين بونصار.

مستندات ومعلومات عن قضايا النفط

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بناء على استنابة قضائية كان اصدرها الى وزارة النفط ومنشآت الزهراني معلومات ومستندات في اطار التحقيق الجاري في ملف النفط. وقدّر حجم الملف الذي تلقاه بـ٩٥٠ صفحة.

في غضون ذلك، حددت محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في استئناف قرارات نقابة المحامين برئاسة القاضي كلود كرم جلسة في ٢٨ نيسان الجاري للنظر في استئناف الوزير السابق للنفط شاهي برسوميان قرار نقابة المحامين بتركها مسألة ملاحقته للقضاء لأن الافعال المسندة اليه غير ناشئة عن ممارسته مهنة المحاماة.

تقرير التفتيش المركزي عن البيئة يكشف هدراً كبيراً للمال العام

علمت "النهار" ان التقرير الذي اعده التفتيش المركزي من مخالفات مالية في وزارة البيئة شمل تحقيقات في عقود استئجار مبنى الوزارة في انطلياس واعادة تأهيله، وهي تعود الى عام ١٩٩٤، اضافة الى عقود شراء لوازم وتجهيزات مكتبية وفواصل اعلانية عن البيئة ومصير سلفات اعطتها الخزينة للوزارة.

وركز التقرير على عقود موقعة بين الوزارة، وبعض الشركات الاستشارية والخبراء والاشخاص غير الاختصاصيين للقيام بدراسات و ابحاث وتحاليل مخبرية لمصلحتها، كاشفا وجود هدر كبير للاموال العامة.

وكانت النيابة العامة طلبت من التفتيش المركزي تزويدها المستندات التي ارتكز عليها في تحقيقه عن المخالفات المالية الواردة في تقريره، وذلك تمهيدا لبدء الاستجوابات.

في موازاة ذلك، يواصل التفتيش المركزي التحقيق مع بعض الموظفين المعنيين بالتقرير لاصدار قراره النهائي في هذا الموضوع واتخاذ التدابير المسلكية المقتضاة في شأن جميع الذين ساهموا في هدر المال العام، وكذلك ملاحقة بعضهم امام الجهات القضائية المختصة.

الاثاث

على صعيد آخر، استمع رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العقيد سمير رحمة الى موظف في الامانة العامة في رئاسة مجلس الوزراء حول اثاث السرايا الحكومية في المقر السابق في الصنائع. وافاد الموظف، وهو مسؤول عن المحاسبة، ان الاثاث الذي كان موجودا في السرايا غُيّر مطلع عهد الحكومة السابقة ووزع على مكاتب في ادارات رسمية ثم تولت شركة "اوجيه" تجهيز السرايا من جديد بأثاث نقل في التاريخ الذي اشار اليه كتاب التفتيش المركزي. وعلم ان اعادة التجهيز تمت على نفقة مسؤول حكومي سابق.

وقرر العقيد رحمة الاستماع الى المعنيين في شركة "اوجيه".

الاستماع الى السنيورة في دعوى المغربي

التقى المحامي العام الاستئنافي في بيروت وليد القاضي المحامي سليم عثمان وكيل الوزير السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وقرر ان يستمع الى السنيورة الثلثاء في الدعوى التي اقامها عليه المحامي محمد المغربي بتهمة القدح والذم.

قرار ظني يحيل السفير عاصي على محكمة المطبوعات

احال قرار ظني اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا السفير امين عاصي على المحاكمة امام محكمة المطبوعات بعدما ظن به بالذم بالسفير السابق للبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس في حديث صحافي نشر في اربع مطبوعات لبنانية في ايلول الماضي، ادلى به على اثر احالته على القضاء بتهمة ارتكاب مخالفات مالية. وتصل عقوبة جنحة الذم الى السجن حتى سنة. ومنع ميرزا المحاكمة عن المدعى عليه بتهمة التحقير والقدح لعدم توافر عناصرهما.

أكد ان لا ملف قضائياً في هذه القضية

وكيل معوّض يسلّم النيابة العامة جردة بموجودات قصر فرعون

أبرز المحامي جو خوري الحلو أمس الى النيابة العامة المالية ومديرية الآثار مذكرة تضمنت كل اللوائح والصور للآثار الموجودة في قصر فرعون الذي يملكه موكله رجل الاعمال روبير معوض.

وقال انه أكد في مذكرته حقوق معوض في التصرف المطلق في موجودات القصر دون أي عقد بالاستناد الى أحكام القانون والقرارات الصادرة عن مجلس شورى الدولة ومحكمة الاستئناف في بيروت. وأوضح ان تقديم الجردة تم بناء على طلب موكله تطبيقاً لمبدأ الشفافية المطلقة.

وسئل: هل سيتم الاستماع الى معوض فأجاب: "أبلغنا النائب العام التمييزي ان لا ملف قضائياً في قضية قصر فرعون". وأشار الى ان موكله سيعلن موقفاً ايجابياً في ضوء هذه المستجدات.

الملف

وعلى صعيد التحقيق في ملف الآثار الذي يتولاه المحامي العام المالي خالد حمود أكدت مصادر ان الدولة استعادت أثريات مهمة ومن كل الأنواع. وأوضحت ان عملية التدقيق في الأثريات المضبوطة ونقلها الى أماكنها الأساسية لا تزال تتواصل. وأظهرت عملية الفرز ان ثمة قطعاً مسروقة وأخرى مهربة.

وتحدثت عن العثور على قطع سورية بين مضبوطات من مستودعات تجار آثار. وذكرت انه سيصار الى التحقيق مع التجار المعنيين لكشف أفراد الشبكة التي هربت آثاراً من سوريا الى لبنان ومنه الى الخارج.

وكان حمود التقى المدير العام بالانابة للآثار شاكر الغضبان في متحف بيروت في حضور الفرق المولجة التدقيق في الآثار.

رسائل القراء

انجاز طبي... فأين الدولة؟

مرة جديدة، تتأكد صفة لبنان المميزة، والحدث المهم الذي حصل منذ فترة قصيرة في حقل الطب هو زرع قلب غريب في جسم شخصين كانا في عداد المتوفين.

عندي ان الدولة بكاملها مقصرة في تقدير هذا الانجاز العلمي البالغ لأهميته، والاستفادة منه للترويج للبنان الذي هو بحق مستشفى البلدان العربية بأسرها. ومن جهة اخرى، الدولة مقصرة في اعطاء مكافأة معنوية للاطباء الافذاذ الذين قاموا بهذا العمل الجليل، ولاسيما انه كلفهم جهودا مضنية وسهرا وتعبا متواصلين وتضحيات مختلفة لبلوغ هذا المستوى المهم من الجدارة العلمية.

اتمنى على رئيس البلاد ان يعير هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحق على الصعيدين الوطني والشخصي وله اعمق الشكر مع اطيب الدعاء.

منصور صفير – جبيل

تعلموا العربية... أو اصمتوا!

الانتصار للعربية الفصحى وطرح الصوت، كلما ألم بها لحن، او لحقت بها عجمة، بات كالترياق. وذلك لأننا تهاونا.. فهانت علينا الكرامات! واللغة الام اساس كل كرامة، وحصن كل حرية. وبات فعل الانتصار للعربية الصحيحة، في النفوس، فعل الديمة الممطرة في التربة العطشى، حتى لو لم تكن كريمة.. وليسامحنا "الجاحظ" ان نحن حرّفنا.

قولنا هذا تحملنا اليه الحلقة الواحدة والتسعون من "ازرار" الشاعر هنري زغيب في "النهار" الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥. لقد طرح الصوت، عندما ساءه الاستهتار باللغة العربية، وما آلت اليه حالها، على ألسنة الكثيرين واقلامهم، وخص "المندوبين" و"المندوبات" يطلون علينا من مواقع الاحداث، يتابعونها، ويطلعون الناس على كل جديد. هال الشاعر ما يداخل كلام هؤلاء من لحن ورطانة، وتكسير لرعن وتحتث "يزعج الاذن ويلهي عن متابعة الخبر".

ولم يجد دفعا لهذه الآفة المتفشية، سوى الدعوة التي لا تخلو من غيرة على الفصحى، وعلى ما تمثله من قيم حضارية ووجودية حاول اختزالها في جانب واحد وهو "اللغة تراث ولا يجوز الاستهتار به"!

الى هنا كلام الشاعر سليم وصحيح. ولكن، ليسمح لي بأن اخالفه في اثنتين:

الاولى. ان يختزل اللغة بأنها تراث وهي اوسع من ذلك واعمق، وليت المجال يتسع لخوض هذا المضمار".

اما الثانية: فهي تلك "الوصفة" التي رأيت فيها علاجا للمعضلة، حتى لو صدرت عنه من "قهر" او "نرفزة"، تقول، "فليحكوا بالعامية ولن يلومهم احد"!

فان كانت "فشة خلق" فمقبولة منه.

وان كانت "شطحة شاعر" فمقبولة ايضا، ويجوز للشعراء ما لا يجوز لغيرهم.

اما ان تكون العلاج الذي يرتئيه لمثل ذلك الداء الذي احسن تشخيصه، فذاك ما لا يقبل! والا كانت حالنا معك كحال "المستجير بعمر عند كربته".

فهل تنفع مع هذا الضعف والركاكة و"التعتير" تلك الوصفة التي لا تقل خطورة عن الداء نفسه؟

فليته يعدل عن دعوته قليلا، ويدعو صحافتنا على انواعها، والقيمين عليها على اختلاف مواقعهم ومنابرهم، الى ما هو ايسر من التحول الى "العامية" واسلم عاقبة، وصوته عندهم مسموع ومستساغ، فيقول لهم:

"تعلموا العربية اذا شئتم ان تكونوا كتّابا، وليس تعلمها بالأمر العسير". واذا لم تكن لبعض منهم الهمة او القدرة على تعلمها، واذا صعب عليهم تحصيلها، ودخول اقداسها، فليصمتوا، ولا يقرّفونا بما يخلفونه وراءهم"

اسعد السكاف

(كلية التربية – الجامعة اللبنانية)

وكلاء الدفاع عن العميد مطر يطالبون باعلان براءته من قضية كرامي وتشكيك في افادات شهود الحق العام "المضلّلة والكاذبة"

كتب بهجت جابر:

شكك وكلاء العميد الركن خليل مطر في مرافعاتهم دفاعا عنه امام المجلس العدلي امس في صحة افادات شهود الحق العام وطالبوا المجلس العدلي بعدم الاخذ بها وباعلان براءة العميد مطر من التدخل في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير مروحية عسكرية في الاول من حزيران ١٩٨٧ فيما كانت آتية من طرابلس الى بيروت بجهاز تفجير متطور استعمل من زورق كان في البحر. ووصفوا الافادات التي أدلي بها في كل مراحل التحقيقات في هذا الملف بأنها متناقضة وملفقة.

وركز وكلاء الدفاع بدوي ابو ديب وشاكر ابو سليمان ورشاد سلامة على كشف عيوب افادات شهود الحق العام وفي مقدمها افادتا خوسيه باخوس وانطوان الشدياق مؤكدين انها "مضللة وكاذبة".

وشددوا على ان غسان توما استدرج العميد مطر الى الزورق يوم الحادث، وكان معه غسان منسى وآخرون اتخذوا جميعهم من العميد مطر رهينة واسيرا وارادوا تحويله اداة بقصد تجييره لمصالحهم واغراضهم. واضافوا ان العميد مطر فوجئ بتنفيذ عملية اغتيال الرئيس كرامي وتملكه الغضب الشديد صارخا بهم: "شو عملتوا بعد تفجيرهم الطوافة العسكرية، رفاقي الضباط في الطائرة. لكن صراخه ذهب مع الريح".

وواصل بدوي ابو ديب دفاعه عن مطر مفندا تقارير الخبراء في اجهزة التفجير وموجاتها، مؤكدا ان العميد مطر ابتز بالحيلة والخداع واستدرجه غسان توما لمرافقته في الزورق وهو يجهل الغاية من هذه الدعوة. واكد انه لم يتدخل في تفجير الطوافة العسكرية بل خُدع لمشاهدة عملية اغتيال الرئيس كرامي واخذه اسيرا ورهينة لغسان توما.

وعقبه المحامي النائب شاكر ابو سليمان الذي قال ان التحقيق في الجريمة لم يتوصل الى معرفة واضع المتفجرة في الطوافة العسكرية في قاعدة ادما مرجحا انه كان من العسكريين، واذا بالعميد خليل مطر يصبح هوالبديل".

واستغرب قول المحقق العدلي في قراره انه عندما انطلق الزورق "اكد غسان توما للعميد مطر المشروع الجرمي الذي اعد لاغتيال الرئيس كرامي مبررا عمله بالقول: "هيدا زلمي قليل شو عامل فيكم بالجيش، هيدا مصيبة على الوطن". وهذا الاستنتاج الذي اعتمده المحقق العدلي لم يرتكز على اي دليل".

واضاف في مرافعته: "لجهة عدم الدفاع عن قاعدة حالات وتسليمها:

اخذت النيابة العامة على العميد مطر، عدم الدفاع عن قاعدة حالات وتسليمها الى القوات مما يدل على انه على اتفاق مسبق معهم. ردنا على ذلك هو العودة الى الاحداث الدامية بين الجيش من جهة والقوات من جهة اخرى، ووضع الامور في اطارها الصحيح. اننا نعيدكم بالذاكرة الى ان قوى الامر الواقع كانت هي المسيطرة على المنطقة لا قوى الجيش، وكان لها من العدد والعديد والعتاد ما يفوق اضعاف ما لدى الجيش في تلك المنطقة. وكانت مسيطرة على الطرق والمرتفعات والمواصلات ومواد التموين الخ... وقاعدة حالات هي قاعدة جوية ووجود العسكر فيها وامكاناته محدودة جدا. طلب العميد مطر حماية للقاعدة فلم تتمكن القيادة من استجابة طلبه. والقاعدة مفتوحة على الطريق العام من كل جانب.

دافعت هذه القوة الصغيرة الموجودة هناك قدر امكاناتها الضعيفة دفاعا ميؤوسا منه. وقد افاد شهود عيان بذلك وكانت النتيجة معروفة سلفا. وعندها فقط، وخشية من وقوع مزيد من ضحايا وقتلى ودمار وخصوصا نساء الضباط واولادهم، استسلمت القاعدة مكرهة.

هل كان يطلب منه قتل ضباطه وجنوده وعائلاتهم اي الانتحار؟ وهل ان هذا الانتحار لو تم كان يمنع احتلال القاعدة.

والعماد (ميشال) عون لم يكن على اتصال بالقاعدة، وكان يجهل تماما ماذا يحدث... وماذا كان يريد من العميد مطر ان يعمل؟ ان ينتحر وجنوده، ويعرض عائلاتهم للقتل وبيوتهم للدمار... حقا ان الحرب بالنظارات من بعيد كما يقول المثل "امر سهل".

وتأكيدا لصحة ما ذكرت آسف واعتذر سلفا ونحن امام محاكمة تاريخية لذكر واقعة شخصية حصلت في حينه وذلك للتاريخ وللدلالة فقط، عائدا بالذاكرة الى ايام تلك الحرب المشؤومة، وأبين لمجلسكم الكريم الواقع الصحيح الذي كان قائما على الارض. في قاعدة ادما العسكرية، حيث فخخت الطائرة، كما ورد في مطالعة المدعي العام التمييزي، كان مئات الجنود بينهم فرقة مغاوير. القاعدة طوقتها قوى الامر الواقع وقطعت عنها الامدادات وسقطت. وفي تلك الليلة الممطرة، العاصفة الظلماء، وفي بحر هائج ووسط رياح عاتية، ذهبت ورفيقين لي هما المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان، بحرا ليلا الى ادما، وفي قارب لا يستطيع مقاومة الامواج العاتية مخاطرين بحياتنا، لانقاذ المحاصرين وتفاديا لمذبحة قد تحصل. وكان الله وحده المعين لنا فوصلنا سالمين عند الثانية فجرا وانقذنا المحاصرين وعدنا بهم جميعا الى قواعدهم.

اما القول ان العميد مطر ظل في منزله في حالات مما يدل على تعاطفه مع القوات والا لكان غادر المنطقة فقول مرفوض لأن اكثر من مئة ضابط من الجيش احتجزتهم في منازلهم "القوات اللبنانية". كيف كان في امكانه ان يغادر هو المحاصر والطرق مقطوعة والحواجز تدقق في هويات المارة؟ وكيف كان في امكانه ترك القاعدة وهو مسؤول ليس عن نفسه وعائلته بل عن ضباطه وعائلاتهم وعن الطائرات والقاعدة؟".

وقال ان العميد مطر رافق توما ورفاقه في الزورق ليعرف مزيدا عن الاشخاص في المخابرات الذين يخططون لاغتيال الرئيس كرامي بالاشتراك مع عناصر قواتية غير مؤيدة للدكتور سمير جعجع ليخبر بدوره العماد عون بذلك. وهو لم يعلم بأمر مباشرة تنفيذ المؤامرة الا بعدما وصل معهم بالزورق الى عرض البحر.

واضاف ابو سليمان: "هل كان توما في حاجة الى العميد مطر لتنفيذ الجريمة؟ بالتأكيد لا. توما لا يحتاج الى جهاز العميد مطر فلدى القوات من الاجهزة المتطورة ما يغني عن اي جهاز آخر. وقد ثبت في التحقيق استعمال توما اجهزة عدة في اثناء الرحلات التحضيرية.

وتوما كان يحضر للاغتيال قبل بضعة اشهر وكان يعلم بموعد اقلاع الطائرة وهبوطها ويراقبها، ووزع المراقبين من اجل ذلك. وحضرة النائب العام سرد بالتفصيل كل هذه الاستعدادات والتحضيرات الدقيقة في مطالعته.

كما انه من الثابت:

– ان اي جهاز راديو يمكنه ان يسمع الحديث بين الطيار والمطار، وهو يباع في السوق منذ اعوام.

– وان "الريموت كونترول" لا يمكنه الا ان يسقط الطائرة المفخخة دون سواها مهما مر من طائرات، ولذلك لم يكونوا في حاجة الى جهاز العميد مطر لتفجير الطائرة.

– اما زعم الزاعمين بأن جهاز العميد مطر يعرف ان الرئيس كرامي صعد الى الطائرة فباطل. لأن الطائرة لا تتكلم عن الشخصية المهمة التي هي على متنها. ولم يثبت خلال التحقيق انه جرى اي استماع يفيد ان المغفور له الرئيس كرامي كان يستقل الطائرة.

لماذا طلب توما من العميد مطر الذهاب معه؟

– كان في امكان توما أخذ الجهاز من دون اصطحاب العميد مطر لو كان فعلا في حاجة الى الجهاز، ولما كان في امكان العميد مطر ولا سواه ان يرد له طلبا، لأنه كان الأمر الناهي في المنطقة. وكان في استطاعته ان يأخذ هذا الجهاز من العميد من دون ان يقول لأي امر يريد استعماله.

غسان توما لا يحتاج الى جهاز العميد مطر، ولكن غسان توما، رجل المخابرات المخطط، كان محتاجا الى توريط العميد مطر ليصبح في ما بعد رهينة بين يديه. فهو قائد مطار حالات ولتوما عين على المطار لاستعماله ضد الجيش في المخطط المعد لهذه الغاية. وهذا ما ظهر فعلا في ما بعد اذ حضر توما بنفسه الى حالات وامر العميد مطر باستعمال الطائرات ضد العماد عون، فرفض العميد ذلك. واقدم في الليل مع بعض رفاقه على تعطيل بطاريات الطائرات مما يستوجب وقتا طويلا او اياما لاعادة تخزينها. وحلف معهم اليمين الا يخبروا بذلك احدا وهذا ما شهد به الضابط الفني جورج سمعان من قاعدة حالات.

الدافع الى قتل الرئيس كرامي:

اننا نسارع الى القول والجزم، بأن ليس لدى العميد خليل مطر اي دافع شخصي او سياسي او عائلي او مهني لاغتيال الرئيس كرامي، كما نسارع الى التأكيد ان العميد مطر لا يعرف الرئيس كرامي ولا مصلحة له في اغتياله اطلاقا. وليسمح لنا المجلس الكريم بأن نتبسط في هذا الموضوع لان الدافع هو العنصر المعنوي المهم الذي دونه لا تقوم جريمة.

قبل ان نبحث في الدافع الذي يحدو بشخص ما الى ارتكاب جريمة، علينا ان نبحث عن اصله ومحيطه وتربيته وسيرته فنتأكد عندئذ اذا كان من طينة المجرمين ام لا واذا كان هذا المحيط وذلك الماضي يشجعانه او يميلانه لارتكاب جريمة ما.

العميد مطر هو ابن الشوف، والشوف كما تعلم كان منقسما سياسيا بين الشمعونيين والجنبلاطيين. والعميد مطر وعائلته كانا من اقرب المقربين الى الرئيس شمعون ولم تنقطع صلاته يوما بالرئيس شمعون وكان الاخير يزوره باستمرار في منزله وفي قاعدة حالات، وكذلك المرحوم داني شمعون. فلماذا تريدونه ان يشارك في اغتيال الرئيس كرامي لضرب اتفاقه مع الرئيس شمعون؟ وما مصلحته في ذلك؟ وما علاقته بهذا الامر؟ وماذا يجني من ورائه؟

العكس هو الصحيح. فالعميد مطر يتمنى نجاح مثل هذا الاتفاق، لان مصلحته كانت تكمن في نجاح الرئيس شمعون، وهو القريب منه، لانه اذا كان يأمل في ترقية او في منصب ما وهذا حقه، فان ذلك كان سيأتيه من طريق الرئيس شمعون وليس من طريق سواه بالتأكيد. فهل يجوز القول ان اتفاق شمعون – كرامي كان دافع العميد مطر الى المشاركة المزعومة في هذه الجريمة؟ انه زعم بعيد عن الواقع وعن الجدية كل البعد.

وعن قضية تسلمه بعض المال من غسان توما ولن اعود اليها، ولكنني اضيف الى معلومات مجلسكم الكريم وللتاريخ ان العميد مطر:

– لم يقبل على مسؤوليته المساعدة الكبيرة من (روجيه) تمرز، بل اقتصر دوره على اعداد ما يلزم القاعدة من قطع بدل للطائرات، واطلع قائد الجيش على الموضوع واخذ توقيعه. ووصل المطلوب الى مرفأ بيروت وتسلمته قيادة الجيش.

– لم يأخذ شيئا له بل قبل المساعدات للجيش ولافراده. وفي رياق بنى مسبحا وملعب تنس. وقدم رفيقه المهندس غسان شكور الدراسات الكاملة دون اي مقابل. وفي القليعات قبل مساعدة اناس قدموا له جرافات لاقامة شريط القاعدة الذي تهدم عام ١٩٦٧ ولم يعده احد غيره حتى عام ١٩٩٥.

في القليعات وبصداقته مع الضابط السوري المسؤول في الشمال استطاع توفير ١٣٠ الف دولار على الدولة بعدما لزمت مشروع تنظيف المجارير اذ قدم اليه الضابط السوري ٣٠ عسكريا يوميا لمدة ثلاثة اشهر عملوا جنبا الى جنب مع الجنود اللبنانيين واتموا العمل بصورة ممتازة.

الكل عرفه وعرفناه في قاعدة حالات يوم كانت هذه القاعدة مفتوحة للسفر وللهرب من لبنان الى دنيا الله الواسعة، كيف منع الرشاوى والتهريب،

– اكشفوا على حساباته في اي مكان تجدوا انه رجل فقير مديون، لا بيت له ولا قدرة على تحمل اعباء الحياة بعد ثلاثين عاما من الخدمة. حققوا في هذا الامر لتظهر الحقيقة عارية.

هذا هو عاشق المال.

وبعد كل ذلك ايها السادة نتساءل ونسأل قانونا:

اين هي الصلة السببية بين حب السلطة والمال ومقتل الرئيس كرامي؟ وما هو الرابط بين هذا وذاك؟ وهل ان حب السلطة والمال يؤدي الى القتل؟ وهل ادى فعلا في حالنا هذه الى مشاركة العميد مطر المزعومة في الجريمة؟

لا شيء من ذلك سوى كلام بعيد عن الواقع كل البعد ولا يجوز التوقف عنده اطلاقا.

الحقائق الثلاث التي تؤكد براءة العميد مطر:

بين تلال الاوراق التي يتألف منها هذا الملف الضخم، تظهر في وضوح وقائع ثلاث، تؤكد كل منها بصورة جازمة على عدم علم العميد خليل مطر بالجريمة واشتراكه فيها:

الواقعة الاولى: ورد في الصفحة ١٤ من القرار الظني ما حرفيته: "عندما انطلق الزورق اكد غسان توما للعميد خليل مطر المشروع الجرمي الذي كان ينوي تحقيقه وبرر له المعني فيه بقوله: "هيدا الزلمي قليل شو عامل فيكم بالجيش؟ هيدا مصيبة على الوطن".

هذا تأكيد واضح وصريح، لان العميد مطر لم يكن اطلاقا على علم بأن غسان توما ورفاقه هم الذين سينفذون جريمة الاغتيال، وانه لم يعلم بذلك الا بعدما وصل الى عرض البحر واصبح وجها لوجه مع القتلة، واصبح لا حول له ولا قوة.

الواقعة الثانية: سؤال العميد مطر لغسان توما بعدما اخبره الاخير انهم هم الذين يعدون العدة لاغتيال الرئيس كرامي شو عم تعملوا؟ رفاقي بالطائرة. فاجابه: "ما عليك كل شي مظبط".

لو كان العميد مطر عالما بالاغتيال ومشاركا فيه، فهل كان يسأل ويتعجب ويأسف لما يقوم به توما ويخاف على رفاقه في الطائرة؟

ولو كان فعلا مشاركا او متدخلا في الجريمة لما كان طرح هذا السؤال، لانه كان يعلم، كما يعلم كل انسان، انه يوجد باستمرار ضابط عسكري طيار ومساعد طيار وجندي على متن طائرة الهليكوبتر.

ولو كانت نيته فعلا المشاركة في الجريمة، لكان قبل بنتائجها وقبل بالتالي بتعريض رفاقه لخطر الموت ولما كان في حاجة الى طرح مثل هذا السؤال.

الواقعة الثالثة: بعد الحادث بخمسة عشر يوما التقى العميد مطر غسان توما ومنسى وسأل توما مشيرا الى الحادث المشؤوم: "شو ربحتوا من هالعملية؟".

يلاحظ المجلس الكريم ان السؤال العفوي كان شو ربحتوا من هالعملية وليس شو ربحنا... مما يدل ويؤكد عدم علاقته في هذه العملية".

وطلب شاكر ابو سليمان في نهاية دفاعه عن العميد مطر الحكم ببراءة موكله من جريمة التدخل او المشاركة في الاغتيال.

مرافعة سلامة

المحامي رشاد سلامة ترافع ثلاث ساعات دفاعا عن العميد مطر، ووصف افادة انطوان الشدياق بانها "كاذبة ومبنية على التجني"، وقال انه وظف للادلاء بهذه الشهادة وطعن بافادة خوسيه باخوس الذي جيء به بادئ الامر متهما ثم اضحى شاهدا. وجاء في مرافعته:

"في الوقائع:

أ– حول استجواب العميد خليل مطر.

في تاريخ ٩٦/٧/١٥ استدعي الموكل الى مكان التحقيق وطلب منه الادلاء بمعلوماته حول هذه القضية.

مدى يومين تكلم، ولم تضبط افادته في محضر، الا اعتباراً من ٧/١٧، لينتهي تدوين أقواله عند الخامسة من فجر اليوم الثالث، أي في ٩٦/٧/١٨.

كيف عومل؟ وكيف كانت ظروف التحقيق معه؟ وكيف تم التعامل مع رتبته العسكرية؟ أسئلة نتوقف عندها لحظة واحدة، فيما نتوقف طويلاً لنتذكّر بحقوقه الانسانية، وكرامة أبناء المؤسسة التي هو منها آت.

نعرف أنه لم يذق طعمَ النوم على امتداد الأيام الثلاثة بنهاراتها ولياليها. ونضرب صفحاً عن هذا التفصيل أيضاً، رغم ما يحمل من معان ومضامين.

ولكننا نعرف انه توالى على سماع افادة الموكل أربعة محققين عسكريين، لم يقل له واحد منهم إن ثمة تهمة منسوبة اليه، بل قال له أحدهم ان ملفه هو ملف شاهد (الصفحة ٣٠٥ من محضر المحاكمة).

إذاً في ليل ٩٦/٧/١٧ وحتى فجر ١٨ منه جرى تنظيم المحضر. وعندما ظن الموكل انه اصبح في استطاعته الاستسلام للنوم، جاءه من يعرض عليه بحجة الضمير اعادة التدقيق في ما جرى تدوينه والموافقة على صيغة جديدة، فأعلن ثقته بالكاتب واستسلم لما هو مكتوب.

ثم مثل أمام المحقق العدلي، بالصفة إياها، التي اعتبر انه حضر بها أمام المحقق العسكري وروى الوقائع كلها وقال الحقائق بالكامل، باستثناء واحدة، هي التي وردت في جملة واحدة، إذ ذكر أن غسان توما قال له: "أن الحكيم بيسلم عليك، ومبسوط انك معنا". (الصفحتان ٥٨ و٥٩ من محضر المحاكمة).

وأوضح الموكل أمام المحقق العدلي، وأمام مجلسكم الكريم انه قال هذه الجملة، لأن كل همه كان مركزاً على الانتهاء من التحقيق: "قلت هذا الكلام، وكل همي أخلص".

كأنه وبعقلية الشاهد في هذه القضية، أدرك من هو الشخص أو الرأس المقصود. وبعقلية الشاهد الذي يشعر ان التحقيق يجب ان ينتزع منه شيئاً مريحاً للتحقيق اعتبر ان مثل هذا الكلام هو المطلوب لأنه يؤدي الى النتيجة المرغوب في الوصول اليها، فيوازي كلامه هنا ما قيل في قضايا مماثلة عن نظرية الأمر الناهي، فقال هذا الكلام، وأخطأ...

في ما عدا هذا التفصيل، لم يقل العميد مطر الا الحقيقة، ولم يدل الا بالمعلومات التي يملكها، جميع المعلومات، وروى الحكاية كلها التي ملخصها كالآتي:

ب– في أقوال العميد مطر، ومضمونها.

قال:

١) ان علاقة وثيقة كانت تربطه بغسان توما، فيما كانت علاقته سطحية عادية مع غيره من رموز الأمر الواقع.

٢) انه مارس في خلال قيادته لقاعدة حالات، مع غسان المذكور، أسلوب التعاطي الذي كان سائداً في تلك المرحلة بين السلطة وقوى الأمر الواقع، وهو أسلوب التعاطف حيناً، والحذر حيناً آخر، وصولاً الى التقاتل في آخر الحين.

٣) انه قبل مساعدة مالية منذ عام ١٩٨٧ وحتى أواخر ١٩٨٩ – دون ان يلتمسها – وان هذه المساعدة التي لم تنتظم انتظام الراتب كان يفيد من مثلها عدد من الضباط، ولم يستعملها مرة لمنفعته الشخصية بل لمساعدة بعض معاونيه.

٤) انه ساهم في حصول القاعدة على مساعدات مالية أنفقت على تجهيز القاعدة وشراء قطع الطائرات، مثلما تلقى عناصر القاعدة هبات من مؤسسات خيرية، وتقديمات ذات طبيعة انسانية.

٥) ان خلافات نشبت بينه وبين بعض زملائه العسكريين التابعين لجهاز المخابرات، وان خبر هذه الخلافات قد اشتهر وشاع.

٦) ان غسان توما وفي أجواء الأزمة الناشبة حول شعار "حالات حتماً" بين أطراف تلك الأزمة، ذكر له ان حدثاً كبيراً سوف يحصل: "يا معلم في حدث كبير بدو يصير". وعندما سأله الموكل عن طبيعة ذلك الحدث، أخبره غسان توما ان ثمة من يخطط لاغتيال رئيس الحكومة، زاعماً ان الجهة التي تحضر لاقتراف الجريمة هي الجهة عينها التي نشب بينها وبين الموكل الخلاف.

٧) ان الموكل رفض تصديق الخبر، واعتبر كلام محدثه نوعاً من التباهي والمغالاة في الزعم بامتلاك المعلومات. وانقضت فترة من الزمن كادت ان تدخل ذلك الخبر في دائرة النسيان لو لم يتصل غسان توما بالموكل هاتفياً مساء السبت ٨٧/٥/٢٩، ليسأله: "هل تريد ان تعرف شيئاً عن الموضوع الذي حدثتك عنه؟" موضحاً أي حديث كان يعنيه. فأبدى الموكل اهتمامه بمعرفة ذلك "الشيء". فوعده غسان بمعاودة الاتصال به باكراً صباح الاثنين.

٨) ان الاتصال الذي وعد به غسان لم يتم في الساعة المبكرة التي كان يتوقعها الموكل. لذلك ارتدى ثيابه الرياضية وهم بمغادرة منزله ليمارس رياضته الصباحية المعتادة، ولكن المكالمة المشؤومة سبقت مغادرته المنزل بثوان معدودة، كان من شأنها، لو تصرمت وانقضت، الا يكون العميد مطر في الموقف الذي هو الآن فيه.

٩) ان غسان توما طلب من الموكل موافاته الى منزله في فتقا، وكان ذلك السابعة والنصف من صباح ٩٧/٦/١، وقبل الوقت الذي تبدأ فيه عادة حركة الطيران في قاعدة حالات.

ولذلك سأل الموكل مخاطبه: "هل سأتأخر عندك؟" فأجابه غسان توما: "على كل حال، أحضر جهازك معك".

١٠) ان الموكل توجه فعلا الى منزل توما، وتوقف في بعض طريقه ليشتري "مناقيش" من الصعتر، بنية تناولها مع غسان في بيت هذا الاخير الذي بلغه الموكل، فأوقف سيارته وترجل حاملا الكيس الذي يحتوي المناقيش، ولكن غسان توما كان قد اصبح عند مدخل المنزل، وسأل الموكل اذا كان أحضر معه جهازه الذي كان العميد مطر قد تركه في سيارته، فطلب منه غسان ان يأتي بالجهاز ثم سلمه نظارات شمسية وقبعة زاعما ان ذلك بهدف "ألا يتعرف اليه أحد".

١١) انه تم التوجه من فتقا الى القاعدة البحرية في جونيه، مع مرافقي غسان، الذين وردت اسماؤهم في التحقيق، ومن بينهم انطوان الشدياق وغسان منسى، واستقل هؤلاء الزورق الذي تولى قيادته المتهم الفار عفيف خوري.

١٢) ان الزورق اتجه صوب الشمال، وتوقف في منطقة محاذية للبترون، وكان هم الموكل طول هذه الاثناء منصرفا الى امتلاك المعلومات التي وعده بها غسان توما. لكنه فوجئ بأن شيئا ما قد جرى اعداده في اطار ركاب الزورق انفسهم، فسأل غسان توما: "شو انقلبت الآية، وصرتو انتو بدكن تعملوها؟" فراح غسان يجتهد في تبرير الجريمة، محاولا تفسير أسباب العداء العلني السائد مع رئيس وزراء لبنان.

كل ذلك والموكل لم يكن قد عرف شيئا بعد، سوى ما أخبره به غسان وهو على متن الزورق، عن توقع مرور الطوافة التي تقل الرئيس كرامي، فاستنتج ان الطوافة مستهدفة وقال لغسان توما عبارة "ورفقاتي"، وهي عبارة تختصر خطابا طويلا من الاستغاثة والاسترحام، فأجابه غسان: "لا تخف، كل شيء مظبط". ولم يكن الموكل ليعلم شيئا عن كيفية ضبط الاشياء، ولا عن الطريقة التي اعتمدها الجناة.

ولكنه أدرك انه استدرج الى موقف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تقرير الديوان عند عضوم وفي الملف "مليون قصة"

كتبت كلوديت سركيس:

لا شيء جديداً على صعيد تقرير ديوان المحاسبة في قصر العدل سوى ثباته بين يدي النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي يواصل الاطلاع على مضمونه. وهو كرر القول ان الانتهاء من هذه المرحلة يستلزم اسبوعاً تقريباً.

وهذه الفترة منطقية بحلول موسم الاعياد وتعطل المجلس النيابي متسعاً لاتخاذ قراره في شأن وضع يده على الملف ام لا قبل ان ينطلق القضاء في هذه المهمة. واستكمالاً لمرحلة الاطلاع على التقرير علم من مصادر قصر العدل ان القضاء سيتولى المرحلة الاولى من التحقيق في التقرير او اقله هذا هو الانطباع السائد، في وقت لم يصدر اي صدى عن مجلس النواب.

ومع استحالة ازدواجية التحقيق في موضوع واحد امام مؤسستين، هل سيبادر القضاء الى ايداع هذا التقرير مجلس النواب؟

مصادر قضائية اكدت انه عندما يضع القضاء يده على الملف لا يحق لاحد ان يطلب منه رفع اليد عنه والتوقف عن التحقيق الا بقرار يصدر عن القضاء، يعلن فيه تلقاءً رفع اليد. اما اذا رأى ان التحقيق في التقرير من اختصاصه سيكون له موقفه. وكررت المصادر ربطها احالة التقرير على مجلس النواب بتوجيه اتهام الى المعنيين بالملاحقة من المجلس بغالبية ثلثي الاعضاء. واشارت في الوقت ذاته الى ان ديوان المحاسبة اقترح احالة التقرير على النيابة العامة التمييزية.

ومهلة قراءة القاضي عضوم للتقرير تنتهي الاسبوع المقبل بعد عطلة عيد الفصح. الا ان مصادر قضائية قالت لـ"النهار" ان عضوم انجز قراءة اولية لتقرير ديوان المحاسبة الذي أكدت انه احصى كل الامور من صفقات عقدت وحسابات مالية فتحت، وما اذا صبت الاموال في خزينة الدولة ام لا. وبايجاز قالت انه يحوي "مليون قصة". وميزت بين المخالفات المالية التي يمكن ان يسأل عنها وزير سابق وبين ما يمكن ان يشكل جرماً جزائياً. واوضحت ان عقوداً ابرمت بالتراضي واموال بلديات صرفت على مشاريع اخرى تبقى ضمن اطار المخالفات المالية والحسابية. وفي هذه الحال اذا ثبت ان الاموال صرفت على مشاريع عامة غير تلك المخصصة لها، لا يشكل الامر مخالفة. اما اذا ثبت ان الوزير (السابق) تصرف بأموال عامة فيمكن مطالبته بها ضمن القوانين المرعية. واكدت انه اذا تبين وجود هدر اموال عامة من طريق الصفقات بالتراضي وحصول اختلاسات وتزوير وسرقة ورشوة فان الامر يشكل جرائم جزائية، وعندها ستتخذ النيابة العامة موقفاً وتدعي على المعنيين بهذه الجرائم لانها توجب الملاحقة.

وتساءلت المصادر ذاتها عن سبب توقيع ٥٠٠ عقد في فترة قصيرة محددة في التزامات تمت بالتراضي.

ويبدو ان اكثر من ملف سيتفرع من تقرير ديوان المحاسبة في حال فتح تحقيق فيه، فيحال كل ملف على المرجع المختص بحسب الصلاحية.

وعما يثار عن الاتجاه الى "لفلفة المسألة" ردت المصادر بسؤال "هل من ملف فتح حتى الآن واغلق؟". والتقت مرة جديدة على "ما وفره العهد القدير من مناخ مريح للعمل يشعر معه القضاء بمفخرة".

انتهاء التحقيق الأولي مع بارسوميان بعد ٣ جلسات وأكثر من ١٤ ساعة

في الجلسة الثالثة استكمل امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا المرحلة الاولى من التحقيق مع الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان في حضور وكيله اسامة العجوز ووكيل الدولة حافظ جابر وعضو مجلس نقابة المحامين في بيروت نبيل طوبيا المكلف من نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس لان بارسوميان محام. واستمرت الجلسة ثلاث ساعات ونصف طرح خلالها جابر والعجوز اسئلتهما على المتهم.

والخطوة التالية من التحقيق ستكون الاسبوع المقبل بعد ان يطلع ميرزا على المعطيات التي توافرت في ضوء افادة بارسوميان واجراء غربلة بين افادته وافادات اخرى في الملف. وفي ضوء هذه العملية تتقرر الخطوة التالية التي قد تشمل استجواب بارسوميان مجددا او اجراء مقابلات بينه وبين آخرين.

وفي استجوابه الطويل الموزع على ثلاث جلسات استمرت ١٤ ساعة و٣٠ دقيقة امتنع بارسوميان عن الاجابة عن اسئلة ورد على اخرى وذكر ان افادته بلغت مئة وخمسين صفحة تقريبا.

ولدى انتهاء جلسة امس لمح وكيل الدولة ردا على سؤال الى نيته تقديم طلبات اضافية الى ميرزا لم يفصح عن مضمونها وقد تؤدي الى طلب التوسع في التحقيق. واعتبر ان القضاء هو الملاذ الاخير لجميع الناس



بارسوميان لدى اقتياده الى دائرة التحقيق امس. (علي حسن)

"ولنا ملء الثقة به". واضاف: "لو لم نر اسبابا جدية ومستندات مهمة لما اتخذنا صفة الادعاء الشخصي في هذه الدعوى".

وفي ملف الرشوة يستجوب ميرزا مطلع الاسبوع المقبل خضر محمد الخضر والموظف في وزارة النفط جورج الخوري بعدما ادعى عليهما النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار.

احباط محاولة تهريب مخدرات من الباراغواي الى لبنان

احبطت عناصر دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك المطار محاولة تهريب مخدرات الى لبنان.

وفي التفاصيل ان البرازيلية الويزا ابارسيدا فيراز (مواليد البرازيل في آب ١٩٧٧) كانت قد وصلت الى لبنان آتية من الباراغواي مرورا بالبرازيل – لندن – فرنكفورت – بيروت فجر الاثنين الماضي، ولم تجد حقيبتها فعادت الثلثاء الى المطار لتسلمها. وبفضل مراقبة دقيقة اخضعت لها في جمارك المطار وبعد تفتيش الحقيبة تبين انها ذات قعر مزدوج وتحتوي على اربعة اغلفة من النايلون الشفاف وفيها ٢٧٠٠ غرام من الكوكايين النقي قدرت مصادر جمركية سعرها بـ٦٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، على ان يتضاعف هذا السعر بعد اعادة تصنيعها وخلطها بمواد كيميائية مختلفة ليصبح سعر الكيلوغرام الواحد ١٠٠ الف دولار تقريبا.

وقد اشتبه رجال الجمارك في المطار ايضا بشخص كان ينتظر فيزار في قاعة الانتظار الخارجية في المطار فقبض عليه وتبين انه يدعى ادوار ع. من مواليد عديل في الكورة عام ١٩٧٠. ولدى التحقيق الاولي معه انكر علاقته بالامر، ولكن تبين للمراجع الجمركية انه ساعد فيزار في الحصول على اذن دخول لتسلم حقيبتها.

وعلم ان فيزار كانت تضع حجابا للتمويه وادعت في افادتها الاولية انها لا تتكلم اللغة العربية، وتبين لاحقا انها تتكلمها قليلا.

وبعد مراجعة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بشخص المحامي العام الاستئنافي فيصل حيدر، اشار الى توقيف الويزا وادوار ع. واحالتهما على مكتب مكافحة المخدرات لمواصلة التحقيق معهما.

وفي افادة اولية للموقوفة لدى جمارك المطار قالت انها تسلمت الحقيبة التي ضبطت معها من محمد ع. المقيم في البرازيل، وهو الذي ارسل معها الحقيبة على ان يتسلمها منها في بيروت شخص ادعت انها تجهل هويته.

الاعدام لمتهم بخطف طائرة

قضت امس المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين غيابيا بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم الفار الرقيب الاحتياطي في الامن العام دريد فرحات حسن لاقدامه في مطار بيروت في ١٩٨٥/٢/٢٣ على خطف طائرة لبنانية.

وكان دريد تسلل الى الطائرة الجاثمة في حرم مطار بيروت الدولي حاملا مسدسه وقنابل يدوية واقتحم قمرة قبطان الطائرة واعلمه مهددا ان الطائرة مخطوفة. وطلب منه الاقلاع فورا بها. وعلى الاثر تدخل بعض عناصر قوى الامن الداخلي مع ضابطين من الجيش وشهروا مسدساتهم لاحباط الخطف والقبض على الجاني، لكن الخاطف بادرهم باطلاق النار الامر الذي خلق الذعر في صفوف الركاب فراحوا يتدافعون في الطائرة للنزول منها تلمسا للنجاة. الامر الذي تسبب بمقتل المسافر عدنان توفيق حمادة واصابة آخرين بجروح ورضوض وبينهم الضابط في الجيش مصطفى ابرهيم.

وتمكن دريد من خطف الطائرة وارغم قبطانها على التوجه بها الى مدينة لارنكا في قبرص ثم اعادها في اليوم نفسه الى مطار بيروت وسلم نفسه الى ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب.

بلدية بيروت تفعّل الرقابة الصحية

اتخذ مجلس بلدية بيروت بعد جلسات مفتوحة برئاسة عبد المنعم العريس مقررات عدة ابرزها: "تفعيل دور الرقابة الصحية لبلدية بيروت، خصوصا المراقبة الكاملة للمطاعم والمحلات التي تتعاطى مع لقمة المواطنين حماية لصحة المواطن ولحقوق بلدية بيروت". وقبول هبة من "نادي الروتاري" لفتح بئر ارتوازية مجهزة في حديقة الصنائع، والتشدد في قمع مخالفات عربات الخضر والبسطات في شوارع بيروت.

كتاب الى شاوول يسأل عن مصير موقوف في ملف فرنجيه

وجه المحامي ميشال سمعان كتاباً الى وزير العدل جوزف شاوول امس بوكالته عن الموقوف حنا يوسف شليطا في ملف اغتيال النائب السابق طوني فرنجيه بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحقق العدلي، ذكّر فيه بأن موكله الموقوف منذ خمسة اعوام ونصف في هذه القضية "لم يصدر في حقه اي قرار كذلك لم يتم استجواب اي شخص آخر بصفة مدعى عليه في الاشخاص الثابت اشتراكهم في هذه العملية".

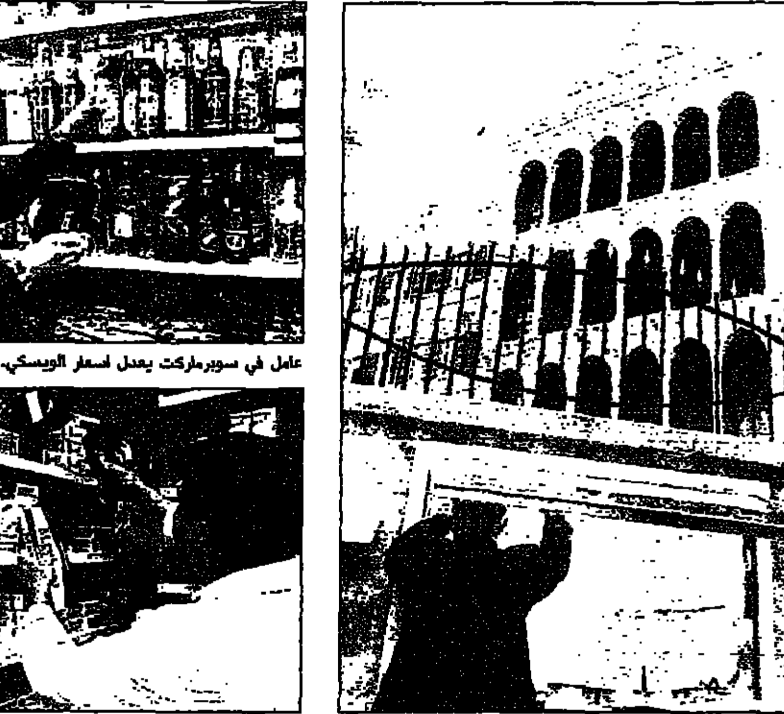
واوضح انه كان طلب "قبل اكثر من عام اعادة استجواب شليطا في حضوره لان جلسة استجوابه الشكلية الوحيدة حصلت في ايلول ١٩٩٤".

وتساءل عن "سبب اضاعة اعوام من دون احالة المتهم على المجلس العدلي في حال ثبوت الجرم او تركه تبعاً لقرار منع المحاكمة عنه، وكذلك عن سبب توقيفه في وزارة الدفاع وليس في اي سجن آخر وعدم صدور قرار ظني رغم مرور خمسة اعوام ونصف على توقيفه".

وطالب الوزير شاوول بايلاء قضية موكله اهتماماً حرصاً على سمعة القضاء ومصلحة المتقاضين وحقوق الانسان".

ردود فعل أولية هادئة على زيادات الضرائب والرسوم

الصناعيون يدرسون الجدول رقم ٩ والعمال يتريثون الى اليوم
السعيدي: سلة المستهلك لن تتأثر ونشدنا عدالة ممكنة


عامل في سوبرماركت يعدل اسعار الويسكي.


تعليق جدول الرسوم الجمركية على باب السرايا الحكومية امس. (وسام موسى)

وعامل في متجر يعدل اسعار الدخان. (ميشال صايغ)

ردود الفعل الاولية على اقرار مشروع موازنة ١٩٩٩ تراوحت بين مؤيد ومعارض. وقد تولى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي شرح الابعاد الاجتماعية للموازنة فأكد ان القرارات التي اتخذت لا تؤثر في السلة الغذائية للمستهلك بل تطاول الكماليات ومنها المضر كالتبغ.

وقال "ان وزارة الاقتصاد ستكثف دوريات حماية المستهلك لمراقبة الاسواق في كل المناطق، وان شد الاحزمة طاول كل الوزارات".

وعقد السعيدي مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه عن تأثير القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء وجهوز الوزارة لمواجهة اي زيادة على صعيد الاسعار. وقال: "ان مجموعة القرارات التي اتخذت امس (اول من امس) في مشروع موازنة سنة ١٩٩٩، وأي زيادات لا تؤثر في الحقيقة في سلة المستهلك، لأن اكثرية الزيادات هي على الكماليات. فمجموع السلع التي تدخل في سلة المستهلك التي تراقبها وزارة الاقتصاد ليست مشمولة بأي زيادات، وليس مفروضا ان تحصل اي زيادة على الاسعار والسلع التي تدخل في سلة المستهلك".

واضاف ان "وزارة الاقتصاد والتجارة كثفت دوريات حماية المستهلك، وهذه الدوريات ستزداد، خصوصا في خلال هذه الفترة".

ودعا وسائل الاعلام الى "مواكبة مراقبي حماية المستهلك ابتداء من صباح (غد) السبت وقد اعطيت توجيهاتي لتكثيف هذه الدوريات على كل الاراضي اللبنانية، لمراقبة التعاونيات والمحال والسوبرماركت وسائر نقاط البيع".

ونحن حرصاء، بالقرارات التي اتخذت، على الا تكون هناك اي زيادة يمكن ان تؤثر على المستهلك العادي، فكل القرارات طاولت الكماليات مثل الكحول والمشروبات الكحولية والتبغ والسجائر. فسعر السجائر في لبنان هو من ادنى الاسعار في المنطقة، وأعطيت مثلا امس (اول من امس) في مجلس الوزراء ان علبة السجائر في فرنسا تباع بـ٣٥ فرنكا اي بأكثر من خمسة دولارات، وفي بريطانيا بـ٣.٥ جنيهات تقريبا اي خمسة دولارات لذا كانت هذه مناسبة لأن نبدأ بتصحيح الوضع. كذلك الامر بالنسبة الى المشروبات الكحولية وغيرها".

وسئل هل ستستعين وزارة الاقتصاد بالمجندين لمراقبة الفواتير اسوة بوزارة الموارد المائية والكهربائية؟ فأجاب: "نحن مستعدون لزيادة عدد الدوريات وليس من رابط بين الفواتير ومصلحة حماية المستهلك، والدوريات مكثفة وتشمل كل المناطق اللبنانية. ولكن في هذه القضايا لا يكفي ان تكون المراقبة وحدها السبيل الى الهدف الذي ننشد، ولكن نريد وعيا على مستوى التجار والمستهلك اللبناني. وهناك صندوق للشكاوى والاقتراحات في الوزارة، وأي مستهلك يلاحظ ان هناك زيادة عليه الاتصال مباشرة هاتفيا او بالبريد الالكتروني او بواسطة صندوق الشكاوى".

وهل ان الزيادة على البنزين ستؤثر على اسعار المواد الغذائية. قال: "ليست هناك زيادة على الفيول والمازوت الذي يؤثر على النقل المشترك وغيرها، وأي زيادة تطرأ ستطاول الكماليات ولا تؤثر في حياة المواطن العادي".

واوضح ان "سعر البنزين اليوم هو اقل مما كان عام ١٩٩٧، وما يحصل من زيادة هو مجاراة للذي يحصل على الاسعار العالمية. وهو تصحيح وليس اكثر من هذا، وأؤكد ان الاسعار اليوم هي ادنى مما كانت عام ١٩٩٧.

لقد حاولنا شدّ الحزام على مستوى كل الوزارات، مثلاً التدبير رقم ٤ الغي، وخصوصاً ان الجيش يضحي بأهم أشياء يملكها وتنازل عن هذا التدبير وهو في الوقت نفسه معرّض يومياً للاعتداء من العدو الاسرائيلي، فاذا كان الجيش تنازل عن هذا الحق فاني أتصور ان علينا جميعاً، وعلى مستوى كل الوزارات، ان نشد الأحزمة. ولكن يا للأسف هناك عبء مالي ورثناه، وفي هذه الموازنة حاولنا ان نصل الى عدالة ممكنة".

وأكدت وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان لها انها "تتابع أسعار جميع السلع الغذائية والاستهلاكية التي تُباع في السوبر ماركت ومراكز البيع وهي ستقوم بمراقبة الأسعار المتداولة فيها بغية التأكد من عدم رفعها".

وقال البيان: "بالاطلاع على قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بمشروع موازنة سنة ١٩٩٩، يهم الوزارة توضيح الآتي:

ان الزيادات التي أقرّت لا تطاول السلة الاستهلاكية للعائلة بل تُقتصر على بعض الكماليات، كما انها لا تطاول الديزل والفيول وبالتالي لا تؤثر على زيادة تكلفة نقل البضائع وتكلفة التصنيع، كما ان هذه الزيادات تطاول سلعاً مضرة بالصحة ولا سيما مصنوعات التبغ والكحول.

وعليه، فان الوزارة تتابع أسعار جميع السلع الغذائية والاستهلاكية التي تباع في السوبر ماركت ومراكز البيع، وهي ستقوم بمراقبة الأسعار المتداولة فيها بغية التأكد من عدم رفعها، وتهيب بالتجار التقيد بجداول أسعار السلع الاستهلاكية المقدمة منهم الى الوزارة، خصوصاً ان لا مبرر لزيادتها بعد قرارات مجلس الوزراء الأخيرة، وقد أعطى وزير الاقتصاد والتجارة تعليماته للأجهزة المعنية في الوزارة التشدد في مراقبة الأسواق على جميع الأراضي اللبنانية بغية التثبت من عدم رفع الأسعار وضبط المخالفات واحالة المخالفين على النيابات العامة المختصة.

كذلك تطلب الوزارة من المواطنين ان يكونوا العين الساهرة على الأمن الغذائي للمواطن، من خلال مراقبتهم أي عملية غش أو تلاعب بالأسعار والمبادرة الى الابلاغ عن أي مخالفة بالاتصال فوراً بمصلحة حماية المستهلك في الوزارة".

الخبراء والهيئات الاقتصادية

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الأوساط الاقتصادية ارتياحها الى "موازنة التقشف"، كما وضعتها مع مطالبتها باعداد خطة سريعة لتصحيح وضع التمويل العام.

واعتبر الخبير غسان العياش ان الموازنة "ايجابية" لانها "تتوقع عجزاً بنسبة ٤٠.٢ في المئة في مقابل ٤٢ في المئة عام ١٩٩٨، وذلك على الرغم من زيادة النفقات. انها موازنة جريئة لانها تتناول موضوع ضريبة الدخل الذي يعتبر من المحرمات. لكننا ننتظر خطة الانعاش للتأكد من القرارات الحاسمة للحكومة".

وأعلن رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي "ان الموازنة جيدة ما دامت تشكل جزءاً من خطة ترشيد، لكننا لم نرَ حتى الآن سوى الضرائب والرسوم".

ولفت الخبير الاقتصادي في بنك عودة مروان بركات الى "ان قانون المالية "شفاف" واهدافه ممكنة لانها مقرونة برغبة في زيادة العائدات الى أقصى حد وتقليص النفقات".

وأضاف ان "الرسوم والضرائب تطاول المستثمر والمستهلك على حد سواء" وستكون لها آثار تضخمية ضئيلة (١ في المئة) وهي نسبة تضخم متدنية".

واعتبر الخبير الاقتصادي ايلي يشوعي "ان الزيادات الاخيرة غير شعبية ولا سيما زيادة اسعار البنزين". ورأى مجلس ادارة جمعية الصناعيين "ان تنمية القطاعات الانتاجية وتشجيعها يستوجبان الاسراع في معالجة العوائق التي تواجه الصناعة، اذ ان الشفافية مطلب اساسي للاضطلاع بدور ايجابي".

وأكد الامين العام للجمعية غازي يحيى: "نحن ندرس الآن الجدول رقم ٩ لنرى الايجابيات والسلبيات. ولا يجوز ان نسلق موقفنا. وفي اي حال، فقد استفدنا من تنزيل ٢ في المئة على المواد الاولية. اما صناعة الالبسة والمستحضرات الطبية والتجميل والزهور والمشروبات الروحية فقد استفادت بطريقة غير مباشرة من طريق زيادة الرسوم الجمركية على المستوردات من هذه الصناعات".

ولفت رئيس جمعية المصارف الاسبق عبدالله الزاخم الى ان "الموازنة الجديدة جيدة جداً، وهي تعكس الواقع، وقابلة للتطبيق. واعتقد بشكل راسخ ان رقم العجز الذي طرحته الحكومة وهو ٤٠.٢ في المئة سيكون فعليا وليس كما كان يحصل سابقا، لا بالنسبة الى العجز فحسب بل بالنسبة الى ارقام الدين العام وغيرها. اما بالنسبة الى الرسوم والضرائب الملحوظة فهي معقولة. وكان يمكن فرض المزيد لكن الحكومة أخذت واقع الشعب في الاعتبار والقدرة الشرائية للمواطنين".

وقال رئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خطار: "يعلق الرأي العام أهمية بالغة على صدور الموازنة وجاءت في رأينا وفية للآمال والاماني المعلقة عليها، معتدلة واعتمدت زيادات محدودة لا تؤثر على تكلفة المعيشة، وعلمية، اذ انها تربط بين الحاجات الآنية لتحريك الاقتصاد وخطة خمسية للسيطرة على الدين. ولا شك في ان المواطن سيتفاعل ايجابا مع هذا التوجه الجديد في الرؤية والاسلوب".

العمال

اما رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فقال: "ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سيحدد موقف الاتحاد في اجتماعه الطارىء غدا (اليوم)، كما سيحدد وجهة التحرك". واضاف: "انا لا استطيع ان أتخذ موقفا سابقا لموقف الاتحاد، انما موقفنا معروف من زيادة البنزين وهو الرفض منذ عام ١٩٩٥ وعبرنا عنه بالتظاهرات ولا نزال نحاكم عما جرى في ذلك الوقت ولا نزال مقتنعين بأن البنزين مادة مشتعلة وتنعكس على كل الاسعار التي لا يمكن ضبطها. علما ان العمال يتعرضون لتجميد الاجر منذ اربع سنوات. فبدلا من تصحيح هذا الاجر، جاءت الحكومة لتأخذ منه اكثر فأكثر (...) وعندما تقول الحكومة انها مضطرة الى اتخاذ قرارات غير شعبية فمعنى ذلك انها تعترف بمساواتها بين الفقير والغني، وهناك مجالات اخرى تحقق وفرا للخزينة غير البنزين. فخفض نقطة واحدة على فائدة سندات الخزينة تؤمن لها وفرا مقداره ٢١٠ ملايين دولار".

ودعا اتحادا نقابات سائقي السيارات العمومية الى جلسة طارئة لمجلسهما التنفيذي تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٣ نيسان في مقر الاتحاد العمالي في بدارو لدرس الوضع من الزيادة على البنزين واتخاذ القرارات اللازمة.

واستنكر الاتحادان في بيان مشترك وقعه بسام طليس وعبد الامير نجده، الزيادة على سعر صفيحة البنزين، وأكدا موقفهما المعلن في ٢٣ آذار الفائت برفض هذه الزيادة "اذ ان السائقين العموميين غير قادرين على التحمل".

الشمال

وكتب طوني جبرائيل فرنجية من الشمال ان زيادة البنزين والضرائب الاخرى سلكت طريقها الى التنفيذ من دون اي ردود فعل شعبية، اذ ان الاسعار في اسواق الشمال لم تتحرك من جراء زيادة سعر صفيحة البنزين بل بقيت الاسعار على حالها بحسب تأكيدات رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال زهير حليس، ولا سيما اسعار الخضروات والفواكه. اما اسعار المواد الغذائية فلفت الى انها ايضا لم تتأثر، لكنه لم يقم بعد بجردة كاملة مع المراقبين، اذ ان التعاونيات والمحال التجارية تعطي جردة شهرية بالاسعار.

وطالب رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري المعنيين والمسؤولين بـ"الاسراع في مد يد العون الى قطاعات التجارة والانتاج قبل فوات الاوان خصوصا بعد اشتداد الازمات المعيشية والضائقة الاقتصادية التي وصلت الى حدود الاختناق". وحذر من "طول معاناة البترون والتخلف اللاحق بها طرقا ومياها وهاتفا ومدارس وكهرباء وانشاءات رياضية".

الجنوب

وفي صيدا (أحمد منتش)، بدّل أصحاب محطات الوقود ناكرا الاسعار المعلقة على اللوحات من عشرة آلاف و٢٠٠ ليرة لبنانية الى ١٢ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية. ولوحظ ان الناس لم يتهافتوا على تخزين مادة البنزين، علما ان الشركات التي تزود المحطات المادة تمنعت منذ اول من امس عن التسليم، وأجمع معظم المواطنين على مناشدة الحكومة اعادة النظر في الزيادة على صفيحة البنزين والعودة عن قرارها.

أصداء على اقرار مشروع الموازنة

الحسيني يستعجل الخطة الخمسية

ترك قرار مجلس الوزراء بزيادة عدد من الرسوم لمعالجة عجز الخزينة للسنة الجارية، ردود فعل متفاوتة.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "إننا نرى في مشروع الموازنة العامة انها تستند الى امكانات لبنان الواقعية وتصبح هادفة، الى تحقيق الانقاذ من الاوضاع المتردية اقتصاديا وماليا واجتماعيا، اكثر فاكثر، عندما تكون ضمن خطة خمسية تحظى بالتأييد اللازم لانجاحها. ولئن كانت الاوساط الشعبية عارضت في السابق الزيادات في الضرائب والرسوم التي كانت تطاول في مجملها الفئات غير القادرة على الدفع وتعفي الفئات القادرة، مما عطل مبدأ توفير العيش الكريم للمواطنين ولا سيما ذوي الدخل المحدود، ومبدأ التكافل الاجتماعي بين القادرين وغير القادرين، فاننا اليوم مدعوون الى توفير الدعم الكامل لخطة الانقاذ وتأمين سبل نجاحها، خصوصا ان لا خيار آخر امامنا سوى البناء على اساس امكاناتنا الواقعية.

لذا فاننا نطالب الجميع بلا استثناء، ولا سيما الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية، وخصوصا الاتحاد العمالي العام الذي هو ركن اساسي من اركان مسيرة الانقاذ بما ومن يمثل، وضع جميع الامكانات لتوفير الدعم المطلوب.

كما نطالب الحكومة بالاسراع في انجاز الخطة المنشودة التي من دونها لا يمكن لاي موازنة ان يكون لها معنى، لان الناس يلحون في معرفة لماذا يدفعون ويساهمون والى اين ستذهب مدفوعاتهم ومساهماتهم"

الخطيب

النائب سامي الخطيب: "اريد ان انوه بالجهد المسؤول الذي بذلته الحكومة للخروج بموازنة ستفتح الطريق حكما الى وضع اقتصادي ومالي اكثر راحة للناس، وخصوصا في خفض بعض الرسوم على اصحاب الدخل المحدود وكذلك على الضرائب الجديدة التي وضعت على الميسورين ونتمنى على الحكومة ان تتابع هذا النمج في مجالات اخرى ما زالت قيد التداول لزيادة موارد الخزينة وخفض العجز ايضا".

عسيران

النائب علي عسيران ايد القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء، واصفا الموازنة بـ"الممتازة جدا". وقال انها "تهدف الى تنمية قدرات الاقتصاد اللبناني وعدم المساس بمداخيل الفئات المتوسطة من اللبنانيين".

يتيم

النائب حسين يتيم: "ان مشروع الموازنة راعى التقشف في الانفاق على الا يطاول هذا التقشف الانماء والاعمار، وراعى ايضا التقشف في الايرادات رغم الرسوم والضرائب الجديدة التي تصنف في خانة غير الشعبية. ان اقرار الموازنة في مجلس النواب مرتبط بالخطة الخمسية التي ستعتمدها الحكومة للتحدي للعجز وخفضه، وينبغي ان يتقدم اقرار الموازنة والخطة الخمسية على كل ما عداه من أمور ليطمئن المواطن الى وضعه المعيشي، وليطمئن المستثمر الى امواله ورساميله التي وظفها (...)".

الحركة

النائب صلاح الحركة: "اننا نسجل للحكومة انها تجاوبت مع مطالب المواطنين في الابتعاد عن فرض رسوم وضرائب كبيرة تثقل عليهم الهم المعيشي الحالي في اقرارها للخطوات الضرورية لمعالجة المشكلات المالية والنقدية والاقتصادية. وان القدرة على ضبط الموازنة في حدود ٤٠ في المئة يعتبر انجازا يمكن البناء عليه في السنوات المقبلة لانه سينعكس سلبا على معدلات الفوائد على سندات الخزينة ويسمح بالتالي بتثبيت او حتى تقليص بند خدمة الدين العام في الموازنات اللاحقة (...).

ويهمني التأكيد هنا ان خطوة اقرار مشروع قانون الموازنة، على اهميتها، لا تكفي وحدها لحل المشكلات المالية وخصوصا اذا لم تقترن بمتابعة السياسة الاصلاحية التي بدأتها الحكومة واستنهاض كل الطاقات الانتاجية اللبنانية مقيمة او مهاجرة او مغتربة وتحفيز الاستثمارات الخارجية بحيث تتفاعل كل هذه الخبرات والقيم المالية في عملية نمو اقتصادي كبير يكون المدخل الاساسي لتأمين فرص عمل جديدة وزيادة الانتاج والدخل وبالتالي زيادة و ارادات الدولة. ذلك ان مشكلتنا ليست مالية فقط وانما هي ايضا مشكلة نمو اقتصادي ضعيف واداء اداري ثقيل وسيئ للقطاع العام (...)".

معلولي

النائب السابق ميشال معلولي: "بعدما اقر مجلس الوزراء مشروع زيادة الضرائب والرسوم، يتساءل الناس لماذا يعاقب اللبناني بارغامه على الدفع مرتين: مرة لتشييد القصور وتكديس الثروات الحرام، ومرة ثانية لسد عجز الموازنة الذي خلفه اصحاب القصور والثروات الحرام؟ فمنذ ٢٥ عاما والمواطن مطارد في روحه وماله. فقد كانت الميليشيات تسطو على المرافق والمرافىء وتفرض الخوات وتبيح السرقات. ثم استمرت في "نضالها الميليشوي" بعدما لبس معظمها ثوب الشرعية فأصبح نهب مال الشعب مبرمجا ومحميا ومنظما (...) لقد بات من الثابت ان العهد الجديد الغى العمل بالنهج الذي كان معمولا به في السابق وهو تشجيع الفضائح ومنع الملاحقة. ولما كان المواطن غير قادر بل من غير العدل ان يتحمل الضرائب والرسوم ليقلص عجز الموازنة نتيجة النهب والهدر من المال العام، لذلك وجب على جميع السلطات، السياسية والقضائية والرقابية، العمل ليل نهار لاستعادة اموال الشعب الذي هو الطريق السليم لتقليص عجز الموازنة واقامة دولة القانون والعدالة والنزاهة".

خليل الهراوي: الخطة جزء من الموازنة والحكومة ستلتزم نسبة العجز

زحلة – "النهار":

رأى رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي في حديث الى "النهار" ضرورة قراءة موازنة ١٩٩٩ "كجزء من الخطة الخمسية، وقراءة هذه الخطة في نتائجها وليس في بداياتها لأن بداياتها قد تكون صعبة". واعرب عن اعتقاده بان الحكومة ستلتزم نسبة الـ٤٠.٢ في المئة من العجز "رقما نهائيا"، وانها "لن تنفق من خارج الموازنة"، محملا وزارة المال "مسؤولية تحقيق رقم الواردات".

قال: "علمنا ان موازنة ١٩٩٩ هي جزء من تصور او من خطة لاصلاح الواقع المالي والاقتصادي لخمس سنوات، وعلمنا ايضا ان التأخير في اصدار الموازنة هو لبلورة هذه الخطة. فان تكون الحكومة انجزت موازنة الـ١٩٩٩ كما انجزتها لا مبرر لكل هذا التأخير لولا انها جزء من هذه الخطة. لذلك نحن نتطلع الى ابراز هذه الخطة وكما سمعنا من وزير الاعلام انور الخليل ان الاجتماعات اللاحقة لمجلس الوزراء ستكون لمناقشة هذه الخطة. لذلك نحن في انتظار الخطة لان في رأينا موازنة ١٩٩٩ يجب ان تكون جزءا من هذه الخطة وان نقرأ الموازنة ليس كموازنة قائمة انما يجب ان نقرأها مع موازنة سنة ٢٠٠٤ لان الارقام في هذه الموازنة ان تحققت لا يزال العجز فيها في حدود الـ٤٠ في المئة، ولا تزال المديونية تزداد نتيجة لمدا العجز وسنعود الى الحلقة المفرغة بين عجز الموازنة وكلفة الدين العام".

ورأى ان نسبة ٤٠.٢ في المئة التي حددت للعجز في الموازنة "حقيقية ونهائية، اذا تمكنت وزارة المال من تحقيق الواردات. في الماضي كان رقم نسبة العجز يتبدل لان الحكومات تنفق من خارج الموازنة وتاليا كان يزيد الانفاق مما يزيد العجز. في المرحلة المقبلة اظن ان الحكومة ستلتزم ارقام الانفاق ولكن عليها ايضا لتثبيت نسبة العجز المقدرة ان تحقق الواردات. من هنا انا مرتاح الى تخفيض هذه النسبة من العجز لانني واثق ان الحكومة لن تنفق من خارج الموازنة. لكن ايضا علينا ان ننظر الى ادارة وزارة المال وتحديدا مصلحة الواردات التي سوف تتحمل المسؤولية في تحقيق رقم الواردات".

وشدد على "ان ما حصل من اعادة نظر في النظام الضريبي لن يكون مجديا على مستوى الخزينة اذا لم يترافق مع مشروع شامل ايضا يعيد الى الخزينة بعض حقوقها المهدورة وهي الاملاك البحرية والعامة واعادة التفاوض مع شركات الخليوي لجمة الاجازة وايضا تحويل بعض المؤسسات المنتجة الى شركات تجارية تساعد على تخصيص هذه المؤسسات عندما تتخذ الحكومة القرار في ذلك (...) ان التخصيص يبدأ بتنظيم المؤسسة التي ستخصص على قاعدة شركة تجارية تمهيدا لبيعها (...)".

وقال ردا على سؤال: "لا يمكن عصر النفقات اكثر من ذلك الا اذا عمدنا الى تحجيم هيكلية الادارة. فهذا الانفاق لا يمكن خفضه اكثر مما خفضوه في ظل ادارة منفلشة على الشكل القائم ولكن اذا ارادوا خفض الانفاق اكثر عليهم اعادة النظر في حجم الادارة وهيكليتها الحالية (...) ان كل الافكار لواردات جديدة لن تعطي النتيجة المطلوبة ولن تتحقق الواردات اذا لم نعمد الى اصلاح اداري جذري في وزارة المال. فهي في حاجة الى اعادة نظر في هيكليتها الادارية لجهة تفعيلها وليس تحجيمها او فلشها فمن المفترض ان تكون فاعلة اكثر. ففي غياب ادارة قادرة، حتى القوانين المرعية الاجراء من الصعب تنفيذها. ورأينا ان هناك معاناة في تفعيل القوانين المرعية الاجراء في ظل ادارة كالادارة الحالية (...)".

إعادة تشغيل محطة المراقبة الرصدية

أصدر المدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي امس تعميماً يقضي باعادة تشغيل محطة المراقبة الرصدية للأجواء العليا ابتداء من الخميس ١٥ نيسان الجاري.

وجاء في التعميم "بعد اتمام التجهيزات الخاصة بمركز الرصد الجوي في محطة نادي الغولف، تعلن المديرية العامة للطيران المدني عن اعادة تشغيل محطة المراقبة الرصدية للأجواء العليا RADIO - SONDAGE ابتداء من ١٩٩٩/٤/١٥. وستطلق البالونات لهذه الغاية مرتين يومياً حسب المواعيد العالمية الآتية.

١ – ليلاً الساعة صفر بالتوقيت العالمي (ما بين ٠٢.٠٠ و٠٣.٠٠ بحسب التوقيت الصيفي لبيروت).

٢ – نهاراً الساعة ١٢.٠٠ ظهراً بالتوقيت العالمي (ما بين الساعة ١٤.٠٠ والساعة ١٥.٠٠ بحسب التوقيت الصيفي لبيروت).

ويبلّغ برج المراقبة في المطار قبل نصف ساعة من موعد اطلاق البالون".

اتجاهان للرأي في مشروع الموازنة وسلتها الضريبية:

١ – تخفض العجز وتشجع الاستثمار وتستدرك المخاطر
٢ – تهدّد الواردات والتصدير والسياحة وتغلق الاقتصاد

كتب احمد عياش:

لبنان، ماذا يربح وماذا يخسر من مشروع الموازنة بكل ما انطوى عليه من ضرائب ورسوم؟

الجواب كان لا بد من تلمسه لدى الخبراء في الاتجاهين الموالي والمعارض على السواء.

بداية لا يفوتنا العودة الى تقرير "السياسة المالية والضريبية" الذي اعده الخبيران مكرم صادر وشربل نحاس وتبناه رئيس الجمهورية والحكومة ليشكل الاساس العملي لفذلكة مشروع الموازنة.

في هذا التقرير اقتراح "الذهاب في اتجاهين في آن واحد: الاول يرمي الى خفض الطلب الاجمالي من طريق خفض عجز المالية العامة بل ازالته. والثاني يهدف الى تشجيع الاستثمار وزيادة وتيرة النمو من طريق خفض كلفة الانتاج المتأتية من الخلل الذي حصل في لبنان بين اسعار السلع والخدمات غير الداخلة في التجارة الدولية واسعار تلك التي تدخل في هذه التجارة والذي وجد تعبيره في ارتفاع مؤشر المعدل الحقيقي لسعر صرف الليرة".

ويشرح التقرير ان الاتجاه الاول المتعلق بخفض الطلب الاجمالي "يتم من طريق خفض النفقات العامة وزيادة الايرادات العامة". اما الاتجاه الثاني فـ"يرمي الى خفض كلفة الانتاج الداخلي قياسا للخارج وبالتالي الى تشجيع الاستثمار خصوصا في سبيل التصدير بسبب ضيق السوق الداخلية"، وهذا يتم "عبر خفض سعر صرف العملة الوطنية (...) وعوضا عنه نقترح احداث رسم عام على الاستيرادات مقابل مساعدة عامة للصادرات". وقد جرى بالفعل تبني هذا الاقتراح.

حمدان

الخبير الاقتصادي كمال حمدان قال لـ"النهار":

"انطلق في تقويم القرارات المالية من زوايا ثلاث: الايجابيات، مكامن تردد هذه الايجابيات وشروط تعظيمها والحد من مكامن التردد.

في الايجابيات، تندرج القرارات في شكل عام في اطار وعي اكثر جدية لخطورة الاوضاع المالية والاقتصادية في البلد. فرفع ضريبة الدخل والتوزيع على الشركات واقرار التصاعدية الضريبية على الافراد وتوسيع قاعدة الاعفاءات خصوصا للاجراء ومراعاة الزيادات الواردة في الجدول الرقم ٩ في ابعادها الاجتماعية وتخصيص للقطاع الصناعي بشيء من الحماية والدعم، كل ذلك يشكل خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح.

بيد ان بعض مكامن التردد اعترت تلك القرارات فبدت نسبيا اقل طموحا مما قد يتطلبه هدف السيطرة على كرة ثلج الدين العام في السنوات الثلاث أو الخمس المقبلة. ولم تسجل خطوة ملموسة في اتجاه استهداف الثروة ورأس المال والتحسين العقاري، وهي مجالات مستهدفة بهذا القدر أو ذاك في جميع البلدان التي سبقتنا على طريق النمو.

ثم ان بعض القرارات المحددة قد تكون متفرعة، كالزيادات الكبيرة على أسعار التبغ المستورد. ولا أقول ذلك دفاعاً عن مستهلكي التبغ بل لان عملية رفع هذه الاسعار بمعزل عن مستويات الاسعار السائدة في البلدان التي نعيد تصدير نحو ٦٠ في المئة من مستورداتنا اليها، قد ينعكس انخفاضاً حاداً في الواردات الراهنة للريجي والدولة وذلك في مصلحة بعض المهربين...

التحدي الكبير هو في التمكن من برمجة تنفيذ هذه الموازنة في إطار الخطة الابعد مدى للسيطرة على العجز والدين العام بحسب ما هو مرتقب في الخطة الاقتصادية الخمسية. كذلك يبرز تحد في تفادي انعكاس الزيادات في بعض أنواع الضرائب والرسوم الجمركية على تكاليف المعيشة وبالتالي على مستوى أسعار الاستهلاك والتضخم، مع ما قد يخلّفه ذلك من آثار اجتماعية سلبية تطاول في من تطاول شرائح واسعة من الطبقة الوسطى والفقراء.

كما ان التحدي يكمن على صعيد آخر في مواصلة عملية الاصلاح الشاملة خصوصاً على مستوى الادارة وقانون الانتخاب لتأكيد الفكرة القائلة إن العهد يشكل انعطافاً في اتجاه تثبيت عقلانية سياسية واقتصادية واجتماعية من نوع جديد.

وفي نهاية المطاف، الأهم يتمثل في اعادة تحريك الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الواعدة من أجل اعادة ترميم الميزات النسبية للاقتصاد اللبناني ولن تعزز الجانب الانتاجي منه على حساب الجانب الريعي".

اتجاه معارض

[illegible]

التصدير. وأشارت الى انه من ضمن فلسفة الانفتاح الاقتصادي كانت الحكومات السابقة تسعى الى ازالة الضرائب عن سلع كمالية مثل الآلات الموسيقية والآلات الكهربائية، وابقائها متدنية على الساعات من اجل اجتذاب حركة تسوق خارجية ستضخ حيوية في الدورة الاقتصادية بدءا بتذاكر السفر مرورا بالفنادق وانتهاء بالمطاعم، وكل ذلك له آثار ايجابية واضحة.

وفي هذا الاطار سعت الحكومات السابقة الى زيادة الجمرك على الزوارق التي يقل طولها عن ١٥ مترا وذلك لوجود صناعة محلية لهذا النوع من الزوارق. وفي المقابل جرى التفكير في خفض الجمارك او ازالتها عن الزوارق التي يتجاوز طول الواحد منها ١٥ مترا وهي حكما عائدة الى الاثرياء، من ضمن سياسة اجتذاب اغنياء المنطقة الى لبنان بدلا من التوجه الى قبرص حيث هناك مثل هذه الحوافز. ورفع الرسوم على الزوارق الكبيرة يؤدي الى ضرب دور لبنان السياحي بعد تحويله الى البلد الاكثر غلاء في المنطقة.

وترى المصادر ذاتها ان ارقام الموازنة التي هي ٨٣٦٠ مليارا لن تكون نهائية، اذ ان المشروع اغفل مبلغ ٧٠٠ مليار هي مدورات وأموال بلديات مستحقة. ثم هناك مبلغ الـ١١٣٠ مليارا الذي قررت الحكومة اصداره بسندات مقومة بالدولار. وهذا ما سيرفع الرقم النهائي الى أكثر من عشرة الاف مليار. وانطلاقا من ذلك لن يكون العجز في حدود ٤٠.٢ في المئة بل سيصبح في أحسن الاحوال ٥٠ في المئة.

وفي اطار الارقام ايضا تلفت المصادر نفسها الى ان ارقام الواردات المقدرة بـ٤٩٩٠ مليارا لهذه السنة تمثل طموحا قد لا يتحقق. فالضرائب المباشرة على الدخل وعلى ارباح الافراد والشركات لن تظهر عائداتها الا السنة المقبلة. ثم هناك غموض في شأن زيادة رسم الانتقال. وهذا يعني ان الحديث عن ضرائب مباشرة يسعى الى اقناع المواطنين بقبول الضرائب غير المباشرة التي تتناول البنزين والسلع والتي تؤدي الى نتائج عكسية من حيث انخفاض عائداتها الجمركية وتنشيط التهريب.

واشارت المصادر الى ان مشروع الموازنة أطل وقد مضى ثلث السنة وحتى يأخذ طريقه الى التنفيذ تكون السنة انتصفت تقريبا، مما يقلل امكانات تحصيل الواردات المرتجاة. كما ذكرت ان تجربة وزير المال جورج قرم الذي انمى كل الجهود التي بذلت لتفعيل آليات عمل الوزارة ستجعل من المستحيل انجاز مهمات تحصيل الضرائب.

وتوقفت عند ارقام مشروع الموازنة التي تظهر زيادة في موازنات الوزارات ذات الطابع الامني (كالدفاع والداخلية) وانخفاضها في وزارات اخرى مثل الزراعة والصناعة الثقافة وغيرها. ولفتت الى ان زيادة ملموسة طرأت على موازنة وزارة المال وذلك نتيجة اضافة حسابات التقاعد اليها، وهو أمر لا يجوز لأن دور الوزارة يقتصر على صرف هذه الحسابات.

هذه قراءة اولية تظهر اتجاهين في الرأي الى حد ما. وثمة قراءات مقبلة على الطريق. وفي اي حال يرى المراقبون ان على الحكومة الا تنظر الى الامور بأسلوب "تقديس" ما انتمت اليه. ولتكن التجربة واختبار النتائج وسيلة لتثبيت ما صار جاهزا من خيارات او اعادة النظر فيها.

قرم الخبير والوزير والسياسي

يعيد اقرار مشروع الموازنة تسليط الاضواء على وزير المال جورج قرم الذي يُعد اكثر الوزراء اثارة للاهتمام منذ تأليف الحكومة، بسبب الظروف المعيشية الضاغطة وبحكم منصبه كوزير مال. فالموازنة، وبعدها الخطة الاقتصادية الخمسية، هما ثمرة عمل قرم في شكل رئيسي، وما ستناله كل منهما من ردود فعل وايجابيات وسلبيات سيكون مردوده الرئيسي في خانة وزير المال الذي جاء من صف الخبراء الى موقع السلطة.

وكثيرون تحدثوا في الآونة الاخيرة عن وجود فارق بين قرم الخبير وقرم الوزير. وقيل ان قرم كان اقرب الى فكرة الاستقالة اخيراً، وقيل العكس عندما انجزت الموازنة واستراح من عبئها وباتت انجازاً لمصلحته.

المهم في كل ما قيل ان قرم سيكون مجدداً امام محك اضافي، هو مواجهته لمجلس النواب حين يشرع في مناقشة الموازنة وتتبين حينذاك النيات السياسية حيال الحكومة. وقرم السياسي هذه المرة سيخوض اختبارا فريدا.

بعد زيادة ٤ سنتات على الدقيقة

"ليبانسيل" تلوّح بالطعن و"سيليس" تتريث

سنتان، ثلاثة... اربعة سنتات اضافية هي حصة الخليوي من السلة الضريبية التي تنوي الحكومة اصدارها في الايام المقبلة، بمرسوم يقضي برفع كلفة التخابر الخليوي اربعة سنتات تجبيها الشركتان لمصلحة الخزينة، وهو ما يرفع كلفة الدقيقة الى ١١.٧ سنتا.

فبعدما ابلغ وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان الى ممثلي الشركتين نية الوزارة زيادة سنتين على كل دقيقة، وتردد بعدها ان الزيادة قد تصل الى ثلاثة سنتات، خرج مجلس الوزراء بقرار تحميل الدقيقة اربعة سنتات اضافية.

وكانت شركة "ليبانسيل" وجهت مطلع الاسبوع كتابا الى نعمان، وفيه ان زيادة سنتين على كل دقيقة هي "بمثابة تعديل لسقف تعرفة التخابر، مما يتطلب بحسب المادة ٢.٤ من الملحق الرقم ٢ من العقد موافقة الطرفين".

ما موقف الشركتين من هذه الزيادة؟ وهل هما في طور الاعداد لاي رد؟

٣ مواقف؟

مصدر في "ليبانسيل" استغرب المواقف الرسمية المتعددة والمتعلقة بالخليوي، وقال: "اصبحنا امام ثلاثة مواقف، أولها ما ورد قبل اسبوعين عن نية الحكومة الاستعانة بشركة دولية لدرس العقد مع الشركتين، وثانيها جاء امس على لسان وزير الاعلام انور الخليل الذي اكد ان ثمة موضوعين عالقين في موضوع الواردات وهما زيادة عائدات الدولة من الخليوي والاملاك البحرية، وثالثها التسريبات الليلية، التي اكدها الوزير نعمان في حديث تلفزيوني، عن نية الحكومة زيادة اربعة سنتات على كل دقيقة".

وفيما اعتبر المصدر ان الموقفين الاولين ايجابيان لانهما يأخذان في الاعتبار وجود طرفين في العقد، استغرب قرار مجلس الوزراء زيادة اربعة سنتات على كل دقيقة تخابر، واعتبر "ان هذه الخطوة هي تعديل [illegible]

الطرفين او اللجوء الى التحكيم".

واكد ان قرار مجلس الوزراء تعديل سقف الاسعار "غير قانوني، وستتقدم بطلب ابطال هذا القرار علما اننا نتمنى الا نصل الى هنا". ورأى ان "زيادة واردات الدولة لا تتم بتحويل المشتركين من الهاتف الخليوي الى الهاتف العادي".

وافادت شركة "فرانس تليكوم" ان "الكلام الرسمي الوحيد الصادر عن مجلس الوزراء هو بالنسبة الينا ما ورد في البيان الرسمي الذي تلاه وزير الاعلام، ومفاده ان ارقام الواردات المذكورة في الموازنة لا تأخذ في الاعتبار ما يمكن ان يحصل نتيجة التفاوض الجاري مع شركتي الخليوي". واضافت: "لذلك نمتنع عن التعليق على اي معلومات أخرى، في انتظار تعيين الاستشاري الدولي ولاعطاء المفاوضات وقتا كافيا".

م. ف.

تظاهرة اقتصادية عربية وأجنبية في بيروت لخدمة الاستثمار

الغرفة العربية – الأميركية تبدي اهتمامها بالخصخصة والسعوديون يؤكدون ثقتهم بلبنان وينتظرون الموازنة

كتبت سابين عويس:

في الوقت الذي تبنت الحكومة سياستها الانمائية من خلال اقرار زيادة للنفقات الاستثمارية في موازنة ١٩٩٩ لتشكل ١١,٥٠ في المئة، تشهد بيروت حضورا عربيا واجنبيا مميزا من خلال احداث ثلاثة هي:

– انعقاد الدورة السابعة والثمانين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية اليوم في فندق كومودور برعاية رئيس الحكومة. ويشهد الاجتماع مشاركة عربية واسعة ورفيعة التمثيل من خلال ١٥٠ شخصية تمثل الغرف العربية. كذلك سيشهد وضع حجر الاساس لمقر الاتحاد في بيروت الذي سيشيد على ارض قدمتها الدولة اللبنانية وبتبرعات من رجال اعمال عرب تجاوز احدها المليون دولار.

– انعقاد مجلس الغرفة العربية – الاميركية في بيروت وجولة اعضائه على المسؤولين الكبار.

– زيارة وفد سعودي يضم ٤٣ من رجال الاعمال سيلتقون رئيس الوزراء ووزيري النقل والمال.

يضاف اليهم وفد من "مجموعة السيف" السعودية للاستثمار برئاسة محمد السيف الذي قابل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص واعلن على الاثر ان المجموعة ستستثمر في لبنان بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار وخصوصا في مجال ادارة المستشفيات.

وانعقاد مجلس اتحاد الغرف العربية وزيارة الوفد السعودي يأتيان بدعوة من اتحاد الغرف اللبنانية بهدف عرض الوضع اللبناني ومجالات الاستثمار المتاحة.

وابلغ رئيس الاتحاد عدنان القصار الى "النهار" ان "اهمية الحدثين تأتي من حيث حجم المشاركة، اذ ان هذه المشاركة تقتصر عادة في الاجتماعات السابقة للمجلس الاتحادي على ٤٠ او ٥٠ شخصية وما حصل في بيروت ان هذه المشاركة تجاوزت الـ ١٤٠ شخصية عربية وهو دليل ثقة بمكانة لبنان لدى العرب. اما بالنسبة الى الوفد السعودي فان عدد المشاركين ومستوى التمثيل يشيران ايضا الى رغبة صادقة في المشاركة في استثمارات في لبنان. وتلبية هذه الرغبة ستكون عبر اللقاءات التي ستتم مع المسؤولين اللبنانيين الذين سيتولون تقديم الشروح لبلورة الصورة. والمطلوب في المرحلة الراهنة قلب الصفحة والتطلع بأمل الى المستقبل لان مسيرة الانماء والاعمار مستمرة ضمن خطة وبرمجة".

وسئل هل لمس اهتماما بمشاريع محددة. فاجاب: "ان اسئلة كثيرة طرحت في مختلف المجالات ولاسيما في المجال السياحي، خصوصا. وهناك رغبة في ان يستعيد لبنان دوره كمركز سياحة واصطياف. كذلك كان هناك اهتمام بمشاريع الخصخصة التي تعدها الحكومة واستعداد لدى عدد من رجال الاعمال لتمويل ما تبقى من مشاريع في مجال البنية التحتية".

الوفد السعودي

واستوضحت "النهار" الامين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية اسامة الكردي عن اهداف زيارة الوفد السعودي لبيروت، فقال "انها الزيارة الاولى لوفد سعودي بهذا الحجم منذ سنين، وهي تأتي في اطار دعم للتعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والسعوديين ورفع مستوى التبادل الاستثماري والتجاري بين البلدين بالاضافة الى درس وضع السوق اللبنانية في ما يتعلق بتنمية الصادرات السعودية الى لبنان في ضوء انفتاح السوق السعودية في شكل واسع على المنتجات اللبنانية".

واوضح "ان المشاركين في الوفد يمثلون شركات كبرى في المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية وستكون لقاءاتهم والمسؤولين ورجال الاعمال اللبنانيين مفيدة لجهة زيادة التبادل التجاري والاستثماري ومن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الصناعيون يتنادون ويدقّون ناقوس الخطر:

أوضاعنا بلغت مستويات خانقة

حذرت القطاعات والتجمعات الصناعية من خطورة الوضع الصناعي، ورأت ضرورة المعالجة الفورية لهذا الوضع عبر تأمين الحماية للصناعة واقرار بعض الاجراءات التي تساهم في تحقيق ذلك.

فقد عقد مجلسا القطاعات والتجمعات الصناعية اجتماعا طارئا في جمعية الصناعيين برئاسة رئيس الجمعية جاك صراف وفي حضور رؤساء التجمعات الصناعية في بيروت والمتن الجنوبي والشويفات والمتن الشمالي والشوف والضاحية الجنوبية والمدينة الصناعية البوشرية ومنطقة الشل وجبيل وزغرتا والكورة والبقاع، ورؤساء وممثلي النقابات القطاعية الآتية، اصحاب مصانع الرخام منتجو الكحول والخمور والمشروبات الروحية، اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة، الصناعات الكيمائية، الصناعات الورقية والتغليف، والصناعات الغذائية.

وأذيع بيان اثر الاجتماع جاء فيه: "عرض المجتمعون الاوضاع الاقتصادية وما يعانيه القطاع الصناعي من مشكلات ومصاعب وصلت الى مستويات خانقة وخطيرة تنذر بعواقب وانعكاسات سلبية كبيرة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي والوطني بشكل عام. وكان اجماع على دق ناقوس الخطر بشكل جدي وفعلي والتوجه الى المسؤولين في ضوء اعداد الموازنة والخطط المزمع اقرارها على مدى السنوات المقبلة للأخذ في الاعتبار وبشكل فوري اوضاع القطاع الصناعي ومعاناته ووضع السبل الآنية والسريعة لمعالجة الوضع المتفاقم قبل فوات الاوان، اذ لفت الحاضرون الى ان اي تلكؤ في التصدي الجاد لهذه الاوضاع سيؤدي موضوعيا الى قفل المصانع، وبخاصة ان الوعود لم تعد تجدي وان عامل الوقت بالنسبة الى الصناعة قد استنفد.

وقرر المجتمعون التوجه الى المسؤولين ومطالبتهم باقرار ما يأتي:

اولا: ان تلحظ الموازنة في باب وارداتها خفض الاعباء عن كل الخدمات التي يحتاج اليها القطاع الصناعي وتثقل تكلفته بحيث تنعدم قدرته التنافسية بخاصة بعد توقيع الاتفاقات مع العديد من الدول العربية.

ثانيا: اعفاء المواد الاولية المستعملة في الصناعة من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا وفوريا.

ثالثا: المعالجة السريعة لوضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة ميكليته الادارية وتكلفته الباهظة والخروج بحل سريع لوضع مجلس الادارة الراهن على قاعدة العقل والمنطق كما قدمته الهيئات الاقتصادية.

رابعا: تأمين الحماية الفعلية للصناعة من الممارسات الاغراقية وتطبيق القوانين الموجودة في هذا الخصوص والبدء بتطبيق الرسم النوعي وتطبيق القوانين التي تعطي اولوية للصناعة الوطنية في مشتريات المؤسسات العامة وحصرها في الصناعة الوطنية عند توافرها.

خامسا: النظرة الى الصناعة ليس كقطاع اقتصادي فحسب، بل كقطاع في اطار رؤية تنموية اقتصادية شاملة لا يقوم اقتصاد معافى من دونها، وعلى المسؤولين ترجمة ما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري لجهة دعم القطاعات الانتاجية على اساس الواقع العملي والملموس بحيث يتم ترجمته عمليا من خلال الموازنة كذلك من خلال الخطة الخمسية التي يتطلع الصناعيون الى اشراكهم في وضعها".

الخازن: للمقاولين حقوق مزمنة يجب سدادها

قال رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء فؤاد الخازن "ان المقاولين ينتظرون مصادقة مجلس النواب على مشروع سندات الخزينة الذي أعدته الحكومة لسداد حقوق المقاولين المزمنة".

واضاف في تصريح له امس، "ان ما يجب معرفته هو الفوائد التي ستعتمد على هذه السندات وكيفية حسمها في المصارف التي يتعامل معها المقاولون، والمدة الزمنية لاستيفائها، خصوصا انهم اصبحوا عاجزين عن تحمل أي أعباء مالية اضافية بعد تأخير دفع الكشوف المستحقة ما يزيد على سنة، كذلك فان الظروف الراهنة تحتم سرعة في اقرار هذا المشروع".

ولفت الى "ان تأخير المستحقات للمقاولين بدأ ينعكس سلبا على المشروعات التي يتم تنفيذها. اذ ان هناك تأخيرا قسريا في التنفيذ، اضافة الى توقف بعض المشروعات وحصول عمليات صرف جماعي لعدد من الموظفين والعمال".

وختم: "ان النقابة تتابع الموضوع مع المسؤولين المعنيين بغية ايجاد الحل السريع".

ورشة عمل ببيروت لاتحاد البورصات العربية

دعا الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صفوق الركيبي شركات المقاصة المنتمية الى اتفاق التعاون الثلاثي (اللبناني – الكويتي – المصري) وشركات الوساطة المنتمية الى الاتفاق وشركات الوساطة العربية الاخرى ليومي عمل في بيروت في ١٣ و١٤ نيسان الجاري بغية تفعيل تنفيذ اتفاق التعاون الثلاثي وتشجيع اللقاءات المباشرة بين الوسطاء العرب، في اشارة الى الثقة بالاسواق اللبنانية والبورصة.

العلاقات السياحية اللبنانية – التونسية

التقى وزير السياحة ارتيور نظريان امس مفوض رئيس مجمع "البرتقال للسياحة" التونسي محمد فوزي بودن وكان بحث في سبل تدعيم العلاقات السياحية بين البلدين.

وقال بودن على الاثر: "بحثنا في سبل دعم العلاقات السياحية بين لبنان وتونس من طريق ايجاد شركات سياحية مشتركة تساهم في تعزيز السياحة البينية العربية. كما عرضنا لمنتجات شركات المجمع، ولا سيما في حقل تجهيز الفنادق والتي تضاهي المنتجات العالمية، وامكان مشاركتنا في تجهيز فنادق لبنانية وتبادل الخبرات السياحية بين بلدينا".

وقال: "ان زيارتي لبنان هي للمشاركة في اجتماع اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية الذي يعقد في فندق "كومودور" بين ٦ نيسان و٧ منه برئاسة تونس، كذلك لتأسيس أطر للتبادل التجاري والصناعي وعرض منتجات "مجمع البرتقال للسياحة".

من جهة ثانية، استقبل نظريان المهندس فيليب دامي وتسلم منه تقريرا عن قواعد تطوير مراكز التزلج في لبنان. وبحث مع وفد نقابة اصحاب المطاعم والملاهي والباتيسري برئاسة بهجت قانونجي في اوضاع قطاع المطاعم، وقد تسلم نظريان من الوفد مذكرة بمشكلات القطاع ومطالبه.

"سبينس" يطالب بمتابعة نشر اسعار السلة الاستهلاكية

ردا على ما طالبت به نقابة السوبر ماركت اخيرا بـ"ايقاف الاعلان عن اسعار السلة الاستهلاكية في الصحف"، اعلن مصدر مسؤول في سوبر ماركت "سبينس" في بيان له امس انه "مع حرية العمل في السوق التجارية اذ ان ذلك يؤدي الى التفوق والنجاح".

وقال: "المنافسة هنا وجدت ليختار المستهلك المتجر الذي يناسبه، لهذا السبب، فان نشر اسعار سلة المستهلك في الصحف هي الطريقة الجريئة الوحيدة التي تنير درب المستهلك ونحن ندعمها بكل سرور، كما اننا ضد الاقتراحات الهادفة الى التعاون في ما بين مؤسسات السوبر ماركت لالغاء الاسعار التنافسية لأن هذا يضر بمصلحة المستهلك.

ان سوبر ماركت سبينس هو اول من اوجد المنافسة البناءة بين السوبر ماركت وقدم الى المستهلك الاسعار المخفضة في شكل متواصل، مما اجبر بقية السوبر ماركت على خفض اسعارها، لذلك، اختار سبينس عدم الانتساب الى نقابة السوبر ماركت. وترجو ادارته وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي الاستمرار في نشر اسعار سلة المستهلك تراتبيا في الصحف ووضع حد للقيود التجارية التي تقترحها نقابة السوبر ماركت وذلك لمصلحة المستهلك".

منتديات "فريدريش ايبرت" في شتوتغارت

ينعقد الخميس ١٥ نيسان مؤتمر الشراكة الأوروبية المتوسطية لوزراء الخارجية في شتوتغارت – المانيا، في ظل رئاسة جمهورية المانيا الاتحادية للاتحاد الاوروبي.

وعرض ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" سمير فرح في لقاء تمهيدي ضم المشاركين في المنتديات المختلفة التي تنظمها المؤسسة في شتوتغارت، لـ"أهداف هذه المنتديات وأهمية تعزيز العلاقات الأوروبية – المتوسطية وقيام المؤسسة منذ سنوات عدة بتعزيز الحوار بين دول جنوب الحوض المتوسط من ناحية وأوروبا والمانيا من ناحية أخرى. وفي هذا الاطار نظمت المؤسسة نشاطات عدة بغية إعطاء ممثلي هذه الدول فرصاً أكثر فاعلية للمشاركة في المنتديات والمؤتمرات الموازية لمؤتمر شتوتغارت. ومن المنتديات والمؤتمرات الموازية للمؤتمر والتي تنظمها المؤسسة، منتدى النقابات بالتعاون مع الاتحاد الحر والاتحاد الاوروبي والاتحاد الألماني في ١٢ نيسان، ومنتدى حقوق الانسان في ١٥ منه، ومنتدى البيئة في ١٤ منه.

كذلك تعقد غرفة التجارة والصناعة في شتوتغارت منتدى اقتصادياً الى جانب منظمات أخرى ستعقد ورش عمل ومؤتمرات تتعلق بهذا الحدث".

المؤتمر العلمي التأهيلي الجمعة ٧ أيار

ورد في عدد "النهار" السبت ٣ نيسان خبر عن "ان موعد المؤتمر العلمي التأهيلي حول نشاطات العمل يوم الجمعة المقبل"، والصحيح هو الجمعة ٧ أيار المقبل. فاقتضى التصويب.

نقابة الغواصين تكرّم النائب منصور

صيدا – "النهار":

استضافت نقابة الغواصين المحترفين في حارة صيدا أمس النائب نزيه منصور على اثر اقرار اقتراحه في مجلس النواب القاضي بمنع صيد الاسماك بالديناميت وتعديل القانون الصادر عام ١٩٢١، الذي كان يشجع صيد الاسماك بأشكال مختلفة.

ولفت منصور الى "اهمية مقاومة العابثين بأمن الصيادين الاجتماعي والمعيشي وحماية مورد رزقهم والمحافظة على البيئة البحرية والشاطئ الذي يملكه كل اللبنانيين".



يجري محادثات مع نظيره الكندي اليوم

ميقاتي عرض تشجيع الاستثمارات مع غرفة التجارة العربية – الأميركية

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي أمس وفد غرفة التجارة العربية – الاميركية برئاسة دون دول مارينو ومعه الرئيس الرديف عبدالله الدباغ، وتناول البحث مجالات الاستثمار وسبل تشجيعها في لبنان.

وقال الدباغ اثر اللقاء: "ان وفد غرفة التجارة العربية – الاميركية هو أكبر جهاز في الولايات المتحدة يدعم الصلات المشتركة بين الولايات المتحدة والدول العربية. وتركز الغرفة على دول عربية معينة، وفي هذا الاطار تعمل مع الادارة الاميركية على إعطاء دفعة قوية من الدعم للبنان وسوريا وأعطت هذه الادارة الضوء الأخضر لرجال الاعمال الاميركيين للاستثمار في لبنان حيث تظهر فرص عظيمة للاستثمار".

وأضاف "ان المناقشات مع ميقاتي، الذي كان عضواً في غرفة التجارة العربية – الاميركية، شددت على كيفية جذب رجال الاعمال الاميركيين الى المشاريع التي تشرف عليها وزارتا النقل والاشغال العامة".

وسئل عن أسباب عدم وجود استثمارات اميركية رغم اعطاء الضوء الأخضر لرجال الاعمال الاميركيين للاستثمار في لبنان، فأجاب: "ان القطاع الخاص الاميركي بطيء في حركته الاستثمارية وفي اتخاذ القرار، ويمكن ان يتأثر بما يحدث على الحدود مع اسرائيل، لذلك اقترحت على رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ارسال وفد رسمي الى الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها لشرح المميزات التي يتمتع بها لبنان وتطور العقلية اللبنانية وخصوصاً العبقرية اللبنانية في انماء الوطن".

وقال: "المهم ان يضع لبنان تصوراً اقتصادياً للسنوات العشرين المقبلة، وان يضع الترتيبات التي تؤهله للوصول الى الهدف الذي يرجوه، وانا اعتقد أنه في طريقه الى ذلك".

وعن نوعية الاستثمارات أوضح الدباغ، "ثمة استثمارات واضحة في البنية التحتية والسياحة والصناعات الدقيقة ذات التقنية العالية. ولكن على لبنان ان يحدد مستقبله ودوره الاقتصادي من دون النظر الى الوراء، فقد ولى عام ١٩٧٠ ولا أظن انه سيعود الى أداء الدور الذي كان يؤديه آنذاك، ونتمنى ان يضطلع مجدداً بالدور الأفضل والأحسن".

بدوره اعتبر رئيس الغرفة دون دول مارينو "ان لبنان هو من الدول الجاذبة للاستثمارات"، مشيراً الى ان "الشركات الاميركية في حاجة الى مزيد من الوقت لكي تبدأ استثماراتها فيه، ونحن كغرفة التجارة العربية – الدولية متحمسون لجذب الاستثمارات الاميركية الى لبنان في ظل الأجواء الايجابية التي يشهدها". ونقل عن الحص وميقاتي تجاوبهما مع التحرك.

وكان ميقاتي التقى النائب عمار الموسوي الذي طالب بوضع خطة تنفيذية للأشغال التي رصدت لها اعتمادات في بعلبك – الهرمل. واستقبل لاحقاً وفد من بلدتي مزيارة والقلمون.

من جهة أخرى، يصل وزير النقل الكندي ديفيد كولونيت والوفد المرافق مساء اليوم الى بيروت ويستقبله ميقاتي ووفد من وزارة النقل في مطار بيروت الدولي. ويجري الوفدان محادثات رسمية في فندق فانندوم، على ان يجول الوفد الضيف في المطار ويزور شركة "ليبان بوست" غداً. وفي برنامج السبت لقاء ورئيس الوزراء سليم الحص ومأدبة غداء تكريمية يقيمها ميقاتي على شرف الوفد.

رعى اتفاقاً بين "سيبكو" وعمالها

موسى في افتتاح لجنة التنمية: نبذل جهوداً لتعزيز المؤسسات

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى "سعي الدولة الدائم الى بذل الجهود بغية تحقيق انماء متوازن وتعزيز دور المؤسسات".

افتتح موسى الدورة الثانية للجنة التنمية الاجتماعية في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في بيت الامم المتحدة، وكان عرض لتقرير "الاسكوا" في شأن مكافحة الفقر في دول المنطقة.

ولفت موسى في كلمته الى "ان الدولة اللبنانية المشاركة والملتزمة بيانات المؤتمرات الدولية وتوصياتها ومقرراتها وهي تسعى جاهدة الى تطبيقها ووضع مضامينها موضع التنفيذ. هذه الدولة تبذل الجهود لتحقيق انماء متوازن وتعزيز دور المؤسسات وتفعيل قدرات وامكانات المجتمع المدني وتنظيمها في سبيل تنفيذ تنمية بشرية مستدامة، وتأمين حاجات الانسان وكل مواطن في وطنه".

من جهة اخرى رعى موسى اتفاقا تم التوصل اليه بين ادارة شركة "سيبكو" ونقابة عمالها، اثر خلاف بينهما استمر زهاء اربعة اشهر.

وحضر توقيع الاتفاق، الى الوزير موسى، المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ورئيس مصلحة العمل فارس سعد. وتمثلت الشركة برئيس مجلس ادارتها ومديرها العام محمد غندور ووكيله المحامي جان غاوي. وحضر عن العمال اعضاء المجلس التنفيذي للنقابة برئاسة رئيسها محمد خليل، وامين الشؤون العربية في الاتحاد العمالي العام بسام طليس.

ونص الاتفاق على "اعتبار عقود عمل الاجراء المدونة اسماؤهم في الجدول المرفق منتهية ابتداء من نهاية شباط الماضي في مقابل قيام الشركة بدفع المبالغ المفصلة وفقا للجدول المرفق الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق، واسقاط جميع الاجراء حقوقهم عن الشركة، وابراء ذمتها وذمة اصحابها والقيمين عليها من كل حق ناشئ عن كامل مدة خدمتهم كما يسقطون كل دعوى او شكوى وكل حق".

والتقى موسى وفد نقابة معامل انتاج الطاقة في مؤسسة كهرباء لبنان".

السعيدي عرض للاتفاق النموذجي مع الاردن

شدّد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي على "أهمية عقد اتفاق نموذجي بين لبنان والاردن يخدم الاقتصاد اللبناني والقطاعات الانتاجية المختلفة".

وهو ترأس اجتماعاً أمس للجانب اللبناني في اللجنة المشتركة التجارية اللبنانية – الاردنية، حضره أعضاء اللجنة المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد الأمين ورئيس دائرة التجارة الخارجية في الوزارة مالك علمي، ورئيس مصلحة الدراسات في وزارة الصناعة جورجي خوري، وممثل وزارة الخارجية توفيق جابر، وممثل ادارة الجمارك موسى هزيمة، والمدير العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية اميل جبارة، والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني.

وكان بحث في الموضوعات التي ستدرج في جدول اعمال اجتماعات اللجنة ومنها الانفتاح التجاري والتوجّه نحو تحرير السلع الذي يتعلق بالمنطقة الحرة في كلا البلدين.

وستتابع اللجنة اجتماعاتها لوضع تصور عام للاتفاق النموذجي قبل عرضه في اجتماعات اللجنة المشتركة.

ويعرض السعيدي اليوم الخميس مع الموفد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الأوسط ميغل انخل موراتينوس للعلاقات اللبنانية – الاوروبية.

ابو رزق زار شمس الدين والعلامة فضل الله

واصل ممثلو العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جولاتهم على المرجعيات السياسية والدينية. فزار وفد منهم برئاسة رئيس المجلس الياس ابو رزق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم العلامة محمد حسين فضل الله.

واوضح ابو رزق "ان هناك غطاء لمقاطعة ممثلي الدولة اجتماعات مجلس الصندوق". وحمل الحكومة المسؤولية داعيا الى تقبل الدولة نتائج انتخابات مجلس الادارة. واشار الى انه "لا يجوز تحت اي سقف ان يعطل ممثلو الدولة مؤسسة الضمان".

تجمع مزارعي الجنوب: لا لمعاهدة حرية التبادل السلعي

ابدى تجمع مزارعي الجنوب رفضه "اي معاهدة تنص على حرية تبادل السلع الزراعية بين الدول العربية من دون قيود او عوائق، وان تم ذلك بعد خفض الرسوم الجمركية تدريجا على مدى عشر سنين".

وقال التجمع في بيان له لمس لمناسبة انعقاد مؤتمر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية في لبنان من اجل البحث في التعاون الزراعي بين الدول العربية: "اننا مع تعاون زراعي عربي، ولسنا مع اسواق مفتوحة على مصراعيها، بمعنى اننا مع حماية المنتجات الزراعية العربية في الاسواق العربية من المنتجات غير العربية، اي ان تكون للمنتجات العربية اولوية وافضلية في الاسواق العربية على المنتجات غير العربية، فمثلا لا يجوز لزيتون اليونان وتركيا ان يزاحم زيتون دول المغرب العربي والاردن وسوريا في الاسواق العربية، ولا يجوز لحمضيات تركيا واسبانيا وافريقيا الجنوبية ان تزاحم حمضيات المغرب ومصر ولبنان وسوريا وفلسطين في الاسواق العربية وغيرها".

ودعا الى "قيام سوق زراعية عربية مشتركة على ألا يتعارض قيام هذه السوق مع الروزنامة الزراعية المعمول بها، اذ ان لبنان هو الحلقة الاضعف بين الدول العربية لان تكلفة انتاجه هي الاعلى بين تكاليف الانتاج في الدول العربية، من هنا يكون لبنان المتضرر الاكبر".

افتتاح فرع الخدمات الاسلامية في البنك المتحد للاعمال

يعقد رئيس مجلس ادارة البنك المتحد للاعمال عبدالله الزاخم مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر الخميس ١٥ نيسان في مبنى الادارة العامة للاعلان عن افتتاح فرع جديد للمصرف في اول حزيران المقبل، يتعاطى تسويق خدمات اسلامية مختارة من الادوات المتوافرة في سلة المصارف الاسلامية.

وفد اقتصادي سنغافوري يصل لبنان في ١٢ نيسان

يصل الى بيروت الاثنين ١٢ نيسان وفد اقتصادي سنغافوري يضم ١٥ من رجال الاعمال. ويلتقي هؤلاء رئيس الوزراء سليم الحص، ووزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي وممثلي الفاعليات الاقتصادية في بيروت والجبل وطرابلس.

توصيات الدورة الـ١٣ للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

اختتم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اعماله امس، في اليوم الثاني والاخير لانعقاد الدورة العادية الثالثة عشرة للمجلس في فندق موليداي ان في بيروت برعاية وزير الزراعة سليمان فرنجية.

واكدت التوصيات التي اذاعها المدير العام للمنظمة الدكتور يحيى بكور "تحديد الافضليات لتنفيذ المشروعات الزراعية في المنطقة، وتأهيل قدرات الكوادر الزراعية العربية، وتوفير الاعداد الكافية المدربة والمؤهلة، كذلك تأكيد اهمية دور مكاتب المنظمة في متابعة النشاطات البشرية ومواصلة الاهتمام بنشاطات الموارد المائية والرجوع الى اعلان القاهرة في الحفاظ على الحق العربي في هذا الشأن".

ولفت تقرير التوصيات ايضا الى "ضرورة استمرار التنسيق مع المؤسسات العربية والاقليمية في تنفيذ النشاطات ذات العلاقة بعملها والمضمنة في خطة عمل المنظمة وخطط تلك المؤسسات، كذلك الموافقة على الاطار العام المقترح من الادارة العامة لاعداد الدراسة الاولية للبنيات الانتاجية والتسويقية للسلع الزراعية في الدول العربية، والعناصر الفنية المتضمنة في هذا الاطار، ومنهجية تحديد الاطار السلعي المقترح، والطلب من الاجهزة المعنية في الدول العربية التعاون مع الادارة العامة للمنظمة بتكليف خبرات وطنية متخصصة اعداد التقارير القطرية المطلوبة وفق الاطار السلعي الذي تحدده كل دولة، وتزويد خبراء المنظمة البيانات والمعلومات التفصيلية اللازمة لاعداد التقرير الشامل والدراسة المقارنة وفق المنهجية المقترحة في الاطار العام للدراسة، وتغطية نفقات الدراسة من وفور الباب السابق ومن فائض المشروعات التعاقدية.

وعرض الدراسة الاولية المطلوبة والنتائج التي تتوصل اليها على المجلس التنفيذي في دورته المقبلة".

جسر أبو علي مهدد بالانهيار

التشققات على الجسر.

انهيارات الحجارة.

طرابلس –

من طوني جبرايل فرنجيه:

جسر ابو علي الذي يربط ابي سمرا بالقبة وتعبره يوميا مئات السيارات "الهاربة" من عجقة سوق الخضر معرض للانهيار، اذا تُرك الحائط الذي يدعمه من دون إصلاح سريع وتدعيم بالباطون المسلّح.

فمرور الزمن وعدم الصيانة الدورية والإهمال ادت الى تفكك حجارة الحائط الشمالي للجسر وبرزت فجوتان كبيرتان تلامسان الجسر مما جعل المواطنين يتخوفون من تصدعه وخصوصاً بعدما برزت تشققات عدة على سطح الجسر.

وناشدت الهيئات الاهلية في المنطقة امس وزارة الاشغال العامة اصلاح الجسر وتدعيم جدران الدعم التي تحمي ايضا الطريق المحاذية لنهر ابو علي من السويقة الى زغرتا وذلك قبل الوقوع في ما لا تحمد عقباه وخصوصاً ان تشققات سطح الجسر تزداد بين الحين والآخر.



الجسر من تحت. (حسان عصافيري)

مطار بيروت – حركة الطائرات

الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الارمينية	يريفان	٠١,٠٥	ك.ل.م.	أمستردام	٠٠,٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٣,٢٥	الارمينية	يريفان	٠٣,٠٥
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	٠٥,٢٥	سابينا	بروكسيل	٠٤,١٥
"الامارات"	دبي – لارنكا	١٠,٥٠	القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
أيروفلوت	موسكو	١٣,١٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٧,١٥
اليطاليا	ميلانو	١٤,٣٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,٢٠
الخليج	الشارقة – البحرين	١٤,٣٠	الشرق الاوسط	جدة	٠٧,٢٥
الشرق الاوسط	جدة	١٤,٤٠	الشرق الاوسط	الرياض	٠٧,٣٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الاوسط	الرياض	١٥,٠٥	آيرفرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٢٠	البريطانية	لندن	٠٩,٠٠
السعودية	جدة	١٥,٣٠	الشرق الاوسط	باريس	٠٩,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٤٠	الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٩,٢٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٤٥	"الامارات"	دبي	١١,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥	أيروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٦,٤٥	اليطاليا	ميلانو	١٥,٢٥
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠	الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٩,٠٠	القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
الشرق الاوسط	باريس	١٩,٤٥	الشرق الاوسط	روما	١٦,٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٩,٥٠	السعودية	جدة	١٧,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠,١٠	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢٠,٣٥	الشرق الاوسط	عمان	١٧,٢٥
الشرق الاوسط	عمان	٢٠,٤٥	الشرق الاوسط	لارنكا	١٧,٣٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥	الاثيوبية	اثينا	١٧,٣٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
اولمبيك	أثينا	٢٢,٣٥	مصر للطيران	القاهرة	٢١,١٠
الاثيوبية	أثينا	٢٣,٤٥	الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

بيئة وتراث

خبراء البيئة يطالبون باجراءات رادعة قبل فوات الأوان

البحر اللبناني يسبح في النفايات والمجارير... والأسماك هجرته

التعديات "السياحية" وشفط الرمول والصيد الوحشي أبرز الأخطار



اسماك نافقة قذفتها الأمواج إلى الشاطئ.

الكانورات تفترش الشاطئ من الشمال الى الجنوب. (من الارشيف)

تحوّل الشاطئ اللبناني مرتعا للقانورات وموطنا للمياه الآسنة، شُفطت رموله واجتاحته المجمعات السياحية، فاضطربت الحياة البرية فيه واستقرت النفايات في قعره.

وفي ظل تزايد التعديات على البحر وشاطئه و"احتلالهما" غابت رقابة الدولة، فهجرت الاسماك مياهنا بحثا عن مناطق آمنة تتكاثر فيها.

أسماك تغادرنا

عضو دائرة صحة البيئة في الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور رئيف ملكي، دق ناقوس الخطر كاشفا انقراض ستة انواع من السمك من بحر لبنان بسبب القاء النفايات المنزلية والصناعية السامة وانتشار عمليات الردم وشفط الرمول. وتحدث عن افتقار لبنان الى دراسات علمية تحدد مشكلات عالم البحار وانقراض الاسماك وأسبابه، وذكر انه في آخر دراسة أجريت عام ١٩٩٥ تم التحذير من احتمال انقراض ستة انواع من السمك هي: بلونيد او الارلصيدا (Belone Belone)، الفنبار (Dicentrarchus La Brax)، الساءونا (Sciama umbra)، الشفاف Umbrina (Cirrosa)، سلبان (Sapra Salpa) و Dicentrarchus Punctatufg. وعن الاسباب التي تساهم في انقراضها او اختفائها قال: "ان شفط الرمول وردم الشاطئ وتكدس النفايات في قعر البحر، كلها عوامل تحول دون تمكن بعض انواع السمك من التغلغل في الرمل لوضع بيضها مما يدفعها الى مغادرة المنطقة للاستقرار في اماكن اخرى آمنة". واضاف: "المياه الآسنة، وما تحمله من نفايات صناعية ونفايات مستشفيات ومنازل تقضي على الاسماك الصغيرة ذات المناعة الضعيفة". فخلال عملية التنفس، تسد النفايات خراشيم السمكة مما يؤدي الى اختناقها وموتها". لافتا الى ان ٢٠٠ الف متر مكعب من مياه المجارير غير المكررة في شكل كامل تصب يوميا في الشاطئ الممتد من فندق الكارلتون حتى فندق سان جورج" مشيرا الى "وجود مشكلة موسمية تهدد الحياة البحرية، يتسبب بها تقلص الغطاء الحرجي في لبنان الذي يؤدي الى انجراف التربة في فصل الشتاء نحو البحر مما يؤثر سلبا في التنوع البيولوجي البحري". واضاف: "ان سلحفاة البحر، التي تتغذى من القناديل، غادرت شاطئنا بعد اختفاء عدد كبير منها التهم اكياس النايلون ظنا منه انها غذاؤه المفضل".

من جهة اخرى، لاحظ ملكي دخول انواع جديدة من الاسماك الى المتوسط من البحر الاحمر عبر قناة السويس، تنافس الاسماك الموجودة على الطعام والعشب.

وفي ما يتعلق بالحلول رأى "ان من الضروري وضع حد لشفط الرمول والردميات العشوائية، وفرض معالجة جزئية للمجارير ونفايات محطات البنزين السائلة والقانورات قبل توجهها نحو البحر حفاظا على التنوع البيولوجي. وطالب الوزارات المعنية بتكثيف الدوريات البحرية لمراقبة عملية صيد الاسماك التي ينبغي ان تتم ضمن شروط بيئية سليمة".

مصادر الخطر

واعتبرت مديرة الابحاث في "المركز الوطني لعلوم البحار في البترون" ماري عبود أبي صعب، "ان من الجائر اصدار قرار بانقراض انواع من السمك في غياب دراسات علمية دقيقة تشمل كل الشاطئ اللبناني"، لكنها تداركت "ان عمليتي شفط الرمول وردم البحر تقضيان على موائل تكاثر الاسماك والاحياء البحرية مما يؤدي الى تهجيرها بحثا عن مناطق اخرى كما حصل قبالة المتن".

ورأى رئيس نقابة صيادي الاسماك في بيروت نجيب الديك "ان الردميات هي السبب الرئيسي لاختفاء الاسماك التي تخسر اوكارها وتغادرها للاستقرار في أمكنة أخرى". وأكد "وجود تعديات خطرة على الحياة البحرية من بعض الصيادين الذين يستعملون الشباك الضيقة، التي تجمع حتى الاسماك الصغيرة جدا، ويغطسون الى قعر البحر مزودين الاوكسجين لاصطياد الكبيرة من وكرها مباشرة بواسطة البنادق"، معتبرا "ان الامر اكثر خطرا من الردميات. لأن الغطاس يبقى فترة طويلة تحت المياه ويقتل ببندقيته الاسماك على أنواعها. وبالنسبة الى الديناميت قال: "يعتمد صيادو المنطقة الممتدة من الاوزاعي حتى صور على الديناميت في شكل اساسي للصيد رغم القوانين التي تمنع استعماله". وطالب وزارة الزراعة بتنظيم دوريات بحرية لمراقبة عمليات الصيد على طول الشاطئ، لمنع المخالفات والحفاظ على الثروة البحرية. اما بالنسبة الى الاسماك التي تضاءل وجودها بسبب الردميات والتعديات فهي: اللقس الرملي، الكركند، البراق والمرمور. اما الانواع التي ازداد عددها بعد تطبيق قانون منع الديناميت وفرض مواصفات محددة للشباك فهي: السفرني والمليفي والسلطان ابرهيم والقريدس.

الشاطئ المنتهك

وتحدث استاذ علوم البحار في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية سامي اللقيس عن الوضع الحالي للشاطئ فقال: "يمتد الشاطئ على طول ٢٢٥ كيلومترا من الناقورة جنوبا حتى الحدود السورية على النهر الكبير الجنوبي، ٧٥ في المئة من الشواطئ صخرية التكوين، ١٥ في المئة حصى و١٠ في المئة شواطئ رملية".

واضاف: "لم يبق من الشاطئ على وضعه الطبيعي سوى ٤٠ كيلومترا والمساحات الاخرى استثمرت او ردمت لاقامة مجمعات سياحية، او تم شفط رمولها. اما الاملاك البحرية العامة، فاستثمرت وبيعت بسبب عدم وجود قانون صالح للحفاظ على الشاطئ. وبالنسبة الى المشكلات التي تعانيها البيئة البحرية في لبنان فهي: التلوث العضوي (مجارير)، النفايات الصلبة (برج حمود) والكيميائية (مخلفات المصانع) اضافة الى تأثير التلوث والتشويه في النظم الايكولوجية البرية".

وطالب اللقيس المعنيين بوضع خطة وطنية شاملة للحفاظ على التنوع البيولوجي للتراث الطبيعي، ومراقبة الثروة البحرية في شكل دائم وخصوصا المخزون السمكي وانشاء محميات شاطئية طبيعية، واستحداث قوانين لحماية البيئة البحرية من التعدي والتلوث والتشويه.

وأوضح عضو في مجلس نقابة صيادي الاسماك في بيروت وضواحيها حنا شواح "ان الردميات قضت نهائيا على المراعي الطبيعية للاسماك، في حين حالت عمليات شفط الرمول دون تمكن بعض الانواع من وضع بيضها في قعر البحر".

ونقل عن الصيادين "اختفاء عدد كبير من الاسماك في بحرنا كالجريدي والفنبار واللقس الرملي والمسقاص والكربال في حين قلت انواع اخرى كالحريان، المواسطة والمرمور". وطالب بـ "استحداث مديرية في وزارة الزراعة تعنى مباشرة بالصيد البحري لحماية الثروة السمكية من عمليات الشفط والردميات من جهة وتعديات بعض الصيادين من جهة اخرى".

٥٠ الف غرسة لمصلحة مياه الليطاني

البقاع الغربي – "النهار":

تسلمت مصلحة مياه الليطاني في القرعون ٥٠ الف غرسة حرجية هبة من العقيد الركن بشار الاسد في حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ومحافظ البقاع ميلاد القارح ومدير المصلحة المهندس ناصر نصرالله ورؤساء بلديات البقاع الغربي ومسؤولين في وزارتي الزراعة اللبنانية والسورية.

بعد البدء بحملة التشجير القى نصرالله كلمة شجع فيها هذه الخطوة "التي تأتي في سياق الدعم المتواصل للبنان من الدكتور بشار الاسد".

وقال خوري: "نساهم اليوم في اعادة الاخضرار الى لبنان، بعدما تعرض لمؤامرة اسرائيلية استهدفت الحجر والشجر".

"منبر البيئة" العدد ١٥

غلاف النشرة.

صدر العدد الخامس عشر من النشرة الشهرية "منبر البيئة" وفيه ملف عن "النفايات السامة في لبنان" الى تحقيقات متنوعة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، التربية البيئية، مستقبل السياحة البيئية في لبنان وغيرها من الموضوعات.

قصة معمل جران لم تكتمل فصولاً: لماذا لم ينفّذ قرار مجلس الشورى؟

البترون – "النهار":

كرر المحامي حنا البيطار، باسم "لجنة المتابعة" في البترون، مطالبته بقفل معمل مكابح السيارات في بلدة جران، وابطال قرار الترخيص الصادر عن محافظ الشمال السابق خليل الهندي.

وعرض مجددا، في مؤتمر صحافي، الاخطار المتأتية من استمرار العمل في هذا المصنع وتأثيره في الصحة والبيئة.

واشار الى "قرار مجلس شورى الدولة الذي صدر في ١٩٩٨/١١/٥ وقضى بوقف تنفيذ قرار الترخيص الصادر عن المحافظ مؤكدا "تبلغ وزارة الداخلية نص هذا القرار عبر نسخة صالحة للتنفيذ في ١٩٩٩/١/١٥.

وقد سجل التبليغ تحت الرقم "٩٩/٢٥٧". كذلك استحصل على وثيقة تثبت حصول هذا التبليغ "لكن الوزارة امتنعت عن التنفيذ".

واتهم وزارة الداخلية والهندي بـ"التهرب من تنفيذ قرار مجلس الشورى مما يشكل انتهاكا خطرا لحرمة القضاء".

وقال ان موقف الوزارة "يتناقض مع روح العهد ومسعى الرئيس اميل لحود الى قيام دولة القانون والمؤسسات". وأكد انه قدم ثلاث شكاوى الى المكتب المختص في القصر الجمهوري. و"لكن لم ينفذ القرار القضائي بعد".

وسأل: "هل يجوز للادارة ولوزارة الداخلية ان تتمنعا عن تنفيذ قرار قضائي تبلغته بحسب الاصول؟ وهل يسمح الرئيس المؤتمن على الدستور، بأن تعرقل جهوده لاقامة دولة المؤسسات".

رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري جدد المطالبة بقفل المعمل محذرا من "ان استمرار العمل فيه يعني تهجير الاهالي". واضاف: "لسنا ضد الصناعة الوطنية لكننا نرفض الصناعات الملوثة والخطرة وغير المدروسة جغرافيا وبيئيا".

من جهته، قال رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة رفعت سابا ان "المعمل مأساة تتكرر شمالا. ونحن نشدد على تطبيق القرارات الرسمية الصادرة في هذا الاطار وابرزها قرار مجلس شورى الدولة وخصوصا ان الترخيص للمعمل جاء مخالفا للقوانين".

ثم تحدث صباح نصر من "لجنة البيئة" في البترون فشدد على "ضرورة الوصول الى الافضل بيئيا وصحيا لتبقى البترون محجة الجميع".

رد البعيني

مالك مصنع المكابح بربر البعيني اتصل بوسائل الاعلام ردا على بيان البيطار فاتهمه بـ"انه يثير هذه الضجة لاغراض سياسية وشخصية". وقال "ان المصنع حديث ويستوفي كل الشروط. وأبدى استعداده "لهدم المصنع اذا ثبت ضرره الصحي والبيئي".

ولفت الى "ان مجلس شورى الدولة اعلن سابقا قرارا اعداديا وتقدم المصنع بمراجعة لدى رئيس الغرفة". كذلك اشار الى "ان وزير البيئة السابق اكرم شهيب اكد خلو المصنع من التلوث ومن اي ضرر صحي، وقرار الوزارة رفض وجود المصنع يعود الى ان المنطقة غير مصنفة فحسب، وهذا شأن الاف المصانع في لبنان".

وختم: "لا احد في المنطقة يدعو الى قفل المصنع الا اصحاب المصلحة، وادارة المصنع ستقيم شكوى قضائية ضد الحملة التي تستهدف الصناعة اللبنانية دون حق".

وزير الثقافة أعاد تشكيل اللجنة الوطنية لحماية آثار صور

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون قراراً حمل الرقم ٨ يتعلق باعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمتابعة الحملة الدولية لحماية آثار صور. وجاء فيه:

● "المادة الاولى: تشكل لجنة وطنية لمتابعة الحملة الدولية لحماية آثار صور على النحو الآتي: وزير الثقافة والتعليم العالي رئيساً، المدير العام للآثار بالانابة نائباً للرئيس، المدير العام للتنظيم المدني عضواً، المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة عضواً، مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي عضواً، رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة النقل عضواً، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عضواً، رئيس بلدية صور عضواً، الدكتور حسان سلامة سركيس عضواً، رئيس قسم الديوان في المديرية العامة للآثار مقرراً.

وتنبثق من هذه اللجنة لجنة تنفيذية مؤلفة من: المدير العام للآثار بالانابة رئيساً، المدير العام للتنظيم المدني عضواً، رئيس قسم الديوان في المديرية العامة للآثار مقرراً.

● المادة الثانية: تكون مهمة اللجنة:

١ – تنسيق الحملة على الصعيد الوطني، لحماية آثار صور، ووضع برنامج اعلامي وتثقيفي بمساعدة مكتب الاونيسكو في بيروت يهدف الى تعريف اللبنانيين بهذه الحملة واهدافها الرامية الى المحافظة على الارث الثقافي.

٢ – وضع مخطط تنظيمي لمنطقة صور ومحيطها ومخطط تفصيلي لمدينة صور القديمة، يأخذان في الاعتبار الواقع الاثري التاريخي والسياحي لمدينة صور ومحيطها.

٣ – تلقي مشاريع البنيتين التحتية والفوقية من السلطات المحلية والاقليمية لاتخاذ القرارات المناسبة في ما خص مشاريع تطوير المدينة وتنميتها، كي تأتي متناسقة مع المعايير والمواصفات المتعلقة بالمحافظة على الممتلكات الثقافية.

٤ – تقدير الامكانات المادية والبشرية المتوافرة لاطلاق مشاريع من شأنها المحافظة على موقع آثار صور.

٥ – اظهار التراث الثقافي ومدى ارتباطه بالهوية الثقافية ومساهمته في تطوير السياحة الثقافية.

٦ – تشجيع المؤسسات العامة والخاصة والمستثمرين ورجال الاعمال والمصارف على الاخذ في الاعتبار اهمية موقع آثار صور والمساهمة، اضافة الى الدولة اللبنانية والمراجع الدولية المختصة، في تنفيذ المشاريع الآيلة الى المحافظة على هذا الموقع وابراز معالمه.

٧ – التعاون مع اللجنة العلمية الدولية التي عينتها الاونيسكو لحملة صور. وتتولى اللجنة التنفيذية المتابعة اليومية للمهمة والقيام بكل ما تتطلبه من اعمال تنفيذية وتحضيرية لاجتماع اللجنة الوطنية.

● المادة الثالثة: تجتمع هذه اللجنة دورياً مرة كل شهر، وبشكل استثنائي عندما تدعو الحاجة في ضوء بروز مستحدثات او وقائع تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة.

● المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار من يلزم".



ألواح الخشب لتدعيم الحجار؟ (رامز اسماعيل)

إهمال قلعة بعلبك الى متى؟ ألواح الخشب لتدعيم التاريخ

بعلبك – من رامز اسماعيل:

"آخر الدواء الكي"، قول مأثور ينطبق الآن على مشكلة الترميم في البرج العربي الوسطي المجاور لأعمدة جوبيتر الستة في قلعة بعلبك في الجهة الجنوبية – الشرقية. فالبرج مهدد بالانهيار منذ اكثر من سنة ويشكل خطرا على سلامة السياح والزوار. وكانت المديرية العامة للآثار عمدت الى معالجة غير جادة عبر دعم بعض حجار البرج والأتربة بثلاثة الواح خشب طويلة حيث بدت الأتربة والحجار وسط جدار البرج.

هذه المشكلة المزمنة نبهت "النهار" اليها الصيف الماضي (٢١ آب ١٩٩٨) بغية حض المسؤولين على معالجة الامر. يومها وعدت المديرية بالتعجيل في الترميم قبل حلول الشتاء وقالت ان اعتمادات ترميم البرج ومعبد باخوس وصالة المحوقين قبالة غرفة الحراس والعمال رصدت. لكن الوعود تبخرت او نامت في أحد الادراج ربما في انتظار شتاء ٢٠٠٠ او الانتهاء من ملف الآثار.

ولحسن الحظ ان الثلوج لم تتساقط هذه السنة مما حال دون وقوع كارثة سقوط البرج العربي الوسطي.

باختصار الكرة في ملعب وزارتي الثقافة والتعليم العالي والسياحة فهل تبادران بالمعالجة؟

البرج قبل محاولة "الترميم"... (من الارشيف)

● بدعوة من رئيس بلدية برجا سلام سعد، عقد اول من امس اجتماع حضره ممثلون للأهالي المتضررين من التلوث، ورئيس تحرير مجلة "الاقليم" الياس البراج، و"هيئة طوارئ البيئة والتنمية"، وممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي و"الجماعة الاسلامية" و"التنظيم الشعبي الناصري" والحزب العربي الديموقراطي، والنادي الثقافي الاجتماعي في برجا واعضاء مجالس بلدية.

وتداول المجتمعون في خطوات التحرك الهادف الى وضع حد نهائي لمشكلة التلوث في المنطقة والناجمة عن معمل الكهرباء في الجية، ومقلع "سي. سي. سي" ومعمل "ترابة سبلين" والكسارات. كذلك اطلعوا على نتائج الاجتماع مع وزير البيئة ارتيور نظريان، وقرروا مواصلة الاتصالات لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الرقم ٤ في شأن الكسارات والمقالع الصادر في ١٢ آذار ١٩٩٧، وزيارة رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر ومحافظ جبل لبنان عدنان دمياطي، والوزير السابق وليد جنبلاط.

● ينفذ نحو مئة تلميذ من مدارس عدة في بيروت حملة نظافة في شاطئ الرملة البيضاء في العاشرة من صباح اليوم، في حضور رئيس المجلس البلدي عبد المنعم العريس وعضوي المجلس رلى العجوز ومحمد خير القاضي.

● بدعوة من "رابطة قدامى الحكمة" في جديدة المتن عقدت ندوة عنوانها "بيروت التاريخ والآثار" شارك فيها الدكتور نايل كرم والدكتور انطوان قسيس.

استهلت الندوة بكلمة لرئيس الرابطة جورج ابو خليل لفت فيها الى "الدور التاريخي الذي اضطلعت به بيروت والتي لا تزال تحافظ عليه".

ثم تحدث قسيس فاستعرض بيروت عبر الحقب التاريخية، وتناول ذكرها في المخطوطات القديمة وانماط العمران فيها.

● شارك ممثل "التجمع اللبناني لحماية البيئة" نزيه شلالا في المؤتمر الاقليمي الاول حول "المشاكل البيئية في الاردن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين، الذي عقد في الاردن في ٥ نيسان الجاري و٦ منه.

واصدر المؤتمر توصيات اهمها: انشاء اتحاد للجمعيات البيئية العربية يكون مركز الامانة العامة فيه في عمان ويهدف الى تبادل الخبرات وانشاء محكمة متخصصة بيئية في كل من الدول المشاركة في المؤتمر، وتوحيد الطاقات الاعلامية والمعلوماتية البيئية عبر انشاء مركز معلومات بيئي عربي.

● دعت جمعية "الخط الاخضر" و"النادي الثقافي الاجتماعي" في دير الزهراني، بالتعاون مع السفارة الكندية في لبنان، الى ندوة عن "المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية"، الثانية عشرة ظهر السبت المقبل في استراحة الشقيف – دير الزهراني الطريق العام.

● استنكرت جمعيات "الملتقى الاخضر" الحادث الذي تعرضت له "جمعية التنمية الريفية" في عرسال بوضع عبوة ناسفة امام مقرها في البلدة اول من امس. وذكرت في بيان "ان الجمعية المذكورة نذرت نفسها منذ تأسيسها لدعم اقتصاد الاسرة الريفية في عرسال وتأمين مقومات الحياة الاساسية لمنطقة محرومة تاريخيا من كل عون واهتمام رسميين. وهي تكاد تكون اول جمعية اهلية حاولت عمليا التوفيق بين مقتضيات التنمية ومتطلبات حماية البيئة".

وطالبت بـ"مباشرة التحقيق فورا وملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم".

● تنظم بلدية بشري حملة تشجير واسعة تشمل مدخل البلدة ومنطقة الارز، بمشاركة هيئات محلية وتربوية ورياضية. وشكرت البلدية لوزير الزراعة سليمان فرنجيه تجاوبه مع طلبها وتقديم ١٥٠٠ غرسة صنوبر وشربين واكاسيا وسرو.

● باشرت بلدية راشيا توزيع الغرسات التي قدمها العقيد الركن بشار الاسد وعددها ١٠٠ الف غرسة صنوبر وكينا وكستناء وسرو وشربين. ودعت المجالس البلدية في المنطقة تلامذة المدارس واعضاء النوادي والجمعيات الى مساندتها في حملات التشجير ولا سيما في جوانب الطرق الرئيسية وفي الساحات العامة.

● دعت جمعية "افواج البيئة" في صور الى ندوة عن "محمية شاطئ صور" في الرابعة بعد ظهر غد في خيمة الاحتفالات في الحديقة العامة.

زجاجات حارقة على متاجر للمسيحيين في الناصرة

مزيد من النصائح لعرفات بتأجيل الدولة والقرار النهائي يتخذه في ٢٧ نيسان

وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في طوكيو أمس. (أ ب تيليفوتو)

نقلت وزارة الخارجية اليابانية عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور طوكيو انه يعتزم ان يتخذ في ٢٧ نيسان قراره النهائي في شأن اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وأوردت وكالة "كيودو" اليابانية استناداً الى مسؤول في الوزارة ان عرفات اعلن هذا الامر لدى اجتماعه مدة ساعتين مع وزير الخارجية ماساهيكو كومورا. وأوضح ان كومورا حض عرفات على تأجيل اعلان الدولة الى ما بعد انتهاء الفترة الانتقالية في ٤ أيار. ورد الزعيم الفلسطيني انه لم يتوصل بعد الى قرار نهائي، مشيراً الى ان زعماء الدول الاوروبية وروسيا والولايات المتحدة نصحوه بالتروي الى ما بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في ١٧ أيار. وأضاف انه سينقل هذه الآراء الى المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد في حدود ٢٧ نيسان لاتخاذ قرار نهائي في شأن اعلان الدولة.

ويتوقع ان يلتقي عرفات رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي اليوم الخميس قبل توجهه الى الصين في اطار جولته الجديدة التي زار خلالها تركيا والاردن وروسيا.

ونشرت امس صحيفة "سيفودنيا" الروسية ان موسكو اقنعت عرفات بالحل الوسط الذي كان يسعى هو نفسه الى تحقيقه. وقالت ان القيادة الروسية وعدته بالتأييد الكامل من جانبها لكن هذا لا يعني حصول الفلسطينيين على الاستقلال التام والكامل اعتباراً من ٤ أيار لان موسكو والفلسطينيين يعلمون جيداً انه يستحيل حل المشكلة على هذا النحو في ظروف الحملة الانتخابية في اسرائيل وعدم الوضوح السياسي في هذه الفترة. وذكرت ان عرفات يسعى من جولته في دول العالم الى تمديد المرحلة الانتقالية التي تنتهي في ٤ أيار بضمانات اكيدة من رعاة عملية السلام والاتحاد الاوروبي واليابان والاردن.

وأضافت ان عرفات حمل من موسكو مبادرة محددة تتضمن عقد لقاء في ٤ أيار لكل الاطراف الموقعين لاتفاق اوسلو من اجل وضع هياكل صارمة لمد أجل المرحلة الانتقالية فترة محددة وتنشيط المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وأكدت ان الطرفين راضيان أحدهما عن موقف الآخر اذ أتاح الفلسطينيون لموسكو الاضطلاع بدورها راعية للسلام، بينما حصل عرفات على ما كان يسعى اليه حقاً.

● في القاهرة، أعرب الرئيس المصري حسني مبارك علنا للمرة الاولى عن أمله في تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية بضعة اشهر عن موعد الرابع من ايار. وقال في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية في بيجينغ ان "الفلسطينيين يفكرون في تأجيل موعد اقامة الدولة الفلسطينية لكنهم في حاجة الى ضمانات من المجتمع الدولي (...) فاذا أجلوا اعلان قيام الدولة ثلاثة او اربعة أو خمسة اشهر هل يعترف بها المجتمع الدولي؟".

ونسبت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية الى تقرير رسمي فلسطيني استعداد السلطة الفلسطينية لتأجيل اعلان قيام الدولة الى موعد غير محدد. وجاء في التقرير ان التأجيل يستهدف توفير مناخ سياسي لاسقاط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتمكين معسكر السلام من النجاح في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. وشدد على ان قرار اعلان الدولة لا رجعة فيه وستعلن حتى لو أعيد انتخاب نتنياهو مرة اخرى، وان تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي في حال اعلان الدولة ليس لها اي اعتبار او وزن جدي لدى السلطة الفلسطينية. ولفت الى ان الاميركيين والاوروبيين والدول العربية يفضلون ان تحسم الانتخابات الاسرائيلية قبل اعلان الدولة الفلسطينية خشية ان يستغل نتنياهو هذه الفرصة لخوض المعركة الانتخابية على ايقاع ساخن.

اغلاق مكتبين

● في القدس أقدمت الشرطة الاسرائيلية على اغلاق نادي الاسير الفلسطيني ومكتب المسؤول الفلسطيني المكلف الشؤون المسيحية ابرهيم قندلفت.

وكان نتنياهو اتخذ قرارا باغلاق هاتين المؤسستين بحجة انهما تعملان في القدس الشرقية.

مواجهات الناصرة

وفي الناصرة تجدد التوتر في المدينة عقب القاء متطرفين اسلاميين زجاجات حارقة على متاجر يملكها مسيحيون ما ادى الى تدمير متجر وسيارة. وعثرت الشرطة الاسرائيلية التي فرقت مجموعات من الشبان المسلمين المتظاهرين على عدد من الزجاجات الحارقة الجاهزة للاستخدام.

ولليوم الثاني على التوالي، اقفلت كنائس المدينة ابوابها احتجاجا على المواجهات. واتخذ هذه الخطوة بطاركة اللاتين والروم الارثوذكس والارمن والمسؤول الفرنسيسكاني احتجاجا على "العنف" الذي يستهدف المسيحيين من جانب المسلمين.

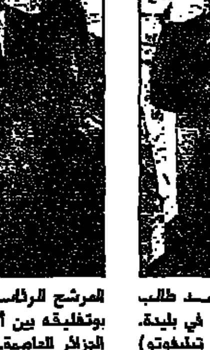
وكانت الاشتباكات بين الجانبين بدأت في قداس الفصح منتصف ليل الاحد الماضي واستمرت متقطعة حتى صباح امس بسبب خلاف على بناء مسجد على قطعة أرض أرادت بلدية الناصرة اقامة موقف للسيارات عليها قرب كنيسة البشارة. ثم عادت البلدية عن قرارها هذا بعد مواجهات أدت الى جرح ٣٠ شخصا.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الجيش الجزائري قتل ١٩ اسلامياً و"الانقاذ" تعود من بوابة الانتخابات




المرشح الرئاسي الجزائري احمد طالب الابرهيمي بين أنصاره خارج مسجد في بليدة. (أ ف ب تيليفوتو)

المرشح الرئاسي الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة بين أنصاره في عين الدفلى جنوب الجزائر العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)

في خضم الاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر، اعلنت الاجهزة الامنية ان ١٩ اسلاميا مسلحا، بينهم "ابو شراقة" الذراع اليمنى لزعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر الزوابري، قتلوا امس في منطقة البليدة في عملية للجيش الجزائري. واوضحت ان هؤلاء "الارهابيين الخطيرين" قتلوا في العملية التي نفذها الجيش في جبال حمام ملوان المطلة على البليدة وسهل ميتجا الزراعي.

وكان "ابو شراقة" شارك والزوابري في ارتكاب مجازر في منطقتي ريس وبن طلحة في آب وايلول ١٩٩٧ ذهب ضحيتها مئات الاشخاص.

وقالت الاجهزة الامنية ان الجيش ضبط كمية كبيرة من الاسلحة وكذلك مئة كيلوغرام من المتفجرات.

عودة "الانقاذ"

على صعيد آخر، رأى سياسيون ان اعلان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنحلة تأييدها ترشيح احمد طالب الابرهيمي للرئاسة الجزائرية يهدف الى عودتها الى الساحة السياسية.

وكانت الجبهة حضت انصارها على التصويت لوزير الخارجية السابق الابرهيمي الذي "يصارع باخلاص لعمل الصواب وتحقيق آمال الامة".

وقال السياسيون ان تأييد الجبهة للابرهيمي (٦٧ عاما) يعود الى فترة طويلة سابقة للحملة الانتخابية التي بدأت في ٢٥ اذار على رغم ضآلة فرص فوزه في انتخابات ١٥ نيسان.

ولاحظ نائب سابق ان الجبهة تدرك ان الرئيس المقبل سيكون وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي يعتبر على نطاق واسع المرشح المفضل لدى المؤسسة العسكرية. وقال ان الابرهيمي سيحصل على ما يكفي من الاصوات لانشاء حزب بعد الانتخابات، مشيرا الى ان الجبهة قد تنضم الى هذا الحزب تحت اسم مختلف، لكنه تخوّف من احتمال "سيطرة" الجبهة على زعامة الحزب بعد رحيل الابرهيمي.

● في جنيف، افاد مصدر ديبلوماسي ان احد المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية الجزائرية حسين آيت احمد ادخل مستشفى في لوزان في سويسرا التي وصل اليها ليل الثلثاء من الجزائر حيث اصيب بنوبة قلبية. (رويترز، وص ف)

طرابلس دعت شركات النفط الأميركية الى العودة ورحلتان جويتان رمزيتان بين ليبيا ومالطا

صورة من الأرشيف للقاعة المحصنة ضد القنابل في قاعدة زيست الهولندية حيث ستجرى محاكمة الليبيين في قضية لوكربي. (أب تيليفوتو)

لم يضيع امين اللجنة الشعبية العامة للنفط الليبي عبدالله سالم البدري وقتا بعد يومين من تعليق الامم المتحدة العقوبات المفروضة على بلاده ودعا شركات النفط الاميركية للعودة الى ليبيا.

وقال في مقابلة مع "رويترز" انه يدعو الشركات الاميركية التي كانت شريكة لطرابلس في الماضي للعودة ومواصلة الانتاج. واضاف: "ابوابنا مفتوحة للحوار معهم وتسهيل عملياتهم وعودتهم الى ليبيا".

غير ان عقوبات تجارية واستثمارية تفرضها الولايات المتحدة على ليبيا من جانب واحد منذ الثمانينات تحول دون عودة الشركات الاميركية قريبا.

ومن المتوقع ان تستفيد من تعليق العقوبات الشركات الاوروبية التي حلت محل الاميركيين في قطاع النفط الليبي. وانسحبت شركتا "اكسون" و"موبيل" الاميركيتان من ليبيا عام ١٩٨٢ بعد سنة من فرض حظر تجاري اميركي على ليبيا. واستمرت خمس شركات اخرى هي "امرادا هيس" و"كونوكو" و"غريس بتروليوم" و"ماراتون" و"اوكسيدنتال" في ليبيا حتى ١٩٨٦ عندما امرها الرئيس الاميركي آنذاك رونالد ريغان بوقف نشاطاتها هناك.

وعلى رغم تسليم طرابلس المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بانام" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وقرار الامم المتحدة تعليق العقوبات على ليبيا، قالت وزارة الخارجية الاميركية انها لن ترفع في الوقت الحاضر عقوباتها التي تحظر التجارة مع هذه الدولة.

ويمنع عودة الشركات الاميركية عائق آخر هو قانون داماتو الاميركي الذي يفرض عقوبة على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاع الطاقة في ليبيا وايران.

ولفت البدري الى ان هذا القانون لا يطبق، مستشهدا بصفقات عقدت اخيرا بين طهران وشركات نفطية اوروبية. واوضح ان العرض الليبي متاح للشركات التي كانت تعمل في ليبيا ولأي شركات اميركية او اوروبية لديها استعداد للنظر في امكان مشاركة ليبيا. وشدد على ان بلاده لا تزال "ارضا بكراً" من حيث عمليات التنقيب عن النفط، وانها دولة مهمة في القطاع النفطي نظرا الى احتياطاتها وحجم انتاجها، فضلا عن انها سوق قريبة من اوروبا وشركات النفط الاوروبية. وطلب من شركات النفط الاوروبية التوسع اكثر في عملياتها. واعلن ان مؤتمرا نفطيا دولياً سيعقد في ١٩ و٢٠ نيسان في شأن فرص الاستثمار في ليبيا.

ويؤكد خبراء اجانب ان عقوبات الامم المتحدة والحظر الاميركي تسببت بتأخير عدد من عمليات تطوير حقول النفط والمشاريع النفطية. وتراجع انتاج بعض الحقول الليبية نتيجة نقص قطع الغيار.

الرحلات الجوية

في غضون ذلك، نظمت امس شركتا الخطوط الجوية العربية الليبية و"آير مالطا" للطيران رحلتين رمزيتين بين بلديهما هما الاوليان من ليبيا واليها منذ تعليق حظر الطيران الذي كانت تفرضه الامم المتحدة. وبث التلفزيون الليبي ان الطائرتين نقلتا مسؤولين من قطاع الطيران في البلدين. ونقل عن رئيس الشركة المالطية لويس غريش ان الشركتين تبحثان في معاودة الرحلات المنتظمة وان شركته تنوي تسيير رحلات الى طرابلس وبنغازي.

ملابسات التسليم

وعرضت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية الملابسات والظروف التي رافقت عملية الاعداد لتسليم الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة المشتبه في تورطهما في قضية لوكربي الى القضاء الاسكوتلندي. وقالت ان هذه العملية كانت معقدة وسرية ولم يكن احد يلم بتفاصيلها في ما عدا المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل ولم يستثن من ذلك الامين العام كوفي انان نفسه.

وفي مقابلات اجرتها الصحيفة تحدث انان وكوريل وديبلوماسيون آخرون عن ثمانية اشهر من المناورات السياسية واللوجستية التي تمخضت عن تقدم انهى جمودا ديبلوماسيا استمر عشر سنين وحقق للامم المتحدة المهمشة بصورة متزايدة نصرا كانت في حاجة ماسة اليه.

وتحدث انان عن المشاكل القانونية واللوجستية التي حلت بحلول منتصف شباط الماضي، حتى انه طلب هو وكوريل من ايطاليا ان تعير الامم المتحدة طائرة "بوينغ ٧٠٧" تحمل اسم المنظمة الدولية وشعارها.

ونقلت الصحيفة عن كوريل انه اختار طيارين جديرين بالثقة واعتمد شخصيا خطة الرحلة الجوية الى هولندا وعين اطباء وممرضات لمرافقة المطلوبين الليبيين. وحرص على ان يطلب طعاما مناسبا يخلو من لحم الخنزير والقواقع البحرية والكحول واتخذ خطوات ليضمن عدم تعرض الطعام للفساد. وقال ان انان نسق حملة سياسية حذرة ولكن بلا هوادة لاقناع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتسليم الرجلين تضمنت مناشدة سرية من رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف تشمل في ما تشمل تأكيدا اميركيا لطرابلس ان المحاكمة لن تستخدم لتقويض حكم القذافي.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

مجلس الأمن يقوّم سياساته حيال العراق وأنباء عن توغل تركي في الشمال

بدأ مجلس الامن أمس مناقشة سياساته حيال العراق من حيث ازالة الاسلحة والعقوبات، من غير ان يظهر ما يشير الى انتهاء حال الانقسام التي يعانيها المجلس في هذا الشأن، بينما تحدثت صحيفة "جمهوريت" التركية عن قيام القوات التركية بعملية عسكرية جديدة في شمال العراق.

وفي محاولة للخروج من مأزقه، ألف مجلس الامن في شباط الماضي ثلاث لجان واحدة خاصة بالاسلحة وثانية خاصة بالقضايا الانسانية والثالثة خاصة بتعويض ضحايا الحرب الكويتيين. ويرأس اللجان الثلاث مندوب البرازيل لدى الامم المتحدة السفير سيلسو اموريم الذي سيعرض تقارير هذه اللجان على المجلس بعدما كان وزعها على الاعضاء أواخر اذار، ثم تجري مناقشات توقع ديبلوماسيون ان تستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

ويغيب عن هذه المناقشات العراق نفسه الذي يصر على انه لم يعد يملك أي اسلحة محظورة على الاطلاق ويطالب برفع العقوبات المفروضة عليه فوراً. كذلك لم يظهر أي مؤشر لاستعداد بغداد للتعاون مع مفتشي الاسلحة حتى اذا خففت الامم المتحدة العقوبات التي فرضتها عليها قبل تسع سنين.

وخلص تقرير اللجنة الخاصة بالاسلحة الى ان الجزء الاكبر من الاسلحة العراقية قد دمّر، لكن بغداد غير مستعدة لتقديم معلومات عن أسلحتها وخصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وعلى هذا الاساس لا تزال ثمة حاجة الى عمليات مراقبة وتفتيش. اما لجنة الشؤون الانسانية فقد اوصت بتخفيف العقوبات من طريق سلسلة من الاجراءات يعتقد ان واشنطن ستعارض معظمها.

عملية تركية

وفي انقرة، نشرت "جمهوريت" ان القوات التركية بدأت الثلثاء عملية عسكرية جديدة في شمال العراق يشارك فيها ١٥ الف جندي وان المقاتلات التركية قصفت مواقع "حزب العمال الكردستاني" في مناطق سنهاد ومستران وبيربيلا وتوقعت ان تبقى هذه القوات في العراق اسبوعين. ونسبت الى مصادر تركية ان القوات دخلت عبر ثلاثة منافذ من محافظة شرناق الحدودية ووصلت الى منطقة تبعد ١٥ كيلومترا من خط الحدود بين تركيا والعراق داخل الشمال العراقي. وقالت ان وحدات تركية سريعة الانتشار بدأت من جانبها عملية بحث عن العناصر الانفصالية المختبئة في المنطقة. واشارت الى ان هذه العملية تعد الاولى في موسم الربيع للسنة الجارية بعد فترة الشتاء التي تؤثر على العمليات العسكرية في المنطقة.

المضادات العراقية

من جهة اخرى، أعلن ناطق عسكري ان الدفاعات الجوية العراقية اطلقت النار على مقاتلات اميركية وبريطانية دخلت منطقة حظر الطيران في جنوب العراق. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان "مقاومتنا الارضية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار الى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت"، موضحاً ان "الطائرات المعادية قامت بـ٢٨ طلعة من المجال الجوي السعودي و١٢ طلعة أخرى من المجال الجوي الكويتي".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

١١ حركة عراقية معارضة لصدام تبحث في تأليف "حكومة انتقالية"

بدأت ١١ حركة عراقية معارضة للرئيس صدام حسين أمس في لندن مفاوضات صعبة سعياً الى اتفاق على تأليف "حكومة انتقالية" على جزء من الاراضي العراقية تستفيد من المساعدة العسكرية الاميركية.

وللمرة الاولى منذ صيف ١٩٩٦ نجح "المؤتمر الوطني العراقي"، الذي يأمل في قيام ائتلاف للمعارضين العراقيين، في جمع قسم كبير من الحركات الرئيسية المعارضة لنظام صدام حسين من شيعية وسنية والاحزاب الرئيسية الكردية فضلاً عن ممثلين للاقليات التركمانية والاشورية. وأوضح المسؤول السياسي في "المؤتمر الوطني العراقي" نبيل موسوي ان هدف الاجتماع هو الاتفاق على خطة سياسية تقضي بتأليف "حكومة انتقالية" في المناطق "المحررة التي لم يعد صدام يسيطر عليها" في منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه.

وترمي المنطقة الشمالية التي أعلنها الغربيون عام ١٩٩١ والمنطقة الجنوبية عام ١٩٩٢ الى حماية السكان الاكراد الشيعة وتقوم طائرات اميركية وبريطانية فيهما بطلعات منتظمة. ويأمل "المؤتمر الوطني العراقي" في ان يتيح التوصل الى اجماع على هذه الخطة للولايات المتحدة تقديم المساعدة التي وعدت بها وقيمتها ٩٧ مليون دولار لاي خطة قابلة للتنفيذ تقترحها المعارضة العراقية. وقال موسوي ان المال سيستخدم للتسلح والتدريب العسكري لتتمكن "الحكومة الانتقالية" من "الدفاع" في وجه أي هجوم لقوات صدام حسين. وأضاف ان الهدف ليس شن "حرب أهلية" على بغداد بل اقتراح "نموذج بديل" على الشعب العراقي الذي لا يزال تحت هيمنة الرئيس العراقي.

ويشارك في الاجتماع الممثل الاميركي الخاص لتغيير النظام في العراق فرانك ريتشاردوني المكلف تنسيق مساعدة المعارضة العراقية، الى ممثل لوزارة الخارجية البريطانية. ويغيب عنه ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، وهو حركة المعارضة الرئيسية الشيعية المسلحة. ويذكر انه في كانون الثاني الماضي اعلن هذا المجلس رفضه "الاسلحة والاموال" التي قدمتها واشنطن.

وجاء في بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" وزع في دمشق ان اعدام اربعة رجال دين شيعة اتهموا باغتيال المرجع الشيعي آية الله محمد صادق الصدر "مسرحية معدة في اقبية المخابرات العراقية". وقال ان "لجوء السلطة الى مثل هذه المسرحية يعود الى شدة رد الفعل الجماهيري في العراق على عملية اغتيال الصدر"، مشيراً الى ان "الشيخ عبد الحسن عباس الكوفي الذي قدمه النظام كاحد المتهمين بعملية الاغتيال كان معتقلا لدى وقوع الجريمة، في حين ان احمد حسن اردبيلي معروف بانه ذو سمعة سيئة وعلى علاقة باجهزة السلطة".

(و ص ف)

الملك عبدالله يزور مسقط وأبوظبي

عمان - و ص ف - افاد امس مسؤول اردني ان الملك عبدالله بن الحسين، الذي اختتم فجر امس زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام، سيتوجه السبت الى سلطنة عمان ومنها الى الامارات العربية المتحدة في اطار تحرك عربي واسع.

وقال العاهل الاردني، الذي اعتلى عرش الاردن في السابع من شباط خلفا لوالده الراحل الملك حسين، سيجري محادثات السبت مع السلطان قابوس بن سعيد ثم في اليوم التالي مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتندرج الزيارتان ضمن تحرك الملك عبدالله على الساحة العربية الذي سيشمل لاحقا محطات اخرى لم تحدد مواعيد زيارتها منها دمشق.

أخبار عربية قصيرة

الاسد استقبل لي بنغ

اللاذقية (سوريا) - وص ف - صرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس في اللاذقية على الساحل السوري رئيس مؤتمر الشعب العام الصيني لي بنغ.

واوضح ان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ووزيري الخارجية فاروق الشرع والداخلية محمد حربة وسفيرة الصين في سوريا وو مين مين شاركوا في اللقاء.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اجرى محادثات في وقت سابق مع لي بنغ تناولت سبل تعزيز العلاقات السورية - الصينية.

وكان المسؤول الصيني وصف لدى وصوله الى دمشق الثلثاء العلاقات الصينية - السورية بانها ممتازة، مشيرا الى ان "ثمة افكارا مشتركة بين بلدينا في الكثير من القضايا الاقليمية والدولية".

اليمن: اغتيال مسؤول في الحزب الاشتراكي

صنعاء - رويترز، و ص ف - قال مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني المعارض طلب عدم ذكر اسمه ان مسلحين مجهولين اغتالوا امس عضو اللجنة المركزية للحزب وامين الحزب في محافظة صنعاء محمد عزيز ابو نشطان. واوضح ان المسلحين اطلقوا النار على ابو نشطان صباح امس في الضاحية الجنوبية لصنعاء ثم لاذوا بالفرار.

وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث لكشف الجناة ومعرفة دوافع الجريمة.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي كان شريكا في الائتلاف الحاكم مع حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح الاسلامي في التسعينات، ثم قاد عام ١٩٩٤ محاولة للانفصال وقاطع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٧. وسقط عدد كبير من كوادره في السنوات الاخيرة ضحايا اغتيالات أو محاولات اعتداء.

الخرطوم تضع شروطاً للتفاوض مع قرنق

الخرطوم - وص ف - طلبت الخرطوم امس من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق تسليمها جثث اربعة سودانيين شرطا للمشاركة في الجلسة المقبلة للمفاوضات معه.

وصرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان "عقد الجلسة المقبلة للمفاوضات متوقف على اعادة جثث السودانيين الاربعة الذين قتلوا في اثناء اعتقالهم وعلى موافقة الجيش الشعبي على فتح تحقيق في هذه القضية"، علما ان المفاوضات مقررة في ٢٠ نيسان في نيروبي في رعاية الهيئة الحكومية لمكافحة التصحر "ايغاد" التي تضم جيبوتي والصومال واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا.

كذلك طلب وزير الخارجية من "الجيش الشعبي" ان "يتعهد علنا احترام المعاهدات الدولية والاتفاقات المتعلقة بالشؤون الانسانية" ومنها وثيقة روما التي وقعت في تشرين الثاني ١٩٩٨ والتي تحظر على الطرفين المساس بالعاملين في فرق الانقاذ او عرقلة عمليات الانقاذ.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤١٣,٢٨	٢٤٧,٢٨	١٠١٩,٤٠	٨٣١,٠٢	٠,٨٣	٣٩,٨٩	٧٣٧,٣٣	١١,٩٧	١٨٠,٩٧	٧,٦٣	٩٤٠,٦٥	١٠٠٥,٤٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٣,٢٨	٢٤٩,٢٨	١٠٣٣,٤٠	٨٣٥,٠٢	٠,٨٥	٤٠,٨٩	٧٤١,٣٣	١٢,٩٧	١٨٢,٩٧	٨,٦٣	٩٤٤,٦٥	١٠٠٩,٤٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٦٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٢١,٤٠	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٧	٤١٢,١٧	٢٨٠٧,٥٧	١١٧,٤٠	٤,٥٠
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٤,٦٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٥١,٤٠	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٧	٤١٦,١٧	٢٨١٧,٥٧	١١٩,٤٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٨٠	٢,٤١٢٥	١,٠١٨٤	٠,٠١٢٣٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩٧	٠,٢٤٧٤	١,٦٢٤٣	–
الاورولاند	٠,٩٢٢٥	١,٤٨٥٨	٠,٦٢٧١	٠,٠٠٧٦٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	–	٠,٦١٥٦
فرنسا	٦,٠٥٥٠	٩,٧٥٢٨	٤,١١٦٣	٠,٠٥٠٠٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٤,٠٤٢١
المانيا	١,٨٠٥٥	٢,٩٠٧٩	١,٢٢٧٣	٠,٠١٤٩٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٠٥٢
ايطاليا	١٧٨٧,٣٥	٢٨٧٩,٤٨	١٢١٥,٢٩	١٤,٧٨٦	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٩٣,٤٢
اليابان	١٢٠,٩٠	١٩٤,٧٣	٨٢,١٩	–	٠,٠٦٧٦٩	٦٦,٨٤	١٩,٩٣	١٣١,٠٧	٨٠,٦٩
سويسرا	١,٤٧١٠	٢,٣٦٩٤	–	٠,٠١٢١٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٤٨	٠,٢٤٢٩	١,٥٩٣٦	٠,٩٨٢٠
بريطانيا	٠,٦٢٢٤	–	٠,٤٢٠١	٠,٠٠٥١٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٥	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٢٨	٠,٤١٥٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٤٠	٠,٦٧٩٣	٠,٠٠٨٢٤	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٩٠	٠,١٦٥٢	١,٠٧٤٠	٠,٦٦٦٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ١٠١٩٩,٢٧	اقفال اليوم ٤٣٣٠,٧٠	اقفال اليوم ٦٤٣٧,٩٠	اقفال اليوم ١٦٨٤٦,٦٩	اقفال اليوم ٥٠٦٧,٧٦
الاقفال السابق ١٠٠٨٥,٣١	الاقفال السابق ٤٣١٨,٠٤	الاقفال السابق ٦٤٧٣,٣٠	الاقفال السابق ١٦٥٥٤,٥٠	الاقفال السابق ٥٠٢٧,٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	52 5/8	52 15/16
Aluminum	43	43 7/8
Am Express	127 3/4	126 7/16
Armco	4 1/2	4 7/16
Asarco Inc.	13 9/16	13 7/16
AT et Corp	53 3/4	54 15/16
Atl Richf.	75 7/8	74 1/2
Avon Prod.	47 5/16	47 7/16
Bankamerica	74 7/8	73
Boeing	34 3/4	34 7/8
Boise CASC	32 3/8	32 3/8
Bristol My	64	63 7/8
Burlington Northern	31 11/16	31 11/16
Caterpillar	45 5/8	46 1/2
Chase Manh.	87 15/16	84 3/8
Chevron	95 7/8	89 15/16
Citigroup	73 1/16	71 11/16
Coca Cola	60 7/8	58 15/16
Colgate	95 5/16	93 1/2
Columbia Gas	51 7/16	50 9/16
Corning Inc	61 1/8	60 15/16
Csx Corp.	38 5/8	38 3/4
Cyprus Amax Min.	11 9/16	11 5/8
Deere	39 5/8	39
Delta Air Lines	67 5/16	68 9/16
Disney Corp.	34	32 7/8
Eastm Kodak	61 15/16	62 1/4
Estee Lauder -A-	94 5/8	94 3/4
Exxon	74 1/4	73 3/16
Ford	60 7/8	60 11/16
Genl Dynamics	65 7/16	65 3/8
Gilette	53 1/16	51 5/16
Grace	12 3/4	12 5/8
G.T.E. Corp.	64 15/16	62 5/8
Halliburton	36 5/16	36 1/2
Hilton	13 15/16	13 5/8
Honeywell	76 13/16	78 3/8
INA	16 3/16	16 1/16
Inco Ltd.	13.5	13.4375
Intl Bus	164 7/16	166 7/16
Intl Paper	43 15/16	44 1/16
ITT Bus	44 25/32	44 25/32
Johns.	97 1/4	94 7/8
Kellogg	34 3/4	34 5/16
Litton	55	54 15/16
Lockheed Martin	37	36 5/16
Loews	71 1/16	71 5/16
Mallinckrodt	26 15/16	36 15/16
Merck	81 5/8	80 3/16
Merril Lyn.	96 7/8	96 1/16
Min Mining	71 11/16	71 5/16
Mobil	93 1/8	91 15/16
Monsanto	45 7/16	45
Morgan	130	127 7/16
Natl Semiconductor	9 1/16	9 7/16
Navistar	43 3/8	43
Occ. Petrol.	18 1/8	18 1/16
Olin	10 5/8	10 9/16
Penny	40 7/8	39 7/8
Pepsico	38 1/2	37 1/2
Pfizer	142 7/16	139 3/8
PG et Corp	31 13/16	31 5/16
Pharmacia Up John	62 3/16	61 1/2
Placer Dome	10.3125	10.75
PolaroidQuaker	19 1/16	19 3/4
Quaker Oats	61 1/16	61 1/4
Schlumberger	56.3125	55.5
Sears Roeb.	45 1/4	46
Sony Corp Adr.	104 5/16	99 13/16
Tandy	65 3/4	65 1/2
Tenneco	27 3/4	25 1/8
Texaco	57 7/8	57 1/8
Texas Instr.	110 1/16	112 11/16
Textron	79 5/8	79 1/4
Time Warner Inc.	76 3/16	76 9/16
Ual	77 1/16	77 3/8
Union Carbide	51 3/8	46
Union Pacific Corp	51 9/16	51 3/4
Unisys	28 3/8	28 5/16
Utd Techno.	133 13/16	134 9/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 7/16
Usx Marathon Grp.	27 11/16	27 1/2
Usx Steel Grp.	24 1/8	23 15/16
Warner Lamb.	70 1/2	68 7/16
Xerox	60 1/4	59 9/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.54	13.19
Accor	216.6	219.8
Air Liquide	138	141.1
Barrick gold sico	15.5	15.5
Anglo Amer. C. S.A.	35.35	34.8
ATT	78	77.85
Bayer Aktiengesells	35.65	35.71
BCM	89.1	89.1
BHV	97.35	96.8
Bic	50	49.19
Bon Marche	306.42	306.42
Bouygues	240.2	240
Carrefour	721	715
Casino Guichard-Per	59	56.5
Casino Gui Per Adp	55.3	53.1
CFF	14.78	14.47
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	82.25	82
Credit Lyonnais	38.3	38.05
Danone (ex BSN)	226.2	230.5
DMC	6.02	6
Du Pont Nemours	53.7	53.9
East Rand Prop	0.14	0.14
ELF-Aquitaine	124	127.2
Eridania Beghin	135	132.2
Esso	73	73.95
Eurafrance	444.7	449.9
Fives-Lille	61.7	63.1
Galeries Lafayette	1119	1064
General Motors	[illegible]	55
GTM-Entrepose	57.45	59.95
Hoechst Akt.	43.3	43
IBM Corp	155.3	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	2.45	2.55
Lafarge	91	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	117.2	116
Locindus	121.5	122
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L Oreal	651	612.5
LVMH	232	[illegible]
Metaleurop	4.42	[illegible]
Mitsubishi Corp	6.95	6.42
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	10.5	10.32
Nicolas	152.4	152.4
Nord-Est	26.6	26.6
Norsk Hydro	35.5	35.6
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	506.5	512
Philips Electronics	75.5	75.5
Pinault-Printemps-R	157	154
Primagaz	71.6	71.9
Procter and Gamble	93.9	91.35
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	48	49
Saint-Gobain	148.5	149
SCOR S.A.	49.7	49.2
S.G.E.	44.2	44
Shell Transport	5.93	6.06
Siemens AG	63.3	62.5
Skis Rossignol	11.35	11.36
Sommer-Allibert	23.67	24.69
Suez Lyon - Des eaux	174	178
Thomson-CSF	27.5	28.5
Total	113.3	114.9
Valeo	76.3	76.8
Vallourec	29.48	29.95
Vivendi	230.2	234.9
Volkswagen AG	61.6	61.8
Worms (CIE)	12.88	13.01
Zambia Copper Inves	1.25	1.25

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.655	4.655
Allied Zurich	8.9054	8.96
Asda Group Plc	1.49251	1.4675
Assoc Brit Food	4.235	4.22
BAA	6.75	6.905
Barclays	19.15	19.55
Bass	8.3	8.42
Bicc	1.06	1.06
Blue Circle	3.41825	3.38
Boc Group	9.1	9.19
Boots	[illegible]	8.475
British Petrol	10.14	10.125
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	4.335
British Telecom	10.93	10.85
BTR	2.94	2.875
Burmah Oil	9.05	9.15
Cable Wireless	[illegible]	7.975
Cadbury Schweppes	8.9777	8.745
Centrica	1.1	1.1125
Charter	3.62	3.57
Coats Viyella	0.42	0.425
Commercial Union	9.95	10.025
Cookson Grp Plc	1.585	1.405
Cordiant	1.445	1.5692
Courtaulds	1.63	1.63
Diageo	6.86	6.83
Dixons	14.1	13.92
ECC	2.3	2.26
General Electic	5.795	5.67
GKN	9.5985	9.51
Glaxo	21.243	21.85
Granada Grp	13.5	13.06
Great Univ. Stores	7.0975	6.65
Guard. Ryl. Ex.	3.665	3.67
Hanson	5.4372	5.36
HSBC HLDGS	21.7	21.73
ICI	5.66	5.77
Kingfisher	8.67	8.23
Land Sec PLC	8.2	8.245
Legal Gen Grp.	7.4304	7.25
Lloyds	9.91	9.99
Lonrho	4.59	4.54
Lucas	2.875	2.865
Marks Spencer	4.25	4.3675
National Power	4.8254	4.9025
Natwest	15.1724	15.1775
Pearson Grp.	13.07	12.95
P. and O	9.27	9.215
Pilkington	0.75	0.76
Prudential Corp.	8.1585	8.07
Racal Electronics	4.125	4.15
Rank group	2.3	2.27
Reed Intl	[illegible]	5.53
Reuters	9.7	9.64
Rexam	2.03	2.01
Rio Tinto	9.01	8.66
Rolls Royce	2.72467	2.7275
Royal Sun	5.8277	5.82
Sainsbury	3.835	3.5375
Sears	3.53	3.53
Shell	4.0772	4.155
Siebe Plc	2.94	2.975
Std. Chart. Bank	9.6	9.71
Storehouse	1.45	1.4501
T.I. Group	4.02	3.9975
Tarmac	1.095	1.03
Tate and LyleTesco	4.16	4.12
Tesco	1.6063	1.615
Unit Biscuits	1.92	1.8725
Vickers	1.35	1.34
Vodafone Group	12.04	12.21

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	159	158
Bridgestone Corp	3120	3100
Canon Inc	3010	3000
Fuji Bank	795	-
Fuji Photo Film	4890	4840
Hitachi	954	950
Honda Motor	5400	5550
Jal	390	389
Kirin Brewery	1435	1443
Matsushita E Ind	2490	2430
Mitsubishi Corp	925	859
NEC Corporation	1437	1425
Nihon Kagaku San	330	319
Nip Steel Corp	267	265
Nomura Secs	1385	1360
Pioneer Elec.	2235	-
Sharp Corp	1400	1380
Sony Corp	12400	12090
Takeda Chem Inds	5040	-
Sumitomo Corp	948	848
Toshiba Corp	876	846
Toyota Motor Co	3780	-
Yamanouchi Pharm	3950	-

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.00	40.15
Bayer AG	36.50	35.90
Bay Mot Werke	625.00	613.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	29.80	29.55
DT Babcock St	44.00	43.00
Dresdner Bank AG	37.70	35.40
RWE-DEA AG	212.00	215.00
Schering AG	109.30	108.40
Siemens AG	63.30	63.05
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	21.40	21.12
Mannesmann AG	127.30	128.00
Preussag AG	519.00	501.50
Thyssen AG	-	-
Veba AG	51.50	-
Volkswagen AG	61.80	61.80
Deutsche Bank AG	48.30	48.85
Linde AG	550.00	547.00

معدلات [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٢٥	٣,٠٧٠٠	١,٠٠	٣,٠٧٠٠	٠,٠٧	٤,٧١	٣,٠٧٠٠	٣,٠٧٠٠	٣,٠٧٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٢٥	٢,٨٢٠٠	٠,٩٧	٢,٨٢٠٠	٠,٠٩	٤,٦٨	٢,٨٢٠٠	٢,٨٢٠٠	٢,٨٢٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,١٥	٢,٧٥٠٠	١,١٢	٢,٧٥٠٠	٠,٠٩	٤,٦٣	٢,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٠٨	٢,٧٢٥٠	١,١٩	٢,٧٢٥٠	٠,١٠	٤,٦٦	٢,٧٢٥٠	٢,٧٢٥٠	٢,٧٢٥٠
لسنة	٥,١٤	٥,١٥	٢,٧٥٥٠	١,٣١	٢,٧٥٥٠	٠,١١	٤,٦٨	٢,٧٥٥٠	٢,٧٥٥٠	٢,٧٥٥٠
لـ٥ سنوات	٥,٠١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,١٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٠,٤٥	٢٨٠,٣٥
الفضة	٤,٩٥٠٠	٥,٠٠٥٠
البلاتين	٣٥٧,٥٠	٣٥٦,٠٠
البلاديوم	٣٦١,٥٠	٣٦٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن ($ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٥,٥٠	١٤٠١,٥٠
الألومنيوم	١٢٤١,٠٠	١٢٣٦,٠٠
القصدير	٥٣٤٠,٠٠	٥٢٧٥,٠٠
النيكل	٥٠٢٥,٠٠	٤٩٠٠,٠٠
الزنك	٩٨٦,٥٠	٩٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٥,٩٠	١٩٨,٥٠
آب	١٨٩,١٠	١٩١,٨٠
تشرين الاول	١٨٦,٩٠	١٨٩,٢٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٥٠٤,٠٠	١٥١٢,٠٠
تموز	١٤٩٨,٠٠	١٥٠٧,٠٠
ايلول	١٥١١,٠٠	١٥١٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٠٧٩,٠٠	١١٣٤,٠٠
كاكاو — تموز	١١١١,٠٠	١١٦٣,٠٠
كاكاو — ايلول	١١٤٢,٠٠	١١٩٣,٠٠
سكر — ايار	٥,٤٤	٥,٥٠
سكر — تموز	٥,١٨	٥,٢٤
سكر — تشرين الاول	٥,٦٤	٥,٧٢
بن — ايار	١٠٢,٩٠	١٠٢,٦٠
بن — تموز	١٠٤,٥٠	١٠٤,٤٥
بن — ايلول	١٠٦,٢٥	١٠٦,٣٥
قطن — ايار	٦١,٩١	٦٠,٨٥
قطن — تموز	٦١,٩٦	٦٠,٨٥
قطن — تشرين الاول	٦٠,٤٥	٥٩,٨٨

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٢٦٨,٧٥	٢٧٤,٧٥
القمح — تموز	٢٧٩,٧٥	٢٨٤,٧٥
القمح — ايلول	٢٩٠,٢٥	٢٩٧,٠٠
الذرة — ايار	٢١٦,٥٠	٢١٧,٧٥
الذرة — تموز	٢٢٢,٢٥	٢٢٣,٥٠
الذرة — ايلول	٢٢٨,٥٠	٢٣٠,٢٥
حبوب الصويا — ايار	٤٧٧,٥٠	٤٨٠,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٤٨٦,٠٠	٤٨٨,٢٥
حبوب الصويا — ايلول	٤٨٨,٥٠	٤٩١,٢٥
زيت الصويا — ايار	١٨,٥١	١٨,٣٩
زيت الصويا — تموز	١٨,٧٧	١٨,٦٨
زيت الصويا — ايلول	١٨,٩٣	١٨,٨٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مشروع الموازنة أثار ارتياحاً في سوق القطع

بدت أجواء سوق القطع في بيروت أكثر ارتياحاً أمس نتيجة اقرار مجلس الوزراء مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ بصيغته النهائية، لا سيما بعد تمسك الحكومة بضبط الانفاق العام غير المجدي وزيادة واردات الخزينة على نحو جعل العجز المستهدف لهذه السنة لا يتجاوز الـ٤٠ في المئة. الا ان حركة العرض والطلب للدولار بقيت ضعيفة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حالة بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الأول الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة بعدما فتح بما بين ١٥١٢,٧٥ و١٥١٣,٧٥ ليرة في سوق هادئة جداً ومتوازنة تلقائياً دونما أي تدخل من مصرف لبنان. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات ليوم أمس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

خفض معدلات الفوائد في أوروبا

في الخارج، كان الحدث الأبرز أمس اقدام كل من "بنك انكلترا" والمصرف المركزي الاوروبي وبنك سويسرا الوطني على تخفيف قيود التسليف في بلدانهم بواقع ربع نقطة مئوية الى ٤/١ ٥ في المئة في بريطانيا، ونصف نقطة مئوية الى ٢/١ ٢ في المئة في منطقة الاورو، ونصف نقطة مئوية ايضاً الى ٢/١ في المئة في سويسرا. الا ان هذا التطور لم يكن من شأنه اضعاف العملات الاوروبية بل على العكس ساعدها في التحسن لزاء الدولار الذي وقع في دائرة الضعف حتى في مقابل الين الياباني، من زاوية أن تخفيف قيود التسليف في اوروبا سيساعد اقتصاداتها على النمو مما يدعم عملاتها بصرف النظر عن مردودها، كون الاقتصادات الغربية ليست في مجملها اقتصادات ريعية.

وعليه، لم يلحظ أي اهتمام باعادة شراء الدولار لزاء العملات الرئيسية الأخرى ولو على سبيل تحقيق الأرباح عليها بعد الارتفاع الذي حققته، فأقفل في لندن ضعيفا كالآتي:

– ١,٠٨٢٥ للأورو في مقابل ١,٠٧٧٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٠٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٦٠.
– ١,٨٠٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨١٥٥.
– ٦,٠٥٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٠٠.
– ١,٤٨١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٢٥.
– ١٧٨٨,٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٨,٥٥.
– ١٢١,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,٢٥.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها في غياب ضغوط تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٠,٤٥ دولارا في مقابل ٢٨٠,٣٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٠,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨١,٠٠ دولارا بعده.

وتحركت الفضة ضمن هوامش ضيقة نزولا في سوق خاملة، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٥٠٠ دولارات في مقابل ٤,٩٧٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٥٥٠ دولارات.

وبقيت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية مشجعة على شراء الاسهم في ظل تزايد الآمال في حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية بعد اقدام "بنك انكلترا" على خطوة في هذا الاتجاه من جانبه. الا انه لكثرة ما استدرك المستثمرون البريطانيون تخفيف قيود التسليف في بلادهم منذ مطلع الاسبوع، جاء هذا القرار امس ليحضهم على تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية التي ارتفعت كثيرا متجاهلين فتح وول ستريت القوي بعد القفزة الكبيرة التي حققتها اول من امس والتي تشكل حافزا لتعزيز محافظ الاسهم في هذه المرحلة، كما حصل في البورصات الاوروبية الاخرى، فكان ان تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٥,٣٠ نقطة ليقفل على ٦٤٣٧,٩٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٠,٥١ نقطة على ٥٠٦٧,٧٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٢,٦٦ نقطة على ٤٣٣٠,٧٠ نقطة، وذلك قبل قرار خفض معدلات الفائدة الاوروبية الذي صدر بعد قفل هذه البورصات.

وتلقت وول ستريت بكثير من الارتياح تخفيف قيود التسليف في اوروبا عموما من زاوية ان هذا التطور من شأنه انعاش الاقتصادات الاوروبية وما قد يستتبعه هذا التطور من زيادة قدراتها على الاستيراد من الولايات المتحدة، مما ينشط ايضا الاقتصاد الاميركي. وجاء اعلان شركة "جنرال الكتريك" عن زيادة في ارباحها خلال الفصل الاول من السنة، ليضفي مزيدا من مشاعر التفاؤل على السوق الاميركية، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي مجددا من ادنى على ١٠٠٥٩,٧٨ نقطة الى اعلى مستوى تاريخي له على ١٠٢٠٩,٠٨ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ١٠١٩٣,٩٩ نقطة بزيادة ١٠٨,٦٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك اندفاع بورصة طوكيو الى اعلى مستوى لها منذ سنة حيث اقفل فيها مؤشر "نيكاي" مرتفعا ٢٩٢,١٩ نقطة على ١٦٨٤٦,٦٩ نقطة.

ايلي الهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٨,١٨٥ سهماً قيمتها ٤٧٣,١١٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٨٥٢ سهماً من سوليدير "أ"، و١٦٢ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠٤ اسهم من سوليدير "أ"، و٢٠٣ اسهم من سوليدير "ب"، و٤٥٨٦ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٣٢٤ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٩٣٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٧٥,٨٨٠ سهماً من رسامني يونس، و٥٦,٦٧٤ سهما في الترابة اللبنانية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٣,٦٩ نقطة نسبتها ٢,٠٠ في المئة واقفل على ٦٧٠,١٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٤٢ في المئة واقفل على ٧٩,٤٢ نقطة فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٨٩,٩٨ نقطة.

ولما كانت البورصة ستقفل اليوم في عطلة الجمعة العظيمة عند الطوائف الشرقية، يكون قد جرى تداول ٢٣٥,٣٧٠ سهماً هذا الاسبوع قيمتها ٩٨٨,٧٥٦ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		11122	07/04/99		7 3/8	121392	9852	9852	7 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		11122	07/04/99	-4.84	7 6/8	112990	204	204	7 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		11122	07/04/99		7 3/8	8209	162	162	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11122	07/04/99	0.00	7 3/8	8047	203	203	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	2994				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	07/04/99	0.00	28 2/8	6357	9586	4586	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	07/04/99	0.00	7 9/16	7134	84525	1324	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3582	06/04/99	0.00	2 6/16	9300	10500	9300	2 6/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	01/04/99	0.00	3	25108				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	30/03/99	0.00	2 10/16	77315	75880	75880	2 10/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	07/04/99	0.00	20/32	56674	118339	56674	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	8512				الترابة الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32	5000				الترابة الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	31/03/99	0.00	2	19138				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
158,185	473,116	1,780,001,000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

[illegible]

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/٧/٨	١٧١٤	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/٨	١٩٩٩/١٠/٧	١٧١٤	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠٠/٤/٦	١٧١٤	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/٨	٢٠٠١/٤/٥	١٧١٤	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠١
٢٠٠٠/٤/٦	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/٥	٨٠١
٢٠٠١/٤/٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٨٤٣٧٥
لسنتين	٥,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر ناقلة ٦٥١٦ طناً، وغادرته ١٢، وبقيت في الاحواض ١٤ باخرة بينما لوبع مسافرة هي: "نيفين – ٦" و"سونا – ٣" و"تيودورا" و"سي دياموند – هـ". وينتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	دعاء – ١	للشحن	سي. سعيد. سرفسز
١٣	ادرياتيك كوين	٢٣٣٠ حديداً	ع. مكاوي
١٣	تي ترايدر	٢٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٠	جوللي غريجيو	١٤٧٠ مختلفاً	أ. قرداحي
بلطو	مودي –١	للتموين	يو. ل. تي
٩	بريتز والك	٤٢٦ مختلفاً	هـ. جبلد

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	١٥٤٧ مختلفاً	عكاك مارين
ألتيفيا	بور سعيد	١٧٥٠ مختلفاً	سي لاين
دلفس هافن	طرابلس (لبنان)	١٨٦ مختلفاً	ميد كونرو
علا فاريست	المانيا	١٧٠٠ محروقات	اوفرسيس
جيوميليف	ليماسول	١٨٧٥ مختلفاً	الجزائري
حاج انور	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
جوللي أملرانتو	الاسكندرية	١٦٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
كيليا	اللاذقية	٣١٠ مختلفاً	فرعون
لينا	الاسكندرية	١٠٠٠ خضروات	ب. ابو رجيلي
مابل ريكمرز	مرسين	١٥٢٠ مختلفاً	جيفرماريتيم
P&O ندلويد كوريت	دمياط	٢٢٥٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
رفيق – ج	اوديسا	٨٥٠ حديداً	ماريتيم

قضايا النهار

الأفيال يملكون مصر

جورج المصري

الافيال هي كلمة السر الجديدة في مجال "البزنس" المصري. فبعد امتلاك الاغنياء للملايين (الاراتب) أصبح هناك المليارات للافيال التي يقدر المصرف المركزي المصري ودائعهم في مصارفه بنحو ٥٠ مليار دولار وحدث ولا حرج عن ثرواتهم الاجمالية اذ ان ٦٧٢ فيلاً يملكون نحو ٨٠٠ مليار دولار ويبقى السؤال كيف جمع هؤلاء تلك الاموال في دولة يبلغ عدد مواطنيها تحت خط الفقر أكثر من ٤٨ في المئة من مجمل السكان؟ واذا كانت النسبة السابقة لمعهد التخطيط القومي فان الرأي العلمي للدكتور حمدي عبد العظيم في اكاديمية السادات يرى ان سوق التوكيلات التجارية كانت سبباً في صعود البعض الى عالم الافيال بوجود ٥٠ الف وكالة بالاضافة الى عمالات التجارة الداخلية والاراضي والمساكن والمواد الغذائية.

اما الامثلة على الافيال فهي كثيرة وتتميز بالسمة العائلية فهناك عائلة ابو الفتوح التي امتلك عميدها الراحل حسن ابو الفتوح صاحب "مؤسسة أبو الفتوح الصناعية" في بلقاس الوجه البحري نحو خمسة الاف فدان وتوزعت تركته على توكيلات السيارات الالمانية وشركات بيع المنتجات الكهربائية و"الشركة العربية لصناعة الاخشاب" و"المصرية – الفرنسية الدولية للانشاء" و"المهندس الوطنية لصناعة اللحوم" وكلها يرأسها أبناؤه حسن واحمد وعبد الفتاح. اما آل غبور فيتركز نشاطهم في صناعة السيارات ويملكون خطوط انتاج "جنرال موتورز" و"هيونداي" و"مرسيدس" بالاضافة الى تجميع الاتوبيسات والميني باص والمقطورات وبدأت العائلة نشاطها منذ الستينات في التخصص في قطع غيار السيارات والمعدات الهندسية وازدهرت في سبعينات الانفتاح الاقتصادي حيث سياسة الاستيراد من دون تحويل عملة. وقد سلهمت هذه السياسة في شراء آل غبور مدخرات المصريين في الخارج لتمويل تجارتهم المربحة خصوصاً في قطع الغيار والآلات وامتلاك نحو عشرين شركة لتصنيع وسائل النقل والشركات السياحية والاستثمارات العقارية التي يرأس كل منها احد افراد العائلة.

وتتضح السمة العائلية أيضاً في آل ساويرس صاحب شركة الهاتف المحمول "موبينيل" حيث بدأ عميد العائلة نشاطه في مجال المقاولات في دول عربية مثل ليبيا والجزائر والسعودية وسطع نجمه في التسعينات حتى صار احد اركان النشاط الاقتصادي في مصر. وتمتلك العائلة مطاعم الوجبات السريعة "والكاترنغ" التي تمد الفنادق بالمواد الغذائية اضافة الى الاستثمارات في العقارات والاتصالات والاوراق المالية والمصارف ويبلغ رأس مال أكبر شركات ساويرس "اورسكوم" ١.٢ مليار دولار وتعمل في الكومبيوتر ولديها توكيلات اميركية للاستيراد وتوزيع المعدات والمواتير البحرية بالاضافة الى المشاركة مع مصارف عدة في "الشركة المصرية للمنتجعات السياحية" بنسبة ٢١ في المئة من رأس المال بحصة قيمتها ٣٥٠ الف سهم و"شركة الجونة للفنادق" برئاسة سميح ساويرس برأس مال ١٢ مليون دولار وتمتلك فنادق "موفنبيك الجونة" و"سونستا باراديز" بالبحر الاحمر ثم "شركة اورسكوم للاغذية" برئاسة نصيف ساويرس بالاضافة الى "الشركة المصرية للاسمنت" برئاسة نجيب ساويرس وكلهم ابناء عميد العائلة.

وتبرز هذه السمة العائلية حقائق عدة:

١) تنوع الاقتصاد الوطني ليعكس تركيبة هيكلية بدرجة عالية من التشابك بين رأس المال المحلي ونظيره الاجنبي وليمتد الى سائر الانشطة بحسب نص المادة الثالثة من قانون الاستثمار العربي والاجنبي المعروف بقانون الانفتاح الرقم ٤٣ لعام ١٩٧٤.

٢) العزوف عن النشاط الانتاج المفيد للاقتصاد المصري والاقتصار على الانشطة الخدمية مثل الفندقة والسياحة والسيارات مما لا يفي بالبعد الاجتماعي للتنمية او بالجوانب التوزيعية للاقتصاد الوطني لانها رأسمالية ملتزمة بالربح السريع.

٣) خصوصية التكوين الرأس مالي لافيال مصر حيث ان شركاتهم كان من المفترض طرحها للاكتتاب العام حتى تتسع فرص المشاركة للمواطنين بدلاً من ان تتشكل معظمها من العائلة بما لا يسمح بتطبيق أسس الادارة الحديثة والمراقبة على مصادر الاموال واستخداماتها لأنها تستهدف الربح.

وتتمثل امتدادات الافيال الى جهاز الدولة البيروقراطي في نموذج محمد نصير الذي بدأ موظفا وشريكا في احد المشروعات حتى نهاية الثمانينات ثم توسع في مجالات وكالة للشركات الاجنبية للكومبيوتر والالكترونيات وتوزيع اجهزة الحاسبات العالمية حتى احتكر مجموعة من الشركات المنتجة للكومبيوتر في شبكات المعلومات والبرامج المتخصصة في الطب والتعليم والصناعة. ويمتلك نصير شركتين تعملان بتوكيلان من "الكان" العالمية برأس مال ٨٥ مليون دولار حتى فاز بعقد تزويد مدارس وزارة التعليم بخطوط "الانترنت" اضافة الى شبكة المؤتمرات الالكترونية (تيلي كونفرس)، الممتدة بين كل من الوزارة والادارات التعليمية والمدارس والجامعات. وهكذا تدخل الدولة شريكاً للرأسمالية الجديدة التي تحقق ارباحاً طائلة من اعتمادها كوكيل لشركات عالمية، وتدخل مصر بذلك مرحلة الاندماج في سوق الرأس مال العالمية في الوقت الذي تتزايد حصة افراد بعينهم من المليارات ويسمون لذلك الافيال.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

مَن سيحسم معركة غسيل الأموال في مصر؟

القاهرة – عمرو ناصف

ما هو سر تأخر الحكومة في عرض مشروع قانون، بتجريم غسيل الاموال على البرلمان؟

هذا هو السؤال الذي ينوي عدد من النواب تفجيره خلال الدورة البرلمانية الحالية، ولا يخفي بعضهم نيته فتح ملفات ستثبت على حد تعبيرهم وجود "لوبي" من رجال الاعمال يحول دون ان يرى هذا القانون النور.

ويرى المتحمسون للتشريع أن تجريم غسيل الاموال سيلغي الكثير من التناقضات التي من ابرزها ان القانون المصري لا يجرّم عمليات غسل الاموال على رغم ان مصر وقعت على اتفاقين دوليين لمكافحة عمليات غسل الاموال: اتفاق الأمم المتحدة (فيينا ١٩٨٨) والاتفاق العربي (تونس ١٩٩٤).

هذان الاتفاقان هما المعمول بهما في مصر اضافة الى القانون "٣٤" لعام ١٩٧١ والمعدل بالقانون "٩٥" لعام ١٩٨٠، والصادر في شأن فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب. وهذا القانون لا يتضمن نصاً صريحاً لمواجهة عمليات غسيل الاموال، الا انه النص القانوني الوحيد الذي يسمح بتجريد اصحاب الاموال الملوثة من اموالهم لمصلحة الشعب، حيث تنص مادته الثالثة على "جواز فرض الحراسة على اموال الشخص او بعضها اذا قامت دلائل على أن تضخم امواله قد تم بالذات او بواسطة الغير بسبب تهريب المخدرات او الاتجار فيها حتى لو كانت هذه الاموال باسم زوجته او اولاده القصر او البالغين".

لكن ادارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية تعد الجهة الانشط في مجال مكافحة عمليات غسيل الاموال، لكنها في ذلك تعتمد على القرارات الادارية التي تصدر عنها وليس على نصوص قانونية، ولعل من أهم هذه القرارات، القرار الاداري الرقم ٦ لعام ١٩٩٥ والقاضي بانشاء وحدة مكافحة غسيل الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات. وقد اوصى القرار بمتابعة القرارات والتوصيات والدراسات الصادرة عن المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية في شأن غسيل الاموال المتحصلة من جرائم المخدرات واقتراح سبل الاستفادة منها في تطوير جهود المكافحة على الصعيد الوطني.

والمعنيون في العالم وإن كانوا لا يعدون مصر بين ابرز دول العالم غسلاً للاموال، فإنهم يعتبرونها من الدول المرشحة بقوة متزايدة لاستقطاب الاموال الملوثة.

وقد زار وفد من لجنة العمل المالي لغسيل الاموال (Financial Action Task Force On Money Laundering) مصر في تشرين الثاني ١٩٩٥ بهدف التوعية لاهمية مكافحة غسيل الاموال والاهتمام بوضع الاجراءات اللازمة لمواجهتها، وهذه اللجنة الخاصة المستقلة شكلت بقرار صدر عن مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي عقد في باريس، في تموز ١٩٨٩، وهذه اللجنة شكلت بدورها ثلاث لجان فرعية:

الاولى: خاصة بالنواحي القانونية برئاسة المملكة المتحدة.

الثانية: خاصة بالنواحي المالية والفنية برئاسة الولايات المتحدة.

الثالثة: خاصة بالتعاون الدولي برئاسة ايطاليا.

سكرتير اللجنة السيد باتريك موليت رأى اثناء زيارة مصر، ان هناك كثيراً من العوامل التي تساعد على جذب نشاط من يقومون بغسل اموالهم الى مصر، ومن هذه العوامل: توجهات مصر نحو الاقتصاد الحر، واهميتها في منطقة الشرق الاوسط، فضلاً عن أن نصوص القانون غير كافية لتجريم غسيل الاموال لأنها تغطي حصيلة الجريمة فقط، وحتى يكون هذا الاشتراع فاعلاً لا بد ان يتضمن تحويل الملكية او نقلها او إخفاء حقوقها كما جاء في ميثاق فيينا ١٩٨٨، ولا بد ان يطبق هذا التشريع على من يغسلون الاموال سواء لأنفسهم او لمصلحة الآخرين. واشار موليت الى أن بين الثغرات الموجودة في مصر غياب متطلبات مكافحة هذه الجريمة في القطاعات المالية التي يمكنها التعرف على العميل والابلاغ عن العمليات المشتبه بها للسلطات المختصة، ووضع سياسات داخلية واجراءات وضوابط لتنفيذها.

وطلب موليت بأن تعرّف مصر جريمة غسيل الاموال تعريفاً وافياً بحيث يشمل حصيلة جرائم اخرى غير جريمة الاتجار بالمخدرات، لأن من حق كل دولة تحديد اي نوع من الجرائم الضمنية وادراجها ضمن جريمة غسيل الاموال، وعرض سكرتير لجنة "العمل المالي" استعداده لارسال نماذج عدة لتشريعات بهذا الخصوص.

وقد اجرى وفد اللجنة مباحثات مكثفة مع المسؤولين في وزارات الداخلية والعدل والمالية والاقتصاد علاوة على اتحاد مصارف مصر، والمصرف المركزي المصري وهيئة سوق المال والمدعي العام الاشتراكي.

النائب الذي قدم مشروع القانون باسمه، أمين حماد، وهو من الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم يؤكد انه سوف يفتح النار على من وصفهم بالحيتان، ويعرب عن دهشته من غياب وزراء العدل والداخلية والاقتصاد اثناء المناقشات المبدئية لمشروع القانون في البرلمان على رغم انهم الوزراء المعنيون مباشرة بالامر.

ويضيف ان مشروعه يهدف الى حماية أمن مصر القومي واقتصادها، والحفاظ على مكاسب الاصلاح الاقتصادي.

مشروع القانون تضمن في تفصيلاته اشارات الى عدد من الدراسات، من ابرزها دراسة لعميد اكاديمية السادات في طنطا الدكتور حمدي عبد العظيم يوضح خلالها ان عمليات غسيل الاموال في مصر وصلت العام ١٩٩٤ الى عشرة مليارات و٣٠٠ مليون جنيه، وفي العام ١٩٩٨، ونظراً الى غياب التشريع المحرم هذه العمليات، وصل المبلغ الى ١٦ ملياراً و٣٠٠ مليون جنيه، وبحسب احصاءات وزارة الداخلية، فإن المخدرات هي المصدر الرئيسي للدخل غير المشروع، حيث انه في العام ١٩٩٥ وحده ضبطت ١٦ ألف حال اتجار بالمخدرات. ويقدر الدكتور عبد العظيم نسبة اموال المخدرات الى مجمل الاموال المغسولة بنحو النصف.

ويقول الخبراء ان غسل الاموال القذرة يتم خلال ثلاث مراحل:

الاولى هي توظيف الاموال ويتم خلالها:

* تهريب الاموال النقدية.
* التنظيم.
* تواطؤ المصرف.
* اساءة استعمال الاعفاءات القانونية.
* خلط الاموال بأموال مكتسبة من مصادر شرعية.
* شراء اصول بالاموال النقدية.

الثانية مرحلة التغطية ومنها:

* تحويل الاموال الى اوراق مالية.
* بيع الاصول المشتراة بالاموال النقدية.
* تحويلات برقية.
* شركات وهمية.
* تحويل الاموال الى عملات اجنبية.
* تواطؤ مصرف اجنبي.
* البطاقات الذكية (Smart Cards).

المرحلة الثالثة خاصة بالاندماج ويتم فيها:

* شراء عقارات.
* صفقات تجارية وهمية.
* فواتير استيراد/ تصدير مزورة.
* مخططات لاقراض مودعي الاموال المراد غسلها.
* بطاقات الائتمان.
* اعمال تجارية لها مظهر الاعمال الشرعية.

ولترجمة هذه المراحل عملياً يضرب الخبراء امثلة كقيام الراغب بغسل امواله باللجوء الى البورصة لشراء اسهم في مشروع ما، ثم احتكار أسهم هذا المشروع بالكامل ورفع اسعارها تدريجاً واجراء عمليات بيع وشراء وهمية. كذلك يلجأ غاسلو الاموال الى شراء اراض وعقارات ورفع اسعارها بلا مبرر، وكذلك القيام بعمليات استيراد وتصدير وهمية، وفي كل الحالات يكون المصرف وسيطاً ارادياً او لا ارادياً في كل هذه العمليات، لانه وسيلة منح الشرعية للاموال المغسولة.

وفي بعض الاحيان يقوم أناس تنقصهم الثقافة الاقتصادية او المحاسبية بعمليات غسل اموال بطرق تبدو في مظهرها بسيطة وإن كانت في جوهرها عمليات غسل متكاملة. ومن هذه النماذج انشاء شركات تجارية وتزوير دفاتر محاسبية تظهر صاحب المؤسسة في وضعيات ربحية عالية تمكنه من دفع مبالغ ضريبية عالية تبرر بعد ذلك تضخم ثروته، كما يقوم البعض بشراء مساحة من الارض والحصول على قرض مصرفي بضمانها للتشييد عليها، وخلال تسديد القرض وبيع الوحدات المشيدة يتم تبييض الاموال، كذلك يقوم الراغب في غسل امواله باقامة شركة او عدد من الشركات الصورية او الشكلية مع افراد نظير عمولة، حيث يفتعل مع شركائه خلافات يتم خلالها الاتفاق على عقود تخارج، بحيث تدون محاضر رسمية يقر فيها الطرف الاصلي بخروجه من الشركة مقابل حصوله على نصيبه في رأس المال، وتعويض مناسب من الشريك.

ولأن عمليات غسل الاموال تعتمد في معظم الحالات على التحويلات المصرفية اعتماداً على سرية الحسابات، فإن الكثير من الاقتصاديين يحذرون من اي اجراء اشتراعي يناقض سرية المعاملات والحسابات المصرفية، حيث ان ذلك من شأنه اضعاف ثقة المستثمرين. لكن هناك من جهة اخرى من يردون على هذه المخاوف بأن تقصّي الحقائق والمعلومات عن العملاء يعد من أهم وظائف او واجبات المصارف التي لها الحق في إنهاء تعاملها مع اي عميل يثبت عدم نزاهته.

ولا يقتصر الامر على من يعوّقون سراً كل محاولات اقرار تشريع تجريم غسيل الاموال، ولا على من يعلنون تعاطفهم معه ثم يقهرون هذا التعاطف بحجة الخوف من هروب المستثمرين... اذ أن هنالك من يجاهرون بمعارضة اي تشريع من هذا النوع ولا يرون غضاضة في أن تصبح مصر "غسالة للاموال"، ومن هؤلاء مساعد وزير العدل لقضايا التشريع عماد النجار ووزير الاقتصاد السابق حامد السايح، وقد نشرت لهما جريدة "الاهرام ويكلي" في تشرين الثاني ١٩٩٨ آراء بهذا الخصوص، فقال النجار: "ما هو الضرر الذي سيلحقه بنا مال المستثمر. اذا جاء من اي مصدر طالما انه يموّل المشاريع الاستثمارية التي تساهم في نمو الاقتصاد الوطني...؟"

اما الوزير السايح فيحذر من سياسة التمييز ضد غسل الاموال ومن اعاقتها حركة الاستثمار ويقول ان المصريين يمتلكون ٧٠ مليار دولار في الخارج ويخشون الاستثمار في مصر، والواجب أن نشجعهم لا ان ننفرهم ونشيع الفزع في نفوسهم". وترد الجهة المضادة بالتساؤل عن الفائدة المرجوة من مليارات الدولارات التي تدخل الى البلاد لتستغل في شراء الاراضي والعقارات وادعاء مشاريع وهمية؟ ولماذا نعاقب اذاً تجار المخدرات والسلاح والجنس اذا كنا متلهفين على ارباحهم؟ واي منطق اقتصادي او استثماري هذا الذي يضع المستثمرين الشرفاء في مواجهة أباطرة لا يتقنون سوى فنون الجريمة؟

ويطالب اصحاب هذا الاتجاه بالاطلاع على معاناة الدول التي تسامحت مع جرائم غسيل الاموال، ويشيرون الى سلسلة "عالم بلا قانون" التي يجتهد في اطارها عدد من القانونيين الاوروبيين ليضعوا امام العالم خلاصة تجربتهم في التعامل مع شبكات غسل الاموال، و"نداء جنيف" الذي اصدره هؤلاء القضاة في ١٩٩٦ لحض حكومات العالم على اصلاح انظمتهم المالية وتجنب اهوال جرائم غسيل الاموال وشبكاتها التي تبيّض سنوياً نحو ٣٢٠ مليار دولار.

كوسوفو في القانون الدولي

انطوان الجميل

منذ ايام قرر الحلف الاطلسي "معاقبة" يوغوسلافيا بسبب اعتمادها "التطهير العرقي" في اقليم كوسوفو فأرسل الحلف طائراته لضرب المواقع الاستراتيجية في يوغوسلافيا.

لا شك في ان الحكم الصربي الذي الغى حكم كوسوفو الذاتي منذ عشر سنوات، قد ارتكب جرائم ضد الانسانية في تعاطيه مع سكان اقليم كوسوفو الذين هم من اصل الباني وذلك بشهادة التقارير الديبلوماسية والصحافية. غير ان الامم المتحدة لم ترسل بعثات ولا موفدين للتأكد من حصول مثل هذه الممارسات بالفعل، لأنه في حال حصولها تكون يوغوسلافيا قد ارتكبت جرائم الابادة الجماعية المنصوص عليها في الاتفاق الموقع في ٩ كانون الاول ١٩٤٨ والمتعلق بجرائم الابادة الجماعية الذي ينص في مادته الثانية على ان قتل اعضاء من مجموعة او التعدي في شكل خطير جسديا او عقليا او اخضاع هذه المجموعة عن سابق تصور وتصميم لظروف حياتية تؤدي الى هلاكها الجزئي او الكلي يعد جريمة ابادة جماعية.

كما ان المادة الثالثة من الاتفاق تحذر من التخطيط والتحريض العلني والمباشر والتواطؤ ومحاولة ارتكاب اي ابادة جماعية.

وتنص المادة الرابعة على ان الاشخاص الذين ارتكبوا اي نوع من هذه الجرائم يعاقبون سواء اكانوا حكاما ام موظفين ام افرادا عاديين، من طريق ابلاغ جرائمهم الى الامم المتحدة التي تتخذ الاجراءات المناسبة. من ناحية ثانية فأن الحلف الاطلسي قد نصب نفسه حكما وحاكما وقرر معاقبة الحكم في يوغوسلافيا دون الرجوع الى ميثاق الامم المتحدة.

ان الحلف هو منظمة اقليمية يستمد وجوده القانوني الدولي من الفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة في مواده ٥٢ الى ٥٤.

لقد نصت المادة ٥٢ في فقرتها الاولى على انه "ليس في هذا الميثاق ما يحول دون قيام تنظيمات او وكالات اقليمية تعالج، من الامور المتعلقة بحفظ السلم والامن الدولي، ما يكون العمل الاقليمي صالحا فيها ومناسبا، ما دامت هذه التنظيمات او الوكالات الاقليمية ونشاطها متلائمة مع مقاصد الامم المتحدة ومبادئها".

ونصت المادة ٥٣ فقرة اولى من الميثاق على ما يأتي:

"يستخدم مجلس الامن تلك التنظيمات والوكالات الاقليمية في اعمال القمع، كلما رأى ذلك ملائما". غير انه يحظر اتخاذ اي عمل قمعي بموجب اتفاقات، او من قبل تنظيمات اقليمية دون الرجوع الى مجلس الامن".

لم يكتف الميثاق بهذا التحظير فقط بل اوجب على مجلس الامن ان يأخذ علما بما يجري فنصت المادة ٥٤ من الميثاق على انه: "يجب ان يكون مجلس الامن على علم تام بما يجري من اعمال لحفظ السلم والامن الدولي بمقتضى تنظيمات او بواسطة وكالات اقليمية. او ما يزمع اجراؤه منها".

من الواضح تماما ان الحلف الاطلسي لا يرتكز على ارضية قانونية لمباشرة اعمال القمع ضد يوغوسلافيا لأن اي عمل قمعي يحتاج الى قرار من الامم المتحدة كي يكون قانونيا لاسيما وان المنظمة الاقليمية (الحلف الاطلسي) والدولة المعاقبة (يوغوسلافيا) هما من موقعي ميثاق الامم المتحدة. وان مجلس الامن لم يأخذ علما بالعمليات العسكرية الجارية في يوغوسلافيا، فهو وكما نصت المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة وحده "يقرر ما اذا كان قد وقع تهديد للسلم او اخلال به او ما اذا كان العمل الحاصل هو من اعمال العدوان او من اعمال الابادة الجماعية التي تستوجب العقاب، ويقدم توصياته في ذلك او يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير تطبيقا للمادتين ٤١ و٤٢ من الميثاق لحفظ السلم والامن الدولي او اعادته الى نصابه".

ولمجلس الامن وحده كذلك ان يتخذ التدابير "منعا" لتفاقم الوضع قبل ان يقدم توصياته او يتخذ التدابير المنصوص عليها في المادة ٣٩، وان يدعو المتنازعين للأخذ بما يراه ضروريا او مستحسنا من تدابير موقتة دون ان تخل هذه التدابير بحقوق المتنازعين ومطالبهم او مراكزهم. وفي حال عدم تنفيذ هذه التدابير على مجلس الامن ان يأخذ بالحسبان امكانية عدم التنفيذ.

تم تطبيقا للمادة ٤١ من الميثاق "يقرر مجلس الامن ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته وله ان يطلب الى اعضاء الامم المتحدة تطبيق هذه التدابير، ويجوز ان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا او كليا، وقطع العلاقات الديبلوماسية.

"واذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض او ثبت انها لم تفكر به جاز له وطبقا للمادة ٤٢ ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية، من الاعمال ما يلزم لحفظ السلام والامن الدولي، او لاعادته الى نصابه. ويجوز ان تتناول هذه الاعمال المظاهرات والحصر والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية او البحرية او البرية التابعة لاعضاء الامم المتحدة".

يتضح من نصوص الميثاق انه لا يحق لاي منظمة اقليمية ان تتخذ اي اجراءات قمعية وان تستخدم قوتها العسكرية دون الرجوع الى الامم المتحدة ودون قرار مجلس الامن بتكليف الاعضاء في الامم المتحدة، باتخاذ الاجراءات العسكرية.

وهنا لا بدّ ان نذكر ان الجامعة العربية، التي هي منظمة اقليمية مشابهة للحلف الاطلسي، طلبت من الامم المتحدة منذ ثماني سنوات، وعندما اجتاح العراق الكويت، ان تترك لها المجال لمحاولة معالجة موضوع الاجتياح من طريق الجامعة العربية لكن المنظمة الدولية، بتحريض من اميركا سارعت الى اتخاذ قرار بالهجوم العسكري على العراق دون النظر في طلب الجامعة العربية رغم انه يبدو بوضوح من التعابير الواردة في نصوص الميثاق، تحفظ الموقعين الكلي حيال استخدام القوة كوسيلة لحل الخلافات الدولية.

في قضية كوسوفو اتخذ الحلف الاطلسي مبادرة الدعوة الى "مؤتمر رامبوييه" لحل نزاع داخلي ضمن دولة يوغوسلافيا، ومبادرة الحلف ليست الا تدخلا في شؤون دولة داخلية عضو في الامم المتحدة.

رغم ذلك قبلت يوغوسلافيا باجراء مفاوضات رامبوييه وكان بين اعضاء الوفد الكوسوفاري من دعا الى التعقل والاعتدال وقبول العودة التدريجية الى الحكم الذاتي، كما كانت تدعو اليه يوغوسلافيا: من امثال ابرهيم روغوفا السياسي والكاتب المعروف، كما كان هناك من اصر على الاستقلال الفوري، وهم اعضاء جيش تحرير كوسوفو الذين تتهمهم يوغوسلافيا بالعمالة لدول الاطلسي.

ان ما تم التوقيع عليه بنتيجة المباحثات في رامبوييه لا يبدو واضحا، الى درجة ان يوغوسلافيا اتهمت القيمين على وضع نص الاتفاق، بتقديم نسختين مختلفتين، واحدة للوفد الالباني تنص على ارسال وحدات عسكرية من الحلف الاطلسي، وواحدة للوفد اليوغوسلافي لا تحتوي على وجوب ارسال وحدات اطلسية الى كوسوفو، ما جعل الامر يلتبس حتى على المفاوض الاميركي الذي حضر الى يوغوسلافيا في الساعات الاخيرة [illegible] الاطلسي على التشكيك بصراحة نصوص الاتفاق ووضوحها وكأن كل هذا الغموض في المواقف والنصوص كان مقصودا للوصول الى المجابهات العسكرية.

لا بد من التساؤل هنا عن سبب وقوف الامم المتحدة على الحياد. وعندما نعلم ان بين دول الاطلسي التي اعلنت الحرب على يوغوسلافيا ثلاثة اعضاء دائمين في مجلس الامن، ندرك ان اي مشروع قرار يعرض على مجلس الامن كان سيصطدم بفيتو اميركا وفرنسا وانكلترا. من ناحية ثانية ان عرض الموضوع على الجمعية العمومية للامم المتحدة في حال استخدام حق النقض من جانب اي من الدول الدائمة العضوية كان سينتقل النقاش الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي لا تتمتع قراراتها بأي قوة تنفيذية.

ان وضع اقليم كوسوفو بالنسبة الى يوغوسلافيا مشابه تماما لوضع كردستان التركية مع الدولة التركية. لقد ادعت تركيا انه لا يوجد في بلادها الا شعب واحد هو الشعب التركي فمنعت الاكراد حتى من تعليم لغتهم. وحاولت بشتى الوسائل القضاء على حضارتهم وتاريخهم العريق في تلك المنطقة، الذي تمتد جذوره ابعد مما تمتد جذور الحضارة التركية في آسيا الصغرى، ورغم حصول عملية تطهير عرقي منذ عشرات السنين تطاول الاكراد في تركيا، لم تحرك الامم المتحدة ساكنا، ولم ير الحلف الاطلسي، التي تشكل تركيا دولة اساسية فيه من ضير في متابعة عملية التطهير العرقي، دون ان تتحرك اي منظمة دولية او اقليمية. وعند القبض على عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني، الداعي الى الحكم الذاتي في كردستان، ردت تركيا بتكثيف حملاتها على الاكراد وارتكبت بحقهم مجازر تطهير عرقي تفوق كثيرا ما يرتكبه الصرب في اقليم كوسوفو. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعاونت اجهزة الاستخبارات في كل من تركيا واسرائيل والولايات المتحدة للقبض على اوجلان. واما علت اصوات الاكراد في مدن العالم وانضمت اليها اصوات منظمات حقوق الانسان، اجابت تركيا بكل وضوح انها لا تتلقى دروسا بالقانون الدولي من احد وان موضوع اوجلان والاكراد شأن داخلي لا تسمح لأحد بالتدخل به.

يشكل اقليم كوسوفو مركزا للكنوز التاريخية الصربية والروسية واليونانية وقد بني على ارضه ما يزيد على مئة دير من الاديار الارثوذكسية بجميع متفرعاتها وتحتوي هذه الاديار على مئات الايقونات التي لا تقدر بثمن وفيها جدرانيات لها قيمة دينية وعاطفية عند الارثوذكس تضاهي ما الشابل سيكستين عند الكاثوليك بالاضافة الى ان اقليم كوسوفو بالذات يشكل رمز مقاومة الصرب الاجتياح العثماني عام ١٣٩٨.

هذا التراث العريق الذي يحاول الصرب والروس واليونان الدفاع عنه في اقليم كوسوفو هو سبب رفض الحكم في يوغوسلافيا تسليم الاقليم لقوات دولية تهمش الدور الصربي في منطقة يعتبرها الارثوذكس مهداً لحضارتهم.

من الطبيعي الا تبرر كل هذه الاعتبارات الحضارية جريمة التطهير العرقي ولكن المراقب يتساءل عن السبب في الاسراع في اللجوء الى العمليات العسكرية المدمرة التي تتحمل نتائجها كل اوروبا، والتي لم تتوقف رغم نداء الفاتيكان وطلب المانيا عقد مؤتمر للسلام في البلقان.

الم يكن من الافضل التجاوب مع مثل هذه الدعوات وعرض حلول تقبل بها يوغوسلافيا، غير معاهدة رامبوييه، كاتخاذ قرار من جانب الامم المتحدة دون اعتراض الاعضاء الدائمين، بارسال قوات عسكرية من دول آسيوية او من دول افريقية لحفظ السلام في كوسوفو بينما تتابع الحكومة اليوغوسلافية مفاوضاتها مع الجناح المعتدل في الاقليم وتحت اشراف الامم المتحدة التي يمكن تمثيلها انذاك بممثلين لدول محايدة لا لدول الاطلسي؟ وهكذا يبقى السكان الالبان في كوسوفو تحت حماية جنود الامم المتحدة ولا تتعرض معالم الحضارة الصربية الى الهدم لانها هي ايضا كنوز انسانية يجب الحفاظ عليها لا تدميرها من جراء حرب اطلسية يوغوسلافية.

وهنا يرتسم تساؤل عن اغراض الحلف الاطلسي الحقيقية في الحرب على يوغوسلافيا، فهل هب الحلف وخصوصا اميركا للدفاع عن المبادئ الانسانية في كوسوفو، ام ان وراء الاعمال العسكرية نيات خفية غير معلنة؟ واذا كانت المبادئ الانسانية وحدها حركت الحلف الاطلسي فلماذا لم يتحرك ذلك الحلف للدفاع عن الاكراد في تركيا. او ان تحركه كان واجبا فقط في العراق للاعلان عن منطقة حظر طيران في اجواء كردستان العراقية، لم يأت على ذكرها اي قرار دولي وكرستها العمليات العسكرية المستمرة التي تقوم بها الطائرات الاميركية في حين اطلقت يد تركيا في كردستان التركية؟ ان شأن الاكراد في تركيا هو شأن داخلي تماما كما هو شأن الاكراد في العراق، وكما هو شأن الالبان في كوسوفو. فكيف يمكن تفسير موقف الامم المتحدة التي تترك الحلف الاطلسي واميركا التدخل في العراق واعلان منطقة حظر جوية، والتدخل في كوسوفو وتدمير المنشآت الاستراتيجية في الاقليم وفي يوغوسلافيا في ظل القانون الدولي القائم على المبادئ الانسانية والمعاهدات والمواثيق؟

يبدو ان الدول العظمى تتستر دائما وراء شعارات انسانية للحفاظ على مصالحها وإن من طريق استخدام وسائل لا يقرها القانون الدولي.

ان متتبع الاخبار العسكرية في يوغوسلافيا يلحظ بوضوح رغبة الحلف الاطلسي بتجربة آلته العسكرية التي لم تستخدم منذ ثماني سنوات، بما فيها الاسلحة الجديدة كالطائرات العملاقة التي حملت ١٦ طنا من القنابل من الولايات المتحدة الى يوغوسلافيا دون توقف، وذلك للمرة الاولى. وكدخول المانيا لاول مرة ايضا الآلة العسكرية للحلف الاطلسي واشتراك طائراتها في المعارك. هذا فضلا عن رغبة الحلف الاطلسي بالتخلص من اسلحة قديمة اصبحت دون نفع واستبدالها بأسلحة حديثة متطورة.

هناك ايضا هدف خطير يخشاه خاصة المحللون الاقتصاديون وهو ان قيام اوروبا موحدة قد شكل مضاربا اقتصاديا كبيرا للولايات المتحدة، فعمدت الى ارباك اوروبا وجرها الى حرب بلقانية لا يبدي فيها احد الحماسة التي تبديها اميركا، وتكون نتائجها تدميرا يتحمله الاقتصاد الاوروبي وحده. والبرهان على ذلك صعود اسهم الشركات الاميركية منذ بدء اعمال الحلف الاطلسي العسكرية في كوسوفو.

اما روسيا الحليف التاريخي لصرب يوغوسلافيا والشريك الاقتصادي المحتمل لأوروبا فان وضعها الاقتصادي المتردي لا يسمح لها بأكثر من استعراض العضلات العسكرية وقد فهمت بصراحة منذ فترة ان اي خروج عن السياسة التي ترسمها اميركا في البلقان، وحتى في العالم، يحرمها من مساعدات البنك الدولي وخصوصا صندوق النقد الدولي الذي كان مفاوض عنه موجوداً في موسكو قبل ايام من بدء الهجوم الاطلسي على يوغوسلافيا.

ومن حق المرء ان يتساءل هل هناك مواثيق ومعاهدات ومبادئ تسير العالم طبقاً للقانون الدولي ام ان من حق القوة هو الذي يسود؟

ان المعيار الذي تستخدمه اميركا في معالجة المشكلات الدولية والقائم على "مصالح اميركا الحيوية والاستراتيجية" قد يجعل العالم يستفيق... او لا يستفيق من كارثة نووية تنتج عن يأس احد الذين حصلوا على قنابل نووية ما زالت ضائعة في العالم منذ انفراط الاتحاد السوفياتي.

محامٍ، مستشار معهد القانون الدولي في واشنطن

الشبكة ترحب بكم

أين المطران غريغوار حداد؟

نوال البرازي

أين سعيد عقل والرحابنة وفيروز ووديع الصافي؟ أين جهابذة الادب والشعر والفن؟ أين الاسماء الكبيرة الغائبة المغيبة التي يزخر بها لبنان... والسنة الثقافية قد أبحرت بنا؟

من منطلق اجتهادي للتذكير بتلك الرموز، نتساءل ما هو موقع هؤلاء من الحدث؟

ولعل بين الغائبين الكبار المطران غريغوار حداد. لا تلقى مفكراً او مثقفاً، اديباً كان ام فناناً ام ناشطاً اجتماعياً، الآ يأتي على ذكر هذا المطران بالاعجاب والتقدير، لما له من اياد بيضاء في كل المجالات. ثوبه الكهنوتي لله، وافكاره وعطاءاته للجميع دون تمييز. وما من احد عايشه ولمس رقيه الفكري وعطاءاته المنزهة الآ استحسن سمت هذا المترفع الآ عن خدمة الله والانسان، واكبر جهود سنواته التي نذرها لخدمة الانسان اياً كان انتماؤه، من اجل الوصول به الى الافضل.

فأحبه المسلم قبل المسيحي، والفقير قبل الغني، والجاهل قبل المتعلم، والعاجز قبل المعافى، لأياديه البيضاء عليهم. وما تلك الضجة التي احدثها ظهوره قبل فترة في احدى حلقات برنامج "حوار العمر" الآ دليل ذلك، خاصة لدى الفئات الشبابية التي لم تعاصره.

كما سمعنا اسمه يتردد في مقابلة تلفزيونية اخرى اجريت مع صاحب اكبر مكتبة خاصة في لبنان، عبد المرتضى الحسيني، والتي تحوي آلاف الكتب والمراجع، والى الآن لم تلق اهتماماً من احد، مذكراً بجهود المطران حداد ومحاولاته العقيمة لتحويل تلك المكتبة مكتبة عامة في عهد الرئيس فرنجيه ١٩٧٢.

اليست مفارقة ان تكون بيروت عاصمة للثقافة ولا توجد فيها مكتبة عامة، على الاقل اسوة بالدول المحيطة؟ أوليس من مسؤولية وزارة الثقافة الاهتمام بمشروع ثقافي مهم لهذا، بل قل من اهم مظاهر ثقافة اي بلد وشعبه؟

ثم ماذا عن اولئك الجهابذة الغائبة اسماؤهم عن السنة الثقافية؟!

اليسو الاجدر بالتكريم في هذا الحدث؟ أم ترانا سنكتفي بتلك الاستهلاكية السائدة، والبازارات الثقافية، وهذا الزيف المستشري الذي بلغ حدّ الصدود.

نرى الثقافة قد اصبحت عند بعضهم مظهراً محض شكلي، وضجيجاً فارغاً، ونوعاً من انواع الدعاية للذات، وخصوصاً بعدما حوّل الانتهازيون منابر الاعلام المرئي – المسموع الى ساحات للثرثرة والادعاء والجهل.

فهل ما نسمع ونرى هو حقاً كل ثروة لبنان الثقافية؟ ام ان الامر برمّته يستوجب اعادة نظر؟

لبنان لم يكن يوماً في انتظار ١٩٩٩ ليصبح عاصمة للثقافة. فلطالما على امتداد الزمن كان الواحة الثقافية بين اشقائه واترابه، بيروت كانت دوماً منارة الاشعاع التي اجتذبت فرسان الثقافة واحتضنتهم، وكانت لهم ملاذاً.

سولانا يتحدث عن مهمة "أقرب الى الارض" وديني يتحفظ عن استمرار الغارات

وساطة كبريانو بين تجاهل بلغراد ورفض واشنطن التفاوض
سيرغييف يؤكد احتفاظ الجيش اليوغوسلافي بـ "قدرته كاملة"



دخان يتصاعد من خرائب الوقود وسط بريستينا. (أ ب تيليفوتو)

بدا امس ان مـهـمـة الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كبريانو في بلغراد مهددة بالفشل مع اعلان واشنطن رفضها اجراء أي مفاوضات لاطلاق جنودها الثلاثة المحتجزين في يوغوسلافيا وتأكيد نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي ان الافراج عن هؤلاء "ليس وارداً".

وفي حين أعرب وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين عن عزم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على مواصلة الضربات الجوية "ما بدا ذلك ضروريا"، صرح نظيره الروسي ايغور سيرغييف ان ضربات الحلف "لم تؤثر جديا" على الجيش اليوغوسلافي وان بلغراد لا تزال تحتفظ "بقدرتها على القيام باعمال عسكرية كاملة".

مهمة كبريانو

وتزامن وصول كبريانو الى العاصمة اليوغوسلافية مع تصريح الناطق باسم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم ايفيتسا داسيتش ان "بلغراد لا تعرف شيئا عن مبادرة كبريانو" وقول سيسيلي ان "اميركا تشن حربا غير معلنة على يوغوسلافيا ومن غير الوارد الافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة الذين أسروا في الاراضي اليوغوسلافية". وفي المقابل، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الولايات المتحدة "لن تفاوض" على اطلاق الجنود الثلاثة الذي ينبغي ان يحصل "فوراً ومن دون شروط". وكان التلفزيون القبرصي بث سابقا ان طائرة صحية اميركية من طراز "سي ٩" في طريقها الى مطار لارنكا في اطار الاستعداد لاحتمال اطلاق هؤلاء.

وعلى خط آخر، أوردت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون يجري مفاوضات سرية عبر روسيا للتوصل الى اطلاق الجنود الاميركيين الثلاثة. وأوضح ان شارون ارسل مبعوثا الى موسكو واجرى اتصالات عدة في الايام الاخيرة مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف في هذا الشأن. وأضاف ان ايفانوف أبدى "اهتمامه" بالمبادرة ووعد بالمساعدة لدفعها قدما.

كوهين وسيرغييف

وأبلغ كوهين الموجود حاليا في اوروبا اثر "لقاءات والممثلين الدائمين للحلف"، الى الصحافيين: "انهم حازمون ومصممون على القيام بهذه المهمة حتى النهاية. فليس هناك أي تردد من الحلفاء". وقال رداً على سؤال "لم يجر حتى الان أي بحث في احتمال القيام بتدخل بري. ان الجميع متفقون على الاستمرار في الغارات الجوية والنظر في أي استراتيجية اخرى للمستقبل". ورأى ان الضربات بدأت "تؤثر فعلا" على المناعة العسكرية للقوات اليوغوسلافية وتموينها بالوقود والذخائر.

غير ان الوكالات الروسية للأنباء نقلت عن سيرغييف في ختام اجتماع مع الرئيس بوريس يلتسين ان حلف شمال الاطلسي لم يحقق اهدافه في المرحلة الاولى من العمليات على "رغم كونه أوقع عدداً كبيراً من الضحايا والدمار". وأعلن ان ميلوسيفيتش عقد اتفاقا مع ثماني مناطق البانية في شأن حل سلمي للنزاع يستبعد وجود قوات فصل.

وقبل الاجتماع كرر يلتسين ان موسكو "لا تنوي تزويد يوغوسلافيا التكنولوجيا العسكرية ولا ان تنجر الى نزاع في البلقان (...) إذ ينبغي ألا ننسى ان احدى الحربين العالميتين بدأت في البلقان".

وأعلن ناطق باسم اسطول البحر الاسود ان ثلاث سفن حربية من هذا الاسطول ستبحر "السبت أو الاثنين من مرفأ سيباستوبول لجمع معلومات كاملة ومفصلة عن منطقة البلقان".

سولانا وديني

وفيما أبدى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني تحفظ بلاده عن مواصلة الغارات الجوية فترة اطول مع التزام بلاده قرارات حلف شمال الاطلسي، كشف الامين العام للحلف خافيير سولانا ان امكان شن عملية "أقرب من الارض لاضعاف آلة القمع العسكري المتوافرة لدى ميلوسيفيتش هو قيد الدرس".

ويفيد ديبلوماسيون أميركيون وأوروبيون ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو من دون موافقة بلغراد وهي مسألة مطروحة منذ بدء عمليات الحلف.

الوضع الميداني

وتضاربت بيانات الفريقين في شأن الوضع في كوسوفو. ونشرت وسائل الاعلام الصربية ان قوى الامن أنهت هجومها على "الارهابيين" الالبان وان السلام أعيد الى الاقليم، بينما قال الحلف انه لا دليل على ان القوات الحكومية أوقفت هجماتها على مناطق الالبان متعمدا تشديد الضربات. وجاء في بيان للحكومة الصربية انه بموجب اتفاق بين ميلوسيفيتش والزعيم المعتدل ابراهيم روغوفا "بدأت عملية لعودة الاشخاص النازحين من كوسوفو".

وفي بروكسيل، قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان نحو مئة طائرة هاجمت اهدافا يوغوسلافية على مدار الساعات الـ٢٤ الأخيرة ودمرت عدداً من العربات المدرعة في كوسوفو وعادت الى قواعدها سالمة. واعترف بسقوط طائرة استكشاف من دون طيار. وبث التلفزيون الصربي ان طائرات الحلف ضربت اهدافا في شتى انحاء البلاد وقصفت ثكنة للجيش في وسط بلغراد.

وفي باريس، صرح وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ان دول الحلف قررت تدمير منشآت التلفزيون والاذاعة اليوغوسلافي باعتبارها من الاهداف التالية المستهدفة في الحملة. وقال ان الضربات "ستتواصل بشكل منهجي"، مشدداً على ان "الوقت ليس مناسبا لتغيير التوجهات" مع بدء النظام اليوغوسلافي "الاستسلام".

وأكدت وزارة الخارجية الاميركية انها حصلت على معلومات "موثوق بها" تثبت ارتكاب القوات الصربية مجازر في ثماني قرى على الاقل في كوسوفو. واعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ ان ٢٥ مدنيا قتلوا في "مجزرتين".

من جهة اخرى، نفى الجنرال البريطاني ديفيد ويلبي ان يكون الحلف تسبب بكل الاضرار المادية التي قال صحافيون غربيون انهم شاهدوها في بريستينا. وكانت تلفزيونات غربية عدة بثت مشاهد دمار واسع في بريستينا.

الاتحاد الاوروبي

- في لوكسمبور، خلص وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في اعلان مشترك الى ان عملية حلف شمال الاطلسي "ضرورية ومبررة" وان "كل الذين" نظموا العنف في كوسوفو "مسؤولون شخصيا" وينبغي محاكمتهم امام محكمة جرائم الحرب الدولية. وقالوا انه نتيجة السياسة "البالغة الاجرام وانعدام المسؤولية" التي يتبعها ميلوسيفيتش و"الانتهاكات المتكررة لقرارات مجلس الامن، فان استخدام أقسى الاجراءات بما في ذلك العمل العسكري كان ضروريا ومبررا". واعتبروا ان "المسؤولية عن النزاع المسلح الذي يجري حاليا تقع كليا على عاتق الرئيس (اليوغوسلافي) ونظامه اللذين يتعمدان القضاء على كل فرص التوصل الى اتفاق سياسي".

- في بروكسيل، أفادت مصادر ديبلوماسية لحلف شمال الاطلسي ان الاجتماع المقبل للمجلس المشترك بين الاطلسي وروسيا، وهو الاول الذي كان مقررا عقده منذ بدء الحرب ضد يوغوسلافيا، أرجئ بناء على طلب موسكو. واشار ديبلوماسيون الى ان سولانا لم يعد على اتصال منتظم بالسفير الروسي لدى الحلف سيرغي كيسلياك كما كانت الحال في الايام الاولى للضربات الاطلسية في يوغوسلافيا.



جثة محترقة وسط ركام منزل دمر في قرية رينيتشا على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب بلغراد. (رويترز تيليفوتو)

استطلاعات الرأي

- في باريس، أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ايفوب" ان غالبية كبرى من الفرنسيين (٧٠ في المئة) ترى ان "ضربات الاطلسي مبررة لوقف المجازر" في كوسوفو "حتى لو كانت صربيا دولة ذات سيادة". في المقابل قال ١٥ في المئة ان "صربيا دولة ذات سيادة وتتعرض لعدوان من حلف شمال الاطلسي". وشكك ٦٠ في المئة من الفرنسيين في ان النزاع "قد يؤدي الى حرب عالمية"، لكن اكثر من الثلث (٣٥ في المئة) تخوفوا من هذا الاحتمال.

- في واشنطن، جاء في استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان ٥٨ في المئة من الاميركيين يؤيدون تدخلا بريا لحلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا نظراً الى وضع لاجئي كوسوفو في مقابل ٥٠ في المئة اكدوا انهم لا يريدون ان يقتل جنود اميركيون في النزاع. واعرب ٦٠ في المئة عن تأييدهم للطريقة التي يدير بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون النزاع.

واظهر استطلاع لصحيفة "النيويورك تايمس" ان ٩٠ في المئة من الاميركيين يتابعون النزاع باهتمام أو باهتمام كبير وهي "نسبة استثنائية بالنسبة الى موضوع يتعلق بالسياسة الخارجية في فترة ما بعد الحرب الباردة".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

حصيلته قتيلان و١١ جريحاً
هجوم انتحاري في تركيا يستهدف محافظ منطقة كردية

فجّر انتحاري نفسه بالقنابل امام سيارة محافظ اقليم مكاري ذي الغالبية الكردية في جنوب شرق تركيا، فقتل سائقها وجرح ١١ شخصاً بينهم المحافظ نهاد جانبولاط.

وأوضحت الشرطة ان الهجوم حصل في يوكسيكوفا لدى قيام المحافظ بجولة تفقدية في هذه المدينة على مسافة ٥٠ كيلومترا من الحدود الايرانية، وان النار اشتعلت في سيارته. واضافت ان المحافظ تلقى اسعافات في المدينة ولم تستدع حاله نقله الى المستشفى، بينما قضى سائقه متأثراً بجروح عند نقله بطائرة مليكوبتر الى مستشفى محافظة فان المجاورة. واصيب في الهجوم أيضاً احد مرافقي جانبولاط والقائد الاعلى لقسم الدرك المحلي الكولونيل طاهر حبيبي ومعاونه وسبعة من المارة.

وقال جانبولاط ان "ارهابياً خرج من بين الجموع والقى بنفسه امام السيارة". واشار الى ان كل مداخل المدينة سدت واوقف عدد من المشتبه فيهم.

وهذا ثالث هجوم يستهدف محافظ في تركيا منذ الخامس من آذار الماضي. وكان محافظ بينغول نجا الاثنين الماضي من هجوم انتحاري بالمتفجرات اوقع قتيلين وجريحين واعلن "حزب العمال الكردستاني" مسؤوليته عنه.

وتشهد تركيا موجة اعتداءات منذ اعتقال زعيم الحزب عبدالله أوج آلان في ١٥ شباط الماضي وسجنه في جزيرة أيمرالي في بحر مرمرة في انتظار محاكمته.

وقالت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الشرطة أبطلت امس مفعول قنبلة وضعت في مراحيض مبنى يضم مكاتب في اسطنبول.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

طهران تفرج موقتاً عن الألماني الذي أقام علاقة مع ايرانية

قرر أمس القضاء الايراني الافراج موقتا وبكفالة عن رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام في ايران "لاقامته علاقة جنسية غير شرعية" مع ايرانية، كما اعلن محاميه هو شانغ قماري.

وأوضح مصدر في مكتب المحامي ان "القضاء وافق على ان يستفيد هوفر من اجراء افراج موقت ولكن لم يفرج عنه بعد".

وقال قماري ان "الاجراء يقضي بان تدفع الان، اعتبارا من السبت أو الاحد، كفالة الى القضاء ليفرج عنه فعلا"، مؤكداً ان موكله "أفلت من الاعدام".

وكانت محكمة في طهران حكمت على هوفر (٥٧ عاما) بالاعدام في كانون الثاني ١٩٩٨ بعدما دانته بتهمة اقامة علاقة جنسية مع ايرانية بموجب قانون يحظر أي علاقة جنسية بين غير مسلم ومسلمة.

وتفيد معلومات صحافية ان الشرطة اوقفت المواطن الالماني فيما كان مع الايرانية وحيدة ق. (٢٦ عاما) التي أتت لاستقباله في المطار. وخلال محاكمته قال انه "مستعد للزواج من وحيدة" على ما نشرت صحيفة "ايران" الحكومية.

وادت هذه القضية الى زيادة التوتر في العلاقات بين المانيا وايران بعد الازمة التي أثارها حكم اصدرته محكمة برلين في نيسان ١٩٩٧ واتهم اركان الدولة الايرانية بالضلوع في اغتيال معارضين سياسيين في المانيا عام ١٩٩٢.

صورة من الارشيف للالماني هلموت هوفر الذي افرج عنه القضاء الايراني موقتاً أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بلدية طهران

من جهة اخرى، قالت الصحف الايرانية ان الرئيس المحافظ لهيئة الاشراف على الانتخابات حجة الاسلام علي صفوي اكد عزمه على الغاء نتائج خمسة مرشحين من الاصلاحيين فازوا في الانتخابات البلدية الاخيرة في طهران.

ونقلت عنه انه بعث برسالة رسمية الى مكتب محافظة العاصمة طالب فيها بالغاء انتخاب هؤلاء بمن فيهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري احد المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وقد بدا مجلس الاشراف على الانتخابات برئاسة صفوي اجراءات الطعن في حق بعض المرشحين من التيار الاصلاحي قبل الانتخابات واتهمهم خصوصا بانهم لم يستقيلوا في الوقت المناسب من مهماتهم الرسمية التي لا تتسق والمنصب البلدي.

وكررت وزارة الداخلية انه بات من المتأخر جداً الغاء النتائج إذ من المفترض ان تبدأ المجالس البلدية المنتخبة عملها في ٢٩ نيسان.

ويشار الى ان المحافظين الذين هزموا في اكثر مدن البلاد يقللون مذذاك اهمية الانتخابات الاولى من نوعها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ مع تعهدهم مواصلة اجراءات الغاء انتخاب منافسيهم حتى النهاية.

واعتبرت هذه الانتخابات بمثابة اختبار سياسي قبل الانتخابات النيابية المتوقعة في ربيع ٢٠٠٠ والتي يأمل عناصر الرئيس خاتمي في الفوز فيها بغالبية مقاعد مجلس الشورى.

سفينة ايطالية

ورست امس سفينة تابعة للبحرية الايطالية في ميناء بندر عباس الايراني في اول زيارة ودية لسفينة حربية غربية منذ الثورة الاسلامية.

وهي ستمكث حتى الاثنين واستقبلها مسؤولون من البحرية الايرانية وموظفون من السفارة الايطالية.

وقالت السفارة الايطالية في بيان "هذه الزيارة لفتة ودية تستهدف تقوية التعاون بين البلدين".

(و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

صحة يلتسين وبريماكوف

موسكو – أ ب، و ص ف – أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان اجريت امس للرئيس بوريس يلتسين، الذي عانى أخيرا قرحة في المعدة، فحوص طبية في المستشفى المركزي للكرملين. وأوضحت ان هذه الفحوص كانت مقررة سابقا لكنها لم تشر الى طبيعتها.

وظل رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مددا في فراشه بسبب اوجاع حادة في ظهره نتيجة التهاب في عرق النسا. وقال مسؤولون انه رفض نصائح الاطباء بالانتقال الى المستشفى للعلاج.

طلب السجن ١٥ سنة لاندريوتي

باليرمو – و ص ف – طلبت النيابة العامة امس سجن رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي الذي يحاكم بتهمة التواطؤ مع المافيا، ١٥ سنة ومنعه من ممارسة حقوقه المدنية مدى الحياة.

ويحاكم اندريوتي (٨٠ عاما) الذي تولى منصب رئيس الوزراء سبع مرات ومنصب وزير ٢١ مرة منذ اكثر من ثلاث سنوات في باليرمو حيث بدأت المرافعات في ١٩ كانون الثاني الماضي. وهذا الرجل الذي يعتبر دعامة ورمزا للحياة السياسية لفترة ما بعد الحرب حتى التسعينات متهم باقامة علاقات مع المافيا الصقلية في السبعينات لكي يحصل منها على دعم لتياره داخل الحزب الديموقراطي المسيحي. وفي المقابل طالبته المافيا بالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والتدخل لمصلحتها لا سيما بعد محاكمة زعماء المافيا الكبار في نهاية الثمانينات. لكنه نفى باستمرار هذه الاتهامات معتبرا انها "مؤامرة" مبنية على "ادعاءات" تائبين.

وفي رد فعل على طلب النيابة العامة ندد اندريوتي في بيان امس بالاتهام "الذي لا اساس له ولا دليل" وقال ان "المدعي تجاهل كليا وبلا مبالاة مطلقة افادات الشخصيات (خلال المرافعات) والوثائق التي هي في مصلحتي".

مبعوث جديد للسلام في الكونغو

الأمم المتحدة – و ص ف – أفاد مسؤولون في الأمم المتحدة ان الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان عين وزير الخارجية السنغالي السابق مصطفى نياس مبعوثاً خاصاً له الى مفاوضات السلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية، وان نياس يجري حالياً محادثات في مقر الامم المتحدة وسيتوجه قبل نهاية هذا الاسبوع الى منطقة النزاع.

ويذكر ان نظام الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا يواجه حركة تمرد في شرق الكونغو الديموقراطية تدعمها عسكرياً اوغندا ورواندا وبوروندي. ويتمتع كابيلا بدعم عسكري من زيمبابوي وانغولا وناميبيا والتشاد.

وقد تولى نياس منصب وزير خارجية السنغال من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ ثم من ١٩٩٣ الى ١٩٩٨. وكان رئيساً للحكومة السنغالية في ١٩٨٣ و١٩٨٤. ويحتمل ان يرشح لرئاسة السنغال في الانتخابات المقرر اجراؤها السنة المقبلة.

تجارة المخدرات: ٥٠٠ مليار دولار في السنوات الأخيرة

بوغوتا – و ص ف – أعلن الأمين العام للشرطة الدولية (انتربول) ميشال شامورو ان الاتجار بالمخدرات در على شبكات مافيا التهريب الدولية في السنوات الأخيرة نحو ٥٠٠ مليار دولار.

وقال امام المؤتمر الخامس للاتجار بالكوكايين الذي يعقد في كارتاخينا في شمال كولومبيا ان عدد مستهلكي مواد الملوسة في ارتفاع مستمر في العالم، مشيراً الى عدم فاعلية حملات التوعية والوقاية.

وتفيد انتربول ان في العالم ١٤٠ مليون مستهلك للقنب الهندي و١٣ مليون مستهلك للكوكايين وثمانية ملايين مستهلك للهيروين و٣٠ مليون مستهلك لحبوب الانفيتامين والأدوية المخدرة الأخرى.

بلغراد تؤكد عودة ٧٠ ألفاً الى كوسوفو والأطلسي يحذّر من استخدامهم دروعاً بشرية



الملكة الاردنية رانيا العبدالله مع أولاد نازحين في مخيم للاجئين الالبان من كوسوفو قرب سكوبيه في مقدونيا. (رويترز تيليفوتو)



جنديان يوغوسلافيان يزرعان الغاما على طول الحدود اليوغوسلافية – الالبانية قرب موريتا لمنع النازحين من مغادرة كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)

تخوّف أمس مسؤولون دوليون من ان يواجه النازحون الألبان من اقليم كوسوفو الصربي أهوالاً جديدة في اطار الكارثة الانسانية التي تشهدها منطقة البلقان.

ونبه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا الى ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قد يستخدم النازحين دروعاً بشرية. في حين قالت وزيرة المساعدات الدولية البريطانية كلير شورت ان القوات الصربية تجمع النازحين المحتشدين على الحدود وتعيدهم بالقوة الى الاقليم.

وأحاط الغموض بمصير الاف النازحين الذين أجلوا من منطقة حرام على الحدود المشتركة اليوغوسلافية – المقدونية عند معبر بلاتشه. وقال ممثل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا نيكولاس موريس: "كان هناك ما يراوح بين ٦٠ الفاً و٧٠ ألفاً قبل ثلاثة أيام. نعرف مصير ما يتراوح بين ٥٠ ألفاً و٥٥ ألفاً فقط".

وصرحت المفوضة السامية للاجئين ساداكو اوغاتا الموجودة في تيرانا ان أكثر من ٣٢ ألف لاجئ نقلوا الى مركز استقبال يديره حلف شمال الاطلسي في مقدونيا، وان آخرين نقلوا الى ألبانيا وتركيا والنروج والمانيا. وقالت عشية زيارتها بلاتشه اليوم ان قلقها الأكبر هو على النازحين الموجودين في كوسوفو، وانتقدت قرار مقدونيا اغلاق حدودها.

وفي باريس أكد مستشار الرئاسة اليوغوسلافية وسفير يوغوسلافيا السابق لدى فرنسا بوغدان تريفونوفيتش ان "سبعين الف ألباني عن كوسوفو عادوا الى منازلهم" على اثر الاتفاق بين ميلوسيفيتش وزعيم الالبان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا. وقال: "حكومتنا دعت مرات عدة اللاجئين الى العودة (...) هذه العملية لا تزال جارية". وأضاف ان "اللاجئين مواطنونا ومصلحة دولتنا ومصلحتنا الوطنية تقتضي حل مسألة كوسوفو مع الألبان وجميع المجموعات الوطنية المقيمة في كوسوفو".

ولاحظت الوزيرة البريطانية شورت ان القوات الصربية تعيد على ما يبدو النازحين الى كوسوفو بالقوة. وقالت: "لا نعرف ما اذا كانوا قد أعيدوا الى ديارهم أم الى اماكن أخرى في كوسوفو". وحملت ميلوسيفيتش مسؤولية أي ضرر يلحق بهم.

واتهم رئيس "حكومة" كوسوفو في المنفى بوجار بوكوشي القوات الصربية بانها تستخدم بعض الاشخاص من البان كوسوفو "دروعاً بشرية" في مواجهة ضربات حلف شمال الاطلسي.

وأبدى البيت الأبيض شكوكه في نيات بلغراد التي أغلقت حدود كوسوفو مع مقدونيا بحجة انها تريد منع سكان الاقليم من الهرب. وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت "ان ذلك ليس بالضرورة اشارة ايجابية (...) ولا اعتقد ان ذلك يشكل مبادرة حسنة (...) اننا نواجه نظاماً قتل آلاف الناس بطريقة وحشية ونشر الخراب في المدن وارتكب المذابح والاغتصاب. نحن لا نعرف ما ينوي ان يفعل بهؤلاء الناس، لكننا نعرف ما قام به في الماضي".

وأشارت مصادر محلية الى ان معبر بلاتشه كان مهجوراً قبل ظهر أمس وان السلطات اليوغوسلافية منعت التنقل عبر الحدود. لكن مراسلين أكدوا ان اليوغوسلاف أعادوا فتح معبر يازينتشي بين كوسوفو ومقدونيا وسمحوا للنازحين بالعبور. وشاهد هؤلاء نحو ٣٠ سيارة عند المعبر الحدودي وكلها تحمل ارقاما مسجلة في بريستينا. وروى نازحون ان هناك طابورا لا يقل عن خمسمئة سيارة ينتظر لدخول مقدونيا.

وفي مخيم ستنكوفيتش في شمال مقدونيا وقف اكثر من ٢٠ الف نازح في طوابير طوال ساعات لتسلم حصصهم من الطعام وحذر مسؤولون في حلف شمال الاطلسي من ان الطعام قد ينفد خلال اقل من ٢٤ ساعة اذا لم تنقل منظمات الاغاثة امدادات اخرى.

المعاملة المقدونية

ووجهت وزارة الخارجية الاميركية رسالة "شديدة اللهجة" الى الحكومة المقدونية لسوء معاملتها النازحين من كوسوفو. ودعتها الى احترام القوانين الدولية السارية في ما يتعلق بمعاملة النازحين واجراءات اجلائهم. وقال الناطق باسمها: "نعتقد ان تفريق افراد عائلة واحدة او اجبار الناس على الرحيل أمر غير مقبول".

وفي لوكسمبور قرر الاتحاد الاوروبي اعطاء "الاولوية المطلقة" لابقاء النازحين الذين فروا من كوسوفو في الدول المجاورة للاقليم ولا سيما منها البانيا ومقدونيا. واعتبر وزراء الداخلية للدول الاعضاء في الاتحاد ان نقل اللاجئين الى خارج منطقتهم "يثبت ابتعادهم عن ديارهم وينقل مؤشرا سيئا الى النظام الصربي".

وقال مصدر يوناني مأذون له ان اليونان لن تستقبل اي لاجئ من كوسوفو ما لم تحدد حصة على الصعيد الاوروبي لكل دولة خلال اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي.

٨ الاف رجل

واعلن الناطق باسم الحلف جايمي شي ان الحلف سيرسل نحو ثمانية الاف رجل الى البانيا في مهمة انسانية تحمل اسم "الايد هاربور"، موضحا ان هذه العملية على وشك الانطلاق. وسيؤمن هؤلاء سلامة وصول المساعدة الانسانية الى شمال البانيا وسيساهمون في اقامة مخيمات للاجئين. وسيسمح وجودهم ايضا بـ"تحقيق الامن" في المنطقة حيث تنشط عصابات مسلحة خارجة عن السيطرة.

الملكة رانيا

ووصلت امس ملكة الاردن رانيا العبدالله الى مقدونيا لتقدم مساعدة عاجلة الى النازحين المقيمين في مخيمات.

ومن المقرر ان تزور مخيمات عدة حيث ستوزع ٢٠ طنا من المساعدات التي تشمل خيما واغطية واغذية وادوية قدمتها شركات اردنية. ورافق الملكة في اول رحلة تقوم بها الى الخارج منذ توجت ملكة في ٢١ اذار الماضي، وفد رسمي يضم الامير علي بن الحسين الشقيق الاصغر للملك عبدالله بن الحسين وابن عمهما الامير طلال بن محمد ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبد السلام العبادي.

- في هافانا جاء في بيان رسمي ان الحكومة الكوبية "لم تضع اي عقبة وهي مستعدة للتعاون" في تقديم مساعدة انسانية الى نازحي كوسوفو الذين يفترض ان ينقلوا الى قاعدة غوانتانامو الواقعة في جنوب شرق كوبا.

- في صنعاء اعلن وزير الصحة اليمني عبدالله ناشر ان طائرة يمنية تنقل ثمانين طنا من المساعدات الانسانية المخصصة للاجئي كوسوفو غادرت صنعاء امس متوجهة الى تيرانا.

(رويترز، و ص ف)

يوم صيني طويل في واشنطن النيات حسنة لكن الثغرات كثيرة

واشنطن – من وفيق رمضان:

على رغم أزمة كوسوفو، عاش البيت الابيض يوما صينيا امس مع استقبال الرئيس بيل كلينتون رئيس وزراء الصين زو رونغجي الذي يزور واشنطن ثلاثة ايام، ثم يمضي تسعة ايام في جولة على المؤسسات المالية والاقتصادية وعلى المنشآت الصناعية والتكنولوجية بعدما كان بدأ زيارته للولايات المتحدة قبل يومين في لوس انجلس.

وهذه الزيارة كانت مقررة منذ فترة بعيدة، قبل انفجار أزمة البلقان، بل قبل حملة الاتهامات التي تشنها الصحف الاميركية واعضاء في الكونغرس ومرشحون للرئاسة الاميركية، على الصين، ناسبة اليها التجسس على الولايات المتحدة دونما دليل حتى الآن.

على رصيف البيت الابيض، وفي الحديقة المواجهة له، تظاهرات ضد الصين: من كل اتجاه: احترام حقوق الانسان، والتيبت... بل ضد "شيوعية" الصين التي صار اقتصادها اقرب في ميكليته الى الاقتصاد الغربي.

وكان الرئيس الاميركي قد استبق محادثاته مع رئيس وزراء الصين باشاعة اجواء ايجابية، اذ قال انه لا يرى ان الصين تشكل تمديدا للولايات المتحدة وانه من الخطأ ان "نقول لا للصين، التي تريد ان تضطلع بدور عالمي ضمن القوانين الدولية".

واستمرت مراسم استقبال زو في البيت الابيض ٤٥ دقيقة، مع الموسيقى وطلقات المدفعية والسجادة الحمراء. وقال كلينتون في كلمة ترحيب: "لدينات تصميم اساسي على التحدث بصراحة والاستماع بذهن مفتوح (...) من مصلحة اميركا ان تكون الصين ناجحة وان تتخطى التحديات التي تواجهها في الداخل".

ورد زو: "لا اعتقد ان بين بلدينا مشاكل لا يمكن ان نحلها بالتشاور والصداقة".

وتلا هذه المراسم اجتماع الرئيس الاميركي وضيفه، ثم مؤتمر صحافي مشترك، ثم عشاء سامر.

وفي الاجتماع بين الرئيسين ووفدي البلدين، طرحت الاتهامات الموجهة الى الصين بحصولها غير المشروع على تكنولوجيات اميركية متقدمة، وكذلك الموضوع الدائم الذي يوتر المسؤولين الصينيين والذي يستخدمه الاميركيون اداة ضغط سياسية وهو احترام حقوق الانسان. هذا عدا تصويت الصين في مجلس الامن قبل ايام (مع روسيا وناميبيا) ضد الغارات الجوية على يوغوسلافيا.

وكان الطرفان يأملان في ان تسفر هذه الزيارة عن اتفاق على دخول الصين منظمة التجارة العالمية لتنضم الى اعضائها الـ١٣٤. وترغب الادارة الاميركية، بل هي تعمل جاهدة لادخال الصين هذه المنظمة، ولكن على بيجينغ قبل ذلك ان تحل عددا من المسائل الاقتصادية والتجارية مع بعض شركائها التجاريين، ومنهم الولايات المتحدة واوروبا.

وأعلن مسؤول اميركي ان البلدين احرزا "تقدما مهما" في مفاوضاتهما في شأن شروط انضمام الصين الى المنظمة. الا ان عددا كبيرا من اركان الكونغرس يعارض فكرة الانضمام هذه. وينتقد الادارة الاميركية لانها لا تتبع سياسة "احتواء الصين". ويعتمد كلينتون على جهود الشركات الاميركية للضغط على الكونغرس لوقف هذا الانتقاد، نظرا الى ما تمثله الاسواق الصينية من امكانات ضخمة للصناعات والتجارة الاميركية.

ولأن منظر العالم، خارج البيت الابيض، هو غيره من داخله، فان المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة ينتقدون سياسة كلينتون حيال الصين. وهذا من فولكلور الحياة السياسية الاميركية الداخلية. وحتى كلينتون نفسه تعهد دخول انتخابات ١٩٩٢ "ألا يتعامل مع طغاة بيجينغ".

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، التي اجتمعت مع رئيس الوزراء الصيني مرتين: الاولى بروتوكولية في مقر الضيافة "بليرماوس" المقابل للبيت الابيض مساء الاربعاء، والثانية طويلة امس، ان "العلاقات مع الصين ذات اوجه وابعاد متعددة وهي لا تتوقف على قضية واحدة فقط".

والواقع شاهد على تعقيد العلاقات الاميركية – الصينية وتشابكها. فقد كشف امس جوني شونغ، وهو رجل اعمال اميركي من اصل صيني كان يتولى جمع الاموال للحزب الديموقراطي، اي حزب كلينتون، للمحققين ان ثمة علاقة تمويل بين المؤسسة الاستخبارية الصينية وحملة كلينتون لاعادة انتخابه عام ١٩٩٦. وثمة دوائر اميركية عدة تتهم الرئيس كلينتون بممالأة الصين، وقد صدر اخيرا كتاب عنوانه "سنة الجرذ: كيف خاطر بيل كلينتون بالامن الاميركي في مقابل المال الصيني".

الرئيس بيل كلينتون يمد يده لمصافحة رئيس الوزراء الصيني زو رونغجي في البيت الابيض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ويذكر ان كلينتون في انتخابات ١٩٩٢، كان يشكو من ادارة الرئيس جورج بوش بسبب فائض الـ١٥ مليار دولار اميركي في الميزان التجاري الاميركي لمصلحة الصين... واليوم يبلغ الفائض ٥٧ مليار دولار.

وسخر رئيس وزراء الصين في خطبه ومقابلاته من تهمة التجسس الموجهة الى بلاده. وعرض عقودا عدة امام الحكومة الاميركية والقطاع الخاص الاميركي تتعلق بالطيران والتأمين والبرامج الخاصة بالكومبيوتر. وبما ان زو اقتصادي في الدرجة الاولى ويقود عملية انفتاح اقتصاد الصين على العالم الغربي، وافق على الطلب الاميركي بفتح ٢٤ مدينة في الصين امام شركات التأمين الاميركية، بعدما كان محددا لها العمل في المدن الساحلية من غوانغجو الى شانغهاي. كما وافقت الصين على اتفاق طيران يضاعف عدد الرحلات الجوية بين البلدين، مضيفا عددا كبيرا من المدن الصينية محطات تبديل للرحلات. لكنها رفضت طلبا اميركيا بالسماح لثلاث شركات طيران اميركية اضافية بالعمل على خط الولايات المتحدة الذي تعمل عليه حاليا شركة الطيران الصينية وشركة "اميركان اير لاينز".

وقامت الصين بخطوات كثيرة لتسهيل عمل شركاتها التجارية مع الولايات المتحدة، ليس آخرها رفع احتكار مؤسستها الحكومية الاتصالات الهاتفية السلكية واللاسلكية عما يتيح لشركات اميركية دخول المنافسة في الاسواق الصينية.

ولا يخترص ان يعرض معظم الاتفاقات التي تمت تمهيدا لهذه الزيارة، على الكونغرس الغاضب من الصين، للموافقة عليها، لكن الكونغرس سيقترع بالموافقة او بالرفض على "علاقة طبيعية دائمة" للصين، وهذه العبارة الرسمية المستعملة. لأن الولايات المتحدة هي الشريك التجاري الاهم بالنسبة الى الصين، فان الشروط الاميركية في كل هذه الاتفاقات واضحة واقترنت بالموافقة.

الصين لم تعد شيوعية بالمفهوم الكلاسيكي الذي كان سائدا في ظل الحرب الباردة. لكن الولايات المتحدة تلتزم الحذر حيالها، فهي لا تعتبرها صديقا، ولا عدوا، بل دولة كبيرة الحجم.

وعلى الرئيس كلينتون، في علاقته مع الصين، كما في محادثاته مع رئيس وزرائها، ان يراعي ليس فقط خصومه من الجمهوريين الذين لا يريدون اي اتفاق معها، بل الديموقراطيين اعضاء حزبه الذين يريدون من اي اتفاق مع الصين ان يلبي حاجة من حاجات مناطقهم الانتخابية. ولكن عندما يهدأ الغبار، سيجد عدد كبير من الشركات الاميركية نفسه رائجا في الصين.

و"صداقة" كلينتون للصين، مردها الى ان الولايات المتحدة لم تعد تستطيع، مع كل هذا الاقتصاد "المعولم"، ان تفرض على الصين عقوبات اقتصادية لاغراض سياسية، كما كانت تفعل حتى الآن.

إعلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء استدراج عروض رقم ٩٩٠١ بالظرف المختوم، عائد لأعمال بناء جدران الطابق الاخير من مبنى المستودع الحديدي في الحدث.

يحق الاشتراك بهذا الاستدراج للمتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة فئة ثالثة مباني وما فوق، الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٤/٢٧. يصار الى فض الغلافات نهار الاربعاء الواقع في ٩٩/٤/٢٨.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

وظائف

وظائف

نطلب اختصاصيا فنيا لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها: فمن تتوافر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ - ٢٤١٩٠١

Café Najjar demande secrétaire de direction. Français impecable. Tél.: 01/877250/4

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الهاتف ٣١٠٩٩٩ - ٣١٥٩٩٩

مطلوب براشور درجة ممتازة بمعاش جيد، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. الرجاء للذين عندهم الكفاءة ان يتقدموا فقط هنري التلفون ٠٣/٣٩٥١٩٣

Expanding publishing Co. is looking for its graphic design Dep. layout operators with extensive experience in Quark and photoshop. Fax CV to 01/749090

Leading magazine in English is looking for experienced journalists. Fax CV 01/749090

معمل خياطة بحاجة الى مقص دار عدد ٢ الخبرة ضرورية. التلفون ٧٠٢٦٠٠/٦٠١

Required Senior Sales Representative. A suitable university Degree with sales Experience in construction specialties, good technical Background & a good Exposure to Dealing with the public, fluent in English & French, Computer Literate. fax c.v. to 01/343708

Demandons Gestionnaire pr poste de Responsabilité 25-33 ans, min 3 ans exp. Tel/fax c.v. 01/218189

شركة Catrans للسياحة والسفر وتأجير السيارات تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغة الانكليزية مع المام بالمحاسبة ٠١/٨٥٤٢٢٢/١

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة في بيع السكاكر والشوكولا وسكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والطباعة على الحاسوب ٦٥٠١٨٩-٩٤/٦٤٤٨٩٣

فندق (اربع نجوم) بحاجة الى موظفي استقبال وكومي سفرة الاتصال ٠٤/٥٢٠١٩٠ - ٠٤/٤٠٣٠٩٤

عقارات

للبيع

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m2 + 300m2. Terrasse, jardin, vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

Cause départ - prix sacrifié - Un immeuble de six étages, Wardieh rue Maamari, entre l'AUH et Geffinor, surface du terrain 227 m2 Tel: 01/328961 ou 03/714242

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة نيو نقاش ٢٥٠م.م. ٣ نوم + صالونان وسفرة + ٣ حمامات سعر مغر. ت ٠٣/٢٧١٤٤٤

شقة سوبر دولوكس ٢٠٠م.م + كاف + ٣ مواقف، ٤ نوم، صالونان، غرفة جلوس، بئر ارتوازية، التسليم خلال شهر، الاشرفية، خلف وزارة الخارجية. ت ٠٣/٣٠٨٠١٠ - ٠٤/٤٠٥٦٥٨

عين سعادة ١٠٠ متر عن الطريق العام شقة جاهزة للسكن ٢٢٥م.م مع صك، موقف، مياه، كهرباء، هاتف، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان وسفرة، ٤ بلكونات. الهاتف ٠٣/٣٦٩٩٢٣

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م. ضهور العبادية وارض ٥٠٠٠ م.م. المنصورية ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع فيلا قيد الانشاء وفيلا جاهزة في بيت مري، ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٥٠٠م.م في السرلسقة قرب اوتوستراد مار تقولا. وبناية قديمة ١٧٥م.م في غورو قرب السوليدير. ت ٠١/٤٤٥١٩١

للبيع شقة جديدة منطقة قصقص Deluxe مساحة ١٣٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة موقف مفروز. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة في الاشرفية مع صك ٣ نوم، صالون، غ سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٢

خلو محلين برسم البيع ٢١٠ م.م. و٧٦ م.م. الحمراء - الشارع العام. الرجاء الاتصال ٠٣/٤٢٢١٤٧

للبيع ارض في الحظيرة عوكر ٦٩٠ م.م. + ارض في القنيطرة (بيت شباب) ٧٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة في برمانا مناظر خلابة بحر وجبل ٢٦٠ م.م. + ٦٠ م.م. حديقة، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٣٥٢ - ٠٣/٣٧٢٣٩٨

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٦ -

إعلانات رسمية

اعلان
تعلن ادارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" ش.م.ل. الى المواطنين انها ستمدد فترة تطبيق الحسم بقيمة ٥٠٪ على المحاضر المبلغ عنها الى اصحاب العلاقة، وذلك حتى انتهاء دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٣٠.
اما المحاضر التي هي قيد التبليغ ولم يصل اشعارها الى اصحابها المعنيين، فيعطى هؤلاء مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسوية اوضاعهم، علما بان القاديشا ستقوم بوضع لوائح باسماء المخالفين على لوحة اعلاناتها في مراكز الشركة في الميناء والبحصاص وبشري، اضافة الى التبليغ الشخصي لكل منهم.
ان ادارة الشركة ستقوم وبعد انقضاء هذه المهل بتطبيق الاجراءات القانونية والملاحقة القضائية امام المراجع المختصة، مع التذكير بان المحاضر الجديدة لن يطبق عليها اية حسومات.
التكليف ٩٦٦
مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٣/٢٩
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحود.
المنفذ عليها: نهاد حنا ابو زيد وكيلها المحامي بولس طوق.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين وعقد زيادة تأمين والحكم الصادر عن محكمة التجارة في جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ قرار ٧٨ تحصيلا لمبلغ /٥٨٨٢٧٥٢٦٠/ ل.ل. والفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٤/١٥.
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٨/٤/٢٢.
العقار المطروح: كامل القسم ٨ من العقار ١٦٦٩/بعبدات مدخل ودار مكسوم وسفرة واربع غرف نوم صغيرة ومطبخ وغرفة خادمة وحمام عدد اثنين وخلاء عدد اثنين وشرفات.
يشترك بملكية الحق المختلف ١ و٢، حجز احتياطي ١٧٩/١٧٩/١٩٩٢ المتن من سمير معوض وطلب تنفيذ الرقم ٩٢/١٥، حجز احتياطي الرقم ٩٣/٩١ من ادوار ابو جودة، حجز احتياطي الرقم ٩٧/١١ من بنك بيروت الرياض مع طلب تنفيذ سندات.
قيمة التخمين: /١٤٠٠٠٠/ دولار اميركي.
قيمة الطرح: /٨٤٠٠٠/ دولار اميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلي عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٨/١٦١
المنفذ: جميل غانم عيد وكيله المحامي سهيل سعد.
المنفذ عليه: ايلي جرجس السبعلي - الميناء - بملكه.
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ٩٨/٣/٢٣ وسجل بتاريخ ٩٨/٣/٢٤.
السند التنفيذي: ستة سندات دين بمبلغ /٩٦٠٠/ د.أ. تسعة آلاف وستماية دولار اميركي والفوائد واللواحق.
المطروح: حصة المنفذ عليه ايلي جرجس السبعلي البالغة ١٢٠٠ سهم في العقار الرقم ٤٢٥ الميناء المشتمل على قطعة ارض سليخ ويقع في الطرف الشمالي الغربي من المياسة والطريق المؤدية اليه ترابية مساحته ١٣١٠ م.م. يحده جنوبا العقار الرقم ٦٢٤ واملاك عامة وشرقا املاك عامة وشمالا املاك عامة وغربا العقار الرقم ٤٢٦.
تاريخ محضر الوصف: ٩٨/٨/٤ وسجل بتاريخ ٩٨/٨/٧.
قيمة التخمين: /١٠٠٠٠/ د.أ. عشرة آلاف دولار اميركي.
قيمة الطرح: /٦٠٠٠/د.أ. ستة آلاف دولار اميركي.
المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ٩٩٩/٤/٢٣ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بنك عودة ش.م.ل. بالمعاملة ٩٣/٥٨ بوجه حنا مسعد وشركة انطوان مسعد وشركاه ليزر ملوس - انوميديا عقد فتح اعتماد وكشف حساب بقيمة ٢٤٧٣٨ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على الاقسام ٤ و٧ و١١ و١٢/١٩٨٢ ذوق مصبح. والقسم ٤ مستودع مساحته ١٠٥م.م. وهو حاليا مقطع يشتمل على اربعة مكاتب وحمام ومطبخ وهو مشغول من شركة ICMC والقسم ٧ محل مساحته ٤٢م.م. والقسم ١١ مدخل وثلاث غرف ودار ومطبخ وحمام ومنافع ومونة مساحته ٢٠٠م.م. والقسم ١٢ بنفس مواصفات ومساحة القسم ١١ القسم ٧ مشغول من شركة يونيكوب والقسمين ١١ و١٢ مشغولين من ميشال صفير وايلي يعقوب ويوجد على الصحيفة اشارة دعوى من ميشال صفير بتسجيل بيع (يراجع دفتر الشروط) والعقار ٩٨٢ ذوق مصبح محدود غربا بالعقار ١٠٠٢ وشرقا ٩٨١ وشمالا ٩٧٨ و٢٢٢ وجنوبا طريق تاريخ قرار الحجز ٩٥/٣/١٢ وتاريخ تسجيله ٩٥/٣/١٧ وبدل تخمين القسم ٩٨٢/٤ ذوق مصبح ٣١٥٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٨٩٠٠ دولار اميركي وبدل تخمين القسم ٩٨٢/٧ ذوق مصبح ١٦٨٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٠٠٨٠ دولار اميركي وبدل تخمين القسم ٩٨٢/١١ ذوق مصبح ٩٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٤٠٠٠ دولار اميركي وبدل تخمين القسم ٩٨٢/١٢ ذوق مصبح ٩٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٤٠٠٠ دولار اميركي.
يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٤/١٩ الساعة ١٢. الراغب بالشراء تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٩٩٣
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تنفذ وداد توما بالمعاملة ٩٨/٥٢٤ بوجه زخيا زيدان حكم محكمة بداية جبل لبنان القرار ٩٧/٣٤٩ القاضي ببيع العقار الرقم ١٣٤٠/الصفرا بالمزاد العلني وازالة الشيوع والعقار المذكور ارض بعل محرّشة مساحته ٨٤٩ م.م. محدود غربا بالعقار ١٣٣٧ وشرقا ١٣٣٩ و١٣٣٨ وشمالا ١٣٣٧ وجنوبا ١٣٣٧. تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/١٠/١٠ وتاريخ تسجيله ٩٨/١٠/٢٠ بدل تخمينه وطرحه ١٦٩٨٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٤/٢٦ الساعة ١٢ للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٩٩٤ رئيس قلم التنفيذ

تبليغ فقرة حكمية
تبلغ للمدعي عليه بولس جوزف نعيمة المجهول محل الاقامة.
بتاريخ ٩٩/٢/٨ اصدر القاضي العقاري في كسروان بالدعوى الرقم ٩٩/٢٤٩ القرار ٩٩/١٠ حكما قضى بالزامك مع باقي ورثة جوزف نخلة نعيمة بتسجيل الطابق الارضي من البناء القائم على العقار ٢٩٢ غزير على اسم المدعي جميل لويس طيبي في السجل العقاري بعد اتمام معاملات الافراز ضمن مهلة سنة من تاريخه تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها ماية الف ليرة عن كل يوم تأخير وتضمينكم الرسوم والمصاريف، مهلة الاستئناف ثلاثون يوما يلي النشر.
التكليف ٩٩٥
رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيدة وداد عوش زوجة السيد ابرهيم زيادة المقيمة في صربا بناية المر وحاليا مجهولة المقام.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار للاطلاع على دفتر الشروط بالمعاملة ٩١/٩٧ لبيع الاقسام ١ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ /١٠٩٦/ صربا وذلك ضمن المهلة القانونية والا سيسقط حقك بالاعتراض وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ١٠٠٠
رئيس قلم التنفيذ

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى الرقم ٩٧/٣٣٠٠ بتاريخ ٩٩/١/١٢ بالقرار ٩٩/٣٦ الزام ماهر مصطفى صميون باخلاء المأجور الكائن في العقار ٧٨٩/المزرعة بملك محمد رضوان والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٠٠٤
رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى الرقم ٩٨/٢٣٦٦ بتاريخ ٩٨/١٢/٨ بالقرار ٩٨/١٧١٠ الزام محمد شكر باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٤٤٤/المزرعة بملك فوزية جباضو والزامه بالرسوم والمصاريف مع البدلات المستحقة مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٠٠٤
رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي منى صالح بالدعوى الرقم ٩٧/٣٣٠١ بتاريخ ٩٩/١/١٢ بالقرار ٩٩/٣٥ الزام ادوار فضول باخلاء المأجور الكائن في العقار ٧٨٩/المزرعة بملك محمد رضوان والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٠٠٤
رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٧/٤٥٤١ بتاريخ ٩٧/٦/٦ بالقرار ٩٧/٨٩٤ الزام رشيد غلوي باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٤٧٥/المزرعة بملك سعاد غزاوي ورفاقها والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
التكليف ١٠٠٤
رئيس القلم فوزي مطر

دعوة
موجهة للسيد مرسال تمرز المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٨/١١/١٢ تقدم اديب بعلبكي بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٤٠١/وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩/٥/٥ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني في المأجور الذي تشغله في ملكه في العقار الرقم ٤٠٧٠/الحازمية.
فينبغي حضورك في الموعد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣/وما يليها من ق.أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٨/١٨٠
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٤/٢١ الساعة ١٤.٠٠ منقولات منزل المنفذ عليه طلال الياس ابو جودة الكائن في المسقى وهي: مرآة زجاجية ثلاث براويز ذهبي ومرآة ذهبية وطقمين فوتاي وسجادتين بلجيكيتين وتلفزيون سامسونغ وسرير مزدوج مع مرآة وشيفونيير كبير مع مرآة وخزانة بيضاء وبراد جنرال وغاز ماركة مأجور وغسالة جنرال وخزانة مطبخ وطاولة مطبخ مع اربع كراسي مخمنة جميعها بمبلغ /٤٦٥٠/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ الياس حنا خليل البالغ /٥١٥٠٠/ د.أ. والفوائد واللواحق فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان قضائي
صادر عن المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان الناظرة بالقضايا التجارية غرفة الرئيس لمين عويدات.
يقتضي حضور المدعى عليهما شديد نعمة رحال وزوجته جهاد ايلي خياط المجهولين المقام او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي فرنسبنك ش.م.ل. بواسطة وكيله الاستاذ جميل كنعان والمسجلة تحت الرقم ٩٩/٩١ موضوعها الزام المدعى عليهما مع باقي المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ ٤٥٦٤٠٦.٧٤ دولارا اميركيا مع الفائدة التعاقدية ابتداء من ٩٨/٩/١ وحتى الايفاء الفعلي.
دفع مبلغ ٢٧٧٣٦٢.٤٦ دولارا اميركيا مع الفائدة ابتداء من اول ايلول ١٩٩٨ وحتى الايفاء الفعلي.
دفع مبلغ ٨.٩٣٧.٠٨٠ ليرة لبنانية مع الفائدة التعاقدية من اول ايلول ٩٨ وحتى الايفاء الفعلي.
وعليهما اتخاذ محل اقامة لهما ضمن نطاق المحكمة ما لم يكونا ممثلين بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لهما والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم باستثناء الحكم النهائي والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما يلي النشر.
التكليف ١٠٠٦
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٠٠
المنفذ: يوسف ابرهيم نصرالله وكيله المحامي محمود سليم.
المنفذ عليه: انطوان نجم ابي ضوميط - الجديدة - سوق الجديدة - سنتر لاسانتا - قرب محلات بنتا - الطابق الرابع.
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٧/٧/٩ وسجل بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٤.
السند التنفيذي: اربعة شيكات مجموع قيمتها /٢٠٠٠٠/د.أ. عشرون الف دولار اميركي والفوائد واللواحق.
المطروح: كامل القسم الرقم ١٢ من العقار الرقم /٧٢/ الجديدة المشتمل على مكتب مؤلف من مدخل وغرفة طويلة وغرفة ومطبخ وخلاء.
تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٧/١١/٢٨ وسجل بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٤.
قيمة التخمين: /٣٣٠٠٠/ د.أ. ثلاثة وثلاثون الف دولار اميركي.
قيمة الطرح: /١٩٨٠٠/ د.أ. تسعة عشر الفا وثمانماية دولار اميركي.
المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٣ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن.
فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر، واذا لم يتقدم احد الشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم تسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان مزايدة
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٢٠٥
المنفذين، مصطفى وغازي عيسى وكيلهما المحامي احمد عارف الرجب.
المنفذ عليه: محمد محمود احمد حمدناش مجهول المقام.
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال بتاريخ ٩٨/١٠/٢٠ الرقم ٧١/٦٢٣ والقاضي بطرح العقار الرقم /١٦٦/ حلبا بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، كامل العقار الرقم /١٦٦/ حلبا هو عبارة عن ارض سقي سليخ تزرع حبوب يحده غربا طريق عام وشرقا /١٦٥/ وشمالا /١٦٧/ وجنوبا /١٥٧/ مساحته ٢١٠٩ م.م.
تاريخ التخمين ٩٧/٨/١٤.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٨/٥/٢٧.
التخمين والطرح /٣٠٨٥٠٠٠٠/ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٩/٥/١٤ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ مليون ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.
رئيس القلم
مسعود بطرس

دعوة
ان محكمة كسروان العقارية - غرفة الرئيس الدكتور جورج حرب تدعو المدعى عليه ميشال قسيس المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لاستلام اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٩/١٧٧ المقامة من الياس شقير موضوعها ابطال التوكيل الرقم ٨٨/٦٠٤٥ وتملك المدعي العقار الرقم ٢٥٢ المعيصره والجواب عليها ضمن المهلة القانونية وقبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٩/٥/١٠ والا اعتبرت مبلغا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٢٦٩٤
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المدعى عليهم: فؤاد وحبيب وعبده عزيز نادر - بصفتكم من ورثة الفين وديع طربيه من طرابلس التل كرم القلة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من جان اميل فيليبير وموضوعها ابطال المعاملة التنفيذية الرقم ٨٤/٢٤١ بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٢٩٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده، ديمتريو متري الحصني - من بلدة فيع الكوره اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة. تدعوك هذه المحكمة لتسلم الحكم الصادر عليها بالرقم ١٩٩٨/٤١ بالدعوى المقامة من زاهي نقولا سابا والقاضي باعتبار العقار الرقم ٥٧٧/من منطقة فيع العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية، وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٧٠٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم، بدرا والابا وجوزف محسن معتوق وسليم ويوسف وخليل وكونا وميشال بطرس المكاري جميعهم من زغرتا اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من نهاد مخايل مرقص الدويهي بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٣٩٤ من منطقة مجدليا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٨٠٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهما، لطوف مليبا لطوف ولطوف مليبا مليبا والشخصين الثالثين هما: امين مليبا لطوف وورثة نقولا لطوف مليبا جميعهم من بلدة بصرما - الكورة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من ايلي وجان برجيس مليبا بدعوى ازالة الشيوع في العقارات ذات الارقام ٢٠٨ و٢٧٨ و٢٨٤ والمقسمين الرقم ١ و٢ من العقار الرقم ١١٢٦ من منطقة بصرما العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية علي الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٨٠٢
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده: لطوف مليبا لطوف والشخص الثالث امين مليبا لطوف هما من بلدة بصرما اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من ايلي وجان برجيس مليبا بدعوى ازالة الشيوع في العقارات ذات الارقام ٢١٥ و٣٥٥ و٣٥٨ من منطقة بصرما العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما لكما بنطاق هذه المحكمة وتقدما ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٨٠٢
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده: لطوف مليبا لطوف من بلدة بصرما اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من ايلي وجان برجيس مليبا بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٣٦٠ من منطقة بصرما العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاما لك بنطاق هذه المحكمة وتقدم ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالب التنفيذ: شكري جرجي كرم
المنفذ عليه: طارق ياسين الحمصي
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الرابعة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٩٩/٤/٢٢ للبيع بالمزاد العلني الاغراض التالية:
- كراسي بلاستيك عدد ٣ مع طاولة بلاستيك مستديرة - مكيف قديم مركب في الحائط دون ماركة - كرسي مكتب ظهر عال متحرك. كرسي خشب مع طراحة جلد - طاولة مكتب خشب خمسة جوارير - عفريت رافعة قياس كبير لغسيل السيارات عدد ٢ مثبت في الارض - خزان مياه عدد ٢ - عفريت صغير عدد ٢ لرفع السيارات - ماكينة لتنظيف السيارات ماركة رامي ماتيك - طلمبة ماء كبيرة ماركة كرومات - ماكينة لحام - موتور جلخ - ملكينة لتنظيف البخاخات لومتس - مفاتيح شق عدد ٢٠ - طفاية عدد ٢ قياس كبير عدد ٢ - ملزمة عدد ٢ - موتور هواء كومبرسور - غرفة معدة كفرن لرش بويا للسيارات بالتجهيزات الكاملة - براد بيبسي - اتلجير ٤ جوارير حديد - مقص تول حديد - قنينة غاز عدد ٢ - علبة عدة بلاستيك عدد ٢ لون رمادي واخضر - علبة عدة صغيرة حديد - طفاية SOS واحدة قياس كبير.
وقد خمنت الاغراض المذكورة بمبلغ ستة عشر الف وخمسة دولارات اميركية او ما يعادله بالعملة اللبنانية علما بان ثمن الطرح ستين في المئة من قيمة التخمين، فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في شارع الحمراء - كاراج طارق ياسين الحمصي - قرب سينما الحمراء - مصحوبين بالثمن نقدا و٥٪ رسم الدلالة.
التكليف ٩٧٥
بيروت في ٩٩/٣/١٥
مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٧/٥٠٢ المقامة من بنك البحر المتوسط ش.م.ل بوجه نجيب فوزي ابو خالد موجودات محل هذا الاخير في زوق مكايل المسمى L'Orientique اسبلس ٢٠٠٠ الطابق الارضي وهي على الشكل التالي/ تمثال برونزي وسجادة /١٩٥٦/ ابريق نحاسي عامود خشبي عدد ٢ طاولة انكليزية عدد ٢ سكرتير خشبي سجادة للصالون وسجادة اخرى مرآة كبيرة عدد ٢ وكونسول صغير طاولة صنع ايطالي كوالفوز ثلاث تابلومات وسبع لوحات ومنفضة عدد ٢ وبونبونيير عدد ٢ وطاقران برونزيان و٦ شمعدانات برونزية قرن عاجي عدد ٢ مرسوم صحن برونزي وجرار فخار وقطع نحاسية مختلفة وفخارية وبرونزية ومزايت قناديل وجوط وابازيق فخارية وقطع بلورية واساور نحاسية تابلو زيتي وبونبونيير كريستال عدد ٢ وعامود برونزي وخزنة صغيرة ولوحة ومكتب خشبي وطاولة اميركية جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ ٣٨٦٩٠ دولار اميركي وهي قديمة العهد يجري البيع بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٤/١٩ الساعة ١٥ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد على العنوان المبين اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة قدره خمسة بالمئة ولا يجوز لاتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين
التكليف ٩١٨
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
بالمعاملة الرقم ٩٧/١١٦
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
المنفذ: جوزف الياس ديلب - جبيل
المنفذ عليه: بسام مسعود غوش - مستيتا
المستند: شك بقيمة /١٠.٠٠٠/دولار اميركي والرسوم والفوائد.
تطرح هذه الدائرة البيع بالمزاد العلني المنقولات التالية لاول مرة وعلى اساس ستة اعشار القيمة التخمينية:
- طقم فوتاي لون ذهبي واخضر خمس قطع وطاولة زجاجية على عمود - طاولة مائدة خشبية مع ثماني كراس - فيترين ٢.٢٥×٠.٨٠×٠.١٥م مبرومة ايطالية - طقم غرفة جلوس خمس قطع - كرسي هزازه - خزانة حائط ٢×٢.٥ بشكل بيراميد - تلفزيون فوناي ٨ إنش - فيديو فوناي - فرن غاز اليكترولوكس ٦ مواقد - غسالة كلفينا تور ٥ كلغ - غرفة منامة تخت مزدوج وكرسي خشبية - براد فريجيدير - خزانة مطبخ ٢.٥٠ جوزي - قيمة التخمين /٦٢٠٠/ د.أ.
وطقم فوتاي خشبي اربع كراسي - تلفزيون سامسون ١٤ إنش - فيترين - ثريات كريستال عدد ٢ برونز - طاولة مستديرة مع فيترين ٢.٥٠×٠.٦٠×٢.٢٥ وكرسي عدد ٢ المائدة - غرفة منامة تختين مفرد ونصف لون خشب باج مع خزانة من ست درف طول ٢.٧٥ - غرفة منامة تخت مزدوج وخزانة حفر ٤ درف وشيفونيار ومرآة وتعليقة ثياب - براد ماركة يس وورد بابان ١٢ قدم - غاز قديم خمس مواقد - طاولة بلاستيك مستطيلة - غسالة اوتوماتيك سلود ٥ كلغ - قيمة التخمين: /٨٠٢٥/ دولار اميركي.
المكان والزمان: يوم الاثنين في ٩٩/٤/١٩ الساعة الثانية بعد الظهر في مكان وجود المحجوز في جبيل - طريق مدرسة الوردية والثانية في مستيتا.
فعلى الراغب بالمشترى الحضور وتأمين قيمة التخمين لكل قطعة نقدا ابتداء من ستة اعشارها ودفع رسم الدلالة ٥٪
التكليف ٩٩٩ مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

عقد تفرغ
تفرغ ابرهيم سعيد ابو الحسن لشريكه في شركة دقدوق وابو الحسن المسجلة في السجل التجاري بالرقم ١٣١٨ عالم عن حصته الى شريكه الاخر فرج الله حسين دقدوق الذي تفرغ بدوره الى محي الدين قاسم نصار عن كافة حقوقه فيها للمعترض خمسة عشر يوما من النشر
امين السجل العقاري

استثمار عقد ادارة حرة
اجرى طارق علي الرضي صاحب مؤسسة فوتوماتيك التجارية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٣١٢ علم٩٦ خاص القائمة على العقار ٥٢٥ النبطية التحتا سنتر مرمر الطابق الارضي عقد استثمار وادارة حرة لمصلحة السيد سامي سليم ايوب لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٩٩/٤/٧ ببدل شهري مائتي دولار اميركي فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال خمسة عشر يوما من النشر
امين السجل التجاري

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ صدر عن محكمة ايجارات المتن - الرئيس فادي صوان - حكم بالرقم ٩٧/٤٣١ في الدعوى المقامة من جورجيت علام يقضي باسقاط حق المدعى عليها امة جعجع بالتمديد القانوني وباخلاء الشقة موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٩/١٣٢
الى المنفذ عليهما، كركور سمباط خوجكيان وولرتكس ديفران اسكندريان - مجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٩/٢/٤ استدعى ريمون وانيس بارسميان تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الرابعة في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٠ قرار ١٠٨٨ القاضي بالزامكما بتسجيل القسمين ٤١ و٤٢ من العقار ٣١٥١ البوشرية على اسمه وتضمينكما الرسوم.
لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختاراً لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ورة رطرقجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من يحيى بيضون الرامية الى الزام المدعى عليه باخلاء المأجور موضوع الدعوى وتسليمه الى المدعي وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٥/١٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

وثيقة تبليغ مدنية
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
(غرفة الرئيس فهد)
رقم الدعوى: ١٩٩٨/٢٨٩
طالب التبليغ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.
المطلوب تبليغه: جورج سليم نصار. المجهول المقام.
الاوراق المطلوب تبليغها: الاستحضار ومربوطاته تاريخ ١٩٩٨/١٠/٨
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الزام بدفع مبلغ ١١٣٣٠ دولارا اميركياً ومبلغ /٣٩.٧٨٤.٠٥٢/ ليرة لبنانية مع الفائدة التعاقدية اعتبارا من اول حزيران ١٩٩٨ حتى الدفع الفعلي وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة /٤٠٩/أ.م.م.
التكليف ١٠٠٧
رئيس القلم
رفيق الحناوي

قضايا النهار

حتى لا تبقى سلة الفقراء فارغة

"(...) ان الحكومة تلتزم ثوابت السياسة الليبرالية في ادارة الاقتصاد الوطني، وهي احترام الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية والملكية الخاصة والسرية المصرفية. هذه ثوابت لبنان الاقتصادية، ومنذ نال هذا البلد الصغير استقلاله لم يحد عنها قيد انملة، على رغم المد الاشتراكي الذي جرف عددا من بلدان المنطقة لفترة من الزمن، كذلك على رغم الظروف القاسية التي عصفت بهذا البلد خلال الازمة الوطنية الكبرى عبر ما يزيد على خمسة عشر عاما...".

سليم الحص
رئيس وزراء لبنان
في افتتاح دورة الاتحاد العام للغرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلاد العربية امس الخميس.

انجاز وزير المال جورج قرم وفريق عمله الكبير الموازنة الاولى للعهد، أعاد جزءا غير يسير من الثقة التي كانت الحكومة فقدتها في حروبها الدونكيشوتية التي شنتها على من اعتبرتهم أخصامها من السياسيين الذين مثّل "الانقلاب" الذي جاء بالرئيس العماد اميل لحود هزيمة لهم وللنظريات التي اعتمدوها في ادارة الدولة والتصرف بالمال العام.

ولئن أخذ كثيرون على الحكومة تسرّعها في موضوع الاصلاح الاداري ومحاربة الفساد الى حد ايقاع الظلم والتشهير بمجموعة من الموظفين الكبار، الامر الذي اضطرها الى التروي والتريث. ثم اعتمادها في الوقت الضائع، انتظارا للموازنة والخطة الاقتصادية، سياسة الالهاء من طريق فتح الملفات انطلاقا من اخباريات، وما جرّه ذلك من أذى وأضرار لحقت بمجموعة من الافراد، على نحو عبثي غير محسوب – فان طريق العمل قد فتح امام الحكومة التي ستحمل الموازنة غدا الى مجلس النواب لعرضها على ممثلي الشعب لمناقشتها واقرارها مع الخطة الاقتصادية الموعودة.

الا ان الموازنة التي لقيت ترحيبا من مختلف الاوساط، وكان يفترض ان يكون اجماعيا لولا زيادة الضريبة على صفيحة البنزين والتي يؤمل ألا تشكل عثرة في طريقها، تبقى تحديا، وتحديا كبيرا للحكم والحكومة، وخصوصا في ما يتعلق بالشفافية في الانفاق والتزام الضروري، وفي الحرص على المال الذي ستحصله من الضرائب والرسوم الجديدة وعدم اهداره وذلك خلافا لما حصل مع الحكومات السابقة، و"طنطن" به تقرير ديوان المحاسبة.

وسيبقى هذا المال ديناً من الشعب في ذمة الحكم والحكومة، يكفله سيد العهد الذي أعطاه الشعب ثقته في مقابل تعهده ان يكون عهده عهد الشفافية والامانة والنظافة.

إلا ان الموازنة التي اقتصر اهتمام المواطنين بها على ما تطلبه منهم من تضحيات، وهم الذين جمدت رواتبهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، في حين ارتفعت من حولهم مختلف الاسعار بما فيها الطعام والكساء والدواء والتعليم والاستشفاء، يفترض ان تحرك الانتاج وتزيد من وتيرة النمو، عبر خفض العجز في المالية العامة، وتنزيل الفوائد على النقد اللبناني، وكذلك خفض التكلفة على الانتاج الصناعي من اجل زيادة التصدير. علماً ان الفائدة المرتفعة على الليرة هي أحد الاسباب الرئيسية للركود. ذلك ان الفائدة على الليرة تفوق حاليا الفائدة على الدولار الاميركي بما يقرب من ٧ نقاط مئوية في ما يتعلق بالودائع، وقرابة ٩ نقاط في ما يتعلق بالتسليفات.

يضاف الى ذلك ان اغراء المدخرين بفوائد مرتفعة لسندات الخزينة قد سحب من الدورة الاقتصادية والمالية آلاف المليارات من الليرات، وحولها من اداة للانتاج الى مصدر للدين العام اضعف النقد وشل الاقتصاد.

ان ما تفرضه الموازنة من زيادات في الرسوم يسير في اتجاهين متوازيين: يحد من القدرة على الانفاق الاستهلاكي للسلع المستوردة من جهة، كما يخفض من مستوى معيشة فئات كثيرة انحدرت من موقعها كطبقة متوسطة كانت على الدوام محرك التقدم والتطور في البلاد ومحافظة على النظام الديموقراطي وضامنة للحريات المختلفة، من سياسية واقتصادية وفكرية.

وان قبول المواطنين بالتضحية والتقشف يفترض ان يقرن بتعزيز الانتاج وتحريك النمو واعادة الاعتبار الى الطبقة المتوسطة والكف عن الكلام الرسمي عن الفئات "الشعبية" التي شاءت الموازنة عدم المساس بها.

ان سياسة الاسفنجة التي تشكلها الموازنة من خلال امتصاص قدرات العائلات على العيش الكريم، وهذا مناقض للتوجه العام في انحاء العالم والذي يرمي الى خفض الاعباء عن العائلات، أيا يكن مستوى دخلها، والتقليل مما يسمى "الفئات الشعبية" التي تؤشر نسبتها الى مدى نجاح السياسات الاجتماعية في تحسين شروط الحياة وترقيتها – ان هذه السياسة من شأنها تهديد الاستقرار وزيادة التوترات الاجتماعية التي تبعد المستثمرين وتؤدي الى تباطؤ النمو، بل الى تراجعه.

ويؤمل الا تكتفي الحكومة بامتصاص المال عبر "الاسفنجة"، وان تستعمل الموازنة اداة للتنمية والعدالة الاجتماعية، واحياء الطبقة المتوسطة من طريق الارتقاء بالطبقات الفقيرة التي تصفها تمنينا بـ"الشعبية"، على نحو تدريجي الى حد الغائها.

وبذلك ترد الحكومة والعهد التحدي باشاعة البحبوحة وتوزيع الثروة والغنى، بدل المساواة في الفقر بين ابناء الطبقات الفقيرة والشعبية، عبر ابقائها حيث هي، في الدرك، وعدم المساس بسلتها الاستهلاكية الفارغة، اصلا، على اساس ان بالخبز وحده يحيا الانسان!

ادمون صعب

الشروط الاقتصادية - الاجتماعية للديموقراطية اللبنانية

محمد شيا

اذا كان بعض شرط قيام علم التاريخ هو وجود المادة التاريخية الغنية، فان شرط الانتفاع من هذا العلم هو التفكير في هذه المادة التاريخية.

وتوفّر للساحة اللبنانية منذ مطلع القرن التاسع عشر من العناصر والاحداث والتحولات ما يكفي لتشكيل مادة تاريخية غنية من جهة، ومتميزة بمدلولاتها واتجاهاتها والدروس المستخلصة منها من جهة ثانية. لقد كانت الحقبة الطويلة هذه، والتي تمتد اكثر من ١٥٠ عاماً، غنية لا بالاحداث فحسب وانما بالافكار تحديداً، وهذا هو مبرر القراءة الفلسفية لهذه الحقبة، قراءة تحيل شتاتها نظاماً وفوضاها منطقاً.

١– تحولات اقتصادية واجتماعية:

انهارت البنى التقليدية، الاقتصادية والاجتماعية، لمجتمع جبل لبنان منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر تحت ضغط تغييرات تاريخية عصفت بالمنطقة، ومنها لبنان: كانت تلك التغييرات من القوة بالقدر الذي خلخل الموروث والتقليد الذي كان يعاد انتاجه منذ قرون – قبل قيام الدولة العثمانية. ومعها، بدليل انها حافظت على النظام الاساسي للامارة المكون من الاسر الاقطاعية والعائلات المقاطعجية. كانت التغييرات الجديدة تلك جزءاً من الامتداد او التوسع الرأسمالي، التجاري – الصناعي، للغرب الذي انجز ثورته الصناعية والتثوير الذي جلبته في كمية الانتاج Mass production، وانواعه، وانخفاض اسعاره، وتوفر وسائل انتاج بحرية مأمونة وكثيفة بنتيجة السيطرة العسكرية المطلقة التي كتبت للغرب منذ تحجيم مشروع محمد علي باشا واعادته طائعاً الى حدود مصر– مهد الانتصار العسكري الذي حققه الغرب – وانكلترا الصاعدة تحديداً – منذ هزيمة حملة نابليون على يد انكلترا والتي تكرست بهزيمة محمد علي – والخسارة في الحالين هي الدولة العثمانية – مهّد هذا الانتصار الطريق امام "انتصارات" اضافية سياسية واقتصادية ازالت آخر العقبات التي يمكن ان تعوق او تحول فعلياً دون التسرب الحر للرعايا والبضائع والمصالح الاوروبية. بلغت ذروة هذه الخطوات في اصدار الباب العالي "التنظيمات" التي ساوت بين رعايا السلطنة في الحقوق دون المساواة في الشروط المتاحة او التكاليف. يضاف الى ذلك ان البعض غدا محمياً من القنصليات الاوروبية مع تسهيلات ومترتبات حقوقية ومادية، فكان من الطبيعي ان تنشأ امتيازات، وان تتشكل طبقة من التجار انسلخت تدريجاً ولكن بوضوح عن سائر الشرائح والمجموعات. كان التأثير الاوروبي الجديد واضحاً وبارزاً في سائر اقسام السلطنة، الا انه كان اقوى في الجبل ومدن الساحل. اما السلعة الرأسمالية التي كانت "مادة" هذا النشاط التجاري، ونجحت في ادماج جبل لبنان واجزاء من سوريا في الاقتصاد العالمي فكانت الحرير الخام.

تحولت بيروت عاصمة تجارية تتولى تصدير الحرير الخام الآتي من الضواحي والارياف والداخل، وتستورد السلع والبضائع الضرورية والكمالية التي باتت مطلوبة على نحو متزايد. وافتتح في الوقت نفسه المزيد من القنصليات الاوروبية في بيروت لتحمي هذا النشاط التجاري ومعه المصالح الاقتصادية ولتسهّل توسعه وتعزز نفوذه في السياسة المحلية. وكانت فرنسا وانكلترا الاكثر نشاطاً بين الاوروبيين، تولّت فرنسا في لبنان وسوريا تجارة الحرير، بينما انصبّ اهتمام الانكليز على مصر والخليج والهند مع حمايتها في الداخل السوري طرق القوافل العابرة نحو العراق وايران.

كان هناك اذاً تغيير في بنية الاقتصاد المحلي واعادة توزيع لقطاعاته. انهارت او كانت الزراعات التقليدية لمصلحة السلعة – الرأسمالية الذائعة الصيت، تربية دود القز او الحرير الخام.

فكان هناك خروج من نظام يعتمد في الغالب على الزراعة الى نظام آخر تزايد فيه حجم الخدمات.

وكان هناك، كذلك، تخلٍ تدريجي عن التبادل والمقايضة كوحدة تعامل الى المال والنقد المعدني او الورقي، والسندات والاوراق المالية وسواها.

وكان هناك اخيراً، من الناحية الاقتصادية، خروج نهائي من الدورات الاقتصادية الطبيعية، المحلية، التي تقوم على الاكتفاء الذاتي والتبادل العيني الى الاندماج في السوق العالمية التي تقوم على مبدأ فائض الانتاج والربح وتراكم الثروة.

اما اجتماعياً فان عالماً بكامله كان انهار او هو في طريقه الى الانهيار الكامل. فانهيار الزراعات التقليدية، او تضاؤل حجمها، ادى الى خروج قطاعات واسعة من السكان من هذا الحقل وتحولهم قوة عمل موسمية مأجورة، او مهمشة وبرسم الهجرة.

ومع هذا الاندماج في السوق العالمية نشأت المدن او تضاعف حجمها وتأثيرها على حساب الارياف والداخل والاطراف.

ونشأت بقوة طبقة متميزة من السماسرة والوسطاء والوكلاء والتجار الذين تحولوا تدريجاً قوة مالية واقتصادية، وتحوّل هؤلاء جسراً مع الشركات الفرنسية في مرسيليا وليون وسواها.

لم يكن لمالكي الارض دور يذكر في الدورة الاقتصادية الجديدة، كان في وسع العمالة القادمة، او المتنقلة موسمياً ان تستأجر الارض بأبخس الاثمان، وان تستثمرها وبالاتفاق مع الوكيل او التاجر في غالب الاحيان ولمصلحته.

وضعت تدريجاً التجارة البرية الآتية بالقوافل الى دمشق وبيروت من بغداد او ايران والشرق، فهبطت في حدود الثلاثينات الى نصف ما كانت عليه قبل عشرين عاماً ومع تضاؤل حجم القوافل البرية تحول افراد كثيرون من المهن المرتبطة او الملحقة بالقوافل الى المهن التجارية الناشئة او غدوا ببساطة عمالاً موسميين وغالباً عاطلين عن العمل.

والنتيجة الاجتماعية الاخرى هي ان عشائر واعياناً واسراً كانت معنية بازدهار طرق القوافل خسرت تدريجاً مصادر ثروتها وعيشها، وسلطتها المادية تالياً.

اما النتيجة الاجتماعية الابرز فكانت قيام طبقة جديدة من التجار والوسطاء تشكلت غالباً من اليهود وبعض الشرائح الاخرى. كانت الامكانات والتسهيلات الممنوحة لهؤلاء التجار والوسطاء تسمح لهم باقراض المزارعين الذين باتوا معتمدين كلياً على سلعة واحدة – هي تربية دود القز – على ان يستردوا مالهم او شيئاً منه على الموسم، مما يترك الفلاحين باستمرار بأمسّ الحاجة الى هؤلاء السماسرة وتحت رحمتهم.

بين الثلاثينات والخمسينات من القرن التاسع عشر كان عالم بكامله انهار بينما ملامح عالم جديد كانت في طريقها الى التبلور والنضوج.

يمكن اختصار اهم التحولات الاجتماعية الناشئة في ثلاث مسائل:

اولاً: تآكل البنى الاجتماعية التقليدية وانهيارها وعجزها عن الاستمرار او التكيف مع الشروط الجديدة (مسألة الحداثة).

ثانياً: تمركز التجارة والمال والسلطة تالياً في ايدي طوائف معينة او اجزاء منها (نشوء المسألة الطائفية).

ثالثاً: تمركز التجارة والمال والسلطة في ايدي اجزاء من الطوائف (نشوء المسألة الاجتماعية).

مع عجز البنى التقليدية، الاقتصادية والاجتماعية، عن الاستمرار في الحياة او التكيف، كان طبيعياً ان يبلغ التأزم مستوى البنية السياسية. فقد النظام السياسي التقليدي قاعدته الاقتصادية والاجتماعية، فكان طبيعياً ان يدخل هو نفسه طور ازمته الحادة.

لم يعد الاقطاعيين والاعيان والمقاطعجية وزعماء القبائل والعشائر من السلطة الفعلية على اتباعهم ما يقارن بالسلطة المادية التي باتت للتجار والوسطاء والوكلاء.

٢– تحولات في الافكار والسياسة:

يسهل القول، وقد قيل ذلك دائماً، ان ما جرى لبنى جبل لبنان، والداخل السوري من ثمة، هو اختراق اوروبي رأسمالي – كولونيالي. لكن هذا الوصف، والذي يحمل في طياته الادانة، يتعارض مع حقيقة ان تغييراً تاريخياً قد حدث لهذه البنى بين الثلاثينات والخمسينات في اتجاه تبلور ارهاصات بورجوازية تجارية ربوية – ويجب الا ننسى ان مقدمات الرأسمالية الاوروبية كانت هي الاخرى تجارية ربوية قبل ان تتوسع لتصير كذلك تصنيعية واقتصادية – اجتماعية.

لم تكن هذه الشرائح طفيلية وهامشية كما يحدث في كل اقتصاد ذيلي وتابع – وهذه خصوصية التحديث الذي تمّ في الحالة تلك وهي عمقه في آن واحد.

تخلّلت بنى بكاملها، وهذا احد اتجاهي التطور الذي حدث؛ او المفهوم، لكن امتداد منه الخلخلة، او اما صدق، كان عمودياً لا افقياً. لقد كان ما حدث نقلة تاريخية ثورية؛ لكنها نقلة متناقضة، تدمير التقليدي والاحتفاظ به في آن واحد. وهو التباس او ازدواج سيحتفظ به التحديث اللبناني حتى تاريخه.

لقد جرى تدمير نسبي للاقتصاد التقليدي، ومعه علاقات انتاجه وقوانينه وشكل الملكية فيه، واخرج الاقتصاد من دورته الطبيعية ومن عزلته ليدمج على نحو سريع بآليات السوق العالمية وبحسب قوانين السوق.

واستعيض عن مروحة الزراعات التي تهدف الى الاكتفاء الذاتي او المقايضة بالسلع الرأسمالية ذات المردود النقدي التراكمي.

واخرجت مجموعات كبيرة من الفلاحين من مزارعها وحقولها لتغدو عمالاً بأجر في المعالجة او كرخانات الحرير والخدمات الملحقة.

وحدثت لذلك انتقالات وهجرات محلية ضيقة في البدء ثم اتسعت؛ كاسرة سلاسل الولاء الاقطاعي للاعيان والمقاطعجية وفاتحة الباب امام رياح التغيير.

لكن التغيير الافقي الحقيقي هذا لم يواكبه تغيير سياسي او ثقافي من النوع نفسه. فالتحديث الرأسمالي، التجاري – الصناعي، الناشئ كان في جهة والتحديث في الوعي كان في جهة اخرى مناقضة.

فمقابل انتشار زراعة التوت التي ينشأ عليها دود القز؛ ومقابل انتشار – كرخانات الحرير، ومقابل انتشار السماسرة والوسطاء والوكلاء في كل قرية ومدينة؛ كان هناك مركزة من نوع آخر وفي ايدي شرائح او اجزاء من غير طائفة. الوكلاء المحليون والسماسرة والتجار في غالبيتهم السلحقة ومظاهر التحديث؛ فالمدارس والمصحات والابنية القرميدية الفخمة والحلي والالبسة الاوروبية والعربات والاحصنة المطهمة والتحرر في العلاقات الاجتماعية ومنظومات القيم ومكانة المرأة، تطورت جميعها في اتجاه حصري؛ بينما يبقى التحديث لدى الجمهور عموماً عند الآخر خلخلة في اولويات زراعاته ومحاصيله ونقلة في ولاءاته من الاقطاعي او المقاطعجي الى التاجر او الوكيل الصاعد او القادم.

وفي حين تحالف رجال الدين في طرف مع الطبقة البرجوازية – التجارية الصاعدة ومنحوها البركة والشرعية الروحية التي تحتاجها؛ ظل رجال الدين في الطرف الآخر مخلصين للتقليد ولتحالفهم مع التقليد السياسي الحاكم.

كان في وسع التزدمار الناشئ ان يخفي الاتجاهات المتناقضة لهذه الحركة التاريخية، اما المحك الفعلي لها، وكما الحال دائماً، فقد كانت الحرب والقلاقل عموماً. وعليه وفي اول امتحان جدي لحقيقة هذه التحولات جاءت احداث ١٨٤٠ – ١٨٦٠ الطائفية الاجتماعية لتكشف "المسكوت عنه" في هذه التحولات؛ ولتشكل اوسع رد اقطاعي وتقليدي عليها – الا انه سيهزم، وكما كل الردود اللاحقة، وبالتدخل العسكري الاوروبي ايضاً وايضاً. في ٢٦ تموز ١٨٦٠ اجاز ممثلو القوى الاوروبية العظمى آنذاك: بريطانيا، روسيا، النمسا، بروسيا، لفرنسا ارسال ١٢٠٠٠ جندي الى بيروت لقمع مثيري القلاقل واستعادة النظام فيها. وفي ٧ آب من العام نفسه يصدر بوفور أمر اليوم الى القوات الذاهبة الى بيروت قائلاً:

"لقد قرر الامبراطور (والمقصود نابليون الثالث) انه باسم اوروبا المتمدنة عليكم التوجه الى سوريا. ان اوروبا بكاملها تتابع عن قرب مهمتكم وتتمنى لها التوفيق".

وباسم اوروبا، والتمدين، تمكن الاوروبيون من اعادة الامور الى نصابها ولتستأنف بعدها مسيرة التحولات التجارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

صحيح ان الفتن والقلاقل تلك ستتكرر بعد ذلك غير مرة من جانب النبلاء والاقطاعيين، والتقليد المحلي عموماً، في غير مناسبة، وفي غير مكان من منطقة الشرق العربي هذه المرة؛ الا ان النتيجة دائماً لا تتغير والتحول البورجوازي الصاعد، ومعه الاندماج في السوق العالمية، يخرج دائماً اقوى مما كان قبل ذلك، رغم ما فيه من هامشية وتبعية واجتزاء.

تتبع حلقة ثانية



محاربة الفساد بالديموقراطية والقضاء

شكيب قرطباوي

قد يكون من الصعب الكتابة وابداء الرأي بموضوعية وتجرد في قضية يسلط الاعلام عليها اضواءه، ويتلقفها الرأي العام منذ انطلاقها مؤيدا لها بأكثريته الساحقة. ومثل هذه الصعوبة تواجهك عندما تحاول الكتابة في موضوع الفساد الذي طرح اخيرا خلال قضيتي النفط والآثار وقد يطرح (ويجب ان يطرح) خلال قضايا اخرى كثيرة معروفة لدى الجميع.

ان كل المواطنين (باستثناء المتورطين منهم) يؤيدون اشاعة جو من النظافة في بلد نخره الفساد. كما ان المواطنين يؤيدون قرار محاسبة السياسيين على ما قاموا به وهم يرغبون في وضع القضاء يده على ملف الفساد. الا ان هذه الرغبة القوية والمبررة لدى الناس (ولدى الكثير من المسؤولين) يجب الا تجعلنا نتغاضى عن القواعد الاساسية التي يجب ان تحكم هذا الموضوع في دولة نريدها دولة قانون ومؤسسات. دولة نريدها ديموقراطية وحامية لحقوق الانسان. فدولة القانون متكاملة، واحترامه يفرض احترام جميع لحكامه ومع جميع الناس. ومن التوق الى مثل هذه الدولة والمبادئ تنبع الملاحظات الآتية:

اولا: ان الفساد السياسي اشرس واخطر الى حد كبير من الفساد الاداري على خطورته. اذ انه ببقاء الفساد السياسي لا يمكن محاربة الفساد الاداري. والكل يعرف ان الفساد السياسي في لبنان مستشر الى حدود بعيدة وخصوصا في الطبقة السياسية التي نشأت بعد اتفاق الطائف (مع وجود استثناءات يعرفها الناس ولا يخطئون فيها). واذا لم تتم مكافحة الفساد السياسي، وهي عملية تستلزم اقداما ووقتا وتضافرا للجهود، فعبثا يحاول المخلصون اصلاح الادارة.

ثانيا: ان السلاح الاول والافعل لمحاربة الفساد السياسي يجب الا يكون خلال تحريك القضاء لملاحقة الفاسدين والمفسدين، بل خلال النظام الديموقراطي البرلماني الحر. فالمحاسبة السياسية لأي رجل سياسي يجب ان تبدأ خلال الارادة الشعبية الحقيقية، التي يجب ان تبقى "سلطة" المحاسبة الاولى، وعلى ان تبقى المحاسبة القضائية هي الاستثناء.

فمن الانتخابات الديموقراطية الصحيحة تبدأ محاسبة الشعب (وهو مصدر السلطة الاول) للنواب والمرشحين. والنواب المنتخبون في صورة ديموقراطية حقيقية يفترض فيهم القيام بواجبهم في محاسبة الحكومة والرؤساء وتكون حريتهم في التحرك اكبر واكثر فاعلية. اما دور القضاء فيجب ان يكون دورا استثنائيا في هذه العملية، فيلاحق ويعاقب اي فاسد قد يكون تمكن من اختراق حاجز "المصفاة الشعبية" او اي مسؤول قد يكون وقع في التجربة اثناء ممارسته السياسية، بدل ان تصبح المحاسبة القضائية هي القاعدة والمحاسبة الشعبية هي الاستثناء، وفي غياب المحاسبة الشعبية تبقى المحاسبة القضائية ناقصة وغير كافية، وخصوصا في غياب السلطة القضائية المستقلة استقلالا حقيقيا وكاملا.

من هنا ان الملاحقات التي بدأها القضاء (والتي نؤيدها رغم مأخذ على بعض الممارسات التي شابتها، كما سنبين ادناه) تبقى قاصرة عن بلوغ الهدف تماما. وتبقى المعالجة الاولى المطلوبة، استعادة القرار اللبناني الحر والعمل على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، انتخابات تمثيلية بكل ما للكلمة من معنى بحيث تبدأ اعادة النظام اللبناني الى ديموقراطية حقيقية، بعدما تحولت ديموقراطيتنا الى حكم ميليشيات ابان الاحداث، والى حكم ديموقراطي الشكل فارغ المضمون منذ الطائف، بحيث لم يعد يهتم النائب (والمرشح) كثيرا برأي الناس فيه. فالمهم الحصول على رضى "صانع اللوائح" ولم يعد يهتم الوزير والرئيس برأي مجلس النواب اذ لا تسقط شعرة من رؤوسكم الا بأمر من ولاكم. الا ان بعض الممارسات الاخيرة وخصوصا توقيف بعض الطلاب دون اذن القضاء ودون جرم ولضغ واجبارهم على توقيع تعهد بعدم القيام بأي نشاط سياسي، لا يشكل مؤشرا لبداية عودة الديموقراطية الحقيقية الى لبنان، فضلا عن مخالفته الدستور والقوانين.

ثالثا: اما التحرك القضائي فقد لاقى ولا يزال يلاقي ترحيب المواطنين بأكثريتهم الساحقة، اذ رحبوا باعلان القضاء العدلي صلاحيته النظر بالجرائم المنسوبة الى الوزراء (رغم غموض النصوص الدستورية) وخصوصا ان المجلس الاعلى لمحاكمة الوزراء والرؤساء مشلول بنصوص قانونية معقدة وضعت اصلا، في رأينا، لمنع تحركه. الا ان المواطنين ورجال القانون منهم بصورة خاصة، يرغبون في رؤية القضاء جسما لا يتأثر بأي ظروف خارجة عن الملفات ولا يدخل ضمن اي تجاذبات مهما كان نوعها. ومع الاسف الشديد تقتضينا مصلحة الوطن ومصلحة القضاء مصارحة القضاء، وبصورة خاصة مجلس القضاء الاعلى الذي تقع على عاتقه مهمة وطنية اساسية، بمآخذ ظهرت بوضوح خلال الاسابيع الاخيرة. وكلنا امل بأنه قد بدأ بمعالجتها وسيتابع المعالجة رغم الصعوبات.

– فقد ظهر في بعض الاحيان ان قرينة البراءة حتى ثبوت الادانة، وهو مبدأ اساسي لا يمكن لدولة القانون تخطيه مهما كانت الذرائع، قد لحقت به شوائب يجب العمل على ازالتها وتداركها مستقبلا.

– كما تخطى البعض واجب التحفظ المفروض عليهم، والقانون الذي يفرض سرية التحقيقات (باعتبار ان المحاكمات فقط علنية بخلاف مرحلة التحقيق). فاذا بوسائل الاعلام، وقد سربت اليها الاخبار، تحدد سلفا اسماء من سيستمع اليهم ومن سيتم توقيفه فتهدر كرامة الناس وتختلط صفات الشاهد بالمدعى عليه، في حين ان المبدأ الاساسي هو ان القضاء يحمي كرامة الناس.

– كذلك اساءت طريقة اجراء بعض التحقيقات والتصريحات الى هيبة القضاء وما يجب ان يتحلى به من رزانة وما يجب ان يوحيه من اطمئنان. فكانت تجري "المداهمات" تلفزيونيا، وتم توجيه "تهم جماعية" الى مئات الاشخاص، فلم يفرق بين سارق آثار ومكتشف آثار لم يخبر مديرية الآثار باكتشافه وتاجر قد يكون اشترى في شكل قانوني وقد لا يكون ومواطن اشترى من تاجر قطعة او اكثر وضعها في بيته او مكتبه. وصدرت "احكام" قبل ان تصدر المحاكم احكامها، لا بل قبل ان يبدأ قضاة التحقيق تحقيقهم، ولم يتم اللجوء، كما يجب الى قانون الآثار من اجل تحديد ماهية "الأثر" ولمكان تملكه في صورة قانونية، وقد كان رد فعل السيد روبير معروض وما تبعه من توضيح لرئيس الحكومة انموذجا عن بعض ما جرى، والانصاف يقتضينا القول ان هذه "الموجة" قد خفت حدتها الى مدى بعيد بعد الايام الاولى لفتح الملف، ويقيننا ان ذلك عائد الى تدخل مشكور لمسؤولين قضائيين وغير قضائيين.

ولا بد هنا من التذكير بعبارة كبيرة المغزى اطلقها وزير العدل الدكتور جوزف شاوول عند افتتاحه احتفال مجلس شورى الدولة بعيده الخامس والسبعين ومضمونها ان القاضي يجب ان يتمتع بالصدقية والا فقد دوره ومبرر وجوده.

– ان اخطر ما يمكن ان يواجهه القضاء وينعكس سلبا بصورة كبيرة على صورته وصدقيته، فتح ملفات الفساد نصف فتحة او ملاحقة البعض دون البعض الآخر في الملف نفسه او فتح ملفات دون الاخرى، وبكلام اوضح ان اخطر ما في الامر القبول بمبدأ العدالة الانتقائية التي ليست بعدالة حقيقية. بالطبع العبء كبير على القضاة (وهم بشر مثلنا)، الا ان الضمير والواجب الوطني والاخلاقي يجب ان يحملا الجميع، والمعنيين في صورة خاصة، على التصرف بشجاعة والاقدام في ظرف يقول فيه المسؤولون السياسيون ان هدفهم بناء دولة القانون والمؤسسات وان القانون فوق الجميع.

ان لبنان يمر في اوقات مصيرية، وبقاء ازمة المنطقة دون حل، وابتعاد السلام الحقيقي والشامل يجعل الامور اشد صعوبة وخطورة، الا ان ذلك يجب ان لا يثنينا عن محاولة تحسين اوضاعنا الداخلية وتحصينها وما ذكرناه اعلاه، يصب في رأينا، في هذا المضمار، في مضمار قيام دولة القانون، دولة يحيا فيها اولادنا بسلام وعدالة، فلا نستحي منهم ان هم سألونا عما فعلنا.

نقيب المحامين سابقا

لم ينتبه المؤتمرون...

هاني حلاوي

ما الذي سيضيفه المؤتمر القومي التاسع الذي عقد في بيروت جديداً الى اهداف قديمة ونبيلة عفا عليها زمن الانكسارات والهزائم وقد ذهبت جميعها الى أوراق ذكريات هي اشبه ما تكون بسيرة قومية حكمتها الاحلام التي سكنتنا زمناً طويلاً ووقائع الهزائم واليأس التي واجهتنا كثيراً، ونحن نستضيف ومهم ان نستضيف مؤتمراً سياسياً يتدارس شؤوننا وشجوننا القومية والوطنية بهدف تجديد الوسائل والمفاهيم والتوجهات وايضاً سبل النهوض القومي؟

من المؤكد أنه لا جديد تحت شمس الحقائق، وهي الآن حقائق ووقائع لا يمكن القفز فوق احكامها ومؤشرات لا يمكن تجاهلها ونحن نتباحث في امورنا وشجوننا، وفي مقدمها أن هناك توجهاً لدى الشعوب العربية وحكامها ايضاً نحو المزيد من القطرية تسور به انظمتها وتعلن جهراً عدم استعدادها للمساهمة او التفاعل مع مشكلات هذا العالم العربي تنمية ومشاركة في حل اشكالاته مع المستقبل.

هذا التوجه القطري اكدته حرب الخليج، ثم راحت تداعيات تلك الحرب تجذرها باسباب وذرائع كثيرة ومختلفة حتى صارت محصلة ثابتة في لوحة التناقضات التي تحكم عالمنا العربي، فالجميع على السواء مستنكف عن المساهمة في التصدي لاي هموم أياً كان حجمها ونوعها خارج حدود اي قطر. ولديهم من الحجج الكثير، وربما كان بعضها محقاً وبعضها الآخر ضرورة، الا ان المحق فيها والضروري منها يرفدان هدفاً واحداً، تسوير الاقطار العربية وعزلها بعضها عن البعض الآخر.

هذا التوجه يوازيه توجه آخر لا يقل عن الاول اهمية واعني بذلك ان التضامن العربي وهو معقل اضعف الايمان، مصاب الآن بالسكتة السياسية. فما عاد هذا التضامن بحده الاقصى قادر ان يستوعب مشكلات العالم العربي ولا اهدافه، ولنا في قضية العراق وفلسطين مثلاً وكذلك في حربين أهليتين تستنزفان الجزائر والسودان عبرة ومع ذلك فلم يستطع هذا التضامن ان يتبين له مهمة لحل يقترحه او لمبادرة يقدمها لفك هذا الاشتباك الدموي الذي يلتف حول اعناق الجميع ويستنزف قدرات الأمة.

في المؤتمر القومي التاسع، وكما في كل مؤتمر سابق او لاحق عقد او سيعقد تحت اي عنوان هناك سوء في الرؤية والتقدير لحقائق عصر جديد لم ننتبه لها او لعلنا في الدوامة من احباطنا غابت عنا حقيقة الدور الذي كان لهذا العالم العربي منذ الخمسينات وحتى حرب تشرين. لم يلتفت المؤتمرون على الاطلاق ان الخطاب العربي السياسي في الستينات كان خطاباً واعداً بالاحلام والاهداف. وكان لدينا فيه الرؤيا، وكنا نعرف مواقع اقدامنا ونحدد مواقفنا وكان لدينا ايضاً الاصدقاء والخصوم على السواء فيما خطابنا السياسي على عتبة نهاية هذا القرن هو خطاب سياسي غامض ومبهم سطحي في طروحاته وتوفيقي في احسن حالاته. جمع في سلة واحدة ما لا يجمع: قوى سياسية اسلامية وقومية وماركسية متنافرة في الرؤيا، واقفة خلف متاريسها. وهي على أتم الاستعداد لاستخدام حرابها ضد بعضها البعض في اول فرصة تتاح لها.

لم ينتبه المؤتمرون ان كثيراً من الادوار والاهداف قد تغيرت وتبدلت، فلا العراق هو عراق الامس وقاعدة المستقبل، ولا مصر التي تتخبط في بوصلة الاتجاهات والدور والمشكلات الاقتصادية هي التي تتقدم لقيادة القرار العربي وكل محاولة تقوم بها هي محاولة ديبلوماسية خجولة قد تؤجل استحقاقاً الى وقت آخر لكنها لا ترفد هدفاً في التوحد القومي، وكذلك النفط فقد تنازل عن عرش القرار وقوة الموقف والذي عندنا منه الآن، إما نفط مرهون لأجل او مهدور بمفاعيل حرب الخليج؛ وعائداته بالكاد تغطي نفقات تسلح جبري ونفقات انفاق اجتماعي، وقد لا نستطيع مهما حاولنا ان نرسم لوحة كاملة لهذا الاختلاف في الدور، الا ان وقائعه ومدلولاته وكذلك مفاعيله واضحة لمن يريد أن يتمعن قليلاً.

لذلك يبدو المؤتمر القومي التاسع اسيراً لماضٍ بعيد وهو ماضٍ طوته احداث لا يد لنا فيها وارتحال مواقف صنعناها بقلة التبصر والبصيرة معاً وما نريد قوله صراحة ان المؤتمر القومي يقدم نفسه ومشروعه مشروعاً مستقبلياً بين اتجاهات لم تلتق على بديهيات في العقد الاجتماعي ولا في الاهداف القومية ولا ايضاً في قضايا الديموقراطية والعلمانية، وكيف ننتسب للعصر المقبل. فحين ينصب بعضها الى المستقبل يستلهم توجهات النهضة يذهب بعضها الى الماضي مستلهماً توجهات النهوض. وحين يذهب البعض الى التجديد يذهب الآخر الى التقليد وحين يرى البعض في الماركسية حلاً يرى البعض ان الاسلام دين ودنيا وحل ايضاً فيما يرى القوميون حلولهم بما طرحوه من افكار مثالية في الاقتصاد والعدالة الاجتماعية والاهداف القومية.

كأن المؤتمرين لم يلاحظوا على الاطلاق ما هو الفرق بين التاريخ والجغرافيا والمستجدات والعلاقة بينهما والتي كانت دوماً علاقة متشابكة اذ حيث كان هناك تاريخ قوة كانت الجغرافيا ارضاً تتسع. وحيث كان هناك تاريخ ضعف كانت الجغرافيا ارضاً تضيق. وحيث كانت هناك مستجدات سياسية كانت تقوم هنا او هناك اقطار وممالك وجمهوريات راحت تأخذ شرعيتها عبر تراكمات من الاستحكامات. وتلك الاوطان لم تعد قابلة لتذوب في اوطان اخرى بأمنية حاكم او كاتب او مفكر. ولقد حدثت نتيجة تلك التراكمات والاختلافات مواقف سياسية متناقضة وخطط تنمية متباينة والى ذلك حقائق جديدة صنعها التاريخ المعاصر وحدود حديثة صنعتها الجغرافيا ما بعد حربين عالميتين وحروب عربية – اسرائيلية. لذلك يبدو استرجاعنا لتاريخ قديم مجرد استمناء سياسي لا علاقة له بما نطمح اليه بالوقائع التي نقرأها في الزمان والمكان العربيين.

باختصار فإن هناك قضايا تختصر قضايا اخرى واسباباً تبطل اهدافاً قديمة والسؤال ما زال مطروحاً، ما هي السبل للخروج من المأزق، اقتصاداً وتنمية كي لا يجمعنا من لا صوت له ولا فعل الى من لا رؤيا له يقدمها ولا جديد عنده يعطيه لكي يقدمه الينا، فالاسئلة المطروحة ما زالت بلا اجوبة؟

كيف نرى الوحدة الآن، هل هي وحدة عربية من المحيط الى الخليج او هي وحدات جغرافية متقاربة ثقافياً وتاريخياً؟ وما هو موقفنا من الاقليات التي تعيش بيننا؟ وما هو شكل النظام الذي سنستوحيه ونعمل به؟ وكيف نجيب عن اسئلة الماضي وهزائمه بتحديات العصر المقبل واجوبتنا ليست جاهزة بعد وكل ما في معجمنا السياسي ذكريات حلوة نستعيدها ووقائع قائمة لم نتبين فيها الخيط الابيض ولا الخيط الاسود على السواء.

كاتب



◄ الحكومة أنجزت الموازنة والحص يستبشر بتحريك الاقتصاد



محطة محروقات كما بدت ليلاً بعد اعلان قرار زيادة سعر البنزين. (ابراهيم الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والاجانب، وزيادة التنزيلات العائلية اذ تخفض ضريبة الدخل على الرواتب والاجور لرب العائلة الذي يبلغ دخله حدود ١٢ مليون ليرة سنويا ولديه ٣ اولاد فيعفى تقريبا من الضريبة.

وقال وزراء لـ"النهار" ان السلة الضريبية والرسوم اخضعت لتدقيق عميق تجنبا لانعكاسها على الطبقات الشعبية وان زيادة البنزين أخذت في الاعتبار الزيادة في السعر العالمي وروعيت فيها الانعكاسات المحتملة على اسعار السلع فتم فصلها عن المازوت والفيول لتجنب اي زيادات في الاسعار. واضافوا ان اجور النقل واسعار الخبز وبدلات الخدمات لا يفترض ان تتأثر بهذه الزيادة وستكون هناك مراقبة مشددة من الدولة من اجل الحؤول دون استغلال الزيادة.

الحص مستبشر

وقال الرئيس الحص ليلا لـ"النهار" تعليقا على اصدار الموازنة: "هذا أحسن ما يمكن تحقيقه في ظل المعطيات الراهنة، ونرجو ان يؤدي اصدار الموازنة بعد مناقشتها في مجلس النواب الى تحريك الوضع الاقتصادي على الصعد المختلفة. والموازنة في نظرنا هي المنطلق لاصلاح الاوضاع المالية والاقتصادية من خلال خطة سوف يبحث فيها مجلس الوزراء في جلسته المقبلة ضمن فذلكة الموازنة ونحن مستبشرون بالغد خيراً".

الاتحاد العمالي

رد الفعل الاول على اقرار الموازنة كان للاتحاد العمالي العام وعبر عنه رئيسه الياس ابو رزق الذي قال لـ"النهار": "رغم كل التنبيهات والملاحظات التي ابديناها للحكومة، ورغم تأكيد رئيس الحكومة خلال اجتماعي به يوم الاثنين ان لا قرار بزيادة سعر صفيحة البنزين، فوجئنا بالزيادة التي اتخذها مجلس الوزراء على هذه السلعة الحيوية، ولذلك وجهت دعوة الى المجلس التنفيذي للاتحاد لعقد جلسة طارئة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة العظيمة، والحزينة بكل معانيها (غدا) لاتخاذ القرارات المناسبة من اعتصامات وتظاهرات.

اننا ضد هذه المقررات ونرفضها رفضا قاطعا وسنواجهها مهما يكن الثمن بكل ما أوتينا من قوة بالوسائل المشروعة، اذ لا يجوز فرض الضريبة نفسها على الغني والفقير في ظروف معيشية باتت لا تطاق ولا يمكن ان يتحملها ابناء الطبقات الفقيرة والمعدمة التي تؤلف الشريحة الواسعة والغالبية الساحقة من اللبنانيين".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" ليلا عن مصادر مسؤولة ردا على ابو رزق "ان الزيادات التي اقرها مجلس الوزراء لن تطاول الطبقات الشعبية والفقيرة، والدولة حريصة كل الحرص على الا تشمل الاجراءات الجديدة التي اتخذها مجلس الوزراء لقمة عيش المواطن وحاجاته الملحة، من هنا كان التركيز على زيادة الرسوم على الكماليات دون الضروريات، وتوفير تقديمات اجتماعية اخرى.

ان الدولة حريصة على توفير تقديمات للعمال الذين عليهم ان يعوا دقة المرحلة وانعكاسات عدم المعالجات الجذرية للوضع الاقتصادي الراهن، وبالتالي عليهم عدم الانجرار في أمور ومواقف من شأنها ان تخدم اشخاصا وغايات ولن تخدم بالتأكيد قضايا العمال وحاجاتهم".

وأكدت المصادر "ان مجلس الوزراء طلب الى وزارة الاقتصاد تعزيز الرقابة والتشدد في منع اي استغلال للزيادة على سعر صفيحة البنزين لتحقيق مكاسب وارباح غير قانونية". واشارت الى "ان وزارة الاقتصاد ستباشر فورا التحرك على أكثر من خط لضبط اي محاولة من شأنها التأثير سلبا على حاجات المواطن وحقه في الحصول على السلع الضرورية بأسعارها المحددة سلفاً".

بري

في غضون ذلك اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الخطة الخمسية هي بأهمية الموازنة، ولذلك شدد أمام زواره على ضرورة ارسال الخطة مع الموازنة او على الاقل في مرحلة لاحقة ليتسنى للمجلس اقرار الخطة والموازنة معا لانهما متلازمتان.

(ص٢)

◄ واشنطن تدرس احتمالين لكوسوفو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

أحدا من هؤلاء لا يريد ان يتهم بالتسبب بخسارة كوسوفو. ومن هذا المنطلق، قد تكون نتائج او وسائل التحرك الديبلوماسي غير مرئية، الا ان المرئي منها يدل، عسكريا، على اتساع الخطة الاميركية لاضعاف الرئيس اليوغوسلافي، سواء بقصف طائرات "الناتو" خطوط السكك الحديد في البوسنة التي يمكن ميلوسيفيتش استخدامها لارسال قواته لقلب الحكم في جمهورية مونتينيغرو، او بارسال الطائرات المروحية "أباتشي" المقاتلة المغيرة الى البانيا لتبدأ بقصف دبابات الصرب وقواتهم داخل كوسوفو من اجل "تنظيفها"، تمهيدا لدخول قوات برية لـ "الناتو" لحفظ السلام في الاقليم المنكود وتغطية عملية اعادة سكانه المهجرين اليه.

وعلى رغم نفي كلينتون وكوهين ان يكون ارسال مروحيات "أباتشي" توطئة لنشر قوات برية، فان اولبرايت تحدثت في مقابلة تلفزيونية عن "الظرف الذي بات يسمح" بذلك والذي معه "تفتح كل الخيارات".

وكوسوفو ليست بعيدة عن البانيا، حيث ستحط طائرات "أباتشي" ومعها طواقمها ومن ثم قوات حمايتها... ثم قوات الاحتياط لهذه القوات. كل هذا صار واقعا من غير ان يسمي احد ما يحصل انتشار قوات برية.

الامين العام للحلف خافيير سولانا تحدث عن احتمال دخول قوات برية، الامر الذي نفاه الناطق باسم الحلف بعد ذلك بساعات قائلا ان الامر "مجرد تفكير". لكن للتصريح دلالة وكذلك النفي.

وبدأت تسمع في واشنطن اصوات ما كان لها ان ترتفع قبل ايام مثل صوت السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار، ممهدا لفكرة ارسال قوات برية، اذ قال: "اننا على شفير خسارة الحرب امام دولة صغيرة نسبيا بسبب تخوفنا الدائم من خسارة طيارين او جنود".

والنبأ الذي، لسبب ما، لم تركز عليه اضواء الاعلام، هو ان كلينتون امر بارسال ١٨ من راجمات الصواريخ ارض – ارض لتعمل في "مكان ما" في ارض المعركة. وهذه الراجمات من طراز "م ٣٩"، تطلق صواريخ مداها ١٦٠ كيلومترا، وكل صاروخ يحمل ٩٥٠ قنبلة يدوية تنفجر في منطقة واسعة جدا.

وثمة تخوف لدى البيت الابيض من ان يكون ميلوسيفيتش قد حقق عمليا اهدافه الرئيسية، فهو اخلى، تقريبا، كوسوفو من سكانه ذوي الاصل الالباني، وقضى على الثلاثين الفا من "جيش تحرير كوسوفو" المطالب بانفصال الاقليم. وهذا ما دفع اولبرايت، مهندسة "القنابل من اجل السلام" الى القول ان حلف شمال الاطلسي "لن يسمح بأي طريقة من الطرق لشيء كهذا ان يستمر".

ووافقت واشنطن على قبول ٢٠ الفا من لاجئي كوسوفو في اراضيها. ويرجح ايواء هؤلاء في قاعدة "غوانتانامو" الاميركية في كوبا، على امل اعادتهم الى ديارهم قريبا.

وهدف لطاحة الرئيس الصربي بدأ تدارسه في البيت الابيض، بين كلينتون وفريقه للامن القومي، الجمعة الماضي، ثم نقلت اولبرايت حصيلة البحث الى وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا ملتقية.

وكانت عبارة "تغيير النظام" في يوغوسلافيا قد بدأت تتردد في اليومين الاخيرين في الموجزات الصحافية للناطقين باسم الادارة الاميركية، وفسر هذا بعدم قابلية واشنطن التعامل مع ميلوسيفيتش كرئيس دولة بعد الذي حدث.

وظهر صدى عبارة "تغيير النظام" في بلغراد امس في تصريحات عدد من المسؤولين الاوروبيين الكبار. ويتحدث بعض المصادر في واشنطن عن اتصالات مع ضباط يوغوسلاف سابقين من المعارضين لميلوسيفيتش، على امل تحضير الاجواء لعملية انقلابية ضده. وتقول مصادر اخرى ان واشنطن على اتصال بموسكو لتسعى الى اقناع الرئيس الصربي بالتنحي عن السلطة، علما ان ميلوسيفيتش ارسل عائلته الى جزيرة كريت اليونانية اخيرا. وتضيف هذه المصادر ان من الممكن اغراء ميلوسيفيتش بالتخلي عن الحكم في مقابل وعد له بحكم اخف عليه في محكمة للامم المتحدة لمجرمي الحرب.

وستوسع الطائرات الاميركية، العاملة تحت علم الاطلسي في قصف يوغوسلافيا، نطاق عملها لتؤمن حماية لالبانيا من اي رد عسكري يوغوسلافي لقبولها بوجود عسكري جوي وبري اميركي في اراضيها.

ولوحظ ان دوريات الطائرات الاميركية فوق منطقتي حظر الطيران في العراق توقفت عند بدء عملية البلقان.

وترسل قوات جوية من كل الانماط، من كوريا الجنوبية ومن اليابان وتركيا، حتى يمكن الطيران العسكري الاميركي مواجهة مهماته المتعددة: قصف يوغوسلافيا والقيام بالخدمات الانسانية وايواء لاجئي كوسوفو.

ولأن ارسال قوات برية هو الذي سيحسم الحرب الجوية فوق البلقان عسكريا، لم يسبق لوسائل الاعلام الاميركية والاوروبية، وللكتاب والمعلقين السياسيين الذين يكتبون فيها، ان اجمعوا على موقف من حرب ما كما يجمعون الآن على معاقبة ميلوسيفيتش بسبب كوسوفو وسياسة "التطهير العرقي" التي يمارسها، وعلى المطالبة بارسال قوات برية لانجاز المهمة القائمة.

ويمكن ان يتغير هذا اذا ما لاح ان القوات الاميركية والاطلسية دخلت في مستنقع وبات يصعب خروجها منه.

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات مفروزة سند ملكية موقف سيارة بئر ماء، ومولد كهرباء. التلفون ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع شقة طريق عام عرمون De-luxe مطلة ٢٧٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة تكييف وتدفئة، موقف، مولد بئر ارتوازية. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. ط١ ومكتب مفروش طابق ارضي ١٢٠ م.م. منطقة كليمنصو ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع او الايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة – فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٣٧٤٧

شقة للبيع او للايجار مفروشة مطلة على البحر في الرملة البيضاء سوبردولوكس مساحتها ٤٠٠م.م للاتصال ٠١/٨٠٦٦٨٥ – ٠٣/٢٤٠٩٤٨

للايجار

عيادة او مكتب للايجار سنتر فخم مقابل الجامعة الاميركية شارع بلس ٤٥ م.م. ٦٠٠٠ $ سنويا تشمل كل المصاريف ٠٣/٢٣٧٩٧٩

للايجار محل تجاري مساحة حوالي ١٠٠ م.م. ومستودع مع نزلة كميون حوالي ٦٠٠ م.م. شارع بدارو الرئيسي ملك آل ساتي للمراجعة الاستاذ خالد هزيمي ٠١/٣٩٩١٧٩ – ٠١/٣٨١٩٥٣

A louer chalet Portemilio 100m2 meuble, luxe et action H.C. Tél: 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal/USJ, Magasin Rdc, 15m2, tout commerce. Tél 01/328961 ou 03/714242

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal / USJ, Appt. 200m2, 1er étage living, s. à m, 2 s.d.b, cuisine, 3 c.à c. pour habitation ou bureaux, conditions très intéressantes, Tél 01/328744 ou 03/328961

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal / USJ, Appt. 150m2, 2nd étage living, s. à m, 2 s.d.b, cuisine, 3 c.à c. pour habitation ou bureaux, conditions très intéressantes, Tél 01/328961 ou 03/714242

Achrafieh, furn el-Hayek, appt. 180m2, 2nd étage living, Salon s. à m, 2 s.d.b, cuisine, 3 c.à c. pour habitation ou bureaux, conditions très intéressantes, Tél 01/328961 ou 03/714242

شالية للايجار في طبرجا بيتش غرفتان مع فسحة مكيف مع كامل التجهيزات لمن يهمه الامر ٠٤/٩٧٢٠٢٥ – ٠٤/٨٧٢٥٩٠

للايجار روف وطابق ثان مفروش بكامله ومبرد ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتاجي قبالة City Café) راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة ١٤٥ م.م. طابق ثان الوردية الحمرا صالحة لمكتب او سكن ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

للايجار استثمار مكتب ٧٥م.م. السوديكو سنتر السوديكو سكوير ٠٣/٨٥٣٥٧٨

للايجار شقة فخمة على الاونيسكو صالون طعام ٣ نوم ٣ حمامات مكيفة. للمراجعة بعد العاشرة ٠١/٧٤٩٠٨٥ بعد الثالثة ٠١/٣٠٥١٥٥

للايجار شقة دوحة عرمون Deluxe ١٧٥م.م ٣ نوم صالون وسفرة تدفئة مولد كهرباء موقف سيارات. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

مطلوب

مطلوب ارض في عين سعادة او برمانا من ٧٠٠ الى ١٤٠٠م مطلة على البحر ٠١/٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١٠ صباحا

مفقود

فقدت محفظة تحوي جواز سفر لبنانياً واوراقاً مهمة لا تهم الا صاحبها باسم نوال محمد سعيد الشلاح بتاريخ ٩٩/٤/٥ يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٨٧٠٩ – ٠٣/٦٣٣٦٣٣ – ٠٣/٤٩٧٩٩٧ وله مكافأة

فقد جواز سفر باسم كلاديس طانيوس انطون الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٧٠٧٠٧

هربت الخادمة الاثيوبية سوسينا تيوميليزان تيجيجنه من منزل مخدومها يحذر استخدامها تحت طائلة المسؤولية الرجاء ممن يجدها الاتصال فورا على احد الرقمين ٠٣/٦٣٢٩٣٦ – ٠٣/٣٠٢٦٨١

فقد جواز سفر لبناني في باريس باسم امال بيطار ابي خليل واماندا ابي خليل واندريا ابي خليل لمن يجده الاتصال ٠٣/٢٨٩٧١٥

مفقود جواز سفر لبناني باسم فادي نعيم مقلد الرجاء ممن يجده الاتصال ٥٥٠١٢٧ – ٠٣/٨٨٢٠٧٥

فقد جواز سفر باسم الناهيد قطريان الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٦٣٥٧١

فقد جواز سفر لبناني باسم امال كامل بزي. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٢٤١٨٦

فقد جواز سفر عراقي باسم انعام حميد العزاوي لمن يجده الاتصال ٠١/٣٦١٨٦٥

مفقود جواز سفر لبناني باسم السيدة رانيا مرعي المرعي أعطي لها عام ١٩٩٣ من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٥٢٦٥٦٧

فقد جواز سفر باسم ريتا رامز القزي رقمه ١١٣١٣٦٣ – ممن يجده الاتصال ٠١/٥٦٠٦٠٤

سيارات

للبيع

Voiture de collectionneurs. Daimler V8 - 250 cc., modèle 1969 avec overdrive. Couleur Racing Green, intérieur Bois et cuir (couleur Antelope) entièrement rénovés, pièces d'origine, T.B. état de marche, Tel 01/328961 ou 03/714242

مفروشات

بيانو الماني ياماها للبيع حالة فخمة الديكوانة سلاف تجاه محطة دالاس – سنتر نهرا

للبيع فرش بيت في جونيه للمراجعة الاتصال بالارقام ٠٣/٢٠١٢٢٠ بعد الظهر ٠٩/٩٤٤٢٤٥

متفرقات

البيع مشروع كارتنغ مجهز بسيارات نحو كارت مع موتورز اربعة دواليب التلفون ٠٣/٧٥١٨١٥

◄ تكليف وزارة الاقتصاد الرقابة



الوزيران السعيدي وقرم.



والوزير طرابلسي ونعمان. (رالف بربريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

البنزين عام ١٩٩٧ ١٢٤٠٠ ليرة.

ثانيا – خلال الفترة الاخيرة، اي الاشهر الاخيرة ارتفع سعر الصفيحة ما يقارب ١١٠٠ ليرة.

ثالثا – كل ما يتعلق بالفيول والديزل، لم تطاوله الزيادة وبالتالي الامور الاساسية التي تعنى بالانتقال وانتقال البضائع لم تمس وانا اعتقد ان زيادة ما هو صاف تقريبا اي ٩٠٠ ليرة لبنانية يجب الا يؤثر على السوق لانه هنا يأتي دور المواطن ويأتي دور كل انسان له علاقة بمستقبل هذا البلد. وانا كان لبعض الزيادات التي نراها ضرورية لكبح المديونية العامة وعجز الموازنة يصبح هناك تسابق على كيفية ذهابنا بهذه الزيادات الى اقصى حدود الانتفاع الذاتي، اعتقد هذا يكون مسارا خطأ كليا في عملية التكامل الاجتماعي.

♦ هل استثنيت السيارات العمومية من زيادة البنزين؟

– لا، لم يحدث ذلك، لان في ذلك شيئا من الصعوبة، لانها تفتح الباب لشيء لا يمكن ان نقوم بمراقبته بدقة.

♦ كان احد الاقتراحات لتعزيز الواردات الرسوم على الاملاك البحرية، اين اصبح هذا الامر؟

– في ما يتعلق بمخالفات الاملاك العامة هناك قانون لايزال عند مجلس النواب ونحن سنذهب الى القانون بعد صدوره وسيكون ذلك كما قلت اضافة الى الواردات التي ذكرناها اليوم.

♦ هل العمل بهذه الزيادات يبدأ اعتبارا من اليوم ام بعد اقرار مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب؟

– يوجد شقان: الشق الذي له علاقة بمشروع القانون الذي سيمر على مجلس النواب، وهذا سيأتي طبعا بعد اقراره في مجلس النواب. اما في ما يتعلق بالجدول رقم تسعة والرسوم الجمركية فهذا سيبدأ العمل به مباشرة منذ الليلة.

♦ تحدثت عن وعي المواطن لجهة عدم تأثير الزيادات على الاسعار؟

– في موضوع البنزين، كما قيل مادة ملتهبة ولكن نحن لا نريد ان نلتهب.

♦ الا يفترض ان يرافق الحديث عن اهمية وعي المواطن اتخاذ اجراءات لمنع التجار من زيادات على اسعار السلع الاستهلاكية بشكل عشوائي؟

– ستقوم الوزارات المعنية، كما قلت، بالمراقبة قدر الامكان، ولكن كما قلت ايضا المراقبة في ذاتها اذا لم يكن هنالك تعاون مطلق بين شرائح المجتمع كاملة لا يمكن ان تكون هي الوعاء الافضل لتثبيت هذا المسار الجديد لسياسة الدولة. نحن نأمل ونطلب بالحاح ان يكون جميع المواطنين متضامنين في هذه العملية الجذرية التي ستنال جميع شرائح المجتمع والتي ستطاول مستقبل هذا البلد ومستقبل هذا المسار المالي والاقتصادي، فلذلك يجب ان يكون هنالك روادع ذاتية وان لا تكون المراقبة الرسمية هي الرادع الوحيد. لذلك قلنا نأمل في ان يكون ذلك خاضعا للتعاون الكامل لأبناء هذا الوطن الواحد، وزيادة على ذلك ستكون هنالك اجراءات من الادارات المختصة لتأكيد ان حق المواطنين محفوظ.

♦ ما هي نسبة ضريبة الدخل على الرواتب المرتفعة؟

– نحن قلنا ان الرواتب التي تصل الى حد ١٢٫٥ مليون ليرة لبنانية للموظف الذي لديه ثلاث اولاد لا يطاوله شيء، وبالفعل هذا رقم عال جدا، رواتب الموظفين والفئة المتوسطة تقريبا، وكأن القسم الاكبر منها لن تطاوله اي ضرائب، انما بعد ذلك هناك تطور في مراحل مختلفة وكل شطر عليه مبلغ معين.

♦ في موضوع الضريبة تطرح دائما مشكلة ان الموظف تقتطع الضريبة منه، بينما غالبية المؤسسات تتهرب من دفع الضريبة، ما هي الاجراءات التي ستتخذونها لضمان عدالة الضريبة؟

– دور وزارة المال سيكون فاعلا في هذا المجال وسيتوسع جهاز المراقبة في وزارة المال. وستكون هناك متابعة لتوسيع قاعدة المكلفين، وستكون حتما هناك غرامات عالية جدا كما هو في القانون لمن لا يلتزم هذه القوانين،وليس القصد من هذه القوانين الا يكون لها مفعول.الرقابة المالية والتحقق سيكونان على وجه افضل بكثير من الماضي.

♦ متى ستنجز الخطة الخمسية وفذلكة الموازنة؟

– سنبحث في ذلك في جلساتنا المقبلة وابتداء من الجلسة المقبلة، وستكون جلسات متتابعة وقسم منها سينظر في جداول الاعمال العادية ولكن سنكمل البحث في موضوع الخطة الخمسية او الرؤية الخمسية لكي لا نقول خطة خمسية، ونؤكد وصول هذه الخطة وفذلكة الموازنة في اسرع وقت ممكن.

♦ تحدثتم عن زيادات على الكماليات، والذي تعتبرونه من الكماليات الناس لا تعتبره كذلك، وماذا سيؤثر ذلك على ذوي الدخل المحدود؟

– كل ما يطاول فئات ذوي الدخل المحدود لم يطاوله اي تعديل اطلاقا، وانما نعني بهذه الكماليات هي الكماليات الفعلية، التي تطاول القادرين او الاثرياء في المجتمع، مثلا: المشروبات الكحولية، الكافيار، السومون، والجميع يعتبرها من الكماليات.

♦ وماذا عن العطور؟

– العطور، حقيقة، ستطاولها الزيادة، فخففوا.

♦ قلتم في الجلسات السابقة ان اخر الدواء هو البنزين، هل نستطيع القول ان مجلس الوزراء قد استنفد كل الاقتراحات التي طرحت؟

– اعتقد انه عندما تطلعون على تفاصيل الواردات والرسوم والضرائب التي احتوتها الموازنة ستقتنع جميعا باننا لم نصل الى زيادة سعر البنزين الا في آخر المطاف، وفي الدقائق الاخيرة وبعدما رأينا ان الرسوم الاجمالية اصبحت مستنفدة تقريبا.

♦ هل ستؤثر الضرائب الجديدة على شعبية الحكومة؟

– قلنا في الماضي وكنا على ما اعتقد صادقين مع المواطنين ومع انفسنا ومعكم كاعلاميين بأن قسما من هذه القرارات لن تكون شعبية ولكننا مضطرون الى ان نكون صادقين مع المواطنين في كل شيء، وهذا الامر واجب علينا، اذا اردنا ان نعدلّ في المسار بشكل اساسي، قلنا ان هذه القرارات ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها وقد يكون قسما منها غير شعبي ولكن هذا لا يعني اطلاقا ان عدم شعبية بعض القرارات هي غير ضرورية.

♦ في موضوع النقل العام هل ستلزم الحكومة اصحاب السيارات العمومية عدم رفع التعرفة؟

– نعم، هذا مفروض.

♦ كانت الحكومات السابقة تحدد عجز الموازنة بنسبة ٣٧ و٣٨ في المئة والآن تقولون ان العجز ٤٠ في المئة ولكن المعروف ان العجز الفعلي كان سابقا اكثر من ذلك، كم كانت نسبة العجز في الموازنات السابقة؟

– نحن نعتقد انا اذا اخذنا في الاعتبار جميع الارقام التي دقق فيها حتى اليوم دون ان يأتينا شيء جديد ويبدو ان هناك اشياء جديدة ستبرز، كانت ارقام العجز في الموازنة ستصل الى حدود ٥٨ في المئة، وعندما نقول ان ارقامنا اليوم بحدود ٤٠٫٢ في المئة فهذا جهد كبير جدا واساسي واعتقد ان كل مواطن سيقدر اننا قادرون على خفض العجز من حدود ٥٨ الى ٤٠٫٢ في المئة والـ٤٠ في المئة هو الرقم الفعلي مع كل ما هنالك من نفقات.

وعلم ان مجلس الوزراء كلّف وزارة الاقتصاد التشدد على الرقابة والتدقيق لمنع استغلال اي جهة للزيادات التي طرأت على اسعار بعض السلع، وذلك للحؤول دون تحقيق ارباح غير مشروعة او مكاسب شخصية.

وعلم ايضا، ان هذه التدابير ستبدأ فورا وستكون شاملة الاراضي اللبنانية. وعلم ايضا ان الخطة الخمسية التي ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة لاقرارها، تهدف الى تأمين موارد جديدة تؤدي الى خفض الدين العام، وهي ستشمل ايضا توجه الحكومة في موضوع الرسوم على الاملاك البحرية والمفاوضات مع شركتي الخليوي.

واكدت مصادر رسمية ان نسبة الـ٤٠٫٢ في المئة التي حددت نسبة العجز في الموازنة، هي نسبة حقيقية ونهائية وليست لارقام تقريبية كما كان يحصل في السابق اذ كانت ترتفع النسبة تباعا.

وسجل على هامش الجلسة:

– غاب عن الجلسة الوزير سليمان فرنجيه لمشاركته في الدورة الـ١٣ للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

– شارك في جانب من الجلسة المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبدالله عطية وخبراء آخرون.

– استغرق اعداد البيان ساعة ونصف ساعة. وقد شارك في وضعه الى الوزير انور الخليل، الوزراء جورج قرم وناصر السعيدي وجوزف شاوول والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

– تحركت سيارات الرئيسين لحود وسليم الحص والوزراء في التاسعة الا ربعا لدى انتهاء الجلسة، استعدادا للمغادرة ولكن ما لبثت ان عادت الى مواقفها لان رئيسي الجمهورية والوزراء ومعظم الوزراء لزموا المقر لاعداد البيان في خطوطه العريضة.

◄ وكلاء الدفاع عن العميد مطر

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

بات هو أسيره، او بات رهينة لقطاعته، فحاول غسان توما تسهيل وطأة الامر عليه، فقال له: "افتح الجهاز، وتسمّع عليه"، عارضا ان يخرجا من قمرة الزورق حتى يستطيع غسان مشاهدة الطوافة عند مرورها: "قوم نقعد برّا أحسن ما تحرق الطيارة وما نشوفها" (الصفحة ١٥٨ من محضر المحاكمة).

١٣) ان كل ما سمع على ذلك الجهاز، هو مخابرة بين طوافة متجهة الى قاعدة أدما عرّفت عن وجهتها لدى مرورها في مجال قاعدة حالات بعبارة Proceeding to Adma.

١٤) وقرابة الساعة ٩٫١٠ شاهد ركاب الزورق طوافة آتية من الشمال في اتجاه بيروت، فصرخ غسان منسى: "الطيارة الطيارة" وقام يتحكم في جهاز كان مركزا على الزورق، وسمع صوت انفجار، وشوهد الدخان يتصاعد من الطوافة..

وسمع ركاب الزورق، غسان توما يقول لغسان منسى: "انا كنت خايف ما تظبط". وسمع الجواب بصيغة المفاخرة او الابتهاج: "ولو، انا صار لي اكثر من شهر بتمرن عليها".

ذلك هو ملخص الاقوال الثابتة للعميد مطر، امام مجلسكم الموقر، وفي مراحل التحقيق المختلفة. ومن الطبيعي ان تقودنا هذه الاقوال الى السؤال الكبير: تلك هي المكيدة التي كان القصد منها غلّ لسان العميد مطر، وكمّ فمه، لا لتوضع الاصفاد في يديه، ولا ليصبح نزيل السجون، ومدار الظنون.

لقد أتقن غسان توما وسائر المتهمين الفارين التحضير لعملية الاغتيال. أتقنوا رصد التحركات، ومسألة التحريات، وعمليات الاستطلاع برية وبحرية، وتوزيع الادوار. وهذا كله جانب من الملف، لا علاقة لنا به، ولعله يعني جهة اخرى من جهات الدفاع.

ما يهمنا هو العودة الى مهارة غسان توما في فن "السيناريو" الجهنمي، فن الاخراج الذي هدفه ايهام العميد مطر بأنه متورط في الجرم، الى الحد الذي يضمن سكوته عن المعلومات التي زوده اياها على سبيل التضليل وتكثيف عدد الاحتمالات.

ان غسان توما، بما هو مأثور عن دهائه الشيطاني كان في وسعه، عبر علاقته الحميمة بالعميد مطر، ان يطلب منه اعارته الجهاز بذريعة او باخرى، وكان يعلم بحكم خبرته كيف يستعمل هذا الجهاز، ولكن في هذه الحال استغنى عن شاهد للجريمة.

فلماذا لم يفعل؟ الجواب الوحيد، هو انه كان يريد فقط ان يكون العميد مطر على متن الزورق ولم يكن في حاجة الى جهازه.

الخلاصة

"في نحو من مئة صفحة، واكثر، حاولت النيابة العامة التمييزية الموقرة ان تقيم الدليل على وجود مشروع جرمي لاغتيال الرئيس الشهيد المغفور له رشيد كرامي، وان العميد خليل مطر ضالع في هذا المشروع بصفة الفاعل وليس فقط بصفة الشريك.

وعلى امتداد مرافعتي هذه حاولت ان ادحض التهمة واذك جدران الادلة.. وكنت اشير الى وهن هذه الادلة وعدم تماسكها، وانتفاء علم الموكل بالجريمة، وانتفاء اي دور له فيها.

وكنت اشير الى خلل الافادات والى العيوب التي شابت طريقة الوصول اليها، واحدد حجم التناقضات التي حفلت بها المطالعة، والى ما سميته الخلافات المستحكمة بين مطالعة النيابة العامة والنيابة العامة، وبين الافادات واصحابها.

حسبي الآن، وانا – لطمئنتكم – في مرحلة الختام، ان اشير الى نقطتين تنقضان من ضمن بنيان المطالعة، بنيانها:

الاولى: انا كان هنالك مشروع جرمي متفق عليه جرى الاعداد له مدى ثلاثة اشهر كما يقول المدعي العام، في الصفحة – ١٦١ – بكل عناوينه وتفاصيله وغاياته، فلماذا يؤكد سعادة المدعي العام التمييزي في مطالعته قول العميد مطر لاحد المتهمين الرئيسيين بعد انقضاء اسابيع على جريمة الاغتيال: "هيدي القضية شو ربحتوا منها"؟

ان مثل هذا القول لا يمكن ان يصدر الا عن شاهد مستنكر للجريمة وليس عن فاعل شريك فيها، اليس كذلك؟

الثانية: وقد وردت في سياق المطالعة، كدليل ضد احد المتهمين مستمد من اقوال العميد مطر في مراحل التحقيق.

تقول المطالعة في صفحتها ١٢٢، ما حرفيته: "ان المتهم غسان توما عندما سأله العميد مطر وهما على الزورق: شو انقلبت الآية صرتوا لتو بدكن تعملوها، وعنى ذلك اغتيال الرئيس كرامي، رد عليه المتهم غسان توما: "ليك شو عامل فيكن بالجيش، وهيدي منيحة، ومنيحة للقوات. يا خيي هو مصيبة عالوطن، وشوف كل شي مظبط، وملق بتشوف بعينك" وعلى فكرة، الخ...".

اذا، هذا الحوار، بل هذه المناقشة حصلت في الزورق، وهذا يعني ان غسان توما كان يحاول تمويه الفاجعة على مطر قبيل دقائق من وقوعها. كان يحاول ان يدافع عن جدواها!

فأين هو موقع العميد مطر، من ذلك المشروع الجرمي الذي يتم التحضير له منذ ثلاثة اشهر بحسب قول المدعي العام؟

وماذا يعني سؤال العميد مطر لغسان توما: شو انقلبت الآية؟

هل يعني هذا الكلام، شيئاً آخر سوى كون العميد مطر قد اصبح رهينة على متن الزورق؟ وسوى كونه يجهل كل شيء عن الرحلة البحرية وغاياتها؟ وسوى كونه استنكر ما ينوي غسان توما الاقدام عليه؟ ومن ثم استفاقته من قلب الهلع الذي استبد به، اذ قال "ورفقاتي"؟".

وطلب سلامة من المجلس العدلي الحكم ببراءة العميد مطر.

ورفعت الجلسة الى الثلثاء ١٣ نيسان لسماع مرافعات الدكتور ادمون نعيم ونقيب المحامين عصام كرم والمحامي كريم بقرادوني عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

◄ تظاهرة اقتصادية عربية وأجنبية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

خلال النظر في المميزات التنافسية للبنان وزيادة حجم الاستثمارات السعودية فيها بالاضافة الى النظر في الامكانات الاستثمارية السعودية والافادة من حجم السوق والميزات الاخرى للاستثمار في السعودية".

وهل كان للتغيير الذي شهده لبنان اخيرا تأثيره على المستثمر السعودي؟ اجاب الكردي: "ان الوضع الاقتصادي في لبنان معروف بالنسبة الى رجل الاعمال السعودي، وهذا الوضع يمكن ان تطرأ عليه تغييرات كما يحصل في كل الدول لجهة النمو او التراجع او الثبات وبالتالي فان نظرة رجل الاعمال السعودي الى السوق اللبنانية والى الاقتصاد اللبناني لا تختلف عن نظرته الى الاقتصادات الاخرى، انطلاقا من واقع ان رأس المال ذكي وليس "جبانا" وهو بالتالي يبحث عن الفرص والاسواق التي توفر له المناخ الاكثر ملاءمة".

وعن هذا السؤال رد مصدر آخر في الوفد السعودي بالقول ان "برغم التغييرات الحاصلة فالثقة لا تزال متوافرة والانظار الآن مركزة على الموازنة وأهمية اقرارها قريبا لتتمكن الدولة من مباشرة مشاريعها الانفاقية والاستثمارية".

مخزومي

ولا يقل اجتماع مجلس الغرفة العربية – الاميركية اهمية من حيث حضور اعضاء المجلس الستة عشر الى بيروت برئاسة رئيسي الغرفة السيد دون دو مارينو عن الجانب الاميركي (وهو مساعد لوزير الخارجية الاميركي سابقا) والسيد عبدالله دباغ عن الجانب العربي (وهو عضو مجلس الشورى السعودي).

وعشية المؤتمر الصحافي الذي تعقده الغرفة اليوم في فندق ماريوت لشرح نتائج الزيارة توجهت "النهار" الى عضو المجلس فؤاد مخزومي (وهو الشخصية اللبنانية الوحيدة في المجلس مع العلم ان وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي كان ممثلا لغرفة التجارة والصناعة في بيروت في المجلس قبل تعيينه وزيرا في الحكومة). قال مخزومي "ان الغرفة تضم ممثلين عن غرف التجارة العربية وعن الشركات الاميركية الكبرى. وقد تبلورت فكرة انعقاد المجلس في بيروت نتيجة اقتراح تقدمت به قبل مدة في اطار السعي الى جذب الاستثمارات الاجنبية الى لبنان والتسويق له في الخارج. وقد تجاوب اعضاء المجلس مع هذا الاقتراح. وبعد اتصالات برئيس الوزراء رحب بالزيارة، وحضر اعضاء مجلس الادارة التنفيذي الى بيروت وعقدوا اجتماعهم اول من امس، وكانت لهم لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار ضمن برنامج الزيارة التي تستمر حتى مساء غد (اليوم).

واضاف "ان اعضاء مجلس الغرفة سمعوا تأكيدا لمواقف الحكومة من السياسة الاقتصادية المنتهجة وفي مقدمها ان الموازنة الجديدة ستأخذ في الاعتبار حفز الاستثمار وتشجيعه من طريق تخفيف الاجراءات البيروقراطية امام المستثمر عملا بمبدأ المحطة الواحدة.

اما بالنسبة الى الضرائب، فكان تأكيد ان زيادة الضرائب لن تتعدى عمليا الـ١٧ في المئة من الدخل القومي، وهو ما يشكل ٥٠ في المئة من الضرائب المعمول بها في العالم والتي تتراوح بين ٣٠ و٣٥ في المئة.

يضاف الى ذلك درس امكانات تشجيع الاستثمارات من طريق قوانين مريحة للمستثمرين واعادة النظر في سياسة الفوائد المرتفعة بغية ايجاد حوافز وتسهيلات محلية".

وسئل عن الانطباعات التي خرج بها الوفد. فاجاب: "لم نسمع الى اليوم كلاما محددا عن الدور المنتظر للبنان، لكن الهدف من الزيارة يبقى فتح مجال الحوار وتسويق افكارنا في الخارج ودعوة رجال الاعمال الى زيارة لبنان ولقاء المسؤولين والاصدقاء اليوم. وما سمعناه في خلال لقاءاتنا اتاح للوفد تكوين صورة واضحة عن المجالات المتاحة. وبرنامجنا الآن هو العمل مع الدولة لاعداد المشاريع التي يمكن لبنان المنافسة فيها وتحضير زيارات لرجال اعمال لبنانيين ناشطين في الخارج بغية تزويدهم معلومات عن مجالات الاستثمار في لبنان والشروط المؤاتية لقيام مشاريع مشتركة لان عامل الثقة يبدأ انطلاقا من استعداد اللبناني للتوظيف في بلده.

والمهم في هذا المجال تحديد نظرتنا للدور المطلوب للبنان في المرحلة المقبلة، والذي يمكن ان يرتكز على الصناعات المتخصصة مثلا او على المراكز الخدماتية والتسلية...".

واضاف: "لبنان سوق صغيرة بالنسبة الى الشركات الاميركية الكبرى لكن هذا لا يمنع انه خلال السنين العشر الماضية برزت شركات اميركية لها حجم يمكن الافادة منها من خلال المنافسة على جذب الاستثمارات التي يمكن أن تتوجه الى دول اخرى في المنطقة. وستعمد الغرفة الى تقديم كتاب رسمي الى الحكومة باقتراحاتها في هذا المجال".

هل من مجالات محددة ابدى الوفد اهتمامه بها؟ اجاب مخزومي: "ان موضوع الخصخصة اخذ حيزا ملحوظا من الاهتمام، وعرض ملفان في هذا المجال تناولا "الميدل ايست" ومطار القليعات، اما المشاريع الاخرى المطروحة فهي قيد الدرس. وقد ابدى اعضاء المجلس اهتماما بهذه المشاريع وطلبوا ايداعهم نسخا عن المشاريع الممكنة لدرسها وعرضها على مستثمرين محتملين".

رياضة وألعاب

بطولة لبنان في التعرج الطويل
أحرزها بطيش وافرام وسلامه



الثلاثة الاوائل في بطولة الرجال على منصة التتويج.



الثلاث الاوليات في بطولة السيدات.

شهد منحدر "الروج" في محطة فاريا – المزار بطولة لبنان في التعرج الطويل في ختام نشاطات الاتحاد اللبناني للتزلج وفي رعاية مؤسسة فارس.

وتضمن السباق ٤٥ بابا للفئات الثلاث الرجال والسيدات والناشئين وقد رسم مساره طوني سلامه وافتتحه روبير سلامه، في اشراف المدير الفني نيشان مماجيان وحكم العام اندره بحلق ومدير السباق جو صغبيني.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

١– شربل بطيش (الشباب فاريا) ١,٥٠.٧٥ دقيقة.

٢– جورج سلامه (الاسود) ١,٥٠.٨٦.

٣– ايلي مهنا (الراسينغ) ١,٥٢.٣٥.

● السيدات:

١– ندى افرام (فاريا سبورتنغ) ١,١٥.٥٧ دقيقة.

٢– نسرين نجيم (فاريا سبورتنغ) ١,٠٣.٦٣.

٣– ثريا افرام (فاريا سبورتنغ) ١,٠٢.٩٠.

● الناشئون (مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – ١٩٨١ – ١٩٨٢):

١– شاكر سلامه (الشباب فاريا) ٢,٠٠,٠٦ دقيقتان.

٢– رشيد خليل (الشباب فاريا) ٢,٠٥,١٠.

٣– رواد الحاج (المزار) ٢,١٢,٩١.

ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا واعضاء الاتحاد الميداليات على الفائزين.

بطولة لبنان في كرة السلة
تثبيت فوز الرياضي على التضامن

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة قبول اعتراض نادي التضامن الزوق شكلاً ورفضه مضموناً وتثبيت فوز الرياضي بيروت على التضامن في مباراتهما في بطولة لبنان للدرجة الممتازة، وذلك في ضوء الكتاب الجوابي الذي تلقاه الاتحاد من الاتحاد الدولي في شأن الاخطاء التي ارتكبها حكام تلك المباراة. وتبعاً لذلك قررت ارجاع ٨٠ في المئة من رسم الاعتراض، أي ٨٠ ألف ليرة الى النادي المعترض.

كذلك قررت وقف الحكم الدولي نقولا فلوطي عن التحكيم ثلاثة اشهر والحكم الدولي رباح نجيم عن تحكيم مباريات الدرجة الممتازة شهراً وتوجيه كتاب الى مراقب المباراة بضرورة الانتباه لكل المجريات.

ونبهت النوادي الى وجوب ضبط الجمهور في المدرجات وتوعية المشجعين لعدم استعمال الكلمات النابية والشتائم وحركات الايادي تحت طائلة اتخاذ عقوبات قاسية. وذكرتها بطلب اللجنة الطبية جمع المعلومات الكاملة عما يتناوله اللاعبون من عقاقير أو ادوية أو مساحيق وابلاغها خطياً الى اللجنة قبل ٢٠ نيسان، تمهيداً للبدء باجراء فحوص بالقرعة لكشف المنشطات خلال الموسم الحالي.

وقررت نقل مباراة فريقي المونتمن والوردية السبت ١٠ نيسان الساعة ١٨,٠٠ من ملعب المونتمن الى ملعب انترانيك لعدم جهوزية الاول.

وحددت الفترة من ١١ حزيران الى ٢٤ منه لاجراء الدورة الثانية لصقل الحكام ومراقبي المباريات واعدادهم في اشراف الحكم الدولي نورالدين طابوبي والتي ستشمل كل المحافظات.

بطولة الناشئين

من جهة اخرى، فاز في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان للناشئين مساء امس على ملعب التضامن، الرياضي بيروت على التضامن الزوق ٦٥ – ٥٦ (الشوط الاول ٢٩ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سميل كساب.

وفاز الكهرباء الزوق على الحكمة بيروت ٦٦–٦٤ (الشوط الاول ٣٦–٣٤). قاد المباراة الحكمان الدوليان القازاقي ماتيوس نيكوكودجيان واللبناني فوزي عشقوتي.

ويلتقي الرياضي والكهرباء في المباراة النهائية، والتضامن والحكمة على المركز الثالث في موعدين يحددهما الاتحاد.

لبنان والأردن الأولمبيان تعادلا ٠–٠

عاد الى بيروت مساء امس منتخب لبنان الاولمبي في كرة القدم بعدما خاض مباراة ودية مع منتخب الاردن الاولمبي قبل الظهر على ملعب السلط في عمان اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠–٠.

ويستضيف المنتخب اللبناني المنتخب الاردني الاربعاء ١٤ نيسان على ملعب بلدية صور، في اطار استعداده لتصفيات المجموعة الرابعة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وقد ساد المنتخب الاردني الشوط الاول، فيما تحسن أداء المنتخب اللبناني في الشوط الثاني بعد اجراء تبديلات في صفوفه وخصوصاً في خط الهجوم.

ومثل منتخب لبنان: وحيد الفتال، حسين ضاهر، كريكور الوزيان (قاسم ضاهر)، فيصل عنتر، محمد حلاوي، يوسف محمد، ربيع ابو شعيا، حسين مصطفى، هيثم زين، عبدالله الحمصي (محمد ناصر)، أحمد عيتاني (بلال فليفل).

مثل منتخب الاردن: فلاح سلمان، هيثم سمرين، محمد زهير، حاتم عقل، حمزه سعيد (عصام ابو طوق)، عمار شرايده (بشار بني ياسين)، حسونة الشيخ، أنس كمال (ليث الدردور)، محمود شليلبة، غانم مماريش، مصطفى شحده (رأفت الفاهد).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر بشتاوي وعاونه حكما التماس محمد لقعور ومحمد عادل.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة
الفوز الـ ٢٢ للشبيبة البوشرية

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٢

الفريق	لعب	فاز	خسر	الأشواط: له	الأشواط: عليه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	٢٢	٢٢	–	٦٦	٢	٦٦
٢– الرياضي غزير	٢٢	٢١	١	٦٥	٨	٦٤
٣– الاندلس العقيبة	٢٢	١٦	٦	٥٢	٣٠	٥٤
٤– الرياضي القلمون	٢٢	١٥	٧	٤٧	٣٢	٥٢
٥– التعاش الاجتماعي قنات	٢٢	١٤	٨	٤٨	٣٩	٤٩
٦– الرسل جونيه	٢٢	١٣	٩	٤٣	٣٤	٤٨
٧– العمل بكفيا	٢٢	١٢	١٠	٤٧	٤١	٤٦
٨– ابولو البترون	٢٢	١٠	١٢	٣٢	٤٥	٤٢
٩– العاصفة جل الديب	٢١					٣٩
١٠– التنطوني بعبدا	٢٢	٧	١٥	٣٦	٤٧	٣٦
١١– الشباب البترون	٢٢	٦	١٦	٢٧	٥٢	٣٤
١٢– الثقافي الميناء	٢٢	٥	١٧	٢٥	٥٦	٣٢
١٣– مون لاسال	٢١					٢٧
١٤– منيبعل تمر كرهيم	٢٢	–	٢٢	٢	٦٦	٢٢

● لا يشمل الجدول مباراة مون لاسال – العاصفة جل الديب التي تقررت اعادتها.

في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب الوردية في المنصورية الشبيبة البوشرية على الشباب البترون ٣–٠ (٢٥–١٨، ٢٥–١٢، ٢٥–١٥). قاد المباراة الحكمان الدولي غسان قزيحه والاتحادي مصطفى جراد.

وفاز على ملعب مون لاسال الثقافي الميناء على مون لاسال ٣–٠ (٢٦–٢٤، ٢٥–٢٣، ٢٥–٢٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني مزهر وجوزف نصار.

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز العمل بكفيا على أبولو البترون ٣–١ (٢٠–٢٥، ٢٥–١٥، ٢٥–١٤، ٢٥–١٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان شبل ضرغام وجاك طربيه.

واستمر الشبيبة البوشرية متصدراً ترتيب البطولة من دون خسارة وبفارق نقطتين عن الرياضي غزير الذي تعثر مرة واحدة.

موعد في بعبدا لوفد الاتحاد الآسيوي

حددت رئاسة الجمهورية الساعة ٩.٣٠ صباح الثلثاء ١١ أيار موعداً لاستقبال الرئيس اميل لحود بعثة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستزور لبنان بين ١١ و١٣ منه للاطلاع على ورش الملاعب التي ستستضيف نهائيات كأس اسيا ٢٠٠٠.

وسيرافقها اركان اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

بعثات ودورات ... وشؤون متفرقة

بعثة الغولف

سافرت أمس الى دولة الامارات العربية المتحدة بعثة لبنان في الغولف الى دورة "وول وورث" الدولية التي تبدأ الأحد. وهي مؤلفة من سليم علي سلام رئيساً وروبير برنس ادارياً واللاعبين شيخ موسى الزين وعدنان حمود وعلي حمود ورشيد عقل.

بعثة المواي تاي

عادت البعثة اللبنانية التي شاركت في بطولة العالم الرابعة للمواي تاي – تاي بوكسينغ التي اقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك بمشاركة ٤٠٠ لاعب من ٦٣ دولة، ولم توفق البعثة في نيل أي ميدالية، الا ان الامين العام للاتحاد اللبناني للمواي تاي – سامي قبلاوي انتخب نائباً أول لرئيس الاتحاد الآسيوي الجنرال التايلاندي سومونغ سيرسومونغ.

أجسام الجبل

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في كمال الاجسام الأحد ٢٥ نيسان في النادي الأولمبي بيروت. وتجرى عملية الميزان الساعة التاسعة صباحاً وتبدأ المباريات الساعة ١٠,٣٠.

كذلك يقيم بطولة الجنوب الجمعة ٣٠ منه في قاعة الحريري في صيدا. وتجرى عملية الميزان الساعة الثالثة بعد الظهر وتبدأ المباريات الساعة ٤,٣٠.

مدرب ياباني للجودو

تتويجاً للمساعي التي بذلتها المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد اللبناني للجودو لدى السفارة اليابانية في بيروت، وصل مدرب الجودو الياباني أوكايزومي منتدباً من الاتحاد الياباني للتدريب مدة سنة في اشراف الاتحاد اللبناني للجودو. واستقبله في المطار الملحق الثقافي في السفارة اليابانية ورئيس الاتحاد اللبناني فرنسوا سعادة.

نادي المريميين جبيل

قرر نادي الأخوة المريميين جبيل الاشتراك في دورة عربية في الكرة الطائرة للرجال والسيدات تقام في القاهرة بين ٢٦ نيسان و٣٠ منه وباشر اعداد فريقيه لهذه الغاية.

إعلانات مبوبة

وظائف

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الهاتف ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

Required Senior Sales Representative, A suitable university Degree with sales Experience in construction specialties, good technical Background & a good Exposure to Dealing with the public, fluent in English & French, Computer Literate. fax c.v. to 01/343708

عائلة لبنانية (شخصان) بحاجة الى مدبرة منزل تجيد الطبخ ٠٥/٤٥١١٠١

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة في بيع السكاكر والشوكولا وسكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والطباعة على الحاسوب ٦٥٠١٨٩–٦٤٤٨٩٢/٩٤

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بما للعمل في اجواء مريحة دوام حر امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

Medical Reps. Preferably pharmacy degree - experienced fax c.v. to John 04/401417

A vendre chalet Halat sur mer equipé 50 m2. + park. 11h a 10h 03/611813

فندق (اربع نجوم) بحاجة الى موظفي استقبال وكومي سفرة الاتصال ٠٤/٤٠٣٠٩٤ – ٠٤/٥٢٠١٩٠

Required for a 4 Stars Hotel located in Hamra District Receptionist with experience Fluent in English & French. for interviews Call 01/352635 or 01/347225

عقارات

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م. ضهور العبادية وارض ٥٠٠٠ م.م. المنصورية ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة جديدة منطقة قصقص Deluxe مساحة ١٢٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة موقف مفروز. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة طريق عام عرمون Deluxe مطلة ٢٧٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة تكييف وتدفئة، موقف، مولد بئر ارتوازية. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

Cause départ - prix sacrifié - Un immeuble de six étages. Wardieh rue Maamari, entre l'AUH et Geffinor, surface du terrain 227 m2 Tel. 01/328961 ou 03/714242

للبيع شقة في برمانا مناظر خلابة بحر وجبل ٢٦٠ م.م. + ٦٠ م.م. حديقة، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٣٥٣ – ٠٣/٢٧٢٢٩٨

للبيع شقة في الاشرفية مع ملك ٣ نوم، صالون، ٤ سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٤٣

بناية The view بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج ونبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس (عدد ٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوح ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة ادونيس ١٨٥م.م. ٢ – ٣ نوم ٣ حمام – صالونان غرفة طعام + مطبخ مجهز سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٧٧٠٧٠

شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م ٣ و٤ نوم صالونان، طعام، مطبخ، ٣ حمامات خادمة موقف مطلة على البحر تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

Rabieh rue No. 32 appt. grand standing avec jardin sup 600m2 + park. 2V, cave, générateur, calme entouré d'une pinède Tel 03/272050 - 04/523880

شقتان دولوكس في الطريف ٢٢٠ م.م. طابق رابع وتاسع بحالة ممتازة. ت ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

مكتب في بيروت بدون وسيط طابق كامل جديد في مركز تجاري على شارع فردان الرئيسي، فوق بنك عودة مساحته ٤٥٣ م.م مع امكانية قسمه الى مكتبين، وثلاثة مواقف تحت الارض. الاتصال ٨٦١٤٩٧ – ٠١/٨٦١١١٢

بدارو، مبنى سكني مرمم، شقتان ١٧٥ م.م. و٢٥٠ م.م. السعر ابتداء من ٦٢٠٠ للمتر المربع Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

A vendre terrain a Rabieh zone A 1110 m2 11h a 19h p.m. 04/611813

البيع او الايجار

منزل مطل على البحر في منطقة عين التينة – فردان قرب Les dunes ٣ نوم، صالون، سفرة سوبردولوكس. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٣٣٧٤٧

الايجار

شقة للايجار ٣ نوم + صالون وسترة مع موقف سيارة طلتة شحادة متفرع من مار الياس ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢

عيادة او مكتب للايجار سنتر شمم مقابل الجامعة الاميركية شارع بلس ٤٥ م.م. ٦٠٠٠ $ سنويا تشمل كل المصاريف ٠٣/٢٣٧٩٧٩

للايجار محل تجاري مساحة حوالي ١٠٠ م.م. ومستودع مع نزلة كميون حوالي ٦٠٠ م.م. شارع بدارو الرئيسي ملك آل ساني للمراجعة الاستاذ خالد مزيمى ٠١/٣٩٩١٧٩ – ٠١/٣٨١٩٥٣

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal/USJ. Magasin Rdc. 15m2. tout commerce. Tél 01/328961 ou 03/714242

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal / USJ. Appt. 200m2, 1er etage living, s. à m. 2 s.d.b. cuisine. 3 c à c. pour habitation ou bureaux, conditions très intéressantes. Tél 01/328744 ou 03/328961

Tabaris, rue Samaani, près Tour El-Ghazal / USJ. Appt. 150m2, 2e etage living, s. à m. 2 s.d.b. cuisine. 3 c.à c. pour habitation ou bureaux, conditions tres intéressantes. Tél 01/328961 ou 03/714242

Achrafieh. Furn el-Hayek. appt 180m2. 2e étage living. Salon s. à m. 2 s.d.b. cuisine. 3 c.à c. pour habitation ou bureaux, conditions tres intéressantes. Tel 01/328961 ou 03/714242

شالية للايجار في طبرجا سنتر غرفتان مع تصمة متيف مع كامل التجهيزات لمن يهمه الأمر ٠٤/٨٧٢٥٩٠ – ٠٤/٩٧٢٠٢٥

للايجار شقة ١٤٥ م.م. طابق ثان الوردية الحمرا صالحة لمكتب او سكن ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

للايجار استثمار مكتب ٧٥م.م. السوديكو سنتر السوديكو سكوير ٠٣/٨٥٣٥٧٨

للايجار شقة دوحة عرمون Deluxe ١٧٥م.م ٣ نوم صالون وسفرة تدفئة مولد كهرباء موقف سيارات. الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

سيارات

Voiture de collectionneurs. Daimler V8 - 250 cc.. modèle 1969 avec overdrive. Couleur Racing Green. intérieur Bois et cuir (couleur Antelope) entièrement rénovés, pièces d'origine, T.B. état de marche. Tel 01/328961 ou 03/714242

متفرقات

للبيع مشروع كارتنغ مجهز بسيارات نحو كارت مع موتورز لاربعة دواليب التلفون ٠٣/٧٥١٨١٥

A vendre action Deir/AlKalaa - prix interessant - Contactez 01/785179 - 01/785180

مفقود

فقدت محفظة تحوي جواز سفر لبنانياً وأوراقاً مهمة لا تهم الا صاحبها باسم نوال محمد سعيد الشلاح بتاريخ ٩٩/٤/٥ يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٨٧٠٩ – ٠٣/٦٢٢٦٢٣ – ٠٣/٤٩٧٩٩٧ وله مكافأة

هربت الخادمة السيريلنكية وتدعى Ratnayaka Mudiyenselage رقم جوازها Kusumawathi k 0162842 مواليد ٦٠/٤/١٩ من منزل مخدومها يوم ٩٩/٣/٢٧ وسرقت اغراضاً ثمينة نحذر كل من يؤويها او يستخدمها للمراجعة القانونية يرجى ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال ٠١/٣١٦٥٥٥ – ٠١/٧٤٠١٤٤ او مخفر المصيطبة.

فقد جواز سفر باسم ريتا رامز القزي رقمه ١١٣١٣٦٣ – من يجده الاتصال ٠١/٥٦٠٦٠٤

فقد جواز سفر رقمه ٠١٠٧٥٥٥ باسم حسن علي حلاوي من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٣٦٨٣٧

فقد جواز سفر لبناني باسم ابرهيم جانا. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٨٧٤

مفقود جواز سفر باسم محمد منير خير الدين ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٤٦٨٢٩

مفقود جواز سفر لبناني باسم فادي نعيم مقلد الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٣/٨٨٢٠٧٥ – ٥٥٠١٢٧

فقد جواز سفر باسم كلاديس طانيوس انطون الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٧٠٧٠٧

فقد جواز سفر عراقي باسم انعام حميد العزاوي لمن يجده الاتصال ٠١/٣٦١٨٦٥

فقد جواز سفر باسم اناميد قطريان الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٣٦٣٥٧١

فقد جواز سفر لبناني باسم امال كامل بزي. من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٢٤١٨٦

فقد جواز سفر لبناني في باريس باسماء امال بيطار ابي خليل واماندا ابي خليل واندريا ابي خليل لمن يجدها الاتصال ٠٣/٢٨٩٧١٥

مفقود جواز سفر لبناني باسم السيدة رانيا مرعي المرعي اعطي لها عام ١٩٩٣ من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٥٢٦٥٦٧

اعــــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء مناقصة جديدة للنقل العام للفترة المتبقية من سنة ١٩٩٩.

فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٤/٢٧ في الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٩/٤/٢٦.

المدير العام المهندس
تاصيف سقلاوي

إعلانات رسمية



"برنامج الخليج العربي" لدعم التنمية يقدم ثلاث جوائز للمشاريع الرائدة

اعلن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية انه يبدأ، اعتبارا من هذا العام، في منح جائزته الدولية السنوية للمشاريع التنموية الرائدة في الدول النامية، ويدعو كل الجهات المعنية العاملة في مجال التنمية البشرية المستدامة والمنظمات الدولية والاقليمية والجمعيات الاهلية والجامعات ومراكز الابحاث والمؤسسات العلمية، إلى تقديم ترشيحاتها للجائزة التي تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف دولار اميركي مع شهادات وميداليات.

ويوزع المبلغ على المشاريع الفائزة في ثلاثة ميادين تنموية هي:

١ – جائزة المشاريع التنموية الريادية المنفذة من قبل المنظمات الاقليمية او الدولية، وموضوعها "محاربة الفقر والتخفيف من حدته في المجتمع" عن طريق التدريب ومشاريع القروض الصغيرة الحجم. والمشاريع التي يمكن ترشيحها لهذه الجائزة هي فقط مشاريع المنظمات الدولية والاقليمية في الدول النامية.

٢ – جائزة المشاريع التنموية الريادية المنفذة من قبل الجمعيات الاهلية وموضوعها "تدريب المرأة الريفية للاعتماد على الذات".

٣ – جائزة المشاريع التنموية الريادية المنفذة من قبل الافراد وموضوعها "تأهيل اطفال الشوارع والمشردين ودمجهم في المجتمع".

وترمي المبادرة الى تحفيز القائمين على تلك المشاريع وتشجيعهم للاستمرار في تنفيذ المزيد، واستنهاض همم من لديهم القدرة للمساهمة في مزاولة العمل التنموي ودعمه وتشجيعه في كل مجتمع انساني في العالم.

و"برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية" منظمة تنموية تعنى بدعم جهود التنمية البشرية المستدامة الموجهة الى الفئات الاكثر حاجة، خاصة الى الاطفال والنساء. وقد تأسس البرنامج عام ١٩٨١ بمبادرة من الامير طلال بن عبد العزيز، وبدعم من قادة دول الخليج العربي التي تشكل عضويته وتساهم في موازنته.

وساهم البرنامج منذ انشائه حتى عام ١٩٩٨ في دعم ٥٨٠ مشروعا وتمويلها، منها ٣٥٣ مشروعا لمنظمات الامم المتحدة الانمائية و٢٢٧ مشروعا للمنظمات الاهلية والجهات الحكومية العربية، فضلا عن عمليات الاغاثة التي بلغ عددها ٢٣.

وقد غطت تلك المشاريع ١٢٥ دولة في العالم النامي بتكاليف اجمالية بلغت مئتي مليون دولار اميركي، توافرت من تعاون البرنامج مع ١٩ منظمة اممية ودولية و١٦٧ منظمة اهلية، وعدد من الجهات الحكومية العربية.

وتعاد استمارة الترشيح بعد تعبئتها الى ادارة الاعلام والعلاقات العامة في البرنامج في موعد لا يتجاوز ٣١ ايار. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالبرنامج:

على رقم الهاتف: ٩٦٦١٤٤١٨٨٨٨

على رقم الفاكس: ٩٦٦١٤٤١٢٩٦٣

وعلى عنوان البريد الالكتروني: prmedia @ agfund. org

اليوم الأول لمؤتمر ذوي الحاجات الخاصة
الحياة الكريمة للطفل والنمو الثقافي والروحي

برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، ممثلا بمستشاره القانوني د. عصام سليمان، افتتح صباح أمس "المؤتمر الوطني الاول حول تعليم ذوي الحاجات الخاصة في لبنان" الذي ينظمه مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للانماء والمركز التربوي للبحوث والانماء، في مقر الاونيسكو قبالة المدينة الرياضية، وحضر الافتتاح وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون والمدير العام للوزارة د. مطانيوس الحلبي ورئيس المركز التربوي د. نمر فريحة والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي د. فكتور بله وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء رشيد ايادي وممثل اليونيسيف د. علي الزين ورئيس مكتب التعاون اللغوي والتربوي الفرنسي ايف آلان كوربورو، الى رؤساء المناطق التربوية واختصاصيين ومندوبي جمعيات ومؤسسات اهلية.

تقديم من خبير التعليم العالي في الاونيسكو د. رمزي سلامة.

تلاه د. بله في كلمة، منها: "(...) تبين من تقرير الخبيرات الثلاث اللواتي كلفن القيام بالدراسة المعمقة، وهن الدكتورة شيرلي ماكبرايد، والسيدة ليلى ديراني من جامعات القديس يوسف، والدكتورة سمر مقلد من الجامعة الاميركية في بيروت، ان معالجة هذه المسألة تقتضي نقلة نوعية وتنظيمية كبرى، تتطلب قرارا سياسيا اساسيا مع التوجهات الدولية في هذا الشأن، ومع الالتزامات التي قطعها لبنان على نفسه بمصادقته على المواثيق الدولية المتعددة التي تعنى بالتعليم".

وتكلم د. سليمان، ومما قال: "(...) اعترفت الدول التي وقعت الاتفاق الدولي لحقوق الطفل عام ١٩٨٩، ومن بينها لبنان، بوجوب تمتع الطفل المعوق عقليا وجسديا بحياة كاملة وكريمة، في ظروف تكفل له كرامته وتعزز اعتماده على النفس وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع. وبضرورة حصول الطفل المعوق على التعليم والتدريب، وخدمات الرعاية الصحية، وخدمات اعادة التأهيل، والاعداد لممارسة عمل والفرص الترفيهية، على نحو يؤدي الى تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل ونموه الفردي، وفي ذلك نموه الثقافي والروحي على اكمل وجه ممكن".

ثم عقدت جلسة اولى، برئاسة د. بله، عن "تعليم ذوي الحاجات الخاصة في اطار النهوض التربوي في لبنان"، تكلم فيها د. نمر فريحه عن "التوجهات العامة للنهوض التربوي في لبنان – موقع التربية المختصة" ود. يوسف صادر عن "دراسات المركز التربوي للبحوث والانماء حول التحصيل التعلمي والصعاب التعلمية" ومدير الارشاد والتوجيه في وزارة التربية نقولا الجمال عن "تجربة وزارة التربية الوطنية في الارشاد والتوجيه في المدارس الرسمية" والسيدة نعمت كنعان عن "تجربة وزارة الشؤون الاجتماعية وتطلعاتها" ود. علي الزين ود. رمزي سلامة عن "منظومة الامم المتحدة وتعليم ذوي الحاجات الخاصة".

وبعد استراحة، عقدت جلسة ثانية برئاسة د. فريحه، تكلمت فيها السيدة ليلى عاقوري ديراني عن "الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في لبنان، من الرعاية الى الحق" ود. سمر مقلد عن "تطلعات لتطوير تعليم ذوي الحاجات الخاصة في لبنان".

الى مداخلات تحت عنوان "التدخل المبكر: مبادئ وممارسات لبنانية مختارة" حيث تناولت لارا الخطيب "ضرورة التدخل المبكر"، والاخت نبيهة عفيف "تجربة حديقة السلام"، ود. جوليندا ابو النصر "تجربة الحضانة في الجامعة اللبنانية الاميركية" وبطرس غانم "تجربة مؤسسة السبيل" ونهلا غندور "تجربة مؤسسة غسان كنفاني".

وبعد الغداء، عقدت الجلسة الثالثة برئاسة د. رمزي سلامة، فتحدثت هناء سالم عن "الجمعية اللبنانية لتثلث الصبغية (٢١)"، وكلودين عرموني عن "تجربة الجمعية اللبنانية لصعوبات التعلم" ود. موسى شرف الدين عن "تجربة الاتحاد الوطني لجمعيات اهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان" ورديئة عقاد عن "جمعية اولياء الصم في لبنان وتجربتها في هذا المجال".

واثر المناقشة تحدث عبده قاعي عن "دور المجتمع المحلي والبيئة الاجتماعية"، ومروان منصور عن "مشروع الاسكوا في جنوب لبنان لجهة توفير بيئة خالية من العوائق"، ومارون جبر عن تجربة بلدية جبيل وعامر مكارم عن "دمج الطلاب ذوي الحاجات الخاصة على المستوى الجامعي" وسناء المصري عن "تجربة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية في التعليم المهني".

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر عصر اليوم بتوصيات.



فريحه، بله، الجمال وصادر في الجلسة الأولى من المؤتمر. (محمود الطويل)

جائزة فرنسية للمحامية يمنى زين



مارون زين وارمان بريفو ويمنى زين وكريستان لاروميه وعليا بارتي زين وناجي ابو عاصي.

سلمت "جمعية قانون وتجارة" الفرنسية جائزتها لهذه السنة للمحامية الدكتورة يمنى مارون زين في قاعة رئاسة مجلس الشيوخ الفرنسي في باريس، عن كتابها الصادر بالفرنسية "التكتلات المصرفية".

حضر الاحتفال مجموعة من القضاة واساتذة الحقوق والمحامين وديبلوماسيون تقدمهم سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي وسفير لبنان لدى منظمة الاونيسكو سامي قرنفل. وافتتح بكلمة القاها ممثل مجلس الشيوخ الفرنسي جو ليبوا. ثم تحدث رئيس "جمعية قانون وتجارة" ارمان بريفو معددا المميزات الاكاديمية والعلمية للباحثة الدكتورة زين. وبعد كلمة شكر للمحتفى بها، اختتم الاحتفال السفير ابو عاصي بكلمة ابرز فيها اهمية الوجه الثقافي للبنان، وتبع ذلك حفل كوكتيل.

يذكر ان "جمعية قانون وتجارة" تمنح جائزتها كل ثلاث سنوات وقد حازها للمرة الاولى باحث غير فرنسي. وتم اختيار كتاب المحامية يمنى زين من بين ستة وعشرين مؤلفا وكانت المحامية زين نالت درجة مشرف جدا لاطروحتها من جامعة باريس الثانية، وهي تمارس مهنة المحاماة في نقابة بيروت.

ندوة حول مؤلفات إقبال الشايب غانم

دعا "مجلس الفكر" الى حضور ندوة فكرية حول مؤلفات الأديبة إقبال الشايب غانم، تشارك فيها نوال البرازي ود. جهاد نعمان ود. ميشال كعدي وألبر الزغبي، ويلقي خليل الخوري كلمة المجلس، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ٢٠ نيسان، في اوديتوريوم مستشفى الدكتور فريد زرد ابو جودة، جل الديب.

ويتخلل الندوة التي يشرف عليها وينظمها الأمين العام للمجلس حنينا ابي نادر، قراءات شعرية للمحتفى بها.

وهب الأعضاء من القرار الى التطبيق

في رعاية وزير الصحة كرم كرم، تنظم "جمعية الطفل المصاب بالكلى" وجامعة البلمند ندوة بعنوان "وهب الأعضاء من القرار الى التطبيق". الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٤ نيسان في قاعة المحاضرات للجامعة، الكورة.

وفي البرنامج كلمات للوزير كرم ولرئيسة فرع الجمعية في الشمال آسيا قاسم ومؤسس الجمعية د. شبل موراني. ويشارك في الندوة المطران بولس بندلي ورئيس صندوق الزكاة الشيخ د. مروان قباني ورئيس لجنة الصحة البرلمانية النائب رياض الصراف ونقيب الأطباء في لبنان د. غطاس خوري ونقيب الأطباء في الشمال د. نبيل قتال ونقيب المحامين في الشمال رشيد درباس ورئيس الجمعية د. كارلو اكاتشاريان ويدير الندوة د. جوزف الرشكيدي.

معرض فرص التطوع الأول

تنظّم جمعية خدمات التطوّع "معرض فرص التطوع الأوّل" في قصر الاونيسكو بين ٢٥ أيار و٢٩ منه. تشارك في هذا المعرض مجموعة كبيرة من المنظمات غير الحكومية التي ستتاح لها الفرصة للتفاعل مع الجمهور اللبناني والاعلان عن برامجها وحاجاتها، فضلاً عن السفارات والبلديات والجهات الحكومية المعنية.

الدعوة مفتوحة أمام جميع المنظمات غير الحكومية، ولا سيما تلك التي لم تتمكن الجمعية من الاتصال بها. لمزيد من المعلومات الاتصال بمكاتب الجمعية على أحد الرقمين ٠١/٧٩٧٢٤٧ و٠٢/٧٥٧٠٩٨ قبل ١٤ نيسان.

مجالات العمل في لبنان

نظمت الـ"أميركان يونيفرسال كولدج" في حالات ندوة توجيهية للطلاب عن مجالات العمل في لبنان. وتركزت المداخلات على كيفية التوظيف، انطلاقاً من التدريبات المتنوعة، والأجور، والتدرج الوظيفي، وتنوع العمل في قطاعات العمل المتعددة، وتوقعات لإقامة التوازن بين التخصص وسوق العمل.

وشارك في الندوة مدير مصرف الاعتماد اللبناني في جبيل أنور أبو جودة الذي أوضح عبر عرض بيانات مصورة كيف يتم توظيف الطلاب في المصارف، والتخصصات الأكثر طلباً. أما أجور المبتدئين فتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ دولار أميركي. وعند مدير شركة "ستراتيجي" فادي سعد القطاعات الثلاثة الموجودة في كل شركة إعلان، قائلاً "إن العمل يعتمد على الابداع والافكار الخلاقة، ويستلزم وقتاً وجهداً".

وتكلم مدير التوظيف في شركة انديكو بشارة خشان عن "الأهمية الكبرى التي تعلقها الشركة على الانسان وكيف ان كل شخص بكفاءته، بعد التدرب، يغدو مميزاً في الشركة".

ورد مدير شؤون الموظفين في شركة "إدارات" جو ابي نادر على الأسئلة، وتحدث عن آلية التوظيف في المطاعم والفنادق.

قداس في ذكرى قانا

في الذكرى الثالثة لمجزرة قانا ومع تجديد كنيسة مار يوسف التي احترقت وأعاد مجلس الجنوب ترميمها، دعت "اللجنة الوطنية لإحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان" الى حضور قداس يترأسه راعي أبرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر السبت ١٧ نيسان في الكنيسة، قانا. يحضر القداس رئيس مجلس النواب نبيه بري.

لورانس كيالي الباهرة اللبنانية الأصل إرتقت بكمانها إلى ذروة درامية

لورانس كيالي وانفريد موغندورب في أمسية الأسامبلي هول.

ما سرّ تلك الوزنة التي يتلقاها المرء هبة من الطبيعة دون سواه، فاذا أخلص لها وترهب، نمت في بستانه آيات من محاسن الدنيا وروائعها؟

سؤال لم ينفك يتردد ولورانس كيالي الصبية الفاتنة، في ليلة الاسامبلي هول، تعيش مع قوسها أجمل قصة حب وأروع تحية لباغانيني وبرامز وسميتانا ورافيل ودي فايا.

هذه العازفة الباهرة، اللبنانية الاصل، السويسرية بالتبني، كانت هي وأنفريد موغندورب عازفة البيانو ضيفتي السفارة السويسرية والجامعة الاميركية في بيروت، في هذا البرنامج الذي وهب حضوره الكثيف نعمة الاستماع الى عازفة فريدة في مقتبل العمر، تخرج من قوسها عجائب من النغم وغرائب من الاحاسيس. وملامس البيانو رقيقة الاوتار، متواطئة، مسايرة، متساوية للارتقاء بالحدث النغمي الى ذروة درامية.

هذه الفنانة المولودة ونعمة الموسيقى في نفسها ويديها، أضحت اسما له اعتباره عالميا. فأويستراخ المدرّس وعازف الكمان الروسي الذي زرع تعاليمه في العالم، أثنى على براعتها بعدما أشعله عزفها. كذلك رافاييل كوبيليك. اما عازف البيانو الكسي ويسنبرغ الذي غالبا ما جلس الى ملامسه مصاحبا كمانها فقال انها تعزف بما يشبه الاحلام.

وها هي بعد باريس وروسيا والولايات المتحدة واليابان منفردة في الاوركسترات الفيلارمونية، وبعدما أذهلت السمع في عزفها كونسرتو برامز لكمان، في بيروت، ساطعة، متفوقة من اولئك المتفوقين الشباب المستأثرين بالسمعة العالمية الحسنة.

المرافقة

سيدة البيانو انفريد موغندورب تكاد تتماهى خلف هالة الصبية لولا أداؤها النابض. لكن لورانس هي اميرة الليلة، ضربت القوس على الوتر في مستهل الامسية بمقطوعة لسميتانا مكتوبة لكمان وبيانو فبعثت في الجو قشعريرات.

موسيقاها تعلو، مُلهَمة، ومُلهِمة. عباراتها تتوالى سريعة، منضبطة، من يد جنية.

لمرة، لم ينادنا الكمان الى الكآبة. فبالفرح تعزف هذه العاشقة نغمها. بعباقة تصعد، وتهبط سلالم الوتر بثقة وبراعة. لعلها ولدت والقوس في يدها.

في السوناتا الثالثة لبرامز، راحت تتمادى بالقوس، داعية موسيقاها الى الكلام. وبرامز هذا الرومنطيقي المختزل فولكلور وطنه عبارات تموه الحنين في انشاد أكاديمي بامر، سمعناه في الحركة الثانية وكأنه بيد منه الساحرة يوزع مراسيل عاطفية، انسانية. وتعود اللازمة لتذكرنا بالدرب التي استهلها، بعلامات لطيفة، حنونة، ليختمها على النحو ذاته.

باغانيني

ولعل اللحظة الاكثر درامية هي في المنوعات لباغانيني المعدة لوتر "الصول". فهذا الوتر الذي ألهم باغانيني في سجنه وعبر فيه عن جنون عبقريته، تناولته لورانس كيالي مقتحمة الصعاب، متعالية فوق الانوثة الطرية الهائمة في المقطوعات الرومنطيقية. قوسها قرع "الصول" هذا الوتر الخفيض، محدثا ارتعاشات لاذعة مدزقة، قريبة من النشاز. وظل الوتر يوسوس للقوس بامكانات اوسع والقوس يروح ويجيء متقبا مكتشفا في هذا المنجم الأسر بقدراته. كأن فرادة باغانيني استولت على موهبتها في تلك اللحظة، وأملت عليها عزفا عجيبا لوتر منفرد، استسلم لتقنية تلك الصبية التي أدركت أسرار الموسيقى طفلة، فوظفتها في علاقتها الحميمة مع الكمان.

وأظهرت قوة عزفها في "غجرية" لرافيل، ذات الجمل المتكسرة، المتناثرة، وفي جمعها تركيبات من وحي الغجر ثم في رقصة اسبانية لدي فايا.

لورانس البارزة، النقية، كانت بين الفينة والاخرى تستدير نحو سيدة البيانو وتبتسم لها في حنان وإعجاب. فعازفة البيانو الحاملة جوائز قيمة من المسابقات العالمية والمشاركة في المهرجانات العالمية، والمعروفة كمربية موسيقية في اختيارها المواهب الفتية وتدريبها، تعتبر اليوم الرفيقة الرسمية للورانس كيالي.

ما لم نعلمه في بداية الحفل ان عازفة البيانو هي والدة عازفة الكمان، وان معلم لورانس واستاذها لم يكن سوى والدها.

مي منسى

المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية: صون وزارة الشؤون من أهداف الربح

انعقدت الهيئة العامة للمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان (يوم الثلثاء) في صرح الخبرات بحضور ٨٠ مؤسسة اجتماعية وانسانية مجانية وطوعية.

افتتح رئيس المجلس محمد بركات الاجتماع بتلاوة تقرير الهيئة الادارية، وعرض لابرز القضايا التي يواجهها الايتام والمعوقون وذوو الحالات الاجتماعية الخاصة والمؤسسات التي تعنى بهم. وتوقف عند قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاقد مع مدارس مهنية عالية غير مجانية يديرها اصحابها لاغراض الربح وتخصيص هذه المدارس الاستثمارية بمساعدات حكومية مما يحمل الخزينة اللبنانية اكثر من عشرة مليارات ليرة.

كما عقدت ندوة حول الرؤية المستقبلية للمؤسسات الاهلية المجانية وعملها في مجالات الرعاية والتنمية والخير. شارك فيها د. انطوان مسرة وابرهيم شمس الدين وصالح بركات.

وصدرت عن المجتمعين مقررات دعت الى "الحفاظ على وحدة المجلس ممثلا للمؤسسات الاجتماعية التي لا تستهدف الربح، والطلب الى وزارة الشؤون حصر تعاقدها مع المؤسسات ذات الهوية الاجتماعية".

وقررت الهيئة العامة تكليف الهيئة الادارية بزيارة المديرة العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وابلاغها الرغبة في تكريمها تقديرا لخدماتها.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من الفيلم الضاحك حول الخنزير الشهير بيب في مغامرة في المدينة، اخراج جورج ميلر).

٢ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظاهر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).

٣ – "شكسبير عاشقا" (وليم شكسبير الذي كابد، حياليا، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذاته، فرادة وطرف وروعة من الشعر الإليزابيتي).

٤ – "استريكس وأوبليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).

٥ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).

٦ – "المفاوض" (صامويل ل. جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).

٧ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المعبر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).

٨ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلريه، اخراج فرنسيس فيبير).

٩ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا هو في غرام ابنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).

١٠ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، إخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع ملحمية اليمة وشاعرية ضد الحرب. قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

٢ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتيس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، والسؤال حول أهمية هذه الاعادة من إخراج سيدني لوميت).

● اسبلاس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "قدرها الخاص" شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

٢ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسبلاس).

٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسبلاس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جندي" (الشعبي – الخيالي مع الحبكة الناطقية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).

٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

● اوريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ – ("انا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير نقم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):

١ – إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد في الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).

٥ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).

٨ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"الأبندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الأبندا" (راجع برنامج سارولا).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسبلاس).

٤ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيفة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا ومِيا ماييسترو).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):

١ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "عدو البلاد" (راجع برنامج اسبلاس).

٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

٨ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٩ – "شكسبير عاشقا" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٣٢٠٠٦):

١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).

٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسبلاس).

٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

المسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والأحد الساعة ٧،٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):

– "يسعدن ويسعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):

– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● اليورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):

– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣):

– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال. إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠):

– "انا الديك بالضيعه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):

– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):

– "كوكب الاكتشاف" زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠،٣٠، ١٢،٠٠، ١،٣٠، ٣،٠٠، ٤،٣٠، ٦،٠٠.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تكون في حال جيدة ومستعداً لبذل جهود جبارة وممارسة انواع من الرياضة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): خلاف عائلي قد يضطرك الى الخروج عن هدوئك المعتاد ويدفعك للابتعاد عن المنزل واللجوء الى الطبيعة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تعتذر عن مساعدة الآخرين لكثرة انشغالاتك، لانها حجة واهية في أوقات الشدة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لما كان شريكك يعاني من كآبة، فعليك توضيح بعض الامور التي تبدو متلوفه.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تكن مزعجاً في خياراتك، ولا تطلب ما يفوق القدرة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تفرض رأيك على الآخرين ولو كنت تعتقد ان رأيك هو الأصوب، لانهم سيرفضونه حتماً عندما تحين الفرصة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): مشروع تحلم به يكون قابلاً للتحقيق ولكن عليك ان تطلق المبادرات سريعاً.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لقاءات جديدة تفتح امامك المجالات واسعة وتعطيك دفعاً جديداً للحياة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): أرجئ سفراً كنت قررته وفتش عن زملاء تعطي معهم العطلة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تمزج بين حياتك العملية وحياتك العائلية لكي تبقى مرتاحاً ولأفراد عائلتك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): كن حذراً في كلامك وتصريحاتك لان ثمة كلاماً قد يستخدمه المفسدون ضدك.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): يمكنك ان تلبي الدعوات الاجتماعية التي توجه اليك وتتخلى عن اعتكافك وحزنك.

متاهة

انتقل من حرف الألف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ذ	ر	ز	ت	ب	ذ	ر	ز	س	خ
د	د	س	ث	ظ	ط	ت	د	ص	ش	د
ذ	خ	ج	ع	ج	ض	ث	خ	ض	ذ	ص
ر	ح	غ	خ	ح	ص	ج	ح	ر	ط	ض
ز	ف	د	ذ	ر	ش	س	ز	ظ	ع	غ
س	ق	ص	ش	س	ز	س	ش	ص	ض	ف
ش	ض	ك	ع	غ	ف	ق	ك	ق	ط	ق
ص	ط	ظ	ل	م	ن	هـ	ل	ف	ظ	ك
ض	ل	ك	ف	ق	م	و	م	غ	ع	ل
ط	ظ	ع	غ	ك	ل	ي	ن	هـ	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكبيت – بشوق – على – كتابي – اتادمسه – ويتادمني – واسامره – ويسامرني – فنقطع – معا – مرحلة – تلو – مرحلة – من – حياة – كأنها – في – غير – هذا – العالم – لا – صخب – فيما – ولا – تشويش – ولا – حروب.

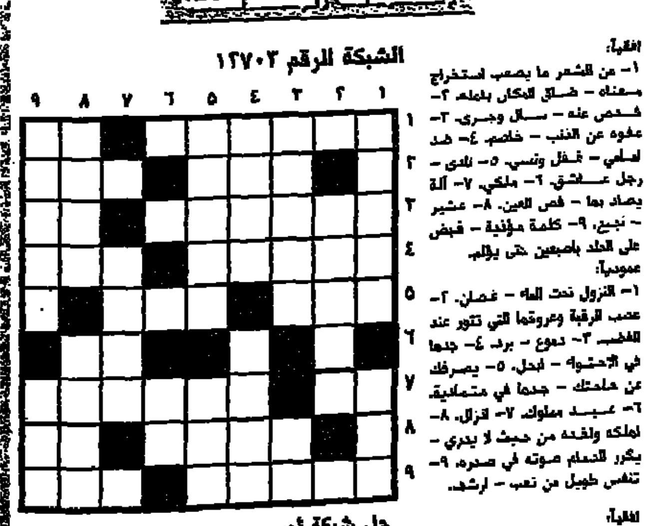
ا	م	ب	ي	ن	م	د	ا	ن	ي	و
ن	ل	ة	ش	ة	ع	ع	ط	ق	ن	ف
ك	ا	ل	ي	ا	ل	ق	و	ش	ب	ي
ب	ع	ح	و	ي	ى	و	ا	ع	م	ي
ب	ل	ر	ش	ح	ي	ل	ر	ي	غ	ن
ت	ا	م	ت	ر	ف	ا	ب	خ	ص	ر
ا	ذ	هـ	ا	ل	و	ن	م	م	ك	م
ب	و	ر	ح	ا	ل	و	ا	ر	ت	ا
ا	هـ	ن	ا	ك	و	ل	هـ	ح	ا	س
ه	م	د	ا	ن	ا	ت	ي	ل	ب	ي
و	ا	س	ا	م	ر	ه	ف	ة	ي	و

الكلمة: بلد اميركي

السابقة: لبنان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٢



افقياً:

١– من الشعر ما يصعب استخراج معناه – ضاق المكان بأهله. ٢– فحص عنه – سال وجرى. ٣– عفوه عن الذنب – خاصم. ٤– ضد اسلمي – غفل ونسي. ٥– ندى – رجل عاشق. ٦– ملكي. ٧– آلة يصاد بها – فص العين. ٨– عشير – نجيع. ٩– كلمة مؤنثة – قبض على الجلد باصبعين حتى يؤلم.

عمودياً:

١– النزول تحت الماء – غصان. ٢– عصب الرقبة وعروقها التي تثور عند الغضب. ٣– دموع – برد. ٤– جدها في الاحشاء – ابدل. ٥– يصرفك عن حاجتك – جدها في متمادية. ٦– عبيد مملوك. ٧– انزال. ٨– اهلكه واقعده من حيث لا يدري – يكرر المتعلم صوته في صدره. ٩– تنفس طويل من تعب – ارشد.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– الغوص – رخص. ٢– ميلمبيها. ٣– اا – ننا – بل. ٤– نفر – عاطفة (معكوسة). ٥– تنسل – ء ر. ٦– مسح. ٧– لر – هجيرة. ٨– رشيد – تند. ٩– عامة – ثمن.

عمودياً:

١– الانتظار. ٢– ادن – رصه. ٣– وص – رسم – يا. ٤– صيد – اس – دم. ٥– فنة – حص. ٦– رصافة – فت. ٧– خ ي – ينق. ٨– صمياء – رديم. ٩– العرصة.

أدب وفكر وفن

"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩" يسائلها فنانون ومثقفون [٢]

تحقيق

عساها لا تكون غيمة صيف ومجرّد إعلان لنشاطات عادية

لور غريب

عديدون الذين اطلعوا على برنامج النشاطات الثقافية التي اعلنت في الكتاب الذي وزعته وزارة الثقافة "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، ولكن قلّة سلّمت بأن هذه النشاطات سوف تتم. فلا آفاق جديدة في البرنامج المعلن، ولا سيما في ما يتعلق بالفنون التشكيلية. فقد روى لنا بعض القيمين على صالات العرض ان من وجه اليهم الاسئلة حول روزنامة النشاطات، اكتفى بمجرد تسجيل الآراء، ثم تمّ نشرها بدون التأكد من ان البرنامج سيطبق، رغم معرفته بأنه اذا لم تكن هناك مساهمة من قبل الوزارة في تمويل او تسديد قسم من النفقات، فان المواعيد لن تحترم ولا حتى النشاطات.

لذا، تبين للعاملين في الحقل التشكيلي مثلاً، ان ما نشر ليس مطابقاً للواقع فشككوا في جدية ما اعلن، وسارع بعضهم الى ابداء الرأي في اعلان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩"، متناولاً الميادين الثقافية الاخرى، كلٌّ حسب اختصاصه وموقعه الفني.

هنا القسم الثاني من الآراء التي وردتنا تباعاً من المثقفين والفنانين المعنيين بهذا البرنامج المعلن لبيروت عاصمة ثقافية:

فرحنا كثيراً للمناسبة. وللمناسبة نتمنى ألا تكون الثقافة "ممروجة" كغيمة صيف، بل أن تصبح هماً وطنياً. ونتمنى اليوم، وللمناسبة ايضاً، ان ينظر المسؤولون الى وزارة الثقافة كوزارة أساسية لا هامشية.

مشكورة ما تقوم به الوزارة، في وضعها الحالي والسابق، لكننا تمناها أكثر وأفعل، لينتقل الهم الثقافي من اشخاص ليسوا حكاماً ومسؤولين الى وزارة رسمية تعترف بها الدولة بكل فخر واعتزاز، لا أن تبقى مثلما انشئت "لرفع العتب" فقط. مبروكة ولادتها ولكن بعد...

لا أفهم مثلاً، بمَ هم أهمّ سيادة الأمير بشير ومسيو فوش والنبي لتطلق اسماؤهم على شوارع بيروت؟ وهل هم افضل من الريحاني وجبران ونعيمة؟ (المتنبي اخذ حصته سابقاً ألف رحمة على ذاك الزمان).

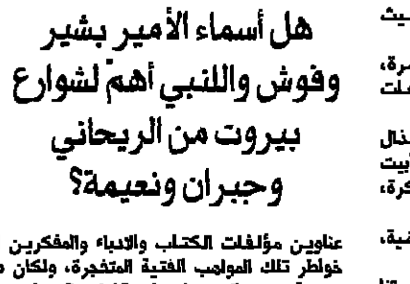
أما في حقل المسرح، ومن باب الانانية الصرفة، نطالب بمسرح شوعي (شرط ألا يتملكه الزلم) أو على الأقل صالة مسرح لائقة تقنياً وفنياً توضع في تصرف الراغبين الصامدين في المسرح الحقيقي لا التجاري، فعام ١٩٨٢ عقدنا في لبنان مؤتمراً للمسرح شارك فيه كل المسرحيين اللبنانيين، فضلاً عن الاجانب، ورفعت التوصيات، ومن حينها الى اليوم لم يقرأها او يطلع عليها أحد. ثعلى من يقرأ داود مزاميره؟

ريمون جبارة
(مؤلف ومخرج مسرحي)

١- اقترح انشاء "متحف الفنون التشكيلية" في لبنان.

٢- تنظيم المعارض الرسمية بين لبنان والبلاد العربية، جدياً، وليس كما هو حاصل اليوم، أي على مستوى الهواة. وأخشى اذا استمر الأمر على ما هو حالياً ان يصبح الفن التشكيلي تسلية كـ"قوّالي المعنّى" في القرية.

المطلوب أن ترفع تلك المعارض مستوى ادراك المسؤولين عن الثقافة في لبنان. ولا سيما ان الشبيبة مهملة، وكأنها متروكة لا علاقة للمسؤولين بها. فلا يمكن أن نستمر في التصفيق لبراعة الخطباء من دون العمل الجدي، لاتقان كل ما هو حرفي وذو علاقة بفن الابداع. ولا ينبغي أن ننسى أن المخيلة اساس كل جديد، لا ينفصل ذلك عن الصناعة والعلوم.

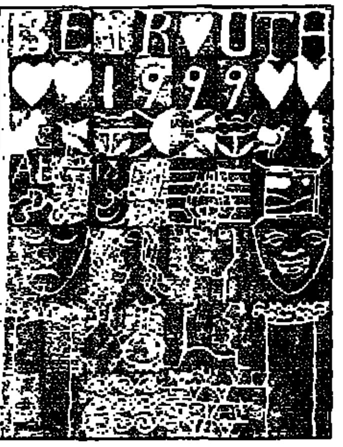


الهندسة المعمارية جزء لا يتجزأ من تلك الثقافة، رغم الانتاج العشوائي في العشر الماضية

كل تلك العمليات الفنية متشابكة، وكي نصل الى المطلوب في هذا العهد الذي يهدف الى تنظيم المؤسسات، يجب ان نخرج من العشائرية وفوضاها، والاقطاع ومغالاته.

اني متفائل بالمستقبل لأن الرئيس لحود ابن مؤسسة الانضباط، والانضباط يفسح للرؤية الواضحة والسليمة. آمل في ان يصبح لبنان جيشاً سلمياً ومدنياً لنرتفع عن حساسياتنا المحلية وتشنجاتنا الفردية.

عارف الريس
(فنان تشكيلي)




بفضل ماضيها الباهر، كانت بيروت تستحق ان ترقى لتنال لقب "عاصمة الثقافة".

الهندسة المعمارية جزء لا يتجزأ عن تلك الثقافة، رغم ان الانتاج العشوائي خلال هذه السنين العشر، يعزز اكثر فكرة "اللاثقافة".

لكن الاكتشاف المدهش للتراث الذي حققه اللبنانيون، ساهم في تذكيرهم بأن لا علاقة للجمال والثقافة بالادعاء والابتذال.

فالاحياء كفوش والنبي ووادي ابو جميل، التي نكتشف في اضطراب انها ادنى الى حساسيتنا من ابراج الغرانيت والزجاج.

في خضم *تلك الهندسة المعمارية* من *العشرينات* حتى *الاربعينات*، فترة الانتداب، تكشف الاجيال الشابة انجازات فترة الاستقلال والازدهار.

رغم تأثير الغرب الطاغي، فان الخمسينات والستينات تركت بصماتها على جهودنا في البحث عن المزايا اللبنانية بعيداً من التقليد الشائع اليوم.

نزهة معمارية بيروتية تنقلنا من الاعوام الاولى للانتداب، حيث التأثيرات العثمانية والمصرية، الى الانجازات القيمة الأكثر حداثة.

ولو رافقنا في موازاتها ما تبقى من النشاطات الثقافية المعاصرة، فقد تصالحنا الجولة مع ماضينا القريب الذي لطخته البشاعات والذكريات القاتمة.

قد تساعدنا تلك الجولة في نسيان الجرائم التي اقترفها الابتذال والثقافة المضادة، من غير رادع وضد كل تراث جديد العهد كـ"بيت الحرفي اللبناني" في عين المريسة الذي أثار ردود فعل مستنكرة، ورد بعضها في ملحق "النهار" تاريخ ١٤/١١/٩٨.

وبواسطة سحر التقنيات الجديدة، قد تكون تلك الجولة افتراضية، تمكننا من العودة الى ماضينا.

قد تكون محاولة ابداعها في علبة وفي اخراج ملائم، مساهمتنا المتواضعة في الفن والثقافة، من اجل بناء مستقبل اجيالنا الشابة.

بيار نعمة
(مهندس معماري)

هل يغدو الفنّ التشكيلي تسلية كـ"قوّالي المعنّى" في القرية؟

مع هذا البرنامج الذي طبع ووزع، ومع العقلية السائدة، سوف يبقى اعلان "بيروت عاصمة ثقافية" مجرد اعلان. وكل تلك النشاطات هي نشاطات سنوية عادية أين منها ما قام به افراد كالفرد بصبوص في راشانا، وشربل فارس في واحة الدقاق، ونديم كرم في وسط بيروت وانحائها، وجمعيات كـ"مهرجان ايلول" في بيروت، و"مهرجان الحمرا" في الشارع و"اشكال الوان" في الصنائع وفي السيوفي، و"مدار" في عين سعادة، و"ساد" في بيروت ١٩٩٥ للمرة الاولى منذ انشائها، ورئيس البلدية نهاد نوفل في الزوق و"المجلس الثقافي في بلاد جبيل" في جوار القلعة، و"الحركة الثقافية في لبنان" قرب قوس الاسكندر، و"جدرانيات" في النفق، بدعم من وزارة الثقافة او بدون دعمها.

كل ما نريده هو شيء استثنائي مثلاً:

– تحويل القناة ٩ منارة ثقافية تبث بكل اللغات، وحتى بالدوبلاج، لتعرض على العالم طوال ٢٤ ساعة كل النشاطات الثقافية والفنية التي تبثها مختلف محطات التلفزيون.

– جمع اكبر عدد من النحاتين اللبنانيين في ظاهرة مشرقة، في مكان ما من وسط بيروت، خلال الصيف، لينجزوا نصباً لائقة توضع وسط المستديرات الخالية، لتجميل العاصمة التي كانت نوراً مشرقاً وستعود.

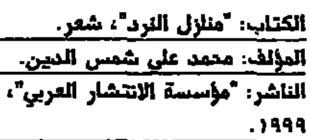
سعد الله لويس لبس
(نحات)

لو كنت مواطناً في احدى الدول العربية منذ اواسط القرن الفائت، لقُدّر لي ان ابقى على قيد الحياة حتى اليوم، ولكان سهلاً عليّ ان اتصور ما يجب ان تكون عليه بيروت في نهاية هذا الألف الثاني، حيث فرضت علينا لارادات خفية ان تكون العاصمة الثقافية للعالم العربي. اذ كان في وسعي ان اتنقل، ولو بالحلم، الى شوارعها الموشحة بتاريخها، اتوقف امام نصب مفكريها وادبائها وشعرائها وصحافييها وفقهائها وفنانيها، مستعيداً خلال تأمل تلك النصب ملامح اللبناني العملاق الذي أبى في أحلك الظروف التي عاشها لبنان وعرفها *الشعب العربي ان ينسحق*، وانطلق *يبث الحياة في اللغة* العربية والصحافة والادب والفن، يكتب ويعلّم، يبشر ويستثير، يوقظ ويحذّر، ولكان في امكاني ان اجول في ارجاء المتاحف الوطنية للآثار التي اتخيلها منتشرة في كل بقعة، تحمل الى النور ما طمرته ظلمة الاتربة وما طمسته اطماع الزاحفين وراء المال، واني انتشي بما يلتقطه ناظري من روائع الابداع الفني على جدران متاحف الفنون وساحاتها، ولكان في استطاعتي ان اختلي لساعات طويلة في ردهات مكتباتها أستطلع، على الاقل خلال عناوين مؤلفات الكتاب والادباء والمفكرين المحدثين، ما التمع في خواطر تلك المواهب الفتية المتفجرة، ولكان دفعني حسي الجمالي الى تمضية بعض الامسيات في قاعات المسارح والاوبرا ودور الموسيقى، حتى اذا لجأت الى غرفتي غمرتني الانغام المشبعة بالرؤى والمشاعر المرهفة، وانفتحت امامي على الشاشة الصغيرة امداء الثقافة التاريخية والفكرية والفنية وتركتها تجتاحني حتى اصحو من الحلم.

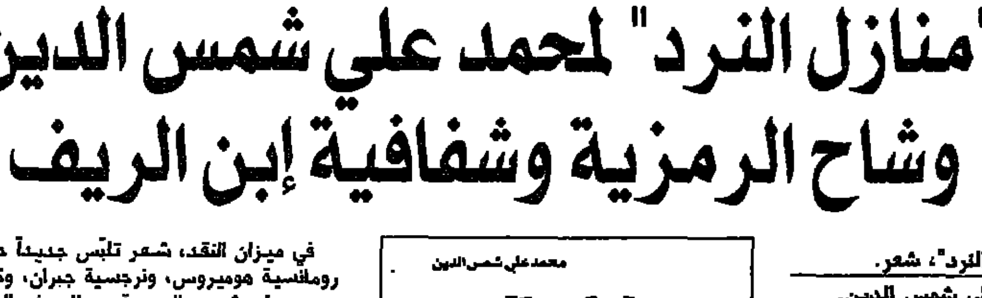
هل أسماء الأمير بشير وفوش والنبي أهمّ لشوارع بيروت من الريحاني وجبران ونعيمة؟

لكنني لبناني، ويا الأسف، فلا الحلم متاح لي لأنني مضطر الى اللهاث وراء ضروريات الحياة التي أحتقر، واليقظة لا تعوّض عليّ ما يمكن أن يكون قد فاتني من الحلم.

جوزف أبورزق
(ناقد)

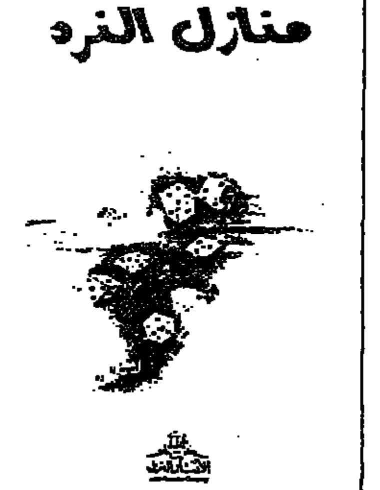


شعر



"منازل النرد" لمحمد علي شمس الدين وشاح الرمزية وشفافية إبن الريف

الكتاب: "منازل النرد"، شعر.
المؤلف: محمد علي شمس الدين.
الناشر: "مؤسسة الانتشار العربي"، ١٩٩٩.






الرائج في اوساط الدارسين، ان الشاعر محمد علي شمس الدين غاص في بحر الغموض، وتلفّع بوشاح الرمزية، واسدل الستار على شفافية ابن الضيعة، لتأسر المتلقي شعره رهبة تعكس حروف الكلمات المختزنة معاني القول. ولعلني أحد هؤلاء، فكدت أتهيب حينما دفع الي ديوانه "منازل النرد"، لكنني ما لبثت ان اعتدلت عندما استرسلت في قراءة السطور وتقليب الصفحات، فوقعت على خير، تحملني الاستزادة من معينه، الى العب من معين الآخر.

"منازل النرد" حقاً، شمس تسحب بخيوطها عيون شعر محمد علي شمس الدين، وهو يرتقي سلمها لتسنّم سدرة جرّر نحوها قلمه ليخط "خطوات الطير المكهرب" بحبر ينفث رائحة زرقاء، بل خضراء، بل قل بنفسجية فوق صفحات قليلة، تحولت القصيدة داخلها حكاية وجدان، تسمو الى الابداع بعد ان يفكك الشاعر مفاصلها ويرفدها بالتابع واللاحق من عناصر القصة، ولا سيما *الحبكة والحل*، فيستحيل معها وبها قاصاً ممتازاً يدنو بحميمية ابن الريف من جمهوره الذي يحسبه هذه المرة ألصق بمشاعره وادنى الى خفقان قلبه.

على مهل، يرنّم النوتات في ناي جلال الدين، فيتدرج المتلقي، قارئاً او سامعاً، ليتلقّط انسياب النغم الرقيق، ويغمر فؤاده بحنين يرجعه، او قل يعيده، الى ماضٍ تليد يبعث فيه النحوى، ويسري في اوداجه بعض شوق، فيدق الأبواب، يفتحها، ليطل على البحر، ليدخل الى كل المدارات، الى الدنيا، الى المجهول، الى كل استرسال في اللانهاية، الى ملكوت الله.

وشوك الزمان، تكسّر على الجسد الذهبي ليرقم سنوات العمر بالخمسين بعدما استحالت الشمس فراشة اسرتها دفتا كتاب، والايام تدور بمن احتطب من عطايا الضيعة وخيراتها، والاحتكام يأتي الى التمر النائم، ابن خلدون، حامل ميزان الكلم مع خليله الداخل الفاتح المتصل بأبي حيان التوحيدي بسكرات الموت المائدة كوجه خمرة تحتضنها كأس رشيقة القوام. وكأني بأبي العلاء المعري قد رفعها، ليكون المنزلة الاولى من منازل النرد التي اعادتنا الى ربابة امرئ القيس، ونول عزة، وقرطاس ابي الطيب، وسيف ابي تمام، وصنعة الشريف الرضي، وزخرف الصفي الحلي، كما حملتنا الى هودج نازك الملائكة في الثانية، والى قارب السياب في الثالثة لترسو أخيراً على ميناء محمد علي شمس الدين المغمض عينيه على طيف تدثّر بالبصر والدمع معاً.

عنفوان وغديرة من دم العذراء، أنفة من أسدي غرناطة، رمزية متوهجة في الغابة الجانية في نار القصيدة، المترنمة على وقع زمان الوصل في الاندلس.

والحياة من جديد، تبعثها انفاس القتلى المدفونين تحت الاهرام، حاكاها حسن كامل الصباح الذي أرجف الاسلاك، واصلاً بين زمانين ومكانين، بعدما أبصرته عابراً برك الجنوب، ولمّا يقوَ ملوك الازمنة على سماع صوته البنفسجي، ولمّا يزل امرؤ القيس يدور ويدور، باحثاً عن عرش ابيه، وفي يده عكازه كالاعمى الذي يفتش عمن يضيء قناديله، ليغير درب السيف الساعي الى تحطيم الاصنام، وقمر الجوع، وجندلة الطغاة، ثم يقرأ مزموره باسم الله من غير ان ينسى ما اعتاد ان ينمي به التلاوة، او الصلاة، او الدعاء، كلمة آمين.

في الخاسر الأبدي، تتبدى مسحة التشاؤم، ولعلها نفثة آه من الصداع الساري في رأس الرجاء الصالح، المتحول قصيدتين على بحر مسقط، ترتب الاولى شؤون المدينة، والثانية تبحر بين مسقط وصور بخليط من كل الاشياء، ونحن اذ اذاك امام مربع الظلام قرب بابل بابراجها، واموارها، وصحرائها، وقبليها، وترابها، وحنينها الى قاسيون، وخصبها، وحزنها. انها تشف القمر، وتلد برضابه المر، وتبكي ماضيها الآفل، ولا تقوى على استشراف الآتي، خاطرها منكسر وهي ترقب الأب الشريد يعجز عن الانفلات من غضب الرعود وقسوة الرياح، لكن قتيل أعلى التل، فتى الرمان، حكمت الأمين، ينهض بعدما دنا التل من مقلتيه وقام، قامت القيامة من قبر الارض، واكتمل ديوان الشاعر بقصة شكلت دفته الاخرى، وبين الدفتين، وما أحلامها، شعر، وما أحلى أيضاً.

نعم، ما أحلى قصتيك ايها الشاعر، وبينهما نظمت رقيق الكلام بعدما اجدت الغزل على نولك، لتنسج حبكة حريرية تعشقها الغانيات، ويألفن التمثل بنعومتها، نظمت حبات عقدها الذي هفت اليه الغيد لتدليه من اعناقهن، والخرز يتلألأ كحصوات الغدير تضج ببريق الشعاع النازل من ذكاء. بخرير الغدير، يختلط النغم الصاعد من ايقاعاتك لتتشكل المرسلة الموسيقية باثة في الحروف حياة تحيل المقاطع سنادل تكرج، وحساسين تشدو، وبلابل تغرد في الجنائن الغناء.

خطوات الطائر المكهرب شعراً.
خطوات الطائر المكهرب قصة.

في ميزان النقد، شعر تلبّس جديداً حاكى رومانسية هوميروس، ونرجسية جبران، وكأني بمحمد علي شمس الدين قد عطل عفو الخاطر مرسلة (بفتح السين)، بينه وبين الجمهور والقراء الذين شرّعوا صدورهم وقلوبهم لشعره قبل آذانهم، وهم غيرهم، حكماً، في حال دفع هذه القصيدة قصة اليمم. انهم متلقون بامتياز وتميز.

تنطوي على شيء من الجفاء بين الاصالة والتجديد، لأن "شنتانك" أيها الشاعر اكثر إلفة لفلاح القرية من "بنطلونك" و"الكبة النية" و"التبولة" أحب الى قاطفة التبغ من الهمبرغر والـ"بيفتيك". والسروال العربي لا يعشق ربطة العنق، و"البرنيطة"، ملامح القرية، براءة ابنائها، وعفوية اهلها، تحتشد في قصائد منازل النرد، ومنه *الجوقة من المررة والحشرات والاطفال* الراقصة في الحديقة باشجارها واغصانها وموسيقاها وظلماتها، كلها، تعير جفني الشاعر سحراً في مداة الليل وسكون السحر، والساكسوفون اضفى عليها ملاءة سوداء الزمت *القارئ ان يستحضر القواميس التي* قد تخلو من المعنى المفيد للفظة، وما حسبه يفعل آنئذ يا ترى؟!

يقبل الشاعر ان ينقاد، طوعاً، الى الشمس التي ارخت حبالها حبائل وشباكاً جذبته، هو المنساق الى رغبته، الحالم في جيرة المرايا الناعسة فوق خد الشمس، يغرف من دفئها، ويستزيد من اشعاعها، ليوزع على الكواكب والمجرات.

حلم الشاعر مشروع وفي ذلك حكم له، لكن الاغراق في الايغال لا احسبه الا حكماً عليه، وحسبه في الحكمين رابح وخاسر في آن واحد، ونحن نبتغي له الربح دائماً.

محمد علي شمس الدين، قبطان ماهر، نجومي في إبحاره نحو الرمزية، فلو كان، لعمري، للرمزية الف باب، لرأيته يوزع شعر رأسه عليها، ويأمر كل شعرة ان تنفذ الى السر النابت في ذات الكلمة، لا بل في ذات الحرف، لا بل وبل في ذات الصوت. والشاعر بكليته يتعقب هذا الجيش ليجمع الغلال من أسنة الشعيرات، ويطحنها، يسويها غذاء بل عطراً، يشمّ منه عبير الارض، ورائحة اليباس والخضرة معاً.

ابداع فريد عمل محمد علي شمس الدين، بحار هو بأشرعة بعضها من غير عالمه. ومنه ومن لألائه يفيض ضوء متوهج ينضح عذوبة، ويغدق شفافية، ويرقى بحدق سلاسته ورشح رمزيته لأنه يتمثل قلاع نرد تؤاخي منازل النرد السالفة.

انحناءة خشوع امام الجمال الذي تصنعه الأنامل الخلاقة!

وقفة خشوع امام الخلق الذي ترسمه ريشة رسام!

رعشة حب أمام قصيدة خرجت من فؤاد شاعر اسمه محمد علي شمس الدين!

وآخر الكلام. مبارك هذا الدفق، وفي الآتي لنا بعد كلام!

الأبجدية أسرتك وأسرتنا، فهنيئاً لك بنا... وهنيئاً لها بك.

د. حسن محمد نور الدين

موت المياه

ماذا بعد
فقط
عني أنا
غفلة النمر
أتذكر
كان الصبح مبعثراً
حين لمست يد الزمن
الصبح المراوغ
من حولي وجوه
في شكل الدكنة
لفتي ظلها
زرع رماده في ضوئي
وطوى نبض الفجر.
غطست في الصحو
رأيت
عيون الاشجار البلا مواء
بيضاء من المرارة
رأيت الحزن في موت المياه
تذكرت
دمشة الوردة المنعوشة
سمعت ندم الولادات
ينسلب في عظامهم
كنت الأخيرة
اسماً زائداً
رأيتهم يتكاثفون رحيلاً
وحده
كل ميت مع أنينه
رحيلاً
يتورم بالأصابع
يحفر المقابر
يشير إليّ
رحيلاً يتكرر
على دماء الكلمات
على جثث العصافير.
حين لمست قلب الزمن
نسيت الدوران الأرض
الارض
رمت ألواني غباراً
في وادي الجماجم
رأيت
نمول الغيمة
تحوك في أعماقي اليباس
وحده
صمت صراخي مزّق الفضاء
عرفت ان
لا وجع سواي.
وما زلت ابحث عن جفوني
اركض حول ظلي
دوائر دوائر.
ان أصنع المكان؟
رأيت جباههم
في الأحشاء منهارة
وفي جروح الصوت
على أجسادهم
متاهات الجفاف
أن أصنع المكان
في جماجم المرايا
يتمال التراب.
أن أمزق موت الزمن
في الخارج
ملامح اللاشيء
ساعة مولدي
رأيتها
ولم أرَ أظافري
تقلع عين السماء
فقط
عني أنا؟

رلى صليبا

يوسف سلامة عن جديده "وداعاً رياح التفاؤل":

حوار

كلّ إنسان يحوي داخله كتاباً قيّماً

يوسف سلامة، الأفضل هو التبسيط.

غلاف الكتاب الصادر في منشورات "دار نلسن"، أسوج وبيروت.

اذا كانت الكتابة تجربة ألم قبل كل شيء، واذا كانت خبرة حياة طويلة، فيوسف سلامة هو هذا المخزون الفني من المعاناة الفكرية والجسدية التي أصرّ على مواجهتها، وبطرافة عالية، في كل لحظة، وفي كل كتاب.

منذ كتابه الأول "حدثني ي. س. قال" الى اصداره الاخير "وداعاً رياح التفاؤل"، يبرع يوسف سلامة في مواصلة الكشف عن عالمه الروائي الذي امتاز بالسهولة على صعوبة الافكار المطروحة. فسلاسة لغته هي التي تجذب القارئ الى الكتاب، لانسجامها والانتماءات الفكرية والأذواق الأدبية المتعددة.

● أحياناً كثيرة، ورغم اعجابي باسلوبك، اشعر بأنك لا تأخذ الكتابة على محمل الجد؟

– من الطبيعي ان يساور الكتّاب والشعراء والنقاد الذين يعيشون من عرق أقلامهم، شعور بأن الكتابة المشبعة بالسخرية والنكهة المحببة، لكاتب ينظر الى الحياة المفجعة بطبيعته، هي نظرة أمل وطرافة. ان كتابة كهذه ليست جدية في المعنى الذي مارسوه في دروسهم وجامعاتهم واعمالهم. اضيف الى ذلك ان معظم الكتّاب العرب يلمون إلماماً معمّقاً بما قرأوه من الأدب العربي وتاريخه، ولا يلمّون كفاية بالفكر الساخر النقدي الذي زرعت بذوره ايام ديوجين الاغريقي، وتطورت في العالم الغربي الى اسلوب حي، نابض، قريب من طبيعة واقع الأمور لا من تخيلها. فانا اكتب باسلوب هو مزيج من الفصحى، والعامية القريبة أحياناً من اللغة المحكية وهي اللغة التي كتبت فيها الكثير من المخطوطات العربية، وخصوصاً في عصر الانحطاط، وأهمها "الف ليلة وليلة" في نسخته الأم. والكتابة في هذا المعنى تكون حكماً في متناول القرّاء العاديين غير المثقفين كما في متناول "الجهابذة" المدّعين احتكار اصول الكتابة واساليبها.

الكتابة معاناة

● وهل تأخذ نفسك على محمل الجد كاتباً؟

– ذكرت في كتابات سابقة ان الانسان الذي لا يطرب لكلامه لم يولد بعد. فمن الطبيعي اذن ان اطرب لكلامي وافكاري التي لا تأتي بالسهولة التي تصل فيها الى القارئ. فالمعاناة التي اكابدها في كل حرف وكل كلمة وجملة، معاناة مؤلمة ومضنية، وتحتاج الى وقت وتقميش وصبر طويل ومراجعات، قبل ان تكتمل وتصبح جاهزة كي اتلذذ بها شخصياً، ويتلذذ بها القارئ على ما اعتقد. لديّ العديد من الاصدقاء والكتّاب في العالم العربي والغربي، والملاحظة التي اسمعها من معظمهم تجمع دائماً على السرعة واللذة اللتين يقرأون فيهما الكتاب، اي كتاب من كتبي، وعدم تمكنهم من تركه بعد صفحة او صفحتين. ورداً على سؤالك، ليست الكتابة شيئاً جديداً عليّ، فأنا كنت اول مراسل صحافي لجريدة عربية في الأمم المتحدة، لو استثنينا جريدة "الاهرام". وكنت اول المرافقين لصديقي يوسف الخال وافكاره وطموحاته التي لطالما عرضها عليّ وناقشني فيها زمن اقامتنا في "نيويورك"، وذلك قبل ان يأتي الى بيروت ويؤسس مجلة "شعر". وترجم لي يوسف الخال في الستينات كتابي "لبنان في الأمم المتحدة" واصدره في منشورات مجلة "شعر". فضلاً عن ذلك، واثناء دراساتي العالية في جامعتي شيكاغو وجورج تاون حيث نلت الماجستير والدكتوراه، لقّحت علومي ووسّعتها لتشمل دروساً لدى عدد من الاساتذة المعروفين في حقول الفلسفة والاجتماع والادب والفن وسواها. واتاح لي ذلك ان اجمع مخزوناً ثقافياً لا بأس به، غرفت منه إثر انتمائي من الركض خلف الدولار في عالم المصارف والمال والأعمال.

المراس

● أكثر ما تتطرق اليه، في كتبك، السيرة الذاتية، وان المموهة أحياناً.

– يقال ان كل انسان على وجه الارض يحوي داخله كتاباً قيّماً. لكن تعدد الكتب لدى انسان واحد شيء آخر. فالكاتب في عالم الأدب يحتاج الى مراس طويل في تقصّي جذور المعرفة والتعمق في بعض نواحيها. فلو اختمرت افكاره وشخصيته وشعر بأن المعارف التي حصّلها في حياته كافية، يصير جاهزاً لاخراجه الى مجتمعه. يشرع حينئذ في الكتابة ليلقي بثمار ما كتبه. لذا، كل ما يكتب في التاريخ والاجتماع والشعر والادب والفن، على تنوعه، مستقى في الواقع من سيرة الانسان الذاتية الذي لا يستطيع خروجاً من جلده. فما يسمى الموضوعية، اي الكتابة وفق مناهج خارجة عن الذات، يصبح ذاتياً لدى كتابته، مهما تخذلك الكاتب في إبعاد نفسه عنه وارتداء عباءة العلوم المجردة. في الاعوام العشرة الاخيرة اصدرت ستة كتب ادبية، منها ما عالج نتفاً من سيرتي، ومنها ما احتوى على قصص قصيرة، ومنها الرواية الوثائقية والنصوص والابحاث، وأخرها الرواية الخيالية Fiction. لا أكتب كلمة خارج المعنى الذي أبغي ايصاله الى القارئ. فكلماتي ليست مقفلة ولا ترنّ في أذن القارئ وتلهيه عن فهم ما أروم قوله. واسمحي لي ان استطرد هنا لتدوين بعض الملاحظات حول طريقة كتابتي. ان المعرفة في متناول كل من يسعى وراءها، لكن الانسان الذي يتوخى الامساك بالمعرفة يحتاج الى ارادة صلبة ووقت طويل، والى بعض المال ليتمكن من بلوغ العلم والكتب والجامعات، الخ. وعندما يحظى الانسان ببعض المعرفة، يشعر برغبة في ايصالها الى الغير، رغم الصعوبة التي يواجهها في عملية الايصال تلك. بالنسبة إليّ اذن، وعقب احساسي بتلك الفاجعة، اي عجزي عن النقل والتواصل مع الآخر، لم يبق أمامي إلا التمرس خلال اعوام عدة كي اختبر طرائق جديدة، محاولاً التعبير عن أفكاري. فاستنتجت مع الوقت، وقبل نشر كتبي الستة، ان الافضل تبسيط المعنى وقوله في اقتضاب. واشدد هنا على امر يثير اهتمامي: اللغة ليست شيئاً بحد ذاتها، انما اداة لنقل المعنى فقط. واود ان اضيف انه من الصعب على قارئي التمييز بين الواقع و"الموقعن". فأنا "اوقعن" الخيال والواقع في الوقت ذاته، ومن هذه الزاوية يجب ان تُقرأ كتاباتي.

"الوقعنة"

● تقول، للمناسبة، في مقدمة كتابك الاخير ان "الرواية الحديثة غير معروفة في الادب العربي الى حد بعيد، ذلك ان اللغة العربية المكتوبة لا تتحمّل "وقعنة" الخيال". اذن، انت الكاتب العربي الوحيد الذي "يوقعن" الخيال؟

– لا اعتقد اني الوحيد في هذا الفعل، لا بد أن يكون هناك عدد من الروائيين الذين "يوقعنون" الخيال، ذلك ان الرواية غير "الموقعنة" هي عبارة عن عمل صحافي محض يسرد حادثاً ملموساً محوره اشخاص من لحم ودم. لا اعرف، من جهة اخرى، الكثير عن الرواية العربية وكتّابها، واصدقائي الحميمون في هذا الحقل لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين الاثنتين. اما معرفتي بعالم الرواية الغربية وخصوصاً الانكلوسكسونية، والروسية والاميركية الجنوبية فهي عميقة. طبعاً لا يعني ذلك اني لست مطلعاً بعمق على العديد من الاعمال القيمة في الادب العربي.

الاروسية

● في "وداعاً رياح التفاؤل" عودة، في شكل او في آخر، الى ما بدأته في "عود الكبريت" الاروسية، بيد انها اروسية طريفة ومسلية.

– من الصعب تناول الامور الاروسية في المجتمعات العربية، ذلك ان المرأة ممتشة في تلك المجتمعات. ومن غير المقبول الكتابة في الامور الجنسية التي لولاها لمات آدم وحواء *قبل ان يولد احد من اجدادنا*. في هذا السياق، لا يعرف رجل الدين او حتى النقاد، اين تنتهي البورنوغرافيا وتبدأ الاروسية، في أدبنا. فالثانية اساس في آداب جميع المجتمعات.

وعندما كتبت عن الاروسية، زنت كلماتي وجملي بميزان دقيق جداً كي لا انحرف عن موضوعات الاروسية وأدخل اطراف البورنوغرافيا. في "عود الكبريت" ترجمت في تصرّف بعض *القصائد الاروسية* وكتبت عن تاريخها وتطورها عبر العصور، وعن كتّابها المشهورين. اما في الكتاب الأخير "وداعاً رياح التفاؤل"، فالموضوع الاروسي ثانوي لأن الأساس في الرواية هو انتقال البطل من عالم التفاؤل الى عالم الواقع المبني على البراغماتية. في كلام آخر، تتكلم الرواية على انتقال الشخصية من العمل الحثيث على بلوغ شهرتها في المحاماة في بلادها وفي سويسرا رغبة في تأمين العدالة، الى الوقوع تحت غواية عالم القوادين، والمتاجرة بالجنس وشهوات اصحاب الاموال الطائلة.

● الاقتصاد والسلطة، الرأسمالية والنظام الأبوي، الجشع المادي والجشع الجنسي. انها ما جمعه كتابك بكثير من السخرية والتشاؤم، الى أين تمضي إذن؟

– تطرقت في كتابي الى المال كمال، وتأثير المادة على تصرفات اصحابها الذين اسعفهم الحظ في جمعها، اما بالوراثة، او بالجهد الشخصي، او بالسرقة، وهو موضوع تناوله العديد من الكتّاب العالميين في اعمال شهيرة. واقول، في اختصار، ان فكرة النظام الرأسمالي توفّر الحرية للفرد وللمجتمع، فيما تُبنى فكرة النظام الاشتراكي على تثبيت العدالة الاجتماعية والمجتمع الأمثل الذي يصبو اليه الانسان مذ كانت الخليقة. مجتمع النظام الاشتراكي يجمع بين حرية الانسان والعدالة الاجتماعية. وفي عالمنا الحاضر لا يزال الفارق شاسعاً بينهما. فحيث توجد الاولى تغيب الثانية، الى حد بعيد، والعكس صحيح. مع العلم بأن الدول الاسكندينافية تمكنت الى درجة كبيرة من الجمع بين حسنات النظامين.

صباح زوين

"التحولات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع جبل لبنان"

"التحولات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع جبل لبنان. ١٥٥٠ – ١٩٠٠" كتاب لنايل ابو شقرا "دار اشارات للطباعة والنشر والتوزيع"، قدم له الدكتور عصام خليفة والمحامي سليمان تقي الدين. والاهداء: "الى كل من ساهم ويساهم في بناء دولة المؤسسات".

في تقديم خليفة ان "هذه الدراسة تنتمي بوضوح الى المدرسة الجديدة في كتابة التاريخ، ومن ابرز خصائصها: الارتكاز على عدد كبير من الوثائق المهمة التي تنشّر للمرة الاولى، محاولة التعمق في فهم الآليات المعقدة للعلاقات بين الفلاحين والمشايخ في اطار نظام الالتزام وفي إطار البنى الطائفية القائمة وخصوصاً الدرزية – المسيحية. هذه الصرامة في المنهجية العلمية وضعت الكتاب بعيداً من العصبيات الطائفية أو الخلفيات الايديولوجية الجامدة. ورأى خليفة انه سيكون لهذا البحث موقعه الخاص والتأسيسي الى جانب دراسات لبنانية اخرى في سبيل نهضة فعلية في كتابة تاريخ لبنان".

ومما قال تقي الدين ان "الجهد العلمي الذي يقدمه ابو شقرا في الدراسة هو محاولة اولى لفهم الانقلاب الاجتماعي والسياسي في جبل لبنان من زاوية التحولات الحاصلة داخل المجتمع الدرزي. وهذا الأمر أغفله المؤرخون والباحثون السابقون الذين ركّزوا على جانب واحد من هذا الانقلاب الذي يرصد صعود الدور المسيحي في الجبل اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً".

ج. ع.

"الطريق"



يتناول العدد الاخير من مجلة "الطريق" في محوره "الماركسية، والعولمة" مسألة ادخال العولمة العالم في مرحلة تعميم "دائرة الانتاج" عالمياً، وبالتالي امكان ولادة نظام اجتماعي يكون نقيضه، وفي هذا المحور "تطور الرأسمالية المعولمة" لنبيل مرزوق، و"مفاعيل العولمة" لكاظم حبيب.

ومن مواضيع العدد "التكنولوجيا والعمالة" لشادية العارف القاروط، من "مظاهر التطور الراهن" لمجيد هادي مسعود.

ولمناسبة مئة عام على ولادة توفيق الحكيم ملف يعرض لأهم ملامح ادب توفيق الحكيم وفكره شارك فيه فيصل دراج، وامينة غصن، وشربل داغر، وممدوح عدوان، ومحمد دكروب.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من الفيلم الضاحك حول الخنزير الشهير بيب في مغامرة في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٢ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقاً في الكبر ويبقى حنوناً مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٣ – "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييته، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي ذاته، فرادة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٤ – "استريكس وأوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٥ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٦ – "المفاوض" (صاموئيل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٧ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثانٍ، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٨ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٩ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من انتوني هوبكنز، واقعاً في غرام إبنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
١٠ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، إخراج ريتشارد مارتن).

● الاتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتيس مع زوجته القديرة جينا رولاندز، والسؤال حول أهمية هذه الاعادة من إخراج سيدني لوميت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" شريط نسائي عن الغواية والحرب في أجواء حقبة وملابس، مع كاثرين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).
٢ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● أمبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – ("انا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).
٥ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الأبندا" (كوميديا مصرية جديدة مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الأبندا" (راجع برنامج سارولا).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيفة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

● فريوليو (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابسباس).
٦ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٩ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

● الساليجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثانٍ لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج الساليجيس).

● الاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لحريل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠):
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية الأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨):
– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● المتحف العلمي للاولاد، وسط بيروت (ت: ٩٨٠٦٥٠):
– "كوكب الاكتشاف"، زيارات علمية للصغار يوميا في الاوقات الآتية: ١٠,٣٠، ١٢,٠٠، ١,٣٠، ٣,٠٠، ٤,٣٠، ٦,٠٠.

فلكي

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تفكر كثيراً في غدك، بل حاول انهاء اعمال يومك هذا على افضل نحو.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ابذل جهداً كبيراً لابراز مواهبك في العمل، ولتحقيق نجومية انت في اس الحاجة اليها، ارضاء ذاتك وتأكيد حضورك امام الآخرين.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اتبع ذوقك ولا تبالِ بما يقوله زملاؤك. فثمة اشياء حميمة تنبع من داخل الانسان ولا يشعر بها الآخرون.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عليك ان تكون متجدداً في كل نواحي حياتك، لأن الثبات في موقع ما، فيما يتقدم الآخرون، له معنى التأخر والتخلف.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): من الافضل ان تكون مصغياً بدقة وتخفف الكلام اذا كنت لا تملك كل المعطيات والادلة بين يديك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تطأطئ الرأس امام لهجتهم لأنه سيألف الامر ويسعى لفرضه عليك لاحقاً.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تبعثر جهودك في امور غير مهمة. بل احسن تحديد الاولويات والتصويب نحو الاهداف.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): اظهر للناس انك فرح وممتلئ حبوراً. ولا تسمح دائماً لفرض هيبتك وحضورك لأنك سرعان ما تنكشف.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): تجنّب اثارة الخلافات في العائلة الواحدة لأن افرادها سيتكتلون وينقلبون ضدك.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): انت في حاجة الى الراحة والعودة الى الذات. أبعد عنك هموم العمل واخلد الى السكون اليوم.

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): مشروع قد يتحقق لكن عليك ان تبذل ثمناً غالياً. فكر في قدرتك على التحمل ثم قرر.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اذا واجهت مشكلات في العمل فابتعد من التزامات والجأ الى مسؤول يكون قادراً على الحسم.

مدنيات. جامعات. مدارس

حماده: العَلْمَنة هي الوسيلة الوحيدة وعلى الشعب فاتورة لا مهرب من دفعها



من اليمين: فادي جرجس، النائب بيار دكاش، النائب مروان حماده، المطران خليل ابي نادر، ماري روز زلزل. (رافي بربريان)

بدعوة من جمعية "عالم انسان بلا حدود" كان حوار مفتوح مع الرئيس الفخري للجمعية الوزير السابق والنائب مروان حماده في فندق كومفورت – الحازمية. وشارك فيه رئيس اللقاء الأهلي النائب الدكتور بيار دكاش والمطران خليل أبي نادر وأمينة سر التيار العلماني المحامية ماري روز زلزل وقدمهم رئيس الجمعية مراد الخوري وادار الحوار الأمين العام للجنة العدل والسلام – لبنان الدكتور فادي جرجس.

رحب الخوري بالحضور وألقى كلمة عن الوزير حمادة قائلاً: "تصير جمعيتنا معك انساناً بلا حدود. نلوذ بك، وجسام التضحيات تعتصم بك أميراً في لا حدود العمل الانساني لمارتك مساحتها الانسان (...) فحق لنا ان نرشحك لحمل غار النار لانك الانسان الانسان".

وألقى الدكتور فادي جرجس كلمة قال فيها: "ان أملنا هو ان نصل الى اتحاد فاعل بين الطاقات الأهلية الفاعلة ومؤسسات الدولة كي يقوم نظام اجتماعي شامل يحقق الرعاية للمهمشين ويساعد في ايجاد فرص عمل ويضع خطة وطنية عامة للشؤون الاجتماعية عن طريق انشاء المجلس الأعلى الوطني للشؤون الاجتماعية".

الى كلمة للنائب دكاش وفيها: "لقاؤنا اليوم بالرئيس الفخري لجمعية عالم انسان بلا حدود" في حوار مفتوح يشكل فرصة فريدة لتبادل وجهات النظر ولنستمع الى خبرات الوزير حمادة في مختلف الحقول، وقد أثبت قدراته ومؤهلاته عبر ممارسات طويلة ناجحة وباهرة. تلتقيه وتحادثه وتحاوره فتجده واضحاً صادقاً جريئاً ومقداماً في أي عمل قام به وأبداً مستعداً لمزيد من التضحيات والخدمات".

أبي نادر

وألقى المطران خليل أبي نادر كلمة شدد فيها على أهمية عودة المهجرين وطلب من النائب حمادة ان يكون صلة الوصل وقال: "اذا سئلنا في هذا الجبل ما هو الرقم واحد في مسؤولياتكم وتطلعاتكم نقول: عودة المهجرين. نحن بوجود الوزير السابق مروان حمادة نريد ان تسمعه هذه الكلمة: الجبل هو قلب الوطن. اذا في هذا الجبل كنا متحدين في سبيل الوطن الواحد يكون وطن واحد. في الوقت الحاضر عندنا مشاكل عديدة. ولا وطن حقيقي بدون توحيد اللبنانيين، ولا سبيل الى ذلك الا بعودة كل المهجرين الى الجبل وكل لبنان. لن ندخل في تفاصيل سياسية بل أقول بصراحة للصديق الوزير السابق انه الوحيد القادر ان يكون بهذا الايمان صلة بين أفرقاء تبعدهم السياسة. ولذلك لم نتوصل من عشر سنين الى اليوم الى اعادة المهجرين. يقال في الطائف ان الأولوية لاعادة المهجرين. بدأنا، ولكن ما زلنا بعيدين. كما نرجو ان يكون الصلة لتسهيل الأمور في هذه العملية. فهو جامع لكل الفرقاء في هذا اللبنان العائلة الواحدة. أملنا فيه كبير".

حمادة

وتحدث النائب حمادة فقال انه عمل منذ سنوات على وحدة المجتمع اللبناني "كي لا يكون اللبناني مهجراً ليس فقط من أرضه أو على أرضه أو من حقوقه، لانه يمكن ان يهجر من ديموقراطيته وحقوقه البديهية، واعرف ان النضال من أجلها كبير، وحتى الآن لا تزال مجتزأة وغير محققة".

وأضاف: "نحن نناضل من أجل قانون مدني، لانه دون هذا القانون لا أرى وحدة للمجتمع اللبناني. وأنا من المطالبين والمنفذين للزواج المدني، ومن أجل الحفاظ على الديموقراطية ومن أجل تحرير أرضنا في الجنوب وطبعاً من أجل عودة المهجرين واستكمال هذه العودة التي تحتاج الى مواكبة ودعم من الجميع".

أضاف: "وحدة لبنان ليست موضوع نسب، بل يجب ان تكون كاملة ومطلقة، ونحن على أبواب استحقاقات كثيرة، لا تنتظر الألفية الثالثة، بل هي ربما بعد شهر أو شهرين، وهي استحقاقات اقليمية خطيرة جداً. كذلك الاستحقاقات التي ننتظرها من الحكم الجديد في لبنان، القوانين الجديدة، استكمال تطبيق اتفاق الطائف، اللامركزية الادارية، قانون الانتخاب الذي يؤمن التمثيل الصحيح والديموقراطي، التقسيم الاداري وتحصين المؤسسات واستقلالية القضاء مساءلة ومحاسبة المخطئين والمرتكبين. والحفاظ على الحريات والديموقراطية. كل ذلك يندرج تحت عنوان واحد هو حقوق الانسان".

وشدد على حق المواطن اللبناني في وطن يسوده القانون والمساواة والانماء المتوازن، ضمن التنوع الطائفي والمذهبي، ضمن مجتمع واحد.

ثم رد النائب حمادة على أسئلة الحضور فقال رداً حول العلمانية والطائفية: "العلمنة هي الوسيلة الوحيدة وليس الفضلى فقط للوصول الى دولة حقيقية للمؤسسات. وعلينا ان لا تضيع في متاهات التاريخ المثقل بالحروب الطائفية ولا في انجرار الكثير من الاحزاب الى مواقع طائفية أو مذهبية معينة"، معتبراً ان العودة الى حياة حزبية سليمة يكون بالبعد عن الطائفية.

ورأى ان لبنان "كي يكون ويبقى وطناً نهائياً يجب ان يكون علمانياً دون التنكر للمعتقدات الروحية. ولكن حتى يبقى الوطن ديموقراطيا، كما جاء في مقدمة الدستور واتفاق الطائف، يجب ان يصبح علمانياً، وحتى نصون عروبته وانتماءه العربي يجب ان يكون وطناً علمانياً. ومن شروط العلمنية حياة حزبية سليمة بعيدة عن رواسب الحرب، وهذا يفترض قانونياً للأحزاب لا يقل أهمية عن قانون الانتخاب".

ورأى ان "لبنان أثبت، رغم ١٥ سنة حروباً، انه شعب واحد، وان اعادة توحيده أصبحت محسومة"، مشدداً على اخراج الدولة اللبنانية من الصراع الطائفي والمذهبي وبناء دولة علمانية تتساوى فيها حقوق جميع الناس، داعياً الى الغاء الطائفية بشكل كامل مع احترام الاديان.

ورداً على سؤال حول الركود الاقتصادي ومظاهر الفقر قال: "السبب الأساسي هي الحرب ورواسبها ثم معالجة نتائجها والخلاف الدائر سياسياً واقتصادياً وقضائياً هو طريقة معالجة رواسب الحرب. حلت عام ١٩٧٥ نكبة وهي الحرب الأهلية البغيضة وتداخل معها عدوان اسرائيلي مستمر في الداخل والخارج. عندما خرجنا من الحرب عام ١٩٩٠ كان دخل الفرد الحقيقي ثلث ما كان عليه عام ٧٥. معنى ذلك ان لبنان فقد ثلثي ثروته. اعادة تكوين هذه الثروة مع اعادة بناء البنى التحتية كلفت الدولة مبالغ باهظة يمكن أكثر أو أقل مما يجب، وتواكب ذلك مع بروز أزمة اقتصادية عالمية والأخطر من ذلك أزمة اقليمية نتيجة تدهور أسعار النفط".

وقال ان الوضع صعب نتيجة رواسب الحرب والجهد الذي وضع لاعادة البناء، وتعثر عملية السلام اضافة الى أزمات آسيا والعالم العربي والنفط، والسرقة والهدر والجو الحالي الذي يزيد الوضع كآبة.

ورأى ان هناك فاتورة يجب ان يدفعها الشعب اللبناني، و"لا مهرب منها".

شعراء التقوا في مهرجان الألم

"شعراء تحت الصليب" التقوا في مهرجان الالم في قصر الثقافة والفنون – ادونيس يتحدثون عن الالام والقيامة.

اول المتحدثين مي المر عن "الذي داس الموت وغلبه الغلبة النهائية وقام في اليوم الثالث ونشل الانسان من اليأس المزمن الذي لازمه منذ وعى وجوده ووجود سائر المخلوقات، واعلنه حيا الى الابد" واعتبرت ان الالام والقيامة هما وجهان لميدالية واحدة ولا يمكن فصلهما.

وتكلم سهيل مطر وتوجه بدعاء الى الرب قائلا:
"أتٍ اليك، لأستمد القوة على مواجهة نفسي وماضيّ والحقيقة،
لأحملك سلاحا وحيدا في مواجهة التردد والحواجز والاوهام.
لأبحث فيك عن الحب والسلام والحرية،
لأمسح غبارا يعيد الى قلبي نقاوة الجذور وصلابة الايمان".

الشاعر موسى زغيب القى قصيدة عن الالام ختمها قائلا "حملنا دمعة التوبة واتينا نغسل جرحك بدمع الندامة ونطلب رحمتك يوم القيامة".

القى جورج مغامس نصا وجدانيا قال: "دخلت على وجهه/ كوجه المسيح!/ في عينيه قصيدة الحزن/ والشفتان منديل مريم/ ووجوم عميق في الصخرة الواجفة/ اني رأيت/ أقول:/ اني رأيت تلك الجلجلة!/".

والقى زاهي وهبي قصيدة ومنها: "وحدك صديقي/ قل لي انت في الكتب/ او في دقات القلوب/ انت في المحراب/ أو في الرعاة العائدين/ انت في الدعاء/ او في العيون التي تدمع/ وحدك صديقي/ خذني اليك الان/ او دع ظلك هنا/ على حياتي كلها".

والقى قزحيا ساسين قصيدة. ورودي رحمة قال:
"دمن غضب/ معجون بدمن/ تخرطش سواد الحكم رعد الصوت/ بركان نازل برك من الموت/ هالارض يمكن لأ مش أمن".

وقرأ جان ابي غانم حوارا عن الحب والايمان. وتخلل البرنامج تراتيل عن الالام من امل طنب ورافقها على العود الاب جان جبور وقدم للشعراء رعد الهاشم.

قانون العمل وحقوق المرأة

نظم فرع التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في الضاحية الجنوبية، في مقره في الرمل العالي حوارا عن قانون العمل اللبناني، ادارته امينة العلاقات الخارجية في التجمع هند عطوي، وشاركت فيه ٣٧ سيدة وفتاة يتلقين تأهيلا مهنيا في التجمع، اضافة الى عدد من السيدات اللواتي يستفدن من الخدمة الصحية في مستوصف التجمع النسائي.

تركز الحوار على اهمية تعديل القانون وتطويره في ظل تزايد عدد النساء العاملات في سوق العمل بما يضمن لهن حقوقا متساوية خصوصا بعدما ابرم لبنان اتفاقية الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة، ووضع عقوبات في القانون لتأمين تطبيق النصوص التي تلزم اصحاب المؤسسات بتسجيل الموظفين والعمال في الضمان فضلا عن تعديل الحد الادنى للاجور، بما يؤمن الحاجات الضرورية للمواطنين والتساوي في التقديمات الاجتماعية بين المضمونة والمضمون، في تسجيل اولاد المضمونة باسمها وحقها في استفادة عائلتها من الراتب التقاعدي بعد وفاتها مثل المضمون.

واجمعت المشاركات على اهمية تنسيب العمال والعاملات الزراعيات واللواتي يعملن خادمات في المنازل للضمان، خصوصا انهن الفئة الاكثر حاجة لمثل تلك الضمانات والتقديمات.

مؤتمر ذوي الحاجات الخاصة اختتم بتوصيات: هيئة وطنية عليا لدمجهم في المجتمع

ختم امس مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للانماء والمركز التربوي للبحوث والانماء اعمال "المؤتمر الوطني الاول حول تعليم ذوي الحاجات الخاصة في لبنان" بتوصيات خلصت بالدعوة الى تأليف هيئة وطنية عليا تتولى دمج الذين يعانون صعابا تعليمية في المدرسة والمجتمع، على ان تكون من الوزارات والادارات والمؤسسات والمنظمات الدولية المساعدة وتكون تابعة الى مجلس الوزراء.

وكان رئيس المركز التربوي الدكتور نمر فريحة شارك في جلسة الختام والتوصيات ممثلا الوزير محمد يوسف بيضون، وألقى كلمة، فيها: "(...) ان وزارة التربية تسعى الى تكييف المباني المدرسية القائمة والتي ستبنى مستقبلا مع متطلبات ذوي الحاجات الخاصة، وقد بادر المركز التربوي للبحوث والانماء الى وضع الدراسات الآيلة الى تكييف هندسة المباني المدرسية مع حاجاتهم، وتلبية مستلزمات الخطة التربوية. واننا ندعو الى تكييف هندسة المباني العامة مع متطلبات تنقلات ذوي الحاجات وعملهم. وقد دلت الدراسات ان كثيرين من ذوي الحاجات يمكنهم ان يتعلموا ويتدربوا ويكونوا منتجين اذا ما اتيحت لهم الظروف الملائمة، خصوصا مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي ساعد على ابتكار اجهزة تساعد على التخفيف من آثار الصعوبة وتؤمن حاجات ذوي الصعوبات".

وفي جلسة الختام التي ترأستها سمر شلق الحاج، وزعت ليلى عاقوري ديراني مشروع التوصيات، وفيه:

"١– يتعين ان تنتقل مسؤولية الاشراف على تعليم جميع الاطفال والناشئة بغض النظر عن حالتهم البدنية او الذهنية او الاجتماعية او الوجدانية الى وزارة التربية الوطنية بناء على خطة مدروسة، على ان تستمر وزارتا الصحة العامة والشؤون الاجتماعية في تحمل مسؤولياتهما في ما يخص شؤون الرعاية وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة للفرد ولعائلته.

٢– ينبغي ان يسعى النظام التربوي ومؤسساته الى تأمين مستلزمات تحقيق اهداف التربية وفق ما نصت عليه المواثيق الدولية، وخصوصا لجهة تنمية الطاقات الذاتية لكل فرد الى اقصى الحدود وفي محيطه الطبيعي، حفاظا على كرامته، ولتمكينه من المشاركة الفاعلة في المجتمع، وتكريسا لمبادئ المساواة والتسامح والتفاهم والاحترام المتبادل.

٣– ينبغي ان يؤمن النظام التربوي مستلزمات الاعتراف بالمؤهلات التي يكتسبها كل فرد بغض النظر عن حالته البدنية او اي اعاقة لا تسمح له بالتعبير عن مؤهلاته بالطرق التقليدية، وذلك تسهيلا لانخراطه في العمل المنتج.

٤ يتوقف النجاح في تأمين تعليم ذي نوعية عالية لجميع الاطفال والناشئة، وخصوصا لذوي الحاجات الخاصة، على تضافر جهود جميع المعنيين من ادارات رسمية ومؤسسات تربوية ومنظمات طوعية، وخاصة تلك التي تجمع اصحاب الحاجات الخاصة انفسهم او ذويهم. كما يتطلب هذا النجاح تعبئة جهود المجتمع المحلي بمؤسساته وفاعلياته كافة ومساندة عامة الجمهور.

لذا، وبالنظر الى ما تقدم نوصي الحكومة اللبنانية بما يأتي:

– انشاء هيئة عليا للتربية المختصة في لبنان، تكون مرتبطة برئاسة مجلس الوزراء، وتتمثل فيها بشكل متساو باشخاص رفيعي المستوى، الفئات الآتية:

أ– الوزارات الرئيسية المعنية، اي التربية الوطنية (المديرية العامة للتربية والمركز التربوي)، والتعليم المهني والتقني، والتعليم العالي، والشؤون الاجتماعية، والصحة العامة.

ب – التجمعات الكبرى للمدارس الخاصة.

ج – المنظمات غير الحكومية المعنية، وفي شكل خاص جمعيات اصحاب الحاجات الخاصة، والمؤسسات التي تؤدي خدمات تربوية لذوي الحاجات الخاصة.

د– الاختصاصيون المعنيون بتعليم ذوي الحاجات الخاصة، وفيهم ممثلو الكليات والاقسام المختصة في الجامعات".

مؤتمر جامعي

برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، دعت المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية والجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح مؤتمر المنظمة العشرين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ١٢ نيسان، في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، بيروت.

معرض للاشغال في صور

في رعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، دعا "مركز صور التماري لذوي الحاجات الخاصة" (مصان)، التابع للمؤسسات الجعفرية، الى حضور حفل افتتاح المعرض الثالث للاشغال، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٩ نيسان في الكلية الجعفرية، صور.

الارض والمقاومة

دعا بيت اطفال الصمود في مخيم البرج الشمالي – صور والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة "الارض والمقاومة" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٩ نيسان في بيت الاطفال، يشارك فيها المحامي فيليب ابو فاضل وسمير احمد ومحمود جمعة.

الحفل السنوي لحزب التضامن

دعا حزب التضامن الى حفل العشاء السنوي الذي يقيمه الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ٢٩ نيسان، في صالة النجوم، في مجمع البورتيميليو.

الى ماغي فرح

حضرة الاعلامية اللبقة ماغي فرح، قرأت في "النهار" في ٢٠ اذار الماضي كلمتك في اللقاء الذي نظمته العائلة المقدسة الفرنسية – جونيه تحت عنوان "على مشارف الالفية الثالثة. ما هو الدور الحقيقي للمرأة في مجال الخدمة العامة واين موقعها من مركز القرار".

وفي كلمتك المرتجلة تقولين انك دائماً متهمة بأنك تقابلين الرجال، وبكل أسف تقولين "انني لا ادعو النساء لانهن غير موجودات في العمل السياسي، واذا وجدن نرى دورهن ملجوماً ووصولهن الى مراكز المسؤولية لم يأتِ الا بوفاة ازواجهن او بفضل رجل من السلطة بصرف النظر عن مدى كفايتهن".

فاسمحي لي يا سيدة ماغي (او عزيزتي ماغي) ان ارد عليك ولاسيما وانا ابنة بيت سياسي عريق وعندي خبرة ٥٠ سنة في الشؤون السياسية والاجتماعية والانسانية والخيرية كما اني عضو عامل في جمعيات نسائية عدة ورئيسة جمعية ومستشارة في المجلس النسائي اللبناني.

وبما عندي من خبرة واسعة في هذا المجال، وليس دفاعاً فقط عن السيدات الموجودات في الندوة النيابية مع العلم انهن يقمن بأدوارهن خير قيام، أسأل: الا يوجد عدد كبير من الرجال النواب الذين ورثوا النيابة والزعامة واصبحوا نواباً بعد وفاة آبائهم واخوانهم واجدادهم؟

تقولين ان النساء يصلن الى مراكز المسؤولية بواسطة رجال، والرجال ايضاً يأتون الى السلطة بواسطة رجال.

ولا يخفى عليك يا سيدة ماغي ان هناك زعماء وقادة يترأسون قوائم الانتخابات النيابية او البلديات ويفرضون الرجال والمال على افراد القائمة ويأتون بالرجل سواء كان مناسباً للنيابة او لم يكن. فلا عجب اذاً اذ أتت المرأة اللبنانية الى كرسي النيابة وارثة لزوجها او ابيها او اخيها او ساعدها الرجل.

الم تسمعي بسيدات لبنانيات كن يفرضن ارادتهن في السياسة اللبنانية؟ ومنهن الزعيمة العاملية الكبيرة المرحومة ابنة الزعيم الكبير كامل الاسعد وزوجة الزعيم المرحوم احمد الاسعد وام الزعيم الحالي كامل الاسعد التي ورثت الزعامة عن والدها العظيم والتي كانت تتمتع بذكاء حاد وآراء صائبة وتقوم بأعمال خيرية وانسانية كثيرة، وكانت تفوق الرجل صدقاً وتقوى. فكانت شريكة زوجها الزعيم احمد بك الاسعد في السراء والضراء وكان زوجها، رحمه الله، لا ينهي قضية الا بأخذ رأيها لشدة ذكائها ونظرتها الصائبة. واعرف جيداً ان رئيس الجمهورية المرحوم الشيخ بشارة الخوري كان يأخذ برأيها عند تأليف الوزارات ويأتي بالوزراء التي كانت تريدهم وترضى عنهم.

ايضاً كانت الزعيمة الكبيرة المرحومة نظيرة جنبلاط والدة الزعيم المرحوم كمال جنبلاط وجدة الزعيم الحالي وليد جنبلاط تتمتع بذكاء حاد وزعامة قوية، وكانت بعد وفاة زوجها المرجع الكبير في الشوف، وكانت لها اليد الطولى في تأليف القوائم الانتخابية وسوى ذلك في السياسة اللبنانية.

واليوم ايضاً هناك سيدات يساعدن في تسمية الرجال للنيابة ولبعض الوظائف.

ومن قولك ايضاً انك لا تدعينهن لانهن لسن موجدات في العمل السياسي. فيا عزيزتي انت اعلامية كبيرة واصبح لدينا سيدات في القضاء والسلك الديبلوماسي وفي اعلى المراتب الادارية، يشاركن في اتخاذ القرار بحسب ادوارهن. والواقع ان عندنا مئات من السيدات اللواتي يصلحن للوزارة والرئاسة ورئاسة المجلس النيابي ويفقن الرجل علماً وثقافة ومقدرة.

لقد ذهبت مع اخواتي اللبنانيات مرات عدة الى مؤتمرات عالمية ودولية، فتأكدي يا عزيزتي ماغي ان المرأة اللبنانية في علمها وثقافتها واناقتها ومداخلاتها السياسية والادبية والاجتماعية كانت تلفت أنظار الجميع ويشار اليها بالبنان.

وانكّرك ايضاً بأن المرأة اللبنانية اسست جمعيات خيرية وانسانية ودينية للصم والبكم والعميان والمتخلفين عقلياً، وعملت لمساعدة الفقراء والمحتاجين قبل ان يكن للحكومة شؤون اجتماعية ومساعدات مالية والسيدات اللواتي انخرطن في هذه الاعمال كن من كبار العائلات الاسلامية والمسيحية في بيروت، وتاريخهن واسماؤهن معروفة.

لا شك في انك تقدرين ان المرأة اللبنانية عملت كثيراً ولا تزال تعمل وتجاهد، وفي طليعة المجاهدين المجلس النسائي الذي هو الوجه الرسمي للمرأة اللبنانية الذي يعنى بكل ما يخصها من حقوق ومشاكل وقوانين واحوال شخصية وسوى ذلك.

اتمنى عليك يا عزيزتي الاعلامية اللبقة ان تبدأي بدعوة اختك المرأة، فسوف تجدينها في مستوى الرجل، ان لم تكن اقدر.

مع المحبة والتقدير لك.

ناهية غلمية اده
رئيسة جمعية مشغل سيدة النجاة
والمستشارة في المجلس النسائي اللبناني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٤

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

القدرة – الشاملة – تعطي – القوة

متاهة

إعداد: جورج السمر

منتديات جامعات مدارس

حلّ من الحلول؟

نتيجة خمسين سنة من بذل الجهود لانقاذ السلام واحلال الوئام محل الخصام نمبت فجأة ادراج الرياح ليس بسبب عوامل سياسية فحسب، بل بسبب الوصول الى نقطة عدم تفاهم، في حين كان التمسك بالمثل العليا هو الشرط الاساسي للنجاح، من مثل العمل بحقوق الانسان والديموقراطية وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية، مما حال دون تحقيق وحدة الشعوب حول هذه المثل لانقاذ السلام.

وقد تبين بوضوح انه لا يمكن تحقيق الوحدة حول السلام الا بالالتفاف حول المبادىء التي يعمل السلام بموجبها وبوحي منها.

وقد وصلت العناصر السلمية الى نتيجة هي انه لا بد من الحرب اذا استمرت الحال على هذا المنوال، وعندئذ ستكون الحرب من الطراز التقليدي وليس حرب طيران فقط كما هو جار الآن.

ويرى رئيس اساقفة "كامبريه" المونسنيور جاك دو لا بورت الذي يرأس لجنة العدالة والسلام، ان الحرب التقليدية الملوّح بها لا يمكن أن تحقق أهدافها اذا لم يوضع نظام حماية (بروتيكتوراه) يرعى المنطقة المنكوبة فترة معينة تؤمن العيش بسلام في ظل مجموعة من الدول قد يكون بينها دول غير الدول المعنية بالحرب الدائرة.

فاضل سعيد عقل

بيران وفيشر في مؤسسة المحفوظات استعجلا إنقاذ المكتبة الوطنية

التقى رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للمحفوظات انطوان خواجة ومديرها فؤاد عبيد والخبير الفرنسي لدى المجموعة الاوروبية ومسؤول المكتبة الفرنسية جورج بيران والخبير لدى الاتحاد الاوروبي مانك فيشر، في حضور مستشاري الوزير محمد يوسف بيضون المحامي الكسندر نجار والسيدة عفيفة ديراني ارسانيوس ومنسقة زيارة الوفد الى لبنان د. حسانة محيي الدين. وبحثوا في آلية عمل المؤسسة. واثر اللقاء اوضحت السيدة ارسانيوس: "ان بيران كان وضع في زيارته الاولى للبنان عام ١٩٩٤ تقريرا مفصلا حول الآلية التي يجب ان تتبعها المؤسسة واليوم، اتى على التطور الحاصل وفق التقرير الذي وضعه حول ترتيب محتوياتها والمحافظة عليها كونها تعرضت لسوء الحفظ والبعثرة. وهذا الانجاز يعود الى المختبر الموجود في المؤسسة حاليا لترميم المحفوظات في المؤسسة الوطنية والممول من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي بادارة خبيرة بولونية تتمتع بمؤهلات علمية عالية".

ثم اجتمع بيران وفيشر ونجار وارسانيوس ومحيي الدين في وزارة الثقافة مع اختصاصيين في علم المكتبات في جامعات لبنان. وعرض الاختصاصيون خبراتهم التي من شأنها ان تساعد في اعادة احياء المكتبة الوطنية. واكد بيران على ضرورة الاسراع في انقاذ الكتب والمخطوطات الموجودة في المستودعات في سن الفيل، معتبرا ان كل يوم تأخير قد يؤدي الى اتلاف عدد لا يستهان من الكتب والمخطوطات النادرة والكتب القيمة حيث يوجد ١٥٠ الف كتاب ومخطوطة.

ورأى المجتمعون ان اهم خطوة، ينبغي تنفيذها حاليا، تعقيم الكتب ثم اعادة فرزها وفهرستها وتصنيفها.

وزار الوفد ايضا مقر المكتبة العامة التي ستنجز في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، ويزور الثلثاء المقبل مكتبة فارس الزغبي الكائنة في منزله في قرنة شهوان، وتضم ٤٠ الف مجلد باللغتين الفرنسية والعربية.

تطورات هندسة الاشارات أمام طلاب الأميركية

تنظم كلية الهندسة والتصميم في الجامعة الاميركية في بيروت برنامجا تعليميا لطلابها، برعاية فرنسبنك.

والبرنامج يتيح للطلاب والمهتمين الاطلاع على أحدث ما توصل اليه العلم المتقدم في هندسة الاشارات وتصميمها.

ويعقد مؤتمر صحافي للاعلان عن البرنامج الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٤ نيسان في قاعة محاضرات الكلية. وتقام ورشة عمل لطلاب الكلية مع البروفسور بول ميجكسنار من جامعة التكنولوجيا الاربعاء ١٤ نيسان، وتستمر الى الاثنين ١٩ منه، تتخللها محاضرة حول "فن تصميم الاشارات" الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٩ منه، في قاعة عصام فارس.

يلي المحاضرة افتتاح معرض للبروفسور ميجكسنار وحفل استقبال في مبنى الهندسة في حرم الجامعة.

يذكر ان البروفسور ميجكسنار اختصاصي المانى ودولي معروف في ميدان التصميم الهندسي والصناعي، اسس مكتبا خاصا في امستردام عام ١٩٨٦، وهو رئيس دائرة تصميم المعلومات المرئية في جامعة ديلفيت حيث تتضمن اعماله وابحاثه تصميم الاشارات للطرق والمطارات والمستشفيات والمتاحف وايضا تصميم الخرائط العامة وجميع أنواع أنظمة المعلومات.

تعاون بين مؤسستين لبنانية وبلجيكية

أطفالنا المكابدون اضطرابات عصبية سوف تُكشف حالاتهم باكراً ويُحضنون

هذا الطفل نبيه وذكي، لكنه عاجز عن اللحاق برفاقه علما واستيعابا.

الآفة تتكرر مع كل جيل، مذ اصبح العلم واجبا على كل وطن وعائلة. اطفال لا يشكون من عوارض صحية ونفسية. اذكياء، نبهاء، لكن ثمة ما يعوق تطورهم العلمي. حواجز مخفية تقلق الاهل، قد تعتبر كسلا، وقد تعير بالتأخير بسبب الاهمال. وذلك لانعدام التوعية الكافية لدى الاهل او الجسم التعليمي.

بعض المدارس الخاصة وعت تلك المعضلة التي يقاسي منها التلميذ واهله. فأوكلت الامر الى علماء نفس في مراقبتهم التلميذ باضطراباته وبلبلة تصرفاته، بالتشاور مع الاهل وحفز الجهود بين المدرسة والعائلة، وصولا الى نتائج لا تفضي دوما الى النجاح، ولاسيما حين يأتي التنقيب عن هذه العاهات في السن المتأخرة او يبقي على هامش الاسباب الموروثة والمكتسبة، ولا يوكل به الى فريق متخصص طبيا وتربويا وعائليا ونفسيا، لدرس مفاصل المشكلة وتشعباتها.

ندوة

"الاضطرابات الوسيلية لدى التلميذ" عنوان الندوة التي دعا اليها، امس، المركز اللبناني للتربية المتخصصة، عبر رئيسته كارمن شاهين وجسمه التربوي، وفيه المربية ماري كلود رحمة، الى الفريق البلجيكي الذي يضم ماريان كليس وكزافييه اوت، وكلاهما يحمل مشروع المدرسة المتخصصة "القمح الذهبي" (Les Blés d'or) المدعومة منذ عام ١٩٦٨ باتفاقية تخولها المساعدة الباكرة لاولاد يعانون اضطرابات في وسائل الاستيعاب والقراءة والنطق، والذي يزور لبنان لتوأمة تمنح الولد المعوق عن العلم المناسبة للخروج من محنته وتقديم افضل ما في مخزونه.

الندوة، أفاقها المستقبلية الواعدة، عقدت في قاعة المحاضرات لبنك بيبلوس (الاشرفية)، بحضور سفير بلجيكا السيد ميشال تشيتفرتنسكي، واختصاصيين في طب الاعصاب لدى الاطفال والتحليل النفسي، ومربين وعلماء نفس، وقد خلا الصف الامامي من القطاع الرسمي الخاص بالتربية، وكأن عافية المواطن، تربيته، مستقبله، ثقافته واخلاقه مطلوبة من القطاعات الخاصة وحدها، التي رأيناها خلية فاعلة في استيعاب هذا الموضوع الشائك، متضامنة، وعلى خط واع مع بلجيكا.

سفير بلجيكا

الافتتاح كان كلمة لسفير بلجيكا في لبنان، ومما قال: "ان المشروع هنا ذو اهمية كبرى، ونهنئ السيدة شاهين على جهودها، لقد حدثتني عن افكارها وعن المساعدة التي علينا المشاركة في تقديمها للاطفال في لبنان، بعدما جاءت نتائج "القمح الذهبي" في بلجيكا فعالة، على صعيد النمو التربوي والشبكة المساعدة والمساندة له نموا نفسيا واخلاقيا وماديا. فالسيدة كليس والسيد اوت من العاملين البارزين في بحوثهم المجدية لمساعدة الطفل وحل مشكلاته".

شاهين

الى كلمة السيدة شاهين، وجاء فيها: "ان هدف المركز اللبناني للتربية المتخصصة هو جمع شمل الاطفال الذين يعانون اضطرابات في استيعاب العلم، انهم اطفال لبنان المنسيون، ولانهم حرموا المساعدة المبكرة، المتخصصة والفردية، ينمون في صورة سلبية وانزواء تدريجي عن مجتمعهم. وهذا المركز يأمل في منح اولئك الاولاد الفرصة للخروج من أفتهم وتقديم افضل ما عندهم. ليغدوا عناصر منتجة تساهم في تطوير بلادهم. اما خبرتي الخاصة فتسمح لي بان ابعث بهذه الرسالة: "باكرا نكتشف هذه الاضطرابات، لمساعدة انجع". والمركز اللبناني للتربية المتخصصة يسعى في مرحلة اولى الى الاعلام لتأتي المرحلة الثانية تلقائية في تجهيز مركز توجيهي ومدرسة نموذجية تعنى بالفرد. وهذا الرجاء ما كان ليتحقق لولا مساعدة الاعضاء المؤسسين وخبراء بلجيكيين ولبنانيين".

الى كلمة ماريان كليس، ومنها: "ان الدراسات الميدانية اظهرت الضرورة المطلقة لانشاء هيكلية محددة، رسالتها معالجة اللبنانيين الصغار الذين يعانون اضطرابات في الاستيعاب، اما الاطفال الذين في حاجة الى المركز المتخصص فهم اولئك، الذين يعانون اضطرابات في النطق والكتابة والحسابات والانتباه، والذاكرة، والمغالاة في الحركة او عكس ذلك، وقد يلاحظ لدى هؤلاء بطء في النمو الآلي: المشي، التوازن، السلوك الاخرق، التأخر في التعبير، عدم التركيز، الغضب او الخجل والانزواء. فالمركز اللبناني سيكون متوأما مع "القمح الذهبي" في مشروع تبادل متواصل ودورات يشارك فيها المربون، لاكتشاف الوسائل الحديثة في هذا المجال. وسيتعاون تعاونا وثيقا مع القطاع الخاص المهتم بمرض الاعصاب لدى الاطفال في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ومستشفى الروم الارثوذكس ومستشفى رزق واوتيل ديو. وهذه المستشفيات بجسمها الطبي ابدت اهتماما بالمشروع ورغبة في التعاون".

مي منسى

مؤتمر الألفية الثالثة للشباب والأطفال استعداد لبناني له وإطلاق حملة

"مؤتمر الألفية الثالثة للشباب والأطفال" يهدف الى مشاركة الشباب في طرح أولوياته وتمكينه من المشاركة في صنع القرار والقيام بمسؤوليته في تخطيط السياسات في الحياة الوطنية ورسمها. وهو أيضاً لتعزيز التواصل بين الشباب على المستويين الوطني والعالمي.

هكذا لخصت منسقة الحملة في لبنان منى مروة الأهداف، وأشارت الى الوسائل المساعدة في مؤتمر صحافي عقدته، أمس، في المديرية العامة للشباب والرياضة. واعتبرت ان "الاطفال والشباب هم أمل الحاضر وعدة المستقبل، عليهم تعقد الآمال في تحسين نوعية الحياة ورفع مستويات العيش وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرامجها".

والدعوة الى المؤتمر والى اطلاق الحملة وجهتها جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" التي أوضح منسقها الوطني عباس زهر الدين أنها لا تهتم فقط بالبيئة الطبيعية بل بالبيئة الانسانية والاجتماعية كذلك، وشرح أهداف الحملة وكيفية اتصال الجمعية بالمنظمات والهيئات الأهلية والمدنية في لبنان.

والمؤتمر حملة عالمية تنظمها "منظمة طفل السلام العالمي" مع الأونيسكو والمجلس الدولي للسياحة والسفر ومنظمة "غرين غلوب"، وتشمل ١٩٣ بلداً في العالم. وحدد للمؤتمر موعد بين ٢٤ تشرين الأول و٢٩ منه في هاواي. وعلى أن تراوح أعمار المشاركين بين ١٢ و١٨ سنة، وأن يرسلوا عشر أولويات يحددها الشباب وفقاً لاهتماماتهم، مرفقة برسومات أو قصائد أو قصص أو صور أو دراسات ميدانية من عملهم.

وتعمل اللجنة المحلية حالياً على توزيع بطاقات الأولويات على المؤسسات والجمعية المشاركة. وحددت الاثنين، الثالث من أيار، يوماً مشتركاً تقوم فيه المؤسسات المشاركة بنشاطات لمساعدة الشباب في تحديد أولوياتهم واعلانها، على أن تسلم الى اللجنة المحلية قبل ٢٠ أيار لدراستها وتحليلها.

ويعقد أوائل حزيران الاجتماع الاستشاري الوطني الذي يجمع شباباً وأطفالاً من مختلف المناطق اللبنانية، تعلن فيه الأولويات العشر، على ان يلي ذلك إعداد تقرير "انقاذ ٢٠٠٠ اللبناني".

وتعدّ في تموز مسودة "كتاب إنقاذ ٢٠٠٠ العالمي" بواسطة محررين شباب، وترسل الى الأعضاء في كل الدول لمناقشتها.

وتختتم هذه المسيرة باختيار الأولويات العشر المشتركة لشباب العالم وتقام "حديقة عالمية للسلام" حيث تخصص فسحة لكل بلد، ويقدم (٢ جائزة لمن حافظوا على بقاء الانسانية حتى الآن.

أما الوفد اللبناني الذي ستتاح له المشاركة، ولم تحدد معايير الاختيار بعد، فمهمته مناقشة كتاب "انقاذ ٢٠٠٠ العالمي" والمساهمة في بناء الحديقة وتقديم مسرحية غنائية لبنانية والمشاركة في المعرض العالمي للرسامين والفنانين وفي البرامج الثقافية والسياحية.

وشارك في المؤتمر الصحافي ريمون توما ممثلاً المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ورياض عيسى من كشافة التربية الوطنية، وجوسلين مقدسي من قسم الشباب والناشئين في الصليب الاحمر اللبناني وحضر ممثلون لجمعيات أهلية واعلاميون.

ورشات عمل تكنولوجية في الجامعة اللبنانية

▪ افتتحت امس ثلاث ورشات عمل عن التكنولوجيا الحديثة في إطار برنامج "ترانسفير"، تنظمها الجامعة اللبنانية ووكالة الجامعات الناطقة كليا أو جزئياً باللغة الفرنسية، في الادارة المركزية للجامعة.

وتحدث في الافتتاح رئيس الجامعة د. اسعد دياب، فشدد على اهمية التعاون الدولي بين الجامعات لمواكبة تطورات التكنولوجيا الحديثة.

ثم عرض منسق برنامج "ترانسفير" ألان كاريستان أهداف البرنامج.

وتستمر ورشات العمل الى الخميس ١٥ نيسان، ضمن مشاغل تنظم في الادارة المركزية للجامعة وفي مقر الاوبلف، ويشارك فيها ٦٠ استاذا من الجامعة اللبنانية وجامعات خاصة ومتدربون من شركات خاصة، ويديرها ستة مدربين فرنسيين هم: ستيفان بورتمفير وفيليب لابرامو وماتياس بومور ولوران أوستر وألان كاريستان وأغوفوماكان.

والموضوعات الرئيسية لورشات العمل هي: ادارة شبكات الاتصالات، وكيفية التعليم بواسطة الكومبيوتر، وخلق صفحات عمل عبر الكومبيوتر.

منح جامعية لدى مجلس البحوث

▪ أعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن تخصيص منحة دراسية باسم العالِم رمال رمال لتحضير شهادة الدكتوراه في جامعة غرونوبل في فرنسا، في مجال العلوم الاساسية أو الهندسية أو التكنولوجية.

ويسري مفعول هذه المنحة من مطلع السنة الجامعية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠، وتعطى لطالب لبناني متفوق.

كذلك، أعلن المجلس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وضعت في تصرفه منحتين لتحضير شهادة في الوقاية الاشعاعية مدة كل منهما سنة، وخصصتا للحائزين اجازة جامعية في الفيزياء أو ما يعادلها.

وتقدم الطلبات وفق استمارة خاصة متوافرة لدى المجلس، في مهلة اقصاها ٢٨ ايار، مرفقة بالمستندات الثبوتية.

نشاط حملة خفض سن الاقتراع

▪ عقدت هيئات طالبية وشبابية لقاءات تحضيرا لاطلاق اوسع حملة شبابية من اجل خفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة، والافساح لمشاركة الشباب في الحياة السياسية.

وشكلت لجنة تحضيرية لمتابعة المشروع، وتعقد لقاء موسعا اواخر هذا الشهر في قصر الاونيسكو للاعلان عن اطلاق الحملة عبر استمارات لجمع التواقيع في كل لبنان.

وتعقد اللجنة اجتماعا لها الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ١٢ نيسان في كلية التربية، الفرع الاول، قاعة انور الفطايري.

آفة المظاهر

لماذا تكون المظاهر جزءا لا يتجزأ من سلوكنا اليومي؟ لماذا نغالي في اظهار انفسنا في شكل مزخرف ليس فيه من الحقيقة شيء؟ لمَ هذا الزيف وهذا الخداع؟ لماذا لا نكون كما نحن بالفعل؟ فنظهر على طبيعتنا. ونتصرف كما نريد، ولا نهدر اموالا نكون في حاجة اليها لمجرد المظاهر امام الآخرين، بينما نحن نعرف في قرارة انفسنا كما يعرف سوانا اننا لا نملك ما يكفينا لسد حاجاتنا الضرورية؟ لماذا عندما نذهب في زيارة او نحضر مناسبة، وبدلا من الاستمتاع بهذا الوقت، نشرع في التفاخر؟ كل منا يريد ان يثبت انه افضل من الاخرين، وفي ماذا؟ في انه يرتدي ثيابا من تصميم فلان ويضع في معصمه ساعة من ماركة علان ولديه سيارة من نوع كذا، ومنزله وضع مهندس اجنبي الديكور له. وعوض ان يكون الحوار عن اهتماماتنا وافكارنا وما يمكن ان ننتجه افرادا، وكيف يمكن ان نقوم بتطوير انفسنا، ينصب اهتمامنا على كم أنفقنا من الاموال من اجل تلك المظاهر؟

لماذا أصبحت العلاقات الاجتماعية مكلفة الى هذا الحد، بحيث بدأنا نتخلى عنها تدريجا، لما نبذله من جهد ووقت ومال لكي نظهر في أحسن صورة امام الآخرين مهما تكن هذه الصورة زائفة؟

ولماذا اصبحت المظاهر تأخذ لدى البعض شكلا مَرَضيا بحيث يفقدون اهتمامهم بالآخرين، وفي بعض الاحيان احترامهم لهم، اذا لم يكونوا على هذا القدر من المستوى البراق المبهرج الزائف؟

ولماذا تأخذ على البعض شكلا مرَضيا آخر بحيث يشعرون بالخجل وينزوون على تلك المظاهر الخادعة؟

زنطرة ولو "عالخازوق"؟

دلال الحلبي

فنّ الأيقونة في محاضرة لكيليكيان:

تَهِب الحلول وتعبّر بالرموز

كيليكيان في شرح الأيقونة. (ابرهيم الطويل)

مع قدوم عيد الفصح الارثوذكسي، نظمت غاليري "مرايا"، مساء اول من امس، لقاء مع الفنانة لينا كيليكيان حول "فن الايقونة" في الغاليري، بدارو.

كيليكيان متخصصة في رسم الايقونات والصلبان والجدرانيات وفي ترميم الايقونات، حازت جوائز وميداليات عدة من مختلف أنحاء العالم، وعرضت اعمالها ضمن معارض فردية وجماعية في الولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا واسبانيا والسويد والمانيا وغيرها.

بدءا كان ترحيب باسم الغاليري من جومانا رزق، ثم محاضرة كيليكيان التي شرحت عن الايقونة "فنا مقدسا، لا يعرض فقط، بل يهب الحلول ويعبر بالرموز الايحائية".

وتناولت في اختصار تاريخ رسم الايقونة و"بداياته في مصر حيث كانوا يستخدمون اربعة الوان فقط هي الاسود والابيض والاحمر والاصفر. ثم انتقل رسم الايقونة في الفترة الرومانية الى المسيحيين الذين جعلوا منه فنا مقدسا يتناول حياة المسيح".

وكان عرض بالشرائح الضوئية لايقونات رسمتها كيليكيان وفق مدارس شتى لرسم الايقونات البيزنطية.

وعن مراحل رسم الايقونة قالت: "انها مراحل معقدة، وتحتاج الى عمل دقيق، لكن ينبغي اولا اختيار الخشب للرسم عليه. والرسم على الخشب ذو رمز ايضا. فالخشب حي، والصورة عليه خالدة".

ويذكر ان عمل كيليكيان في الايقونات اوصلها الى اعادة اكتشاف ٨٩ لونا طبيعيا، تستخدمها كلها في رسم الايقونات والصلبان الايقونية والجدرانيات.

الجامعات اللبنانية والعمل الطالبي

▪ دعا منتدى صور الثقافي الى ورشة عمل عنوانها "الجامعات اللبنانية والعمل الطالبي، مشاكل واقتراحات حلول" الساعة ٩,٠٠، صباح الاحد ١١ نيسان، في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف مركز الضمان الاجتماعي.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا الاربعاء ٧ نيسان المأسوف على شبابه
حسين محمود الدر
(ابو شريف)
والده شريف
عمه الحاج علي الدر
اخواله راشد والدكتور رشيد والدكتور محمد عتيرك
اشقاؤه محسن (العضو البلدي في بلدية الخرايب) والدكتور محمد وعلي وحسن.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عباس "ابو ناصر" في بلدته الخرايب.
الآسفون آل الدر وعموم اهالي الخرايب.

زوجة الفقيد رناتي موش
اولاده الياس وعائلته وفريديريك وعائلته وميشال وعائلته واولغا زوجة اميل شتروتس وعائلتها وهيلدغارد زوجة رمزي حمصي
شقيقه جبران نخله مطر وعائلته
شقيقته فيوليت قسطلي نوبر وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم ايليا مطر وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم جورج مطر وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماري واكيم وعائلاتهم
وعموم عائلات مطر ولبس وعويش وبحمادي واكيم ومنطق وشتروتس وحمصي وربير وقسطلي ونوبر وعنمه ومعتوق وحبيب وبطرس ومعلوف وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
نقولا نخله مطر
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٧ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٩ منه في كنيسة مار الياس المصيطبة ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن مار يوحنا المعمدان (مار الياس بطينا).
الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة مار الياس المصيطبة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المعلوف في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس كريم شرو
زوجة غازي بطرس مطر
ابنتها ستيفا وناتالي وأنّا ماريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ نيسان في كنيسة مار مطانيوس الكبير في حديدة المتن، ثم تنقل الى تنورين الفوقا حيث تقام صلاة الدفن الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال تنورين وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزلها في الحديدة شارع المدور ملك مطر الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطونيوس شحاده مخلوف
زوجته حنه سابا مخلوف
اولاده جان وعائلته (في المهجر) وبيار (في المهجر) وايلي وعائلته (في المهجر) وسابا وعائلته
ابنته ماري زوجة سابا يوسف مخلوف وعائلتها
اشقاؤه وديع وجميل وعائلته ومورة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ نيسان في كنيسة السيدة في بقاعكفرا.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في عوكر – الحضيرة قرب نادي شارم لاند بناية اميل كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة شقيقه المرحوم الدكتور وليم الصليبي
عائلة شقيقه المرحوم ادوارد الصليبي
المرحوم اميل الصليبي
عائلة شقيقته المرحومة اليس زوجة المرحوم كرم مشعلاني
عائلة شقيقته المرحومة نجلا الصليبي زوجة المرحوم منصور ابو رجيلي
مرغريت زوجة فيليب الريس وعائلتها
اخلين ارملة المرحوم بول شومط وعائلتها
وعموم عائلات الصليبي ومشعلاني وابو رجيلي والريس وشومط وصليبا وقهوجي وعغاد وشقو وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور جورج وهبي الصليبي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٨ نيسان.
تقام خدمة الجنازة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ١٠ منه في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا الكبيرة ثم يوارى في مدافن الطائفة الانجيلية في رأس النبع.
تقبل التعازي الاحد ١١ منه في قاعة الكنيسة الانجيلية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء، ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزل ابن شقيقه الدكتور روبرت الصليبي في بيت مري نزلة كفرا قرب بناية محلة Prestige في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
روبرتو خوري فغالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٠ نيسان في كنيسة مار ميخائيل الرعائية في فغال – جبيل.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يعقوب سعيد نجار
عادل ورياض وسامر وايلي نجار وعائلاتهم
منى زوجة آرا عجميان واميا زوجة المحامي نبيل سلهب وعائلاتهما
زينة وندى ومايا نجار
وعموم عائلات اصفر ونجار وبواري والضاهر وبلدو وابي عاصي وقازان وسلامه وديراني وعجميان وسلهب وسرور
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المأسوف عليها
مي الياس بواري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٩ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار فوقا في غادير – جونية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الرعية، ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزلها في حارة صخر – جونية بناية سعرتي الطابق الثالث.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يعقوب السروجي في البوشرية شارع الفردوس – السبتية الساعة العاشرة صباح الاثنين ١٢ منه.
برقياً: نجار – جونية – لبنان
فاكس: ٢١٠٦٥٧ /٩/ ٩٦١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة طانيوس الغريب
اولادها رفيق وعائلته
وشفيق وابرهيم ونقولا
ابنتها امال زوجة حسيب نعيم مرعي وعائلتها
ورندى
اشقاؤها جميل حنا عطاالله وعائلته
ونقولا حنا عطاالله وعائلته
وطانيوس حنا عطاالله وعائلته
والياس حنا عطاالله (عضو بلدية الرميلة) وعائلته
وجرجس حنا عطاالله وعائلته
شقيقاتها ليديا زوجة انطوان القزي وعائلتها
وفريدة زوجة توفيق ريشا وعائلتها
وليلى زوجة حنا نمر وعائلتها
وعموم عائلات الغريب وعطاالله ومرعي وكارلايان وداغر ونمر وريشا والقزي وكرم وعائلات بلدة الرميله وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
عفيفة حنا عطاالله الغريب
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٨ نيسان واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في الرميلة – الشوف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في منزل زوجها طانيوس الغريب في الرميله حي المستنزل.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٧ نيسان سماحة العلامة القاضي
السيد فيصل امين السيد
زوجته عواطف محمد السيد
ولداه سليمان واحمد
بناته زينب ونائلة ومنال
اشقاؤه منير والمرحوم سمير والنائب ابرهيم امين السيد وفاروق السيد
صهره حسن احمد صادق.
تقبل التعازي في حسينية بلدة النبي أيلا – قضاء زحلة يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه قبل الظهر وبعده.

نقابة المهندسين في بيروت
جامعة الروح القدس – الكسليك
جمعية خريجي كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد دولي يوسف دادور
ولداه غسان
والمهندس زياد
ابنته نايلة
اشقاؤه المهندس بطرس الجرماني
والمهندس نايف الجرماني وعائلته
والمهندس لويس الجرماني وعائلته
شقيقتاه لويزا زوجة المهندس ريمون نصرالله
وعائلة زوجة حبيب شلهوب وعائلتها
وعموم عائلات بربدين وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس قيصر يوسف الجرماني
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ نيسان في منزله في الزلقا بناية يوسف دادور الطابق الثالث مقابل ازهار الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور الياس قازان
زوجة جورج انطوان قندلفت
شقيقها مارون الياس قازان وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم انطوان الياس قازان
شقيقاتها ريبيه زوجة رزق الله قازان وعائلتها
وريموند زوجة الدكتور انطوان مغير وعائلتها
ونينيت ارملة المرحوم منري زمار واولادها وعائلاتهم
سلفها ايلي انطوان قندلفت وعائلته
سلفتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف قندلفت واولادها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية – ساسين شارع الياس بعقليني المتفرع من شارع اديب اسحق في ملكها قبالة محطة رزق الله سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اندريه جورج خطار
جورج ميشال حداد وعائلته
فابيان حداد كنعان وعائلتها
عماد قبلان زوج المرحومة دانيال حداد
ماريو جورج حداد وعائلته
ماريو جونيور حداد وعائلته
نللي جورج حداد زوجة المحامي ايلي بشارة وعائلتها
رينيه جورج حداد زوجة موريس غانم وعائلتها
سيمون وعبريال قسطلي وعائلتهما (خارج لبنان)
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والجد والشقيق والعم وابن العم والنسيب المرحوم
ميشال جورج حداد
المتوفى في باريس الجمعة ٢ نيسان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع نجيب طراد في ملكه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة مياه سبيل
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
ميشال جورج حداد

زوجة الفقيد إحسان شريف صعب
أولاده الطبيب باسم وعائلته
والمهندس حاتم وعائلته
وربى زوجة نزار نور الدين
أشقاؤه رفيق ونجيب والمرحومون رستم وعارف وتوفيق
شقيقته أملي زوجة نميح صعب
وعموم عائلات صعب والحلبي ومحجوب ونور الدين في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي
حسيب عبدالحليم صعب
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ نيسان في منزل الفقيد في الشويفات طريق صيدا القديمة قبالة فرن حدوبنا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٦ نيسان المأسوف عليه
عيد رامح مارون
مختار بشعلة سابقا
زوجته منريت داود ملكون
ولده المهندس انطوان وعائلته
بناته صوفيا زوجة الاستاذ نبيل يونس وعائلتها
وجورجيت زوجة الاستاذ عادل شاهين وعائلتها
وجيزال زوجة المهندس الياس العلم وعائلتها
ونورما
وماري تريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ نيسان في منزل الفقيد في بشعلة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آني جرجس ابو شهلا
ارملة المرحوم الدكتور اسبيريدون الدوراني
اولادها الدكتور هشام (في المهجر) والصيدلي ميثم وعائلته
ومتلف زوجة سامي عبدالكريم وعائلتها
ومالة زوجة لويس مقصود وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١١ و١٢ نيسان في منزلها في السيوفي خلف كنيسة مار افرام للسريان بناية الكك الطابق السادس.

عائلة آل بورسلي تنعى فقيدها الغالي المرحوم
صالح راشد ناصر بورسلي
الذي وافاه الأجل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في تاريخ ٣ نيسان.
عنوان التعزية في الكويت: ص. ب ١٢٤٠٣ الشامية
٧١٦٥٥ الكويت، فاكس ٠٠٩٦٥٤٨٤١١٩٥
شاكرة كل من آساها في فترة العلاج سائلة الله ألا يريهم مكروهاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
وهيب سليم الترك
اولاده سامر وسهيل وحسام والملازم توفيق
شقيقاه رؤوف وشفيق
اولاد اشقائه الحاج زياد وفادي وطارق وسليم وسامي وسمير.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٩ و١٠ نيسان في منزل الفقيد في البسطة الفوقا زاروب الشنياق للرجال وفي منزل آل الترك للنساء.
الآسفون آل الترك وبربارى والسيد وضو وخيرالله وعريب وصابر وماجر ومغربل وعزقول وعبد الحميد وانسباؤهم

نقابة المهندسين في بيروت
رئيس بلدية بسوس والاعضاء
شقيقة الفقيد لوريس زوجة جوزف مطر
أولاد شقيقته غسان ودلي وسلمى زوجة مارون مبارك وعائلاتهما
عمه ثيئيس مطر وعائلته
ابن عمه جورج الخوري بولس مطر وعائلته
وبناد أرملة خاله المرحوم حرجي شمول مطر واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
المهندس حبيب أمين مطر
رئيس بلدية بسوس سابقا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ نيسان في منزل شقيقته لوريس في الاشرفية شارع المطران عخرائيل ملك انور موسى الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج حسين علي ابرهيم صالح
اولاده علي والحاج ابرهيم (امين المراقب الرئيسي في وزارة المال) والمختار الحاج احمد والمهندس محمود وعباس
صهره الحاج حسن صالح.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في عدشيت الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سكنة الاسمر
ارملة المرحوم الحاج حسين شحيمي
اولادها المرحوم الحاج موسى والاستاذ محمود (الموظف في وزارة التربية) واحمد (ابو ربيع)
اصهارها المرحوم حسن زراقط والحاج محمود زراقط والحاج يوسف شحيمي والحاج محمد حيدر والحاج وفيق سكيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل شحيمي والاسمر وعموم اهالي مركبا.

تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين محمد دبوق
(ابو علي)
اولاده علي ومحمد وغالب والمرحوم حسن واحمد
اشقاؤه حسن وجميل وعلي ونصرالله ومانى
اصهاره علي حكيم والحاج سعيد يتيم واسد دبوق وعلي طويل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته خربة سلم الساعة التاسعة صباحاً.

تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة نايفة سليم مصطفى كنج
(أم يوسف)
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم محمد علي كنج في الشياح شارع الذليل طوال النهار.
الآسفون آل كنج وحاطوم.

تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسن كامل طراف دغمان
اولاده محمد وبشار وكامل وكمال
اشقاؤه احمد وعماد وعلي وكمال
أصهاره الحاج محمد الاخرس والمرحوم سامي مروه والحاج عباس فقيه
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرتبنيت الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل دغمان وعجرم وعموم اهالي كفرتبنيت.

تصادف الأحد ١١ نيسان ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب سلهب
أرملة المرحوم مصباح عمر بدرخان
أبناؤها الدكتور فاروق والزميل عبد الوهاب والدكتور عبد العلي
بناتها أمل زوجة احمد جنبلاط ومي وهالة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية المعلقة – زحلة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل بطرس غاريوس
مختار مزرعة السياد سابقا
زوجة الفقيد واولاده وجميع الاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ نيسان في كنيسة مار عبدا عبود.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور زكريا كريكور مكريان
رئيس بلدية برج حمود السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

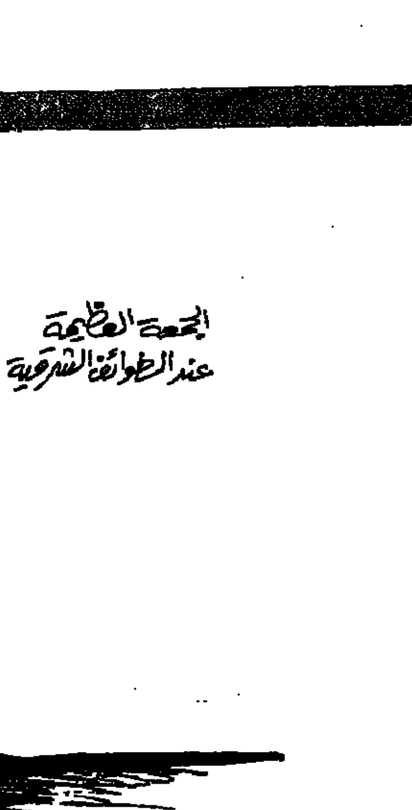
تصادف الاحد ١١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كريكور بوشكجيان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
المهندس كميل يوسف شمعون
في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة الاحد ١١ نيسان الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي طوال يوم الاحد في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
فؤاد انطوان زحيل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او شرعهم للكنيسة أو لرسالهم اكاليل أو باتصالهم وارسالهم برقيات للتعزية.



في ضوء النهار

الألباني واللبناني... والكردي

مساكين ألبان كوسوفو ومسكينة أرض البلقان وقد وضعت الآن على نار متأججة ليس من الواضح متى يمكن ان تتوقف.

ثمة الآن ما يذكّر بأمرين وقد دخل قصف يوغوسلافيا أسبوعه الثالث:

□ أولاً: نكبة عام ١٩٤٨ وقد أخرج الفلسطينيون من أرضهم وبلادهم على أمل العودة بعد اسابيع او أشهر قليلة، ولكنهم ظلوا في التيه منذ ذلك التاريخ منذ نصف قرن... تماما كما يتم إخراج ألبان كوسوفو من منازلهم وأرضهم وسط وعود باعادتهم في أقرب وقت، لكن عودتهم لن تكون في النهاية أسرع من عودة الفلسطينيين.

ولقد أرهقت نكبة فلسطين العرب وأغرقت الشرق الاوسط في صراع يبدو أبدياً، تماما كما سترهق نكبة كوسوفو البلقان وتغرق أوروبا في الصراعات.

□ ثانياً: كلمات الرئيس اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو التي قالها قبل ان يلفظ أنفاسه الاخيرة: "لقد وضعت حجراً ثقيلاً فوق جب الافاعي المتمثلة بالصراعات العرقية والاتنية في البلقان. إياكم ان ترفعوا هذا الحجر وإلا فان السموم ستطالكم جميعا وتصل الى كل بيت".

ما يحصل الآن هو رفع هذا الحجر عن جب الافاعي، واندفاع الصراعات في ظل تدفق اللاجئين الالبان، والاحتمالات النهائية للعمليات العسكرية التي قد تنتقل من الجو الى البر تفتح الابواب على مدها أمام التناقضات التي لن تلبث أن تنفجر.

□□□

وفي ظل فصول النكبة الكوسوفية التي تتوالى وسط تغطية عسكرية ممتازة تعطيها أميركا والاطلسي الى سلوبودان ميلوسيفيتش، ثمة ما يدفع في الواقع الى طرح تساؤلات كثيرة، وخصوصا اننا نحار في ذلك التفاوت في المفاهيم والمواقف الاميركية وفي تلك الاستنسابية الكريمة التي تحكم مواقف واشنطن فوق "المسرح الدولي".

فماذا عن ميلوسيفيتش الاسرائيلي مثلاً، وهل ما يفعله بنيامين نتنياهو ضد الفلسطينيين في أرضهم وبلادهم وضد اللبنانيين في الجنوب هو غير ما يفعله ميلوسيفيتش في كوسوفو؟ ولماذا يستهول الاميركيون عدم توقيع هذا الاخير اتفاق رامبوييه، بينما لا يلتفتون الى نتنياهو وهو يدوس اتفاق "واي ريفر" الذي كتب بمداد الاهانة الموجهة الى اميركا بعدما أسقط مبادرتها المعروفة آنذاك؟ وماذا عن عشرات الاتفاقات الموقعة والقرارات التي صدرت عن الامم المتحدة ومجلس الامن معبرة عن رأي الشرعية الدولية فكان مصيرها في سلة المهملات الاسرائيلية؟

ما الفرق بين مذبحة قانا، التي أقامت واشنطن عليها ستاراً وصل الى حد شن الحرب على بطرس غالي، عندما كان أميناً عاماً للأمم المتحدة، لانه وافق على نشر التحقيق الذي دان اسرائيل بتنفيذ مذبحة الابرياء الجنوبيين في حضن الامم المتحدة، وبين التصفيات العرقية في بريستينا؟ لماذا ترتعد الاخلاق الاميركية هناك وتصمت هنا؟ وهل صحيح ان الدافع الاميركي – الاطلسي هو الحرص على حقوق الالبان في كوسوفو.

وأي انسان وأي حقوق؟ ولماذا هذه الفوارق بين الكوسوفي والفلسطيني وبين الالباني واللبناني؟

لا داعي للبحث عن الاجوبة. يكفي ان نتأمل في الموقف الاميركي من الاكراد لكي نفهم مدى اهتمام واشنطن بحقوق الناس في هذا العالم، ذلك ان البيت الابيض يقيم مظلة جوية فوق شمال العراق بحجة دعم الاكراد ومنع صدام حسين من التنكيل بهم، ولكن هذا البيت الابيض يقيم مظلة تجسس جوية فوق جنوب تركيا ترشد الدبابات الى الاكراد ليتم قتلهم وتصفيتهم!

ما الفرق بين أكراد العراق وأكراد تركيا؟

لا ندري، ربما كالفرق بين الالباني واللبناني او بين بريستينا التي يطرد اهلها وشبعا التي يدفع ابناؤها خارجاً.

هناك ترتفع عقيرة النار والدمار وهنا يسود الصمت الاميركي المريب... والأشد ريبة ان الاوروبيين يعلمون هذه الحقائق، او على الاقل يطرحون الاسئلة حولها ولكن دون جدوى.

راجح الخوري

* ورد في مقال امس ان بلدة ابل السقي كاثوليكية نسبياً، والاصح أنها أورثونكسية غالبا.

عشاق الغيتار المنفرد




نسخة عن لوحة فاسيلي بيروف "عازف الغيتار المنفرد" التي سرقت من المتحف الروسي. وذكر ناطق باسم المتحف ان مسلحين سطوا الثلثاء الفائت على لوحتين من المتحف قيمتهما ١,٢ مليون دولار، مطلقين النار على شرطي أثناء فرارهم.

(رويترز تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة ألف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٧٥ – ١١٤ – ٤٥٣ – ٥٧٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٤

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٦٢ – ٢٢٤

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٦٨٨ – ٨٥١٥ – ٣٨٦٨ – ١٢٧٧ – ٥٥٥١

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٩٤٣ – ٧٩٥٧

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥٦٦

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤٨٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٤٤٤٤ – ٣٢٨٦٠ – ٦٩١٢٢ – ٦٢١٢٥ – ٧٤٣٩٧ – ٦٣٧٥٦ – ٢٠٨٢٥

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ١٨٨٧٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٠٩٦٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٣٤٨٠

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٨٤٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٦١٥٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١١ – ٣٣ – ٤١ – ١ – ٢٢ – ٥

– المرتبة الاولى: (ستة أرقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٤٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٦٧١٦١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٦٦٧٩٠٣ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٧٨١٠٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٢٦ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤١١١٩ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٣٣٥٨٠٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٢٠٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٥٣ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٥: ٢٨١٩٥٤٦٢١ ل.ل.

"الألمان قتلوا القمل لا الرجال"؟

نفيٌ آخر لـ"الهولوكوست" من مؤرخ بولوني

فرصوفيا – و ص ف – ذكرت صحيفة "ريزيت شبولبوليت" المستقل، امس الخميس، ان عميد جامعة أوبول جنوب غرب بولونيا، ستانيسلاف نيتيشيا، طلب فتح تحقيق قضائي بعد صدور كتاب لمؤرخ بولوني ينفي وجود غرف الغاز في معسكري الاعتقال النازيين في اوشفيتز ومايدانيك.

وأضافت الصحيفة ان كتاب "المواضيع الخطيرة" لداريوس راتايتشاك الذي يحمل دكتوراه في التاريخ من جامعة اوبول سحب من مكتبات أوبول الجامعية.

ويؤكد المؤرخ في الكتاب ان "الالمان كانوا يستخدمون غاز "زيكلون بي" من اجل تنظيف المعتقلين وقتل القمل لا الرجال"، مرتكزا على "روايات معتقلين سابقين في المعسكرين قالوا انهم رؤوا رجالاً يتعرضون لغاز لا قيمة لها".

ويضيف في فصل بعنوان "رجعية الهولوكوست" ان "قصة غرف الغاز الشهيرة لم تكن سوى توزيع للوافدين الجدد الى المعسكرات تبعا لسنهم او جنسهم او وضعهم الصحي".

ويقول المؤرخ انه "من المستحيل قتل ملايين الرجال او حتى مئات الرجال بالغاز في غرف يعرضون نماذج منها في متحفي معسكري اوشفيتز ومايدانيك". ويعتبر ان مؤرخي محرقة اليهود اصبحوا من اتباع "ديانة الهولوكوست (...) يفرضون رقابة على الماضي ويفرضون رؤيتهم الخاطئة على الرأي العام العالمي".

وقال عميد الجامعة ان ادارة متحف معسكر اوشفيتز السابق ابلغته بمسألة الكتاب، مشيرا الى ان الجامعة بأسرها صدمت بهذه القضية لان الاساتذة يرون ان آراء راتايتشاك "سخيفة".

ويفترض ان تعقد لجنة تأديبية في الجامعة اجتماعا في وقت قريب للبت في فصل المؤرخ، على ما ذكرت الصحيفة.

وابلغت ادارة المتحف اللجنة البولونية المكلفة ملاحقة الجرائم ضد الامة البولونية ووزارة التربية.

ردّ الفعل لدينا يسرّعه الخليوي

لندن – رويترز – خلصت أول دراسة رسمية عن تأثير الهاتف الخليوي على الانسان الى أنه قد يسرّع ردّ الفعل لديه.

وهدأت صحيفة "نيو سايتنست" من المخاوف المنتشرة حول امكان تسبب الهاتف الخليوي بالسرطان، لكنها ذكرت ان الدراسة اظهرت تأثيرات غريبة للاشعاعات الصادرة عن الخليوي على الانسجة الحية. وتلك التأثيرات لا تتفق مع علم الاحياء التقليدي في ما يتعلق بالاشعاعات.

وقام آلان بيرس عالم الفيزياء الطبية بجامعة بريستول بتثبيت جهاز يحاكي الموجات الكهرومغناطيسية القصيرة التي تنبعث من الهاتف الخليوي التمثيلي او الرقمي على الأذن اليسرى للمتطوعين.

ولم يؤثر فتح واغلاق الجهاز في قدرة المتطوعين في تذكر كلمات او صور، لكن عند فتح الجهاز، تمكنوا من الاستجابة لكلمات ظهرت على الشاشة، في صورة اسرع.

واضاف ان التأثير قد يعود الى ارتفاع درجة حرارة الدماغ ارتفاعاً طفيفاً أدى الى سرعة تدفق الدم او الى التبدل في تركيب البروتين بسبب رد فعل جهاز المناعة في الجسم.

حروب الحيوان أيضاً

أديس أبابا – رويترز – ذكرت تقارير ان حرباً اندلعت بين جماعتين من الأسود والضباع في صحراء جويلي الاثيوبية قتل فيها أكثر من ثلاثين من تلك الضواري حتى الآن.

وقتلت ستة أسود و٣٠ ضبعاً في ما وصفته وكالة الانباء الاثيوبية بأسوأ قتال بين الحيوانات الضارية تشهده أثيوبيا على الاطلاق.

وتدور المعارك بين الأسود والضباع ليلاً. ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين قولهم ان القتال مستمر لكن الأهالي غير معرضين لأي خطر لبعد الحيوانات المتوحشة عن المساكن.

الأمازون لن تبقى المثل والمثال!

برازيليا – و ص ف – اظهرت دراسة اميركية – برازيلية مشتركة نشرتها مجلة "نيتشر" العلمية، امس الخميس، ان حجم "انحسار" الغابات في منطقة الامازون البرازيلية عام ١٩٩٨ قد يفوق مرتين الارقام الرسمية التي نشرها المعهد الوطني لابحاث الفضاء والتي تفيد بأن الاشجار ازيلت على مساحة ١٦٨٠٠ كيلومتر مربع.

وكشفت حسابات المعهد البرازيلي لأبحاث البيئة، في الامازون والمركز الاميركي للابحاث "وودز هول"، ان زوال الغابات في الامازون شمل في الواقع اربعين الف كيلومتر مربع.

وافاد احد معدي الدراسة الباحث الاميركي دانيال نيبستاد "ان الجفاف الذي ضرب الامازون العام الفائت هو السبب في اتساع تلك الظاهرة".

وبين ١٩٩٦ و١٩٩٧ فقدت غابات الامازون ١٣٢٢٧ كيلومترا مربعا من مساحتها اي ١٣,٣ في المئة وفقدت ايضا ١٦٨٠٠ كيلومتر مربع عام ١٩٩٨ وفق احصاءات المعهد الوطني لابحاث الفضاء.

لكن الدراسة التي نشرتها مجلة "نيتشر" تفيد بأن ظاهرة انحسار الغابات هي في الواقع اكبر بذلك بكثير.

واعتبرت الدراسة ان ازالة الغابات في الاوقات العادية تتم على مساحات تراوح بين ١٠ الاف و١٥ الف كيلومتر مربع سنويا لاقامة المراعي، في حين يقطع العاملون في مجال صناعة الخشب الاشجار على مساحة ١٥ الف كيلومتر مربع، اي بمعدل يتراوح بين ٢٥ و٣٠ الف كيلومتر مربع.

ولم تعلق وزارة البيئة البرازيلية بعد على دراسة مجلة "نيتشور".

هارون الرشيد على متن "لوفتهانزا"

فرنكفورت – و ص ف – ذكرت مجلة "بونتي" الألمانية، أمس، أن رئيس شركة لوفتهانزا يورغن فيبر يسافر أحياناً متستراً ويحل مكان أحد المضيفين في طائرات تابعة لشركته لمراقبة الركاب أو العاملين في الشركة.

وأوضح فيبر في مقال تنشره هذه المجلة التي تطبع ٧٠٠ ألف نسخة أن "هذا الأمر يدخل ضمن استراتيجيا الادارة كي يعرف المسؤولون ما يحصل على صعيد واجهة الشركة".

وكشف انه يمضي نصف ساعات عمله الأسبوعية الثمانين وهو "يتحدث الى العاملين في الشركة والى زبائنها في كل أنحاء العالم ليطلع بنفسه على نقاط الضعف".

ورداً على الاتهامات الموجهة اليه بالقسوة، أكد فيبر أنه يؤثر القرارات التي تتخذ جماعياً وبالتوافق، لكنه يقر: "عندما تحصل معارضات وأرى انها غير مبررة أتحكم في مجرى الأمور وأصبح قاسياً جداً بالفعل".

أنكسمندر والتكوين

أنكسمندر عالم يوناني قديم من التيار الطبيعي غير الصوفي. قال ان الارض أسطوانة معلقة بدون شيء وسط الكون. لا يمسك بها سوى وجودها على مسافات متساوية من كل شيء. وكان يرى أن الشمس والقمر والنجوم تتحرك في دوائر حول الأرض.

أراد أنكسمندر ان يوضح كل هذا، فصنع في اسبارطة "مزولة"، أي ساعة شمسية. ويعتقد انه قلد بها نماذج بابلية تظهر فيها حركة الكواكب وميل الفلك وتعاقب الانقلابين والاعتدالين والفصول.

قال هذا العالم من القرن السابع قبل الميلاد إن الدنيا في أول صورة لها كانت في حالة ميوعة، لكن الحرارة الخارجية جففت بعضها فكانت الأرض. وتبخّر بعضها الآخر فكان السحاب، ونشأت عن اختلاف الحرارة في جوها حركة الرياح، وولدت الكائنات الحية في مراحل تدريجية من الرطوبة الأولى.

تطورت هذه الفكرة لدى العالم انكسيمينز تلميذ أنكسمندر فقال ان المبدأ الأول هو الهواء، ومن الهواء تنشأ جميع العناصر الأخرى بالتلطيف (تقليل الكثافة) ومن تولد النار، وبالتكثيف وبه تتكون على التوالي الرياح والسحب والماء والأرض والحجار. والروح عنده هي الهواء الذي يمسك بأجسامنا. وهواء العالم هو روحه الساري فيه كله، أي هو نفسه، أي... الإله.

"ميم"

النهار

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
راجح الخوري
سمير بعاصيري
جهاد الزين
نبيل بومنصف
غسان تويني

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الذكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٣٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠٣٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٣٤٠٢٠٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣١١٣٧٣٢١٦٣

• عمان – تلفون: ... – فاكس: ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb